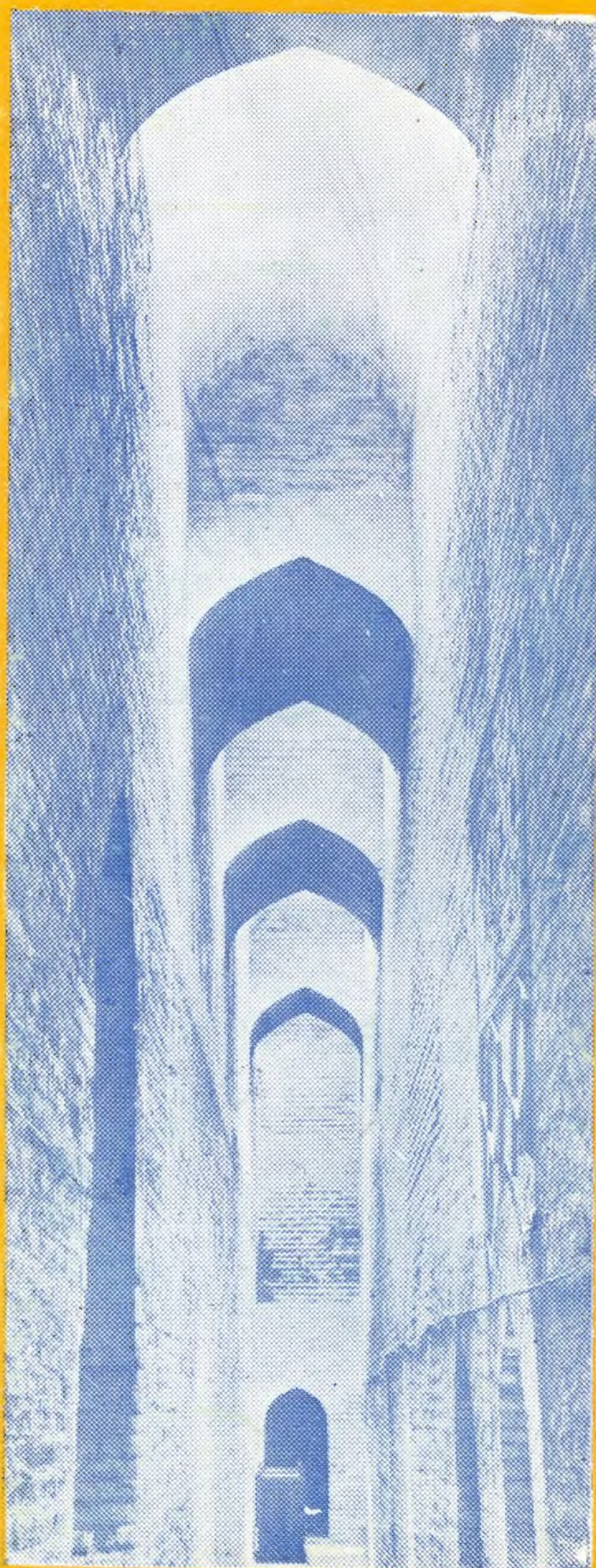


# تاريخ علماء المصرية

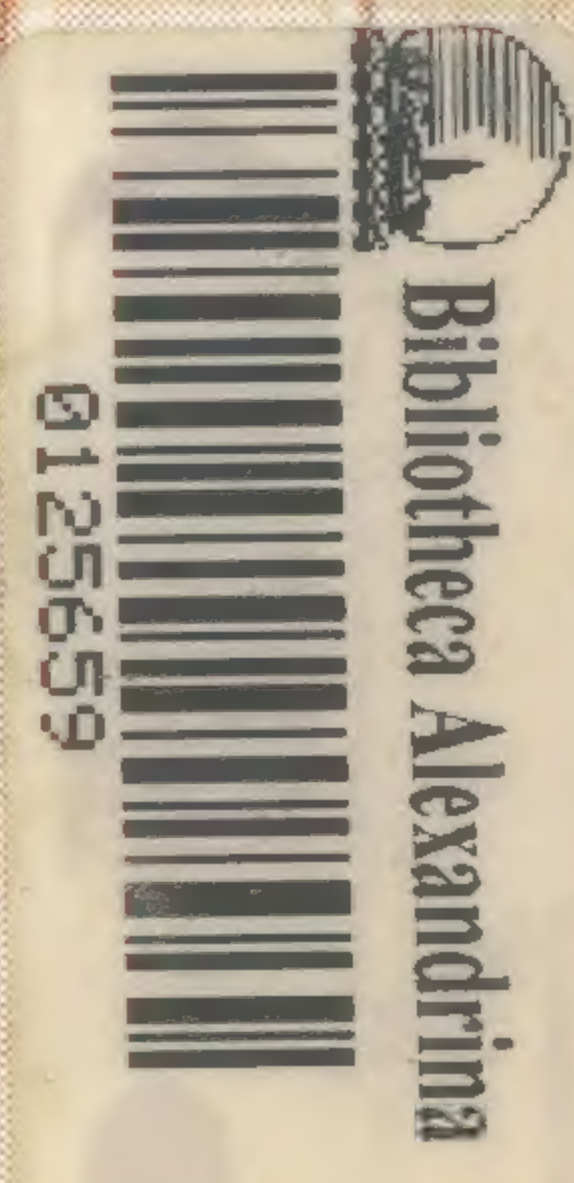
الجزء الثاني

الدكتور ناجي معروف

أستاذ الحضارة العربية بجامعة بغداد  
عضو المجمع العلمي العراقي  
عضو مجمع اللغة العربية بدمشق



سأدت على طبعه  
جامعة بغداد



رقم تسلسل التفضيد ٢٦ للسنة الدراسية ١٩٧٥/٧٤





مجلة  
ببوعات الشعب

التراث والمعلومات الإسلامية لكل الشعب

تصدر عن مؤسسة

**دار الشعب**

للمصاحفة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة  
والشرف العام على التحرير

**جمال الدين زكي**

سنظل القاهرة .. دائما قلب العروبة والإسلام  
التايض .. تتبوا مكانها التاريخية والحضارية ..  
في عالم الفكر والثقافة والنشر ..



الإدارة : ٩٢ شارع قصر المعيني - القاهرة

ت ٣٥٤٤٤٤١ / ٣٥٥٧٧٣ / ٣٥٤٣٨٠٠ / ٣٥٥١٨١٨ / ٣٥٥١٨١٠

قطاع النشر ٣٥٥١٥٩٩

رقم الفاكس ٣٥٤٤٨١١ - ص.ب. ١٤ / رقم بريدي ١١٥١٦



# تاريخ علماء العربية

تأليف

الدكتور ناجي معروف

أستاذ الحضارة العربية بجامعة بغداد  
عضو المجمع العلمي العربي  
عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

الجزء الثاني

الطبعة الثالثة

طبعة منقحة ومزودة ومصححة  
سأدت جامعة بغداد على طبعه





## الجزء الثاني







## مقدمة الجزء الثانى

لقد حاولت فى هذا الجزء أن أبحث بتفصيل فى أمر حيوى بالنسبة للمدرسة المستنصرية ، مهم بالنسبة للثقافة العربية . فقد جعلت أول بحوثه : مدرسة العربية والأدب العربى ومشيخة النحو . وذكرت علماء العربية الذين درسوا علوم العربية بالمستنصرية باعتبار أن العربية ضرورية للدراسات الإسلامية من تفسير وحديث ... . وللتشريعات والقواعد التى وضعها الفقهاء والحكام والقضاة لمختلف الأمور الدينية والدنيوية .

ولما كنت عُنيتُ فى الجزء الأول من هذا الكتاب بمدرسة الفقه وعلمائها من المدرسين ، والمعيدين ، والمتفقهة فجعلتها أول بحوثه بالنسبة إلى الثقافات الدينية فقد جعلت مدرسة العربية أول البحوث فى هذا الجزء ، واتبعتها بمشيخة العلوم الدنيوية .

وقد عرجت بعد هذا البحث على جامع المستنصرية فذكرت أئمتة وخطباءه . وذكرت الموقتين والساعاتين فى إيوان الساعات الذى كان قبالة المدرسة وتجاه بابها الرئيس .

ثم عُنيت بالبحث فى أمر حيوى آخر له خطورته بالمستنصرية يومئذ وهو دار الكتب القيصة التى أنشأها المستنصر عندما أنشأ مدرسته وزودها بأحسن المؤلفات العربية المعروفة يومذاك .

وحاولت أن أتحرى فى باب آخر ما قدمه علماء المستنصرية من خدمات للحضارة العربية ، والثقافة الإسلامية ، فى أواخر الدولة العباسية ، وفى العصور المغولية التى خيم فيها الظلام على العالم ، وكان علماء بغداد يومئذ ينشرون للناس طريق الحياة فى تلك الخطوب المظلمة ، ويقدمون أنفسهم ضحايا لسيوف هولاء كوف ، وتيمور لنبك فداءً للإسلام ، والعلم ، والحق .

وقد جمعت بالإضافة إلى ذلك ذيولا وملاحق كثيرة تعد من أهم الأمور المتممة لبحوثنا عن المستنصرية ، وعلمائها .

ولهذا الجزء بعد ذلك أهمية كبيرة لأنه اشتمل — بالإضافة إلى الأبواب الستة التى احتواها — على جميع الفهارس المفصلة ، وبعض المخططات ، والتصاویر الموضحة لكليات هذه الجامعة ، ومدارسها وأقسامها العلمية : كما اشتمل على المصطلحات الفنية والعمرانية التى جمعت فيها كثيراً من الشروح اللغوية



والاصطلاحية وغيرها من الأمور التي تساعد إلى حد بعيد على الاطلاع على اللغة العربية في أواخر الدولة العباسية ، وحول المغول والتركمان وتأثيرها في اللغات الأعجمية وتأثيرها بها .

والله تعالى من وراء القصد

المؤلف

الدكتور

ناجي معروف

استاذ الحضارة العربية بجامعة بغداد

عضو المجمع العلمي العراقي

عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

بغداد في ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م



## الباب السابع

مشيخة الأدب العربي بالمستنصرية







## الفصل الأول

### شروط مشيخة الأدب العربي

لم يكن بالمستنصرية فيما يظهر بناية خاصة لتدريس اللغة العربية . وآدابها . ونحوها . وصرفها ، وبلاغتها وعلومها الأخرى . واستناداً إلى المعلومات التي عثرنا عليها يمكن القول بأن الأقسام العلمية المختلفة كافة كانت تعنى بالعربية باعتبارها الأساس القوي الذي تركز عليه علوم الشريعة الإسلامية سواء كانت من الأصول أو الفروع : ويستند إليه العلماء في فهم القرآن الكريم والتكهن من تفسيره وحذاق علومه وأحكامه . والاحاطة بالأدب العربي شعره ونثره ، وقد بلغ من عنايتهم بالعربية أنهم كانوا يطلقون على من تنهى إليه رياستها لقب « أمير المؤمنين في اللغة » (١) .

ويظهر أنه لم يكن للعربية بناية خاصة بها لما ذكرناه من أن العربية كانت تدرس في كل الأقسام العلمية بالمستنصرية ولذلك كانت المجالس التي تعقد للدراسة اللغة فيها إنما كانت تعقد في رواقها أى في صحنها وأواوينها . ولعل من أحسن الأمثلة على ذلك المجالس العشرة التي عقدها ابن العتيقل الخزري برواق المستنصرية سنة ٦٧٦هـ وكانت تضم ١٦٠ عالماً من علماء بغداد أكثر من شهرين (٢) .

ويمكننا أن نقول أيضاً : إن العربية كانت تدرس بالمستنصرية على أيدي علماء مشهورين سيأتي ذكرهم في هذا الباب .

وقد علمنا من دراستنا لبعض المدرسين أنه كان هناك مشيخة للنحو أو العربية . وكان لشييوخها من الأهمية ما لشيوخ دار الحديث فقد كانوا يتمتعون بالحقوق التي كان يتمتع بها شيوخ دار السنة .

أما الشروط التي شرطها المستنصر في هذه المشيخة فيمكن ذكرها على النحو التالي (٣) :

- ١ — أن يكون بالمستنصرية « نحوي » يشتغل بعلم العربية .
- ٢ — أن يكون له في كل يوم ستة أرطال خبزاً ، ورطلان لحماً بمحوائجها وخضرها ، وحطبها
- ٣ — أن يكون له في كل شهر ثلاثة دنائير .

ومع عناية القوم بعلم العربية واستمرار الدراسة بالمستنصرية مدة طويلة من الزمن بلغت عدة قرون فإننا لم نستطع العثور على أكثر من تسعة علماء ومعيد واحد درسوا فيها النحو والآداب العربية وهم : أبو عبد الله الحُصَيْنِي . ويعقوب الأنصاري الخزرجي . وابن القواس . والذهلي الشهرستاني ، وابن العتيقل الخزري . وابن إياز ، وذو الفقار ، وفخر الدين ابن الفصيح الكوفي وابنه جلال الدين ابن الفصيح :



وبالإضافة إلى ذلك فقد وجدنا في أوائل عهود المستنصرية ترجمة موجزة لنحوى آخر رتب معيداً بالمستنصرية وهو فخر الدين الآمدى المالكى ، ولم نجد في شروط المستنصرية ذكراً لترتيب المعيدين في النحو ، ولعله كان قد رتب معيداً للفقهاء المالكى فيها على الرغم من أنه كان مدرس النحو بمدرسة «سعادة»<sup>(٤)</sup> ومع ذلك يحتمل أنه كان في مشيخة العربية معيدون أسوة بما كان في بقية الأقسام العلمية بالمستنصرية ولو لم ينص على ذلك في شروط مشيخة النحو . وكذلك كانت الحال في دار السنة إذ لم تنص الشروط على وجود المعيدين للحديث فيها ، ومع ذلك فقد وجدنا معيدين كانوا يعيدون ما يلقيه شيوخ الحديث على طلابهم من المحدثين . كما أننا عرفنا أسماء مئة وستين عالماً من علماء بغداد ممن سمعوا بالمستنصرية مقامات شيخ الأدب العربى الوزير ابن الصبّقل الحزرى في سنة ٦٧٦ هـ ، وهى المقامات المعروفة بالمقامات «الزينية» .



## الفصل الثاني

### علماء العربية بالمستنصرية

لقد أقرأ العربية بالمستنصرية ، وتولى مشيخة النحو والأدب فيها العلماء الآتي ذكرهم ، وهم فيما نرى أقل بكثير مما كان يجب أن نعتز عليه فيها من أدباء ونحويين وشعراء ، نظراً لأهمية العربية عند المسلمين واعتبارها الأساس الأول للتفسير والحديث ، والفقه ، وبقية العلوم كما أسلفنا . على أن كثيراً من المدرسين كانوا يشاركون في علوم مختلفة . وكان الواحد منهم يبرز في أكثر من علم واحد . فقد ذكر المؤرخون كثيراً من العلماء الذين بلغوا شأواً بعيداً في العربية كابن السباك مدرس الحنفية الذي قالوا عنه ؛ إنه تفرد بالمستنصرية بالعلوم الأدبية . ونظم شعراً تجاوز به حد الشعري . وهو عالم ببغداد وواحد من الذين يطلق عليه « أستاذ » . وأمثال ابن السباك في المستنصرية كثيرون . ولذلك نستطيع أن نقول : إن هؤلاء ربما درسوا العربية أيضاً لطوائفهم بالإضافة إلى العلوم الدينية التي كانوا يدرسونها ولو لم نعتز على نص صريح في ذلك .

#### ١ - أبو عبد الله الحصري

المتوفى سنة ٦٣٩ هـ

ذكره الذهبي في المشته فقال : « شيخ العربية بالمستنصرية أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد الحصري<sup>(٤\*)</sup> الضرير تلميذ أبي البقاء . مات سنة ٦٣٩ هـ<sup>(٥)</sup> وكان يدرس النحو بالمستنصرية وكانت وفاته ببغداد سنة ٦٣٩ هـ .

#### ٢ - عز الدين الموصلی

٦٢٨/١/١٢ هـ ٦٩٦/١٢/٩ هـ

ذكره ابن الفوطي<sup>(٦)</sup> فقال : « عز الدين أبو الفضل عبد العزيز بن جمعة بن زيد بن عزيز القواس الموصلی نزيل بغداد النحوي بالمستنصرية<sup>(٧)</sup> .

#### ٣ - يعقوب الأنصاري الخزرجي<sup>(٧\*)</sup>

٦٤١/١٢/٩ هـ - ؟

قال السيوطي<sup>(٨)</sup> : هو يعقوب بن يوسف بن قاسم بن الحسين<sup>(٩)</sup> الملقب بحوض الأنصاري الخزرجي البغادي . يوسف المالكي النحوي نجم الدين . كذا ذكره ابن رافع . وقال : « قرا على البيهقي . مالك » .



التسهيل لأبيه ، وعلى ابن إياز (١٠) : والفخر بن مقلة الأربلي النحوي . ودرس بالمستنصرية . مولده في ذي الحجة سنة ٥٦٤١ هـ . ومن شعره .

يا من يميزني لا تردني خلقي . بل أسأل الناس عن خلقي وعن خلقي  
أما ترى الدر وسط البحر مسيكنه . وقد كساه جلابيبا من العلق

#### ٤ - هبة الله الذهلي الشهباني

المتوفى بعد سنة ٦٨٢ هـ

ذكره ابن الفوطي (١١) فقال : قوام الدين أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أبي عيسى الذهلي ، الشهباني الأديب المهنس ، من بيت معروف بالتقدم ، والرياسة ، والتصرف ، والكتابة . رأته في حضرة شيخنا شمس الدين علي بن مشرف الفرضي (١٢) . وكان فصيح المقال ، ماهراً في فن الرياضيات علماً وعملاً . وكان شهي المحاضرة ، حسن المذاكرة ، له شعر فصيح . وكان يتردد إلى خزانة الكتب بالمستنصرية .

ورد ذكره في إجازة ابن الصيقل الجزري باسم قوام الدين هبة الله بن عبد الله بن أبي عيسى الشهباني الذهلي . وقد سمع من ابن الصيقل سنة ٦٧٦ هـ برواق المدرسة المستنصرية من مقاماته الزينية من أول المجلس الخامس إلى آخر المجلس السابع أي من المقامة الحادية والعشرين الأعرابية إلى نهاية المقامة الخامسة والثلاثين السروجية .

ورتب مدرس النحو بالمستنصرية سنة ٦٨٢ هـ . ووقعت داره في ليلة مطيرة عليه وعلى زوجته ، وولده فأت تحت الهدم شهيداً ، وأخرجت جنارته وجنارة زوجته ، وجنارة ولده ، وفجع بهم أهل بغداد .

#### ٥ - ابن الصيقل الجزري

المتوفى سنة ٧٠١ هـ

شرف المعالي معد بن نصر الله رجب بن أبي الفتح الميوري (١٣) بن حسن بن اسماعيل الجزري البغدادي ، أبو الندي بن أبي الفتح اللغوي الملقب شمس الدين ، الوزير العالم زين الدين المعروف بابن الصيقل الجزري (١٤) ، شيخ الأدب ، ومصنف المقامات المشهورة المعروفة بالمقامات الخمسين الزينية (١٥) . حدث بها ، سمعها منه الشيخ نجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي بالمستنصرية سنة ٦٧٦ هـ في جمع من الفضلاء وحدث بها عنه بالقاهرة ، وسمعها منه عنه (١٦) . ومن قرأها عليه ابنه عين الزمان أبو المعالي وابنه الآخر زين الدين أبو الفتح نصر الله .

قال ابن الفوطي (١٧) : وضح ذلك في مجالس عشرة آخرها يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومستمدة برواق المدرسة الشريفة المستنصرية بحضور جمع غفير من العلماء وجمع غفير من



الفضلاء ، وكتب والده بخطه : قرأ على ولدي الموفق السعيد البار أبو المعالي عيسى الزمان أوسعده الله مدي الأزمان ، وألبسه ملابس الإيمان والأمان ، جميع هذه المقامات السعيدة المعزوة إلى من حفظه . وقد حفظها في مدة اثنين وخمسين يوماً بلياليها متخللة في مدة أربعة أشهر وثلاثة عشر يوماً حفظاً هلياً مكرراً بين يدي ، وأجزت له أن يقرئها ، ويرويها عني ، وجميع ما صح لديه ويصح من خطي ، ورسائلي ، ومنقولاتي ، ومسموعاتي ، ومختصراتي ، وسائر مصنفاتي على الشروط المعتبرة عند أهل العلم كثرهم الله وكرمهم ، ثقة بصحة ما نقله ونظر بعين عقله . وأنا برىء من زيغ البصر ، وجفوة القلم . وكتب الفقير إلى رحمة ربه ورضوانه محمد بن نصر الله الجزري . ثلاث بقين من ذى الحجة من شهر سنة سبع وسبعين وستمئة هجرية (١٨) .

وذكر الذهبي أن ابن الصيقل الجزري صنف خمسين مقامة وقدمها إلى عطا ملك الجويني فأعطى عليها ألف دينار .

وذكر حاجي خليفة « المقامات الزينية » فقال هي من « انشاء الشيخ الإمام شمس الدين أبي الندى محمد ابن أبي الفتح نصر الله بن رجب المعروف بابن الصيقل الجزري المتوفى سنة إحدى وسبعمئة ... وهي خمسون مقامة ... أولها : الحمد لله الذي أيدنا بمنايح الآلاء ... » وفرغ من إنشائها سنة ٦٧٢ هـ .

وقد حدث عن أبي نصر المصري ونسب روايتها إلى القاسم بن جريال الدمشقي (١٩) . ويذكر اليونيني أن صاحب علاء الدين أثابه عليها ألف دينار بعد أن فضلت على مقامات الحريري (٢٠) ... وقد أودعها الجلد والهزل ، والمرصع من النثر ، والمصرع من الشعر ، والحمض ، والآيات المحكمات ، والأخبار المسندات ، وعرائس المذاكرات وغرائس المناظرات ، والعظات ، والمضحكات ، والمالهيات ، والمفاكهات ، والمناقشات ، والرسائل والمسائل ، والبدايع والغرائب ، والخطب والنخب ، والأمثال ، والعبارات الحسنة ، والحكايات المستحسنة ، والقوانين الطبية ، والقواعد الفرضية ، والافانين الأدبية ، والنكت الفقهية ، والأصول النحوية .

وقد أخلاها من المعنى وقال : لم أر صعب بها شعراً من غير نظم بديهي : ولا من غير رقم قريحي ، سوى مصراع لامرئ القيس وأبيات للصمة .

ومن هذه المقامات الخمسين : المقامة البغدادية ، والطوسية ، واللاذقية ، والحجازية ، والحلوانية ، والعمادية الأربلية ، والرأسعنية ، والبحرانية ، والنيسابورية ، والباردينية ، والمصرية ، والدجلية ، والقدسية ، والعانية ، والأعرابية ، والشهرزورية ، والحلبية ، والمطية ، والكوفية ، والبصرية ، والحمصية ، والواسطية ، والحموية ، والموصلية ، والرهاوية ، والاهوازية ، والدمشقية ، واليمينية ... الخ . وقد سمعها منه بالمستنصرية زهاء « ١٦٠ » رجلاً من الأئمة الكبار ، والعلماء ، والسادة الفضلاء العظماء ، من مختلف المدن ، والأقطار الإسلامية وكان من بينهم يومئذ :

١٥ - عالمنا من علماء المستنصرية ببغداد .

و ٤ - من علماء المدرسة البشيرية ببغداد .



- ٢ من علماء المدرسة النظامية ببغداد .  
١ من كل من مدرسة داز الذهب ، ومدرسة سعادة ، والمدرسة الشراعية ،  
والمدرسة العنصرية ببغداد .

وكان سماع هؤلاء العلماء لهذه المقامات في مجالس عشرة عشرة شهرين ويومين آخرها يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة سنة ٦٧٦ هـ .

وكانت القراءة برواق المدرسة الشريفة المستنصرية ... ومن تخلف له شيء أعيد له ما فاتته ، وكمل سماعه إما برباط القصر ، أو بدار المصنف المحاور للرباط المذكور .

وقد أيد ابن الصيقل الجزري هذا السماع لسبب خلون من شهر ذى الحجة سنة ٦٧٧ هـ .  
وكان ابن الصيقل الجزري يسكن ببغداد في دار بجوار رباط القصر .

### ٦ - جمال الدين بن اياز

المتوفى في ١٣/١٢/٦٨١ هـ

قال السيوطي (٢١) : الحسين بن بدر بن اياز بن عبدالله أبو محمد العلامة جمال الدين . كذا ساق نسبه ابن رافع في تاريخ بغداد (٢٢) . وقال أبو حيان : ابن ايار ( كذا ) أبو معاليل (٢٣) مات ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة إحدى وثمانين وستمئة . قال الشرف الدمياطي : رأيت شاباً في زى أولاد الاجناد ، يقرأ النحو على سعد بن أحمد التبياني (٢٤) . وقد نقل الحسين بن اياز عن أستاذه المذكور في شرح الفصول في مواضع عديدة وسماه سعد الدين . وذكرانه شرح الجزولية .

وقد ورد ذكر ابن اياز في أجازة الحسن بن مطهر الحلبي لعلاء الدين علي بن إبراهيم بن زهرة العلوي الحلبي قال : « ومن ذلك جميع مصنفات ابن الحاجب عن جمال الدين حسين بن اياز النحوي عن شيخه سعد الدين المغربي البياني عن المصنف . . » (٢٥) .

وقال ابن رافع : كان أواخر زمانه في النحو والتصريف : وكان دمث الأخلاق . وقال ابن مكتوم : لا اطلاع له على غوامض النحو (٢٦) .

وكان ابن اياز ممن سمع المقامات الزينية الخمسين وما في أولها من المقدمة والخطبة والديباجة ، وما في آخرها من الاعتذار على مصنفها الوزير شمس الدين ابن الصيقل الجزري سنة ٦٧٦ هـ برواق المستنصرية .

وقال الصفدي (٢٧) : ولي مشيخة النحو بالمستنصرية . وقال مؤلف الخواص الجامعة : رتب مدرساً للنحو بالمستنصرية (٢٨) : وقال غيرهما : النحوي بالمدرسة الشريفة المستنصرية .



وقال ابن تغري بردي : « الحسن بن اياز العلامة جمال الدين شيخ العربية . ولى تدريس المستنصرية ببغداد وهو من أعيان العلماء » (٣٩) .

قرأ على التاج الأرموني مدرّس الشريعة ببغداد (٣٠) . وسمع من ابن القُبَيْطِي جزءاً ولم يحدث به . وأجاز له الشيخ . وسمع عليه مجتهد الدين أبو الميامن عبد الوهاب بن جلال الدين يوسف بن اياز بن عبد الله البغدادي (٣٢) وقرأ عليه تاج الدين ابن السبّال الحنفي . وكتب عنه أبو العلاء الفرضي وابن الفوطي وغيرهما . ومن تصانيفه : كتاب « قواعد المطارحة » . و « الإسعاف في الخلاف » وآداب الملوك و « المأخذ المتبع » و « مسائل الخلاف » في النحو و « شرح الضروري » لابن مالك و « المحصول في شرح الفصول » لابن معط في النحو (٣٢) .

#### ٧ - ذو الفقار القرشي

٦٢٣ هـ - ٦٨٥/٨/٢ هـ

كان السيوطي (٣٣) : قال الذهبي : نحوى سمع ببغداد من الكاشغري وابن الخازن . ودرس المستنصرية . وقال عنه أيضاً : قرأت بخط ابن الفوطي « السيد العالم مدرس المستنصرية للشافعية » . ولعله درس الفقه للشافعية ، وفي الوقت نفسه درس النحو بالمستنصرية .

#### ٨ - ابن الفصيح الكوفي (٣٤)

٦٨٠ هـ - ٧٥٥/٨/٢٦ هـ

ترجمته في منتخب المختار ، والدرر الكامنة ، والجواهر المضية ، والفوائد البهية ، والمنهل الصافي وتاج التراجم ، والنجوم الزاهرة . وبغية الوعاة . والشذرات ج ٦ ، وأعيان العصر وأعوان النصر والوافي للصفدي .

فخر الدين أبو طالب أحمد بن علي بن أحمد الهمداني الكوفي ، الحنفي النحوي ، البغدادي ، المعروف بابن الفصيح الكوفي . ولد بالكوفة بحسب رواية الصفدي (٣٥) في سنة ٦٨٠ هـ وقيل في سنة ٦٩٧ هـ . وجاء في الدرر أن مولده في سنة ٦٩٩ هـ وذلك نقلاً عن الذهبي (٣٦) . ونشأ بالكوفة ودرس بها وسافر إلى دمشق سنة ٧٤١ هـ وبها توفي يوم الأحد ٢٦ شعبان سنة ٧٥٥ هـ . وكان له ابن نابغة اسمه جلال الدين عبد الله توفي قبل والده سنة ٧٤٥ هـ . ويظهر أن ولادة الابن كانت في ٧٠٢ هـ .

درس الفقه على العلماء المعاصرين له ومنهم : حسام الدين السغناقي صاحب النهاية ، المدرس بمدرسة أبي حنيفة (٣٧) . وبرع في الفقه ، واتفق العربية والنحو وأصبح شيخ النحاة ببغداد : وكانت له مشاركة في العلوم من حكمة وفلسفة وأدب . وكان له نظم ومصنفات في المذهب . قرأ القراءات السبع ونظم فيها قصيدة ما تزال موجودة في مكتبة برلين (٣٨) : وأجاز روايتها وهي على وزن الشاطبية بغير رموز وسماها



« حل رموز الشاطبية » فجاءت في نحو حجمها بل أصغر . ونظم « السراجية » في الفرائض : و « مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق » . و « منار الأنوار » في أصول الفقه . و « النافع » في الفروع . . .

سمع من ابن عبد الحق مدرس المستنصرية (٣٩) ومن ابن اللواتبي شيخ دار السنة المستنصرية وصالح بن عبد الله ابن الصباغ الأسدي . وأجاز له إسماعيل ابن الطبال شيخ الحديث بالمستنصرية . وذكر الشيخ الإمام حفيف الدين أبو محمد عبد الله ابن المطري (٤٠) . . أنه سمع عليه الجزء الذي خرجته الحافظ الذهبي لعفيف الدين وقال : وله ميل إلى صناعة الحديث وأهله . وذكر بعضهم أنه كان معظماً له . وقال اللكسني (٤١) : درس ببغداد ، ودمشق . وأفني ، وصنف ، وتفقه عليه عبد الوهاب بن أحمد ابن وهبان الدمشقي . وكان ابن الفصيح حسن الأخلاق ، كثير التودد ، لطيفاً ، جامعاً للعلوم العقلية والنقلية شغل التلاميذ بالفقه وغيره . وكان له صيت ذائع في العراق ودمشق . قدم بغداد من الكوفة فتبعه في مشهد أبي حنيفة ، ودرس بمدرسته ، وأعاد ، وأفاد . وأقرأ العربية بالمستنصرية ، وانتهت إليه رئاسة الحنفية في زمانه . وفي سنة ٧٤١ هـ توجه إلى دمشق فأكرمه الطنبيغا نائب الشام . ودرس بمدرسة الحاتون بالقصاعين ، وأعاد بالريحانية . وتخرج به جماعة في العربية . وتصدر للافتاء في الفقه الحنفي ، والاقراء للقرآن . ومهر في حل المشكلات والغوامض ، حتى أصبح إماماً ، عالماً ، بارعاً في الفنون المختلفة . وجاء في الدرر الكامنة (٤٢) أنه نظم الكثير . وكتب أبو الخير سعيد الدهلي شيئاً من شعره . وفي منتخب المختار والدرر الكامنة نماذج من شعره أيضاً .

وذكر له محي الدين القرشي قصيدة من الشعر (٤٣) . وكان كثير الإحسان إلى الطلبة بنفسه وماله .

#### ٩ - جلال الدين ابن الفصيح الكوفي

١٠/٧٠٢ هـ - ٧٤٥ هـ

وردت أخباره في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ص ٢٧٨ والشذرات ج ٦ ص ١٤٣ والمهل الصافي ، والوافي بالوفيات وأعيان العصر وأعوان النصر للصفدي والدرر الكامنة ج ١ ص ٢٠٤ ومنتخب المختار ٦٤ .

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي الفقيه الحنفي النحوي الكوفي الهمداني . ولد في شوال سنة ٧٠٢ هـ وتوفي سنة ٧٤٥ هـ قبل والده . وكان ثباتاً أديباً نابغة . وكان يقرئ العربية بالمستنصرية . وكان له شعر فائق ، وقصائد منها قصيدتان في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وقصيدة في معرفة عقود القيث سمها : « عقد الدر في عقود الحر » ، وقصيدة في آيات القرآن . والقراءات للقرآن الكريم سمها « حمدة القراء وعدة الاقراء » طلب الحديث . وسمع من الجزري والذهبي : وسمع منه أبو الخير سعيد بن عبد الله الدهلي ، وحدث عنه :



## الفصل الثالث

المعيدون في الآداب العربية

فخر الدين الآمدي

المقتول سنة ٦٥٦ هـ

ذكره ابن الفوطى (١١١) فقال : « فخر الدين أبو جعفر أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر الآمدي الصوفي . وذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب في تاريخه وقال : رُتِبَ مدرساً للبنحو بمدرسة سعادة ثم رتب معيداً بالمدرسة المستنصرية . وله أشعار حسنة مدح بها الإمام المستعصم بالله . وكان يحضر مجلس الوزير مؤيد الدين أبي طالب ابن العلقمي . وقد كتب شعره في شعراء العصر . وابتُشِهِدَ في الواقعة سنة ٦٥٦ هـ » .



## الفصل الرابع

### طلاب العربية

ليس بأيدينا ثبت عن طلاب العربية في المستنصرية . ولم نعرف طلاباً أثبتوا في هذه المشيخة . ويظهر أن جميع الفقهاء في المستنصرية كما أسلفنا كانوا يدرسون علوم العربية باعتبارها الأساس الأول للعلوم الدينية . وجل ما نعرفه عن مدرسة العربية أنه كان فيها شيخ للنحو يشتغل بعلم العربية . وقد ذكرنا منهم تسعة شيوخ ومعيداً واحداً . أما الطلاب فلم نعرف منهم احداً . وقد ذكرنا ثلاثة ممن سمع على ابن الصيقل الجزرى مقاماته بالمستنصرية . اثنان منهم من أبناء ابن الصيقل كما أننا ثبتنا في مواطن عديدة أسماء العلماء والفقهاء الذين سمعوا منه برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ وقد بلغ عددهم مئة وستين رجلاً في عشرة مجالس .

#### ١ - نجم الدين البغدادي

المتوفى بعد سنة ٦٧٦ هـ

نجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي . سمع بالمستنصرية من معد بن نصر الله شمس الدين الوزير المعروف بابن الصيقل الجزرى مقاماته مع جمع من الفضلاء سنة ٦٧٦ هـ وحدث بها عنه في القاهرة (٤٥) .

#### ٢ - عين الزمان الجزرى (٤٦)

المتوفى بعد سنة ٦٧٧ هـ

ذكر ابن الفوطى أنه قرأ المقامات الزينية على منشأ والده شيخ الأدب شمس الدين ابى الندى معد ابن زين الدين أبى الفتح نصر الله رجب بن أبى الفتح المعروف بابن الصيقل الجزرى برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ .

#### ٣ - زين الدين الجزرى (٤٧)

المتوفى بعد سنة ٦٧٧ هـ



## هامش الباب السابع

- (١) الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٢٧٤ .
- (٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٣٠ ومنتخب المختار ٢٢٨ . والمقامات الزينية .
- (٣) الفسائي . الورقة ١٤٩ .
- (٤) سعادة : اسم لرجل يقال له : عز الدين أبو الحسن سعادة بن عبد الله الرومي المستظهرى الخادم الرسائلى . كان خادما يفصح بأكثر اللغات . عمر لنفسه دارا جميلة على دجلة ، وهى التى وقفها على الصوفية ، وجعل امرها الى القاضى وجيه الدين عمر السهروردي البكرى . وعلى عقبه ، ونسله . وكانت وفاته سنة ٥٠٠ هـ ودفن فى جوار الامام أبى حنيفة . راجع المنتظم فى حوادث سنة ٤٩٥ هـ وابن الفوطى ٤ : ١٥٨ — ١٥٩ .
- (٥) نسبة الى حصين بالتصغير قرية من قرى بغداد . راجع ذيل مشتبه الاسماء والنسب لابن فتوح الهمداني الاسكندراني . الورقة ١٤ ٢ . ولم يذكر ياقوت بلدة ببغداد بهذا الاسم وانما ذكرها على نهر الخابور منها : أبو بكر بن القعقاع وقبره فيها يزار .
- (٥) المشتبه ص ١٦٦ .
- (٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١١ .
- (٧) راجع ترجمته فى المعيد ص ١٦٠ من الجزء الاول من هذا الكتاب .
- (٧) ينسب الى سعد بن عبادة الخزرجى صاحب رسول الله ( ص ) .
- (٨) طبقات النحاة الورقة ٣٦٢ من مخطوطة لندن .
- (٩) فى النسخة المطبوعة ص ١٩ « الحصين » بدلا من الحسين .
- (١٠) فى المخطوطة « ابن ابار » وليس بصحيح .
- (١١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٥٣ .
- (١٢) هو صاحب الصدر الكبير شمس الدين على بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن مشرف الغرضى الحاجب . ورد ذكره بين العلماء الذين سمعوا من ابن الصيقل الجزرى مقاماته الزينية برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ .
- (١٣) نسبة الى جزيرة ميورقة احدى جزر الباليار وهى ميورقة ومنورقة ويابسة من جزر البحر المتوسط فى شرقى الأندلس فتحها العرب وظلت بلادا اسلامية عدة قرون .
- (١٤) نسبة الى الجزيرة وهى جزيرة آقور بين دجلة والفرات ، تشتمل على ديار مضر ، وديار بكر ، وديار ربيعة . ومن مدنها . حران أو الرها ، والرق ، ورأس عين ، ونصيبين وسنجار ، والخابور ، وماردين ، وآمد ، وميافارقين ، والموصل ، افتتحها عياض بن غنم فى ولاية سعد بن أبى وقاص .
- (١٥) منها نسخة فى معهد المخطوطات العربية مؤرخة فى سنة ٧٠١ هـ راجع فهرس المخطوطات المصورة ج ١ ص ٥٣٠ . ومنها نسخة فى خزانة نور عثمانية رقمها ٤٢٧٢ ونسخة ناقصة فى مكتبة المتحف العراقى ببغداد وأخرى فى ليننكراد فى روسية . ونسخة فى جامع فائق ، وثلاث نسخ فى الهند ، ونسختان فى مكتبة المتحف البريطانى ، ونسخة فى دار الكتب بدمرورة وقد حققها تلميذنا السيد عباس مصطفى الصالحى ونال بها درجة الدكتوراة من كلية الآداب بجامعة القاهرة فى ٢٣/١٩٧٤ .
- (١٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٠ : سعد بدلا من معد . وهو خطأ .
- (١٧) ج ٤ ص ١٣٠ .
- (١٨) منتخب المختار ٢٢٨ تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ص ١٣٠ .
- (١٩) كشف الظنون ص ١٨٧٥ .
- (٢٠) ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٢٢٦ .
- (٢١) بغية الوعاة : الورقة ٢٠١ من مخطوطة لندن و ٢٣٢ — ٢٣٣ من النسخة المطبوعة .
- (٢٢) لم نجد له ذكرا فى منتخب المختار وقد ورد اسمه فى ترجمة تاج الدين ابن السبائك عند ذكر



- العلماء الذين درس عليهم ابن السبّاك فذكر أنه درس « علم الأدب على الحسين بن أبان » والصحيح « ابن أياز » راجع ص ١٤٢ من منتخب المختار .
- (٢٣) وفي النسخة المطبوعة أبو تعاليل ص ٢٣٣ .
- (٢٤) في النسخة المطبوعة من بغية الوعاة : البيناني ص ٢٣٣ . وفي تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ص ٧٣ من النسخة المطبوعة « البيانى » .
- (٢٥) بحار الأنور للمجلسي ٢٥ : ٢٥ .
- (٢٦) وفي النسخة المطبوعة « لم اطلع له على غوامض في النحو » .
- (٢٧) الوافي ج ١١ الورقة ٦٢ .
- (٢٨) ص : ٤٢٦ وقد جاءت الترجمة ناقصة مشوهة جدا والكلمات محرفة وكان يمكن تصحيح بعضها مثلا « سراياذ » وصحيحها « بن أياز » .
- (٢٩) الخهل الصافي الورقة ٣٤ من مخطوطة باريس
- (٣٠) راجع ترجمته في كتابنا « المدارس الشراعية »
- (٣١) ابن الفوطى ج ٥ ص ١٨٠ الترجمة ٣٦٠ .
- (٣٢) لاحظ ترجمة ابن معطى في البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٣٤ وهو فقيه نحوى حنفى توفى سنة ٦٢٨ هـ وكان قد نظم أرجوزة في القراءات السبع . وصنف « الدرة الالفيه في علم العربية » في النحو : وكتاب العروض نظما . كما نظم صحاح الجوهري . راجع هدية العارفين ١ : ٣١٣ وبغية الوعاة ص ١٣٧ وتاريخ الأدب للعزاوى ١ : ١٦١ .
- (٣٣) بغية الوعاة الورقة ٢١٣ من مخطوطة لندن ، منتخب المختار ص ٥٤ .
- (٣٤) ورد في منتخب المختار ص ٢٤ ابن بنت الفصيخ لكنه ذكر في المصادر الأخرى ( ابن الفصيخ والظاهر أنه هو الصنحيع . الا اذا كان هو ابن بنت الفصيخ . وابنه جلال الدين هو « ابن الفصيخ » :
- (٣٥) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٤
- (٣٦) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٤ .
- (٣٧) الجواهر المضية ج ١ ص ٢١٤ .
- (٣٨) منتخب المختار ص ٣٥ . الحاشية ( ١ ) للعزاوى .
- (٣٩) منتخب المختار ص ١٢٣ . وفي ص ١٢٤ قال فخر الدين أحمد ابن العلامة محمود الكوفي وليس بذلك .
- (٤٠) نسبة الى المطرية المضرية .
- (٤١) الفوائد البهية ص ٢٦ .
- (٤٢) ١ : ٢٠٤ .
- (٤٣) الجواهر للمضية ١ : ٧٩ .
- (٤٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٥١ .
- (٤٥) منتخب المختار ٢٢٨ . وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٠ وفيه وردت كلمة « ساعد » بدلا من « معد » .
- (٤٦) راجع ترجمة والده في الفصل الثانى من مشيخة الأدب العربى من هذا الكتاب .
- (٤٧) راجع ترجمة والده في الفصل الثانى من هذا الباب .



## الباب الثامن

مشيخة العلوم بالمستنصرية







## الفصل الأول

### شروط مشيخة العلوم الرياضية بالمستنصرية

لقد بحث العرب كثيراً في العلوم النظرية والعملية فكتبوا المؤلفات المعتبرة في الرياضيات كالجبر والمقابلة والهندسة والمثلثات واللوغاريتمات . كما بحثوا في الطب والصيدلة : والفلك والرصد ، والكيمياء والفيزياء وأكثروا من نظم هذه العلوم شعراً أيضاً .

ونظموا علم العروض والبيان ، والمنطق ، والنحو ، والفقه والخلاف والتاريخ . . . ونظموا في العلوم على اختلافها (١) .

كما ألفوا في البيزرة والبيطرة ، وتركيب العين ، وتشريح الطيور . وألفوا في خلق الإنسان ، وأنساب الحيوان ، والوحوش ، والحشرات ، والطيور ، والنواجن ، وأصول الخيل ، والإبل .

وبحثوا في الألبان والحليب ، والنحل والعسل ، والشجر ، والنبات ، والزرع : والبقول ، والخشب ، والقحط ، والمياه ، والفلاحة ، والعمارة ، والانباء ، والسحاب ، والرياح ، والأمطار ، والأزمنة . . الخ

وكتبوا في الصناعات كالأصباغ ، والمداد ، والخبر ، والأنسجة ، والورق والأواني . . الخ .

وكتبوا في صحة الأجسام وتقويم الأبدان ، وفي علم الميقات وعمل الساعات ، وأنواع الآلات التي تُصَفَّر ، والتي يدخل فيها الهواء بواسطة الضغط المائي . ومن مؤلفاتهم في ذلك كتاب أبي العز إسماعيل الجزري المتوفى سنة ٦٠٢ هـ في معرفة الحيل الهندسية « أي الميكانيك » . وقد ألف الكندي قبل ذلك : رسالة في عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها .

وقد تميزت بحوث العرب هذه بالإبداع والابتكار وتصليح كثير من أغاليط اليونان والهنود وغيرهم . وكانت بحوثهم في استخراج سمت القبلة ، والاستدلال على كقيمتها من المبتكرات العربية ولم يكن للغير فيها أثر يذكر :

ولقد ذكر المؤرخون (٢) العلوم التي كانت تدرس بالمستنصرية كما أسلفنا غير أنه فيما يظهر لم يكن في المستنصرية جناح خاص ، أو بنايات معروفة لأكثر هذه العلوم كما كان الأمر بالنسبة لمدرسة الفقه ، ودار القرآن ، ودار السنة ، ومدرسة الطب : ويظهر أن هذه العلوم كانت كالنحو ، والآداب العربية : ليس لها مبان خاصة بها . وكان يقوم بتدريسها رياضيون مع وفون غير أن أخبارهم لم تصل إلينا .

ذكر المؤرخ أحمد بن عبد الله البغدادي نقلاً عن ابن واصل مؤلف كتاب « مفترج الكروب » أن المستنصر بالله جعل في المستنصرية « شيخ فرائض » (٣) :



وجاء في الحوادث الجامعة<sup>(٤)</sup> : أن المستنصر شرط أن يكون بالمستنصرية مَنْ يشتغل بعلم الفرائض ،  
والحساب .

وقال الغساني<sup>(٥)</sup> : « وأن يكون من جملة الفقهاء فرَضِي عالم بالحساب ، يُعْطَى في كل شهر ثلاثة  
عشر قيراطا و حبة زيادة على مشأهرته » .

وذكر الاربلي<sup>(٦)</sup> : أن « الحساب ، والمساحات ، وقسمة الفرائض ، والتركات ، ومنافع الحيوان ،  
وحفظ الصحة ، وتقويم الأبدان كانت تدرس بالمستنصرية » .

## الفصل الثاني

### علماء الرياضيات بالمستنصرية

لم نعرف من بين الذين اشتغلوا بتدريس الحساب ، والفرائض بالمستنصرية غير « قمر الدين الحاسب » الذي رتب عند افتتاح المستنصرية مدرساً للحساب ، والفرائض فيها . وهو الرياضي الوحيد الذي عثرنا له على ترجمة موجزة . قال ابن الفوطي (٧) : ذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب ابن الساعي في كتاب التاريخ فقال : قمر الدين أبو عبد الله محمد بن علي المعروف بالمحل البغدادي الحاسب : وقال : كان يعرف بالقمر . وكان أسود اللون . تفقه بالمدرسة النظامية ، واشتغل بالحساب ، والفرائض حتى برع في ذلك . قرأ على جمال الدين بن ثبات الحمائي ، وعلي ابن مبشر ، وأفتى في الفرائض وكان آية في الذكاء .

ولما فتحت المدرسة المستنصرية رتب مدرّس الحساب والفرائض بها . وتوفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمئة .

وإذا كنا لم نعثر إلا على ترجمة واحدة لفرضي واحد بالمستنصرية فإننا نجد أحياناً ذكر بعض رجال المستنصرية الذين كانوا ماهرين في فن الرياضيات (٨) علماء وعملاً لأن طبيعة الوصايا ، والموارث ، والتركات — وهي من أبواب الفقه المهمة — تستلزم هذه المهارة في الرياضيات :

ويمكننا أن نشير إلى عدد كبير من الرياضيين والمهندسين والفرائضيين الذين اشتغلوا أساتذة ومدرسين ومعيدين ، وفقهاء في المستنصرية . غير أننا لم نعثر على ما يدل على أنه عين عليهم أن يشتغلوا في مشيخة العلوم بالذات .

ومن بين أولئك الذين اشتهروا بالرياضيات من علماء المستنصرية : هبة الله الذهلي الشهراباني ، المهندس مدرس النحو بالمستنصرية . وعبد المؤمن بن عبد الحق مدرس الحساب فيها ، فقد كان إماماً في الجبر والمقابلة : وقد تفرد كما يقول ابن رجب في وقته ببغداد في علم الفرائض والحساب . وكذلك كان تقي الدين الزيراني .

ويقول ابن رجب : ان الزيراني كان يراجع عبد المؤمن في ذلك ويستفيد منه (٩) .

وظل محيي الدين ابن العاقولي يدرس العلوم الرياضية والهندسية سبع سنين على عماد الدين ابن الخوام البغدادي المتوفي ببغداد سنة ٧٤٢ هـ (١٠) .



### هامش الباب الثامن

- (١) نظم علي بن موسى السالمي الانصاري في الكيمياء ولم ينظم أحد مثل نظمته بلاغة معان ،  
وفصاحة الفاظ ، وعدوية تراكيب . الوافي ١٢ : ٢١٨ . ونظم علي بن سليم الأذرمي الشافعي سنة  
٧٣١ هـ كتاب التنبيه في ١٦ ألف بيت . الوافي ١٢ : ٧٣ . ونظم علي بن عبد الجبار الهذلي التونسي سنة  
٥١٩ هـ ردا على المرتد البغدادي ١١ ألف بيت على قافية واحدة . الوافي ١٢ : ٩٤ .  
(٢) راجع ص ٣٠٠ من هذا الكتاب وعيون أخبار الأعيان الورقة ١٥٩ .  
(٣) عيون أخبار الأعيان . الورقة ١٥٩ .  
(٤) ص : ٥٩ .  
(٥) المسجد المسبوك الورقة ١٤٩ .  
(٦) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢١٢ .  
(٧) تلخيص معجم الألقاب ج ٤ الورقة ٢٣٧ .  
(٨) تلخيص معجم الألقاب ج ٤ الورقة ٢٥٣ .  
(٩) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص : ٤٣٠ .  
(١٠) راجع ص ٢٥٥ من الجزء الأول من هذا الكتاب ، والاعلام للزركلي ٤ : ٢٧٠ .

## الباب التاسع

الأئمة والخطباء في جامع المستنصرية





## الفصل الأول

### جامع المستنصرية

ومما يتصل بمدرسة الفقه جامع المستنصرية وهو في رأينا يقع في الضلع القبلي المطل على النهر بين ربعتي الشافعية والحنفية ، وبين رصيف النهر وصحن المدرسة أي ساحتها الداخلية . ويمكننا أن نلمح ذلك من إشارة مؤلف كتاب الحوادث الجامعة حين يقول بصدده كلامه على أرباع المدرسة : ربع القبلة الأيمن : والربع الثاني يسرة القبلة ، ولو أن المراد بالقبلة في كثير من الأحيان : اتجاه القبلة وسمتها أو الوجه القبلي ولكننا نستطيع أن نفهم مما قاله أنه يريد بالقبلة قبله الجامع الذي كان يقع دون شك في هذا المكان وليس في غيره . ذلك أن المستنصرية كانت تتكون من مدرسة الفقه التي وصفناها . وفيها أكثر طلاب هذه الجامعة وأما الأقسام الأخرى التي تصاقبها ، أو تجاورها فهي دار القرآن الواقعة في الحد الأعلى منها ، وهي بناية مستقلة تلاصق المستنصرية من أعلاها . وكانت دار السنة فيما نرجحه في جناحها الشرقي الذي فيه المكتبة لأننا نرى أن دار الكتب كانت في بعض القاعات الكبيرة التي ما تزال ماثلة حتى اليوم في الجناح الشرقي من المستنصرية ، وفي الحد الأسفل منها ، ولا يفصلها عن مدرسة الفقه غير أزج طويل عسال فيه كوى للإنارة ، والتهوية .

وإذا لم تكن المكتبة ودار السنة في هذه القاعات الكبيرة فمن المحتمل أن تكون وراء هذه القاعات على جزء من الساحة الكائنة بين المستنصرية وبين مسجد الخطائر<sup>(١)</sup> أو في محل آخر من المستنصرية كالقاعتين الكبيرتين اللتين في ربع الشافعية وكائنا توئلما جزءاً من مقهى آل المميز<sup>(٢)</sup> . وأما المارستان أو البيمارستان وهو صفة الطب أو مدرسة الطب فقد كان في بناية كانت تقع أمام باب المدرسة يدرس فيها الطب وحيث أننا شرحنا بإيجاز هذه الأقسام فلا بد أن نذكر شيئاً عن جامع المستنصرية .

أن جامع المستنصرية لا يمكن أن يكون إلا في داخل بناية مدرسة الفقه ، لأن هذه المدرسة تتوسط الأقسام المختلفة في هذه الجامعة ، لا سيما وأن في الضلع الجنوبي بناية لا يمكن أن تكون إلا جامعاً . وهذا الجامع قد ذكرته المصادر على اختلافها . غير أنها لم تعين مكانه ، وكأنها لم تر حاجة إلى ذكر موقعه لأنه كان يقع في داخل المستنصرية . ولو كان يقع خارج المدرسة لأشارت إلى ذلك .

ويظهر أنه كان ثمة مسجد مجاور لدار القرآن المستنصرية ذكره ابن الفوطي<sup>(٣)</sup> في ترجمة عز الدين يونس بن يحيى الخالدي النيلي ، الخطيب المتوفى سنة ٦٩٣ هـ بقوله : « واستوطن بغداد وسكن بالمسجد المجاور لدار القرآن المستنصرية » وهو غير الجامع الذي نبحت عنه . ولعله في موضع جامع الوزير الحالي الواقع في أعلى جامع الأصفية « الذي هو دار القرآن المستنصرية » وربما كان قرب المدرسة التشيية التي كانت في محل جامع الوزير المذكور أو أنه كان مسجد المدرسة التشيية نفسها لأن المدارس كانت تحتوى علي مساجد في داخلها لإقامة الشعائر الدينية فيها .



وقد أشار الرحالة نييور سنة ١٧٥٠ م إلى أن جامع المستنصرية هو « جامع الخلفاء » الذي كان يقع في سوق الغزل الحالية . وهو جامع القصر الذي كان في عهد الخلفاء العباسيين . وهذا الأمر بعيد عن الحقيقة لأنه لا يعقل أن المستنصرية كانت تمتد على هذه المساحة الشاسعة ، على أن ابن واصل يذكر أن « المستنصر رتب في جامع القصر — وهو الجامع الذي يصلى فيه الخليفة ، أربع دكاك برسم مدرسى المدرسة المستنصرية ، وفقهائهم ، يصلون على هذه الدكاك . « فقهاء كل طائفة على دكة منها » ثم يقول : « وهذه الدكاك كلها عن يمين المبنى . وكانت العادة إذا فرغت الصلاة أن يجلسوا للمناظرة ، وذكر مسائل الخلاف ، والبحث فيها . ومن أراد من الفقهاء مدح الخليفة بقصيدة قام وأنشدها قبل ذكر المسألة » (٤) .

وفي أوائل القرن التاسع عشر ذكر بعضهم لـ ( ريموند Raymond ) (٥) قنصل فرانسة ببغداد أن « المولابخانة » كانت جامعاً لطلاب المستنصرية ، وليس بصحيح أيضاً لأن المولابخانة ، وجامع الآصفية كانا يؤلفان دار القرآن المستنصرية في أغلب الظن وقد أظهرت التنقيبات عام ١٩٧٥ أجزاء من دار القرآن وهي كما توقعنا تمتد بامتداد جدار المستنصرية الذي يوازي دجلة والجدار الذي فيه المدخل الرئيسي .

اننا لا نشك في أن جامع المستنصرية كان في داخل المستنصرية وهو جامع لرجال المستنصرية ، ومدرسيها ، وطلابها وغيرهم . وكانت تقام فيه الخطبة أى صلاة الجمعة ، وصلاة العيدين بالإضافة إلى الأوقات الخمسة المعروفة . . .

جاء في كتاب الحوادث الجامعة (٦) في حوادث سنة ٦٥٤ هـ عندما غرقت بغداد أن الناس صلوا « عدة جمع في المدرسة المستنصرية . وكان الناس يحضرون بالسفن فامتلات المدرسة ، وأغلق بابها ، وأقصلت الصفوف في السفن من باب المستنصرية إلى سوق المدرسة وإلى آخره » .

ولما كانت المستنصرية قد بنيت لتنافس النظامية فليس ثمة شك في أن بعض أقسامها كان على صفة النظامية ، وحيث أن « أمين الدين مرجان » بنى المدرسة المرجانية على غرار النظامية فاننا نستطيع أن نقول : أن بعض مباني « المرجانية » يشبه إلى حد كبير بعض أقسام المستنصرية . وقد رأينا تشابه الزخارف في كل منهما إلى حد بعيد ، كذلك نلاحظ أن في المستنصرية بناية تشبه مسجد المدرسة المرجانية من حيث وقوعها في الضلع الجنوبية ، وفي شكل العقود المطلة على صحن المدرسة مما يجعلنا نستنتج أن هذا القسم هو جامع المستنصرية المشهور . وهناك دليل آخر على موقع هذا الجامع وهو المحراب الموجود في الضلع القبلي ، وقد عثرت مديرية الآثار العامة على بعض القاشاني القديم فيه (٧) . غير أن الذي نلاحظه في هذا الجامع هو ضيقه بالنسبة لأرباب هذا الوقف فهو يبلغ من الطول ٢٣ متراً ومن العرض ستة أمتار . وقد يظن أن سقف الجامع لم يكن معقوداً بالآجر والجص وإنما كان مسقفاً بالخشب ، لانعدام أي أثر للاقواس التي تستند إليها القباب من الداخل ، وليست الحال كذلك في مسجد المدرسة المرجانية . وربما كان معقوداً بالآجر غير أن سقفه كان أعلى من سقوف الطابق الثاني : ولم يبق له اليوم أثر يذكر . . على أنني أرجح أن المسجد كان معقوداً بعقود تشبه عقود القاعات الكبيرة التي بالمستنصرية . وربما كان معقوداً بعقود وقبوات أي أنه كان ذا قباب ثلاث كالتى في مصلى المرجانية . وكان

السقف يرتفع أكثر من سائر السقوف وربما كان بارتفاع باب المدخل الذى يعلو على سائر المباني ، أو أعلى منه وبذلك يكون هو والباب أعلى مباني المستنصرية .

ويرجع ضيق هذا الجامع إلى أن المدارس في هذه العصور أصبحت هي المؤسسات الرئيسة وأصبح في كل مؤسسة كبيرة من هذه المؤسسات مسجد أو جامع للطلبة ، بعد أن كان الأمر عكساً أيام كانت الجوامع أهم من المدارس . فقد كان في كل جامع مدرسة صغيرة تابعة له . ومما ساعد على ذلك كثرة المدارس ، وتعدد المساجد الجامعة في البلد الواحد بعد أن كانت قليلة جداً .

ويظهر أنه كان في المستنصرية بالإضافة إلى الجامع مسجد<sup>(٨)</sup> في كل إيوان من الأواوين الأربعة كما يذكر ذلك ابن بطوطة . غير أننا نجد أن الأواوين الحالية لا يمكن أن يكون فيها مسجد إلا إذا كان ابن بطوطة أراد بالمسجد هنا موضع السجود ، وإن كل طائفة كانت تصلى في إيوانها إضافة إلى الصلاة في الجامع المنوه به آنفاً ، ومع هذا فإننا نستبعد ذلك لأن الأواوين القائمة في مدرسة الفقه اليوم ليست إلا إيوانين فقط . وإذا كان المراد بالأواوين قاعات الدرس التي ذكرنا أنها في الحدد الأسفل من المدرسة فإنها مع ذلك نخالية من كل أثر للمساجد وإن طرز بنائها لا يساعد على وجود مثل هذه المساجد أو المصليات فيها كتلك التي في المدارس الأربع في مدرسة السلطان حسن في القاهرة .



## الفصل الثاني

### شروط الخطابة والامامة بجامع المستنصرية

ذكر الصفدي والغساني أن المستنصر بالله قد اشترط (٩) لجامع المستنصرية الشروط التالية :

- ١ - أن يكون بالمستنصرية من كل طائفة إمام يصلى بهم .
- ٢ - أن يكون بها من كل طائفة قارئ للبيعة (١٠) .
- ٣ - أن يكون بها من كل طائفة داع يدعو .
- ٤ - أن يكون بها مؤذن .
- ٥ - وجاء في الحوادث الجامعة ألا يخطب بجامع المستنصرية ألا هاشمي عباسي .

وذكر الغساني أنه كان يعطى كل واحد من هؤلاء عشرة قراريط في كل شهر زيادة على مشاهرتة ، ولم نعثر على المقادير التي كانت تدفع للخطباء ، والأئمة ، والقراء ، والداعين ، والمؤذنين من الأموال النقدية أو العينية إلا ما ذكره الغساني . وقد كان مؤملاً أن نعثر على عدد كبير من الخطباء ، والأئمة ، والقراء ، والداعين في هذا الجامع غير أننا لسوء الحظ لم نقف إلا على أنخبار خطيب واحد هو ابن المحيا العباسي ، ونائب واحد كان يخطب نيابة عنه وهو مدرس الحنفية مظفر الدين ابن الساعاتي ، وواعظ واحد وهو كهف الدين القصري . كما عثرنا على ثلاثة من الأئمة هم : عز الدين العسكري ، وعز الدين اليماني ، وابن أبي السعادات الدباس .

## الفصل الثالث

### الخطباء والوعاظ في جامع المستنصرية

#### ١ - ابن المحيا العباسي (١١)

المتوفى في سنة ٧٠٣ هـ

وهو الشيخ محي الدين محمد ابن المحيا العباسي ، وقد عيّن في سنة ٦٧٤ هـ خطيباً بجامع السلطان ، كما عين لصلاة العيدين بالمدرسة المستنصرية . ولم يخطب بالعراق بعد الوقعة خطيب هاشمي سواه (١٢) .

وذكر ابن الفوطي (١٣) : أن محي الدين اشتغل بالجلوس في الخلوة في زاوية كمال الدين المراغي : وذلك في سنة ٦٧٥ هـ . وذكر أيضاً أن مجد الدين ابن الدامغانى الحنفي ، المدرس ، صحبه (١٤) وتفقه عليه وجاء في الجواهر المضية (١٥) أنه تفقه على جماعة منهم : صالح بن منصور خطيب جامع الكوفة ، وقال عنه : كان إماماً فاضلاً علامة .

#### ٢ - مظفر الدين ابن الساعاتي (١٦)

المتوفى في سنة ٦٩٤ هـ

كان يخطب في صلاة العيدين بجامع المستنصرية نيابة عن محي الدين ابن المحيا العباسي .

#### ٣ - كهف الدين القصري

المتوفى بعد سنة ٦٧٩ هـ

أبو إبراهيم إسماعيل بن عثمان بن محمد بن كهف الدين إسماعيل القصري (١٧) الحوزي الواعظ . كان إماماً فاضلاً ، عالماً ، عاملاً ، حافظاً ، واعظاً ، له العبارات الرقيقة ، الرائقة ، والإشارات الرشيقة ، الشائقة .

قال ابن الفوطي (١٨) : « ورد بغداد سنة ٦٧٥ هـ ، وعقد بها مجالس الوعظ بالمدرسة المستنصرية . فلما قَدِمَتْ مدينة السلام بإشارة الصاحب السعيد علاء الدين عطا ملاك ، كتب إليه رسالة التمس منه الإجازة ، وما ينضم إلى ذلك من القوائد والفرائد . فكتب لي إجازة ومعها كراسة بخطه تحتوى على النثر والنظم » . وقال : « ذكرته في المشيخة » .



## الفصل الرابع

الأئمة في جامع المستنصرية

١ - عز الدين العسكري

جاء في "متمخَب المختار" (١٩) أنه عز الدين حسن العسكري إمام المستنصرية . تلا بالقراءات العَشْر على نجم الدين الواسطي بالمدرسة المستنصرية .

٢ - ابن أبي السعادات الدباس

٥٦٨ هـ - ٦٤٨/٨/٢١ هـ

كان معيداً للحنابلة بالمستنصرية . وقد ولي الإمامة بالحنابلة فيها : وكانت وفاته قبل الواقعة سنة ٦٤٨ هـ (٢٠) .

٣ - أبو المظفر النوحاباذي

٦١٦/١٠/٢٢ هـ - ٦٦٨ هـ

أبو المظفر النوحاباذي (٢١) الحنفي إمام المستنصرية ببغداد ولد سنة ٦١٦ هـ وتوفي سنة ٦٦٨ هـ . ومن تصانيفه :

كشف الإبهام لرفع الأوهام .

وكشف الأسرار في الأصول .

والمخلص في مختصر القلوري .

٤ - علي بن أبي بكر

المتوفي بعد سنة ٦٧٦ هـ

الزاهد علي بن أبي بكر بن علي المقرئ إمام الطائفة المالكية بالمستنصرية . وكان من العلماء الذين سمعوا المقامات الزينية لابن الصيقل الجزري برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ .

٥ - نور الدين الواسطي

المتوفى بعد سنة ٦٧٦ هـ

هو العدل نور الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه الشافعي الواسطي إمام الطائفة الشافعية بالمستنصرية سمع المجلس الأول من المقامات الزينية برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ من منشأ الوزير شمس الدين ابن الصيقل الجزري .

٦ - عز الدين اليماني الهاشمي

٦٨٠ هـ . المتوفى بعد سنة ٧٤٩ هـ

يحيى بن قاسم بن عمر بن علي . وينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب . عز الدين اليماني الصنعائي الشافعي ولد سنة ٦٨٠ هـ ورحل إلى بغداد . وأمّ بالشافعية في المدرسة المستنصرية : وقرأ بها القرآن على ابن المحروق الواسطي . ورحل إلى خراسان . وسافر إلى دمشق . وقصد الحج سنة ٧٤٩ (٢٢) هـ .

٧ - هبة الله الأشتري

وهو هبة الله بن قادار بن هبة الله الحصري الأشتري أبو الفتح الشافعي إمام الشافعية بالمستنصرية (٢٣) .



### هامش الباب التاسع

- (١) يعرف اليوم بجامع الصافة أو جامع الخفافين وهو من عهد الخليفة الناصر لدين الله بنته أمه زمرد خاتون ولم يبق منه إلا منارته .
- (٢) لقد استمكت الحكومة عام ١٩٦١ م مقهى آل المميز وأصبحت القساعتان المذكورتان جزءا من المدرسة المستنصرية وقد قامت مديرية الآثار العامة بمرمتها ، وإزالة كل أثر للمقهى المذكور .
- (٣) التلخيص ٤ : ٣٩٣ .
- (٤) مفرج الكروب الورقة ٣٩ من مخطوطة باريس .
- (٥) ص ١٥٦ و ٢١٨ . من رحلته في أطلال بابل .
- (٦) ص ٣١٨ .
- (٧) لقد كنت أول من نبه إلى أن هذه البناية هي جامع المستنصرية في حديث القيتة من دار الاذاعة العراقية سنة ١٩٤٩ م . عندما كنت مديرا لأوقاف منطقة بغداد .
- (٨) ابن بطوطة ج ٢ ص ١٠٩ .
- (٩) الصفدي في حوادث سنة ٦٣١ هـ . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق م ٤ ص ٤١ - ٤٣ . والحوادث الجامعة ص ٣٨٥ .
- والورقة ١٤٩ من العسجد المسبوك .
- (١٠) ذكر الفسائي في حوادث سنة ٦٣١ هـ الورقة ١٤٩ من العسجد المسبوك « البسطة » بدلا من السبعة وهو خطأ . ويراد بالسبعة : القراءات السبع . تقول : تلا بالسبع أو بالعشر أى بالقراءات السبع أو العشر .
- (١١) راجع ترجمته في مدرسى الحنفية ص ٩٢ من الجزء الأول من هذا الكتاب . وراجع أيضا ص ٢٦٣ من الجواهر المضية .
- (١٢) الحوادث الجامعة ص ٣٨٥ .
- (١٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٢٥ الترجمة ٢٤١ .
- (١٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٣٠ الترجمة ٢٤٩ .
- (١٥) ج ٢ ص ١٤٤ .
- (١٦) راجع ترجمته في مدرسى الحنفية ص ٩١ من الجزء الأول من هذا الكتاب .
- (١٧) لعله نسبة إلى قصر ابن هبيرة .
- (١٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣١٠ الترجمة ٦٣٨ .
- (١٩) ص ٧٠ .
- (٢٠) راجع ترجمته في معيدى الحنابلة من هذا الكتاب .
- (٢١) هدية العارفين ٢ : ١٢٩ وهو ظهير الدين البخارى الذى ذكرناه في ج ١ ص ٩٠ وفي هذا الجزء ص ٣١٦ .
- (٢٢) الوافي بالوفيات للصفدي ج ٢٥ الورقة ٣٥٥ .
- (٢٣) ذيل مشتببه الاسماء لابن فتوح الهمداني الا سكندراني الورقة ٣ .

الباب العاشر

الساعاتيون بالمستنصرية





## الفصل الأول

### ساعة المستنصرية

لقد استعمل العرب الساعات لمعرفة أوقات الصلوات والصيام . ويذكر الجاحظ أن المسلمين كانوا يستعملون بالنهار الاسطرلابات وبالليل البنكومات ولهم بالنهار سوى الاسطرلابات وظيل يعرفون به ما مضى من النهار وما بقي . ثم يقول : « ورأيناهم يتفقدون المطالع والمجاري » (١) .

وقد أقام العرب والمسلمون الساعات في المساجد ، والمدارس ، ومعاهد العلم ، وعينوا لها المهندسين للإشراف عليها ، والعناية بها .

والفوا الكتب في علم الأوقات وفي الموقتين والساعاتين بالجوامع والمدارس . وعنوا بمعرفة « الميكانيك » وهو ما كانوا يسمونه بعلم الحيل . ومن كتبهم في ذلك كتاب في معرفة الحيل الهندسية لأبي العز إسماعيل ابن الرزاز الجزري المتوفى سنة ٦٠٢ هـ وقد تناول فيه جميع أنواع الآلات ومنها التي يدخل فيها الهواء بواسطة الضغط المائي فتصفر .

وبلغ من عناية العرب بالساعات أنها تعددت كثيراً . وقد ذكر أنواعها الجاحظ ، والحوارزمي في مفاتيح العلوم كآلة النوبة ، والفيل ، وصندوق الساعات ، والمكحلة ، والواح ، والكاس ، والطاوس ، والرخامة ، والسياف والقرد . الخ .

ومن هذه الساعات ساعة المستنصرية العجيبة . وقد جاء ذكرها في خلاصة الذهب المسبوك ، وفي كتاب الحوادث الجامعة ، وآثار البلاد للقزويني ، والمسجد المسبوك للغساني . وما خص . أمرها أنه في ثامن جمادى الآخرة من سنة ٦٣٣ هـ تكامل بناء الإيوان الذي أنشئ قبالة المدرسة المستنصرية . وركب في صدره صندوق الساعات على وضع عجيب يعرف منه أوقات الصلوات ، وانقضاء الساعات الزمانية نهاراً وليلاً . والصندوق عبارة عن دائرة فيها صورة الفلك . وجعل فيها طاقات لطاف لها أبواب لطيفة . وفي طرفي الدائرة بازان من ذهب في طاستين من ذهب ووراءهما بندقتان من شبه لا يدركهما الناظر ، فعند مضي كل ساعة يفتح فلما البازين وتقع منهما البندقتان . وكلما سقطت بندقة انفتح باب من أبواب تلك الطاقات ، والباب مذهب فيصير حيثئذ مفضضاً ، وحيثئذ تمضي ساعة زمانية . وإذا وقعت البندقتان في الطاستين فانهما تذهبان إلى مواضعهما من نفسيهما أي بصورة « تلقائية » . ثم تطلع شمس من ذهب في سماء لازوردية في ذلك الفلك مع طلوع الشمس الحقيقية ، وتدور مع دورانها ، وتغيب مع غيوبتها . فإذا غابت الشمس وجاء الليل فهناك أقمار ظالعة من ضوء خلفها ، كلما تكاملت ساعة تكامل ذلك الضوء في دائرة .



القمر . ثم تبتدئ في الدائرة الأخرى إلى انقضاء الليل وطلوع الشمس فيعلم بذلك أوقات الصلوات ، وتنقضى الساعات الزمانية ليلاً ونهاراً ، وتوحد المواليذ ، وحلول الشمس في البروج الإثني عشر ، وكيفية قطعها الفلك والدرج والدقائق . وهي متعبة جليلة للإمام المستنصر بالله .

ولعل في ذكر السماء ، والشمس ، والقمر ، والكواكب والبروج في ساعة المستنصرية ما يدل على علاقة ذلك كله بالحركة الفلكية من رصد النجوم ، والكواكب ، وبيان حركة الشمس ، وحركة القمر ، وأوجهه المختلفة .

والمهم في ساعة المستنصرية أن نعلم كيف كانت تحدث هذه الحركات في هذه الميقاتية العجيبة . ولا يمكن أن نحصل على الجواب إلا إذا قارنا هذه الساعة بالساعات التي كانت قبلها ، والساعات التي عملت على غرارها ، لتتوصل إلى كيفية حركتها . جاء في الاعلاق النفيسة (٢) أنه كان في كنيسة أيا صوفيا في مدخلها الغربي مجلس وأربعة وعشرون باباً صغيراً ، فكلما مضت ساعة من الأربع والعشرين ساعة يفتح باب من هذه الأبواب من نفسه ثم ينغلق لنفسه . وفي ساعة الجزري التي عملها الجزري لابن أرتق قبل ساعة المستنصرية ، وفي ساعة باب جيرون التي وصفها ابن جبير ، وفي الساعات التي عملت بعد ساعة المستنصرية ، وفيما جاء من أوصاف عن الآلات الزمنية نستطيع أن نستنتج ما يأتي :

أن الكرات الرصاصية أو النحاسية كانت تدخل جوف الباز ، وتسقط من فمه في اناء من ذهب فيسمع لها صوت ، وذلك اما بطريقة الضغط المائي أو برشح الرمل من ثقب صغيرة أو بأن تؤخذ شمعة وتقسم إلى اثني عشر قسماً يستغرق احتراق كل قسم منها ساعة . ثم توضع كرة من الرصاص أو الشبه زنتها معلومة عند نهاية كل قسم من أقسام الشمعة فإذا ذاب ذلك الجزء ووصلت النار إلى الكرة سقطت في الإناء محدثة صوتاً . ثم تذهب من الإناء إلى مكانها من ثقب في أسفل الإناء . أما الاقمار والشموس والنجوم فكانت تحدث بتأثير الأضواء من خلفها . . .

وقد نظم الشعراء القصائد في ساعة المستنصرية ، ومن وصفها شعراً :

١ - جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي الحنبلي المقتول سنة ٦٥٦ هـ وهو حفيد عبد الرحمن ابن علي ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ وأحد كبار مدرسي الحنابلة بالمدرسة المستنصرية قال من أبيان مدح بها المستنصرية والمستنصر بالله العباسي .

يأبها المنصور يامالكاً	برأيه صعب الليالي يهون
شيدت لله ورضوانه	أشرف بنيان يروق العيون
إيوان حسن وصفه مدهش	يحار في منظره الناظرون
تهدي إلى الطاعات ساعاته	الناس وبالنجم هم يهتدون
صوّر فيه فلك دائر والشمس	تجرى مالهنا من سكون
دائرة من لازورد حكّت	نقطة تبرز فيه مر مصون
فلك في الشكل وهدي معاً	كمثل هاء ركبت وسط نون

فَهَيْ لَإِحْيَاءِ الْعُلَى وَالنَدَى      دائرة مركزها الْعَالَمُونَ (٣)

٢ - ابن أبي الحديد المدائني الشافعي قال يصف المدرسة والساعة وبملاح المختصر بقوله : -

ما مُثِّلَ الْفَلَكَ الْعَظِيمَ لِمَصْرٍ	في الأرض قبل إيالة المستنصر
هذا بناء معرب عن قدرة	رفعت قواعده بفعل مطهر
حسدت به الأرض السماء ولم يزل	حسد الفضائل من طباع العنصر
انظر تجد نظم الثريا في ذرا	شرفاته وضياء نور المشتري
ضحك الزمان وذاك بعد عبوسه	ورأى الصواب وذاك بعد تحير
فالأفق بين مذهب ومفضض	والجو بين مكوفير ومعبر
والأرض حاسرة القنصاع كأنها	خود تبرج في رداء أخضر
تزهو بما عمر الخليفة فوقها	علماً لأحكام البشير المنذر



## الفصل الثاني

أشهر الساعاتيين بالمستنصرية

نور الدين الساعاتي

٦٠١ هـ - ٦٨٣ هـ

لم نظمر في المظان المختلفة بأخبار الساعاتيين بالمستنصرية خلال القرون التي ظلت فيها المدرسة المستنصرية عامرة بالتدريس كما أننا لم نعرف عن إيوان الساعات إلا ما ذكرناه في هذا البحث نقلاً عن الكتاب المظنون أنه الحوادث الجامعة ، وعن خلاصة الذهب المسبوك ، والمسجد المسبوك .

ويبدو أن هذه المعلومات كلها تستقي من مورد واحد هو ابن الساعي الذي لاشك في أنه قدر أي هذه الساعة العجيبة فوصفها بهذه الأوصاف التي ثبتناها في هذا الكتاب .

ومن أشهر الساعاتيين بالمدرسة المستنصرية نور الدين الساعاتي وهو الشيخ علي بن تغلب<sup>(٣)</sup> ابن أبي البيضاء . ولد سنة (٦٠١ هـ) وتوفي عام ٦٨٣ هـ وهو بعلبكي الأصل كان يتولى تدبير الساعات التي تجاه المستنصرية ببغداد . وقيل هو الذي عملها .

جاء في طبقات الحنفية ، وفي منتخب المختار في ترجمة ابنه أبي العباس مظفر الدين أن أباه : « هو الشيخ الذي يعمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد »<sup>(٤)</sup> .

ولم تشر أخبار واقعة بغداد إلى تدمير ساعة المستنصرية مما يدل على أنها ربما كانت باقية بعد سقوط الدولة العباسية سنة ٦٥٦ هـ ولعل نور الدين المذكور المتوفى سنة ٦٨٣ هـ كان يتولى تدبيرها يومئذ ، لكننا مع ذلك كله لم نعثر على خبر لها بعد وفاة نور الدين ، كما أننا لم نعثر على ساعاتي غيره فيها .

### هامش الباب العاشر

- (١) الحيوان للجاحظ ج ٢ : ص ١٠٧ .
- (٢) ابن رسته ص ١٢٥ - ١٢٦ .
- (٣) الحوادث الجامعة ص ٨٣ - ٨٤ وآثار البلاد للقزويني ص ٣١٦ - ٣١٧ من طبعة صادر .
- (٤) ورد في كشف الظنون ، والفوائد البهية ثعلب مكان ثعلب ووردت في المصادر الأخرى ثعلب .
- (٥) طبقات الحنفية الورقة ٤٣ من مخطوطة لندن . ومنسحب المختار ص ٣٦ والفوائد البهية ص ٢٦ راجع ترجمة مظفر الدين في مدرسي الحنفية في الجزء الأول من هذا الكتاب وفي طبقات الحنفية لعلی القاریء في الورقة ٢١ من مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .





الباب الحادى عشر

مكتبة المستنصرية





## الفصل الأول

### خزانة الكتب المستنصرية

أن من أهم الأقسام العلمية في المستنصرية « دار الكتب » وكانت تسمى « خزانة الكتب » وكانت مرجعاً عاماً لطلاب المستنصرية ، ومدرسيها وشيوخها ، كما كانت مرجعاً لطلاب العلم ، والعلماء في خارج المستنصرية . ولطالما قصدوها الكثير منهم ، وترددوا عليها ، وأفادوا من كنوزها العلمية والأدبية نحو قرنين من الزمن . وتعد دور الكتب قديماً وحديثاً من أهم مستلزمات الدراسة الجامعية .

وقد بينا في غير هذا الموضع المكان الذي كانت فيه مكتبة المستنصرية وبيننا أنها ربما كانت القاعات الكبيرة الواقعة في الحد الأسفل من عمارة هذه المدرسة ، يفصل بينها وبين مدرسة الفقه دهليز طويل عال . وهذه القاعات ترتفع بارتفاع الطابقين . ولم تكن فيها نوافذ بل كان فيها كوى سقفية ما تزال عامرة تكفي للإضاءة والتهوية .

أما الكتب التي نقلت إليها فقد جاء في الحوادث الجامعة<sup>(١)</sup> أن الخليفة المستنصر نقل إلى هذه المدرسة يوم افتتاحها « من الربعات الشريفة ، والكتب النفيسة المحتوية على العلوم الدينية ، والأدبية ما حملة مائة وستون حملاً وجعلت في خزانة الكتب سوى ما نقل إليها فيما بعد » . وقال السيوطي : « إن ما نقل إلى خزانة المستنصرية مائة وستون حملاً من الكتب النفيسة »<sup>(٢)</sup> . ثم رتب فيها الموظفون على اختلاف درجاتهم وجاء في عمدة الطالب أن المستنصر « أودع خزانته في المستنصرية ثمانين ألف مجلد على ما قيل<sup>(٣)</sup> . وجاء في الحوادث الجامعة<sup>(٤)</sup> ، أن هذه الكتب قد رتبت بحسب الفنون ليسهل تناولها ، ولا يتعب تناولها .

وقال الصديقي : وكانت خزانة كتبها عديمة المثل<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن الفوطي : « والتي لم يوجد مثلها في العالم »<sup>(٦)</sup> .

وكانت بالخطوط المنسوبة إلى أشهر الكتاب العرب أو بالخطوط النفيسة الرائقة غير المنسوبة . ولعل مكتبة المستنصرية كانت في القرنين السابع والثامن الهجريين أعظم دور العلم العامة ، وأشهرها في العالم ، ولا سيما في العهد الذي كان ابن الفوطي خازناً فيها .

ذكر الذهبي : خزانة الرصد ، وخزانة المستنصرية فقال : « وليس في البلاد أكثر من هاتين الخزانتين »<sup>(٧)</sup> فإذا كانت خزانة الرصد كما نقل ابن الفوطي تحتوي على ٤٠٠ ألف مجلد ، أو مصنف وهي التي تأسست بعد تأسيس المستنصرية بربع قرن استطعنا أن ندرك مقدار الكتب التي كانت في خزانة المستنصرية وأهميتها وجلالة قدرها بالنسبة إلى كتب خزانة الرصد بمراغة ، حيث يعتبر قول ابن الفوطي السابق

شهادة قيمة تثبت أنها كانت أعظم وأجل من خزانة دار الرصد ، على الرغم من عدم اطمئناننا إلى هذه الأعداد الضخمة فيها أو في غيرها بوجه عام .

ومن المستغرب جداً أننا لم نعرف من هذه الألوف المؤلفة من كتب المستنصرية التي وقّفت عليها ، أو التي ألقت فيها لخزانتها أو لخليقة المستنصر أو التي ما تزال باقية حتى اليوم إلا ما يأتي :

١ — نسخة من « ربيع الأبرار » للزنجشري في دار الكتب الوطنية بباريس<sup>(٨)</sup> مكتوب عليها : « الجزء الثالث من ربيع الأبرار . الخزانة الشريفة المقدسة ، النبوية الطاهرة الزكية ، الامامية المستنصرية أعز الله بلسوام دولة مالکها أنصار الإسلام ، وجعلها باقية على الأيام بمحمد وآله » .

٢ — كما أن ابن تغري بردي ذكر كتاباً واحداً من الكتب التي كانت وقفاً على المستنصرية فقد ذكر أن : طه بن إبراهيم بن أحمد بن اسحق الشيخ الإمام زين الدين أبا بكر البخاري البغدادي ، الحنفي ، الفقيه العالم ، الزاهد ، المتوفى في حدود سنة ٦٥٠ هـ له عدة مصنفات منها : كتاب في الأدبيات نحو العشرين مجلداً يشتمل على شعر وترسل ، وحكايات ، وغير ذلك ، كان بخطه وقفاً بالمستنصرية<sup>(٩)</sup> .

٣ — كتاب في العروض كان في خزانة المستنصرية ببغداد وهو من املاء الشيخ أبي جعفر محمد بن سعيد النحوي الموصلی<sup>(١٠)</sup> .

٤ — وقال عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد في كتابه « الفلك الدائر على المثل السائر »<sup>(١١)</sup> : « وتقربت به إلى الخزانة الشريفة ، المقدسة النبوية ، الإمامية ، المستنصرية ، عمر الله تعالى بعمارته أندية الفضل ورباعه . وأطال بطول بقاء مالکها يد العلم وباعه ، وجعل ملائكة السماء أنصاره وأشباعه ، كما جعل ملوك الأرض أعوانه وأتباعه » .

٥ — وفي مكتبة راغب باشا في إستنبول كتاب سُجل<sup>(١٢)</sup> في الفهرست باسم « التبيين » في النسب لابن قدامة الحنبلي وعلى البطاقة الجديدة « مختصر كتاب جمهرة النسب » لابن الكلبي . ويذكر الدكتور محمد حميد الله الحيار آبادي في إحدى رسائله إليّ عندما كنت عميداً لكلية الشريعة ببغداد . يقول : « وليس الكتاب إلا لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي<sup>(١٣)</sup> رواية أبي سعيد السكري ، والنسخة قيمة جداً » ثم يقول : « والكتاب في قسمين . قال الناسخ في آخر القسم الأول ٧٩ (ب) : « وهذا آخر ما علقته من النصف الأول من كتاب الجمهرة في بغداد المحروسة من نسخة بالمستنصرية مقابلة أكثرها بنسخة ياقوت . وكان فراغ هذا في المحرم سنة ثمان وأربعين وست مئة (كذا) والحمد لله . . . آخر الجزء الأول . . . فجر يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين وست مئة (كذا) ببلعبك حرسها الله تعالى » .

٦ — « مجمع البحرين » في الفقه لأبي المظفر أحمد بن علي بن تغلب المعروف بابن الساعاتي المدرس بالمستنصرية . جاء في « الجواهر المضية » أنه جمع فيه بين مختصر القلوري ، والمنظومة ، معزوائد . ورنبه فأحسن وأبدع في اختصاره . وشرحه في مجلدين كبيرين .

وجاء على نسخة منه قول المؤلف : « قد أجزت لملكها الشيخ الإمام ، العالم ، الفاضل ، الورع الكامل ذي الأخلاق الكريمة ، والفضائل الجسيمة زكي الدين السمر قندي أدام الله حراسته ، وكتب



سلامته أن يرويها غنى . وكذلك أجزت له رواية الشرح الذي صنفته بعد اذ وقعت إليه نسخة يثق إلى صحتها . وكذلك جميع ما يصح عنده أنه من مقولاتي أو مسموعاتي أو مستنجزاتي فهو — أدام الله أيامه — يحمل ما يرويه وأنا معتمد على الله تعالى ، ثم ملتبس من خدمته أن يصون هذا الكتاب ، ويحفظه عن تغيير يقع فيه ، وما يروى فيه من مخالفة لفظ أو معنى لما في أحد الكتابين فلا يتسرع إلى انكاره فإن لي فيه مقصداً صالحاً من تحرير نقل ، أو اختيار ما هو الأصح من الأقوال ، والروايات . وقد كنت عاجزاً على التنبيه على ذلك في حواشي الكتاب فلم يتسع الزمان لسرعة التوجه إلى بلاد الإسلام صانها الله تعالى عن التغيير ، وفتح لها أبواب النصر والظفر . ولكن كل ذلك منقول من مواضعه ، محرر عنده واضعه ، منبه عليه في شرح الكتاب . والله هو الملهم للصواب . كتبه المصنف أحمد ابن الساعاتي الشامي الأصل ، البغدادي المنشأ بالمدرسة الشريفة المستنصرية رحمة الله على منشئها في رجب المبارك سنة تسعين وستمائة (١٤) ٧ — « كشف الإبهام لدفع الأوهام » : وقد جاء في كشف الظنون (١٥) أنه للعلامة ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي البخاري الحنفي (المدرس بالمستنصرية) ألفه بالمستنصرية ببغداد .

٨ — « اليَسَق » أو « الياسة » وهو كتاب المغول الشرعي الذي يحوى قوانينهم ، وأنظمتهم . كتبه جنكيز خان في صفائح الفولاذ وجعله شريعة لقومه .

قال المقرئ : « أخبرني العبد الصالح الداعي إلى الله تعالى أبو هاشم أحمد ابن البرهان رحمه الله أنه رأى نسخة من « الياسة » بخزانة المدرسة المستنصرية ببغداد » (١٦) .

٩ — « مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » للإمام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني العمري العدوي المتوفى سنة ٦٥٠ هـ . قال مؤلفه : الفته لخزانة المستنصر ابن الظاهر أوله : الحمد لله محي الرمم ، ويجري القلم . . .

١٠ — شرح « مشارق الأنوار . . . »

جاء في كشف الظنون أن علاء الدين يحيى بن عبد اللطيف الطاووسي (١٧) القزويني شرحه شرحين كبيراً وصغيراً . وفي أول الشرح الصغير « الحمد لله الذي خلق السموات مزينة بمصابيح النجوم . . الخ . وفرغ منه ببغداد بالمستنصرية سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

١١ — كتاب « القانون » في الطب لابن سينا ، نسخة الحكيم عيسى البغدادي المعروف بابن القسيس الحظري في شببته . ثم خرجت النسخة عن ملكه بحكم شرعي ، وحصلت في خزانة المدرسة المستنصرية فلما أسن طلب النسخة ، وقابلها ، وصححها ، وأعادها إلى مكانها . ولما سئل عن ذلك قال : إنما فعلت ذلك لئلا يُزرى على بعد موتي (١٨) .

١٢ — « الحاوي الصغير » في الفروع .

للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي المتوفى سنة ٦٦٥ هـ وهو من الكتب المعبرة بين الشافعية أوله : الحمد لله المتوحد بالعظمة والكبرياء . . الخ . قالوا : هو كتاب وجيز اللفظ بسيط المعاني ، محرر المقاصد ، مهذب المباني ، حسن التأليف والترتيب ، جيد التفصيل والتبويب . وقد شرح عدة شروح .



ومن شروحه : شرح الشيخ علاء الدين الطاووسي بحبي بن عبد اللطيف القزويني الشافعي مدرس  
المستنصرية ببغداد فرغ منه سنة ٧٧٥ هـ (١٩) .

١٣ - « نهج البيان عن كشف معاني القرآن » لمحمد بن الحسن الشيباني وهو نسخة مهداة للخزانة  
المستنصرية ، محفوظة اليوم في خزانة العلامة العارف الشيخ محمد باقر ألفت الأصفهاني المتوفى سنة ١٩٦٤ م  
الموقوفة باصفهان (٢٠) .

١٤ - كتاب « الهياكل السبعة » وهي « هياكل النور » لمؤلفها الشيخ شهاب الدين بن حبش  
ابن أميرك السهروردي (٢١) .

١٥ - كتاب « المصابيح » لمحيي السنة (٢٢) .

١٦ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي في ١٤ مجلداً بخط المؤلف . . ذكر حاجي خايفة في كشف  
الظنون أنه كان في وقف المستنصرية (٢٣) .

وقد ألف العلماء للمستنصر كتباً منها :

١٧ - « دعائم الإسلام في وجوب الدعاء للإمام » .

ألفه يحيى ابن أبي منصور ابن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم الحراني أبو بكر زكريا ابن الصيرفي  
المعروف أيضاً بابن الجيشى المولود بخران سنة ٥٨٣ هـ والمتوفى بدمشق سنة ٦٧٨ هـ قال ابن رجب : « كتبه  
للمستنصر » (٢٤) .

١٨ - « رموز الكنوز » .

وهو تفسير للقرآن الكريم في أربع مجلدات ضخمة ألفه عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف  
ابن أبي الهيجاء الرستغيني عز الدين أبو محمد المولود برأس عين الحابور سنة ٥٨٩ هـ والمتوفى بسنجار سنة  
٦٦١ هـ .

قال ابن رجب : « وكان لما قدم بغداد أنعم عليه المستنصر ، وصنف هذا التفسير ببلده وأرسله إليه  
وهو في ثمان مجلدات وقف المدرسة البشيرية ببغداد » . . . وله في تفسيره مناقشات مع الزمخشري وغيره  
في العربية وغيرها » .

ويظهر أنه كان موقوفاً بالمستنصرية وليس بالبشيرية لأن المدرسة البشيرية أنشئت في خلافة المستعصم  
أمرت بانشائها زوجته سنة ٦٤٩ هـ وافتتحت قبل سقوط الدولة العباسية في ١٣ جمادى الآخرة سنة  
٦٥٣ هـ . ولعل هذا التفسير نقل إلى المدرسة البشيرية بعد ذلك فراه ابن رجب في جملة الكتب  
الموقوفة فيها (٢٥) .

## الفصل الثاني

### شروط دار الكتب المستنصرية

لقد كانت شروط هذه المكتبة التي اشترطها المستنصر كما يأتي :

- ١ — أن يكون فيها خازن للخزانة .
  - ٢ — أن يكون له في كل يوم عشرة أرطال خبزاً وأربعة لحماً بحواشيها ، ونخضرها ، وخطبها .
  - ٣ — أن يكون له في كل شهر عشرة دنائير (٢٦) .
  - ٤ — أن يكون فيها مشرف على الخازن .
  - ٥ — أن يكون له في كل يوم خمسة أرطال خبزاً ورطلان لحماً .
  - ٦ — أن يكون له في كل شهر ثلاثة دنائير .
  - ٧ — أن يكون فيها مناول للكتب .
  - ٨ — أن يكون له في كل يوم أربعة أرطال خبزاً ، وغرف طيخاً .
  - ٩ — أن يكون له في كل شهر ديناران .
  - ١٠ — أن يجعل الخزانة برسم من يطالع ويستنسخ من الفقهاء . ورتب لهم الورق والأقلام لمن يريد النسخ . ويظهر أن بعض العلماء كانوا يوقفون عليها كتبهم ، ويشترطون فيها الشروط التي اشترطها المستنصر بالله ، كما فعل فخر الدين الطبرسي المعيد في المستنصرية (٢٧) .
- وقد أجمع المؤرخون على أنه رتب في المستنصرية خزانة كتب فيها من الكتب النفيسة في أنواع العلوم المختلفة شيء كثير جداً . وجعلت برسم من يطالع ، ويستنسخ من الفقهاء . ورتب لهم فيها الورق ، والأقلام لمن يريد النسخ (٢٨) .
- ومما يدل على عناية المستنصر بالعلوم ، والكتب العلمية ، وميله إلى اقتنائها وخزنها في دور الكتب التي في المدارس ما ذكره الصفدي ، فقد قال : « وبيعت كتب العلم في أيامه بأغلى الأثمان لميله إلى اقتنائها ، ورغبته في تحصيلها ، وإكبابه على مطالعتها ، وحسن خطوطها . ووقفها على أهل الفضل ، وخزنها في المدارس . وصنف الفضلاء في دولته : بدائع المصنفات في فنون العلم وتقربوا بإهدائها إليه (٢٩) .
- وبعد سقوط بغداد بأيدي المغول فوَّض نصير الدين الطوسي أمر خزائن الكتب ببغداد إلى موفق الدين بن أبي الحديد وأخيه عز الدين . وللأول قصائد مشهورة نظمها في مدح المستنصرية (٣٠) . وللثاني قصائد باسم « المستنصرات » مدح بها المستنصر .

## الفصل الثالث

### الخزان بدار الكتب المستنصرية

لقد استطعنا أن نقف على سبع عشرة ترجمة من تراجم موظفي هذه الخزانة منهم اثنا عشر خازناً ، وثلاثة من المشرفين ، وثلاثة من المناولين كما استطعنا أن نقف على أخبار عدد ممن زارها من الخلفاء العباسيين ، والملوك ، والأمراء ، والعلماء . وقد ذكرناهم في الديول والملاحيق في آخر هذا الكتاب . وسنبحث في الفصول التالية في أخبار موظفيها بحسب الترتيب المنوه به آنفاً أما الخزان فهم :

#### ١ - شمس الدين علي ابن الكتبي

وهو أول خازن عين للخزينة في خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية عندما فتحت في الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١ هـ خلع عليه كما خلع على المشرف عليه ، وعلى المناول عنده (٣١) .

وقد ذكره ابن النجار فقال : علي بن يوسف بن سعد بن علي الخطيري (٣٢) الكتبي اشتغل بتجويد الخط منذ صباه ، وكتب على خطوط الكتّاب حتى بلغ الغاية في حسن الخط ، وتجويد الكتابة . وخط كثيراً من جوامع القرآن ، ودواوين الشعر . وكتب عليه خلق كثير . وصار اكتب أهل زمانه .

ورب خازناً بدار الكتب بالمدرسة الشريفة المستنصرية . وهو حسن الاخلاق ، لطيف الطبع ، متودد حسن العشرة ، متواضع (٣٣) .

ويظهر أنه رب خازناً بدار الكتب المستنصرية قبل سنة ٦٤٣ هـ وهي سنة وفاة ابن النجار الذي أرخ له .

وقد ذكر ابن النجار أيضاً أن ابن الخطيري المذكور أنشده شيئاً من شعر جده أبي المعالي الكتبي :

لاغرو أن أثرى الجهول على      نقص وأعدم كل ذي فهم  
ان اليد اليسرى وتفضلها ال      يميني تفوز بعلم السكم  
وأنشده لجده أيضاً :

وقالوا لم بكيت دماً ودمعاً      وقد أولاك بعد العسر يسرا  
فقلت لفرحتي برضاه عنى      نثرت عليه ياقوتاً ودرأ



## ٢ - عبد العزيز بن دلف

٥٥١ هـ أو ٥٥٢ هـ - ٦٣٧/٢/٢٦ هـ

عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب بن دلف بن أبي القاسم البغدادي المقرئ ، الناسخ الحازن الصوفي أبو محمد . ويقال له : أبو الفضل . ويلقب عفيف الدين (٣٤) .

ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وخمسة وتوفي فيما ذكره ابن النجار ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر سنة ٦٣٧ هـ . وقيل توفي ليلة الاثنين ، العشرين من صفر . وقيل ليلة التاسع عشر منه . وحمل ليلاً إلى تربة معروف الكرخی فدفن إلى جانبه تحت القبة من غير أن يعلم به أحد .

وقال ابن دقماق (٣٥) في أخبار سنة ٦٣٧ هـ : وفيها مات أبو محمد عبدالعزيز بن دلف بن أبي طالب البغدادي الناسخ الحازن . كان عدلاً ثقة ، له صورة كبيرة ، ولي خزانة المستنصرية وغيرها ، سمع ، وروى رحمه الله .

قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبي الحارث أحمد بن سعيد العكبري العسكري المتوفى سنة ٥٦٨ هـ ، وأبي الحسن علي بن عساكر البطائحي المتوفى سنة ٥٧٢ هـ وصحبه وقرأ عليه كثيراً ، وعلى جماعة آخرين . وسمع الحديث من أبي علي أحمد ابن الرحبي البواب المتوفى سنة ٥٦٧ هـ ، ومن أبي أحمد الأسعد ابن بلدرك المتوفى سنة ٥٧٤ هـ ، ولاحق بن كاره ، وشهدة ، وخديجة النهروانية ، وابن شاتيل ، والقزاز وابن كليب . وقرأ بنفسه الكثير على من بعدهم . وسمع الناس بقراءته . وكتب الكثير بخطه الحسن لنفسه وللناس توريقا .

وولي خزانة الكتب بمسجد الشريف الزيدي (٣٦) ثم خزانة كتب التربة السلجوقية ، ثم صرف عنها ، ثم أعيد إليها . وفوض إليه المستنصر أمر خزانة الكتب بمدرسته أي بالمستنصرية ذلك أنه لما تمت عمارة المدرسة المستنصرية في جمادى الآخرة سنة ٦٣١ هـ ونقلت إليها الكتب المختلفة ، ووضعت في خزانة الكتب ، تقدم إلى الشيخ عبد العزيز بن دلف شيخ رباط الحرم بالحضور إلى المدرسة ، وإثبات الكتب ، واعتبارها . كما تقدم إلى ولده العدل ضياء الدين أحمد ، وكان خازناً بخزانة كتب الخليفة التي في داره فحضر إلى المدرسة أيضاً واعتبر كتبها . . . . . ورتبها أحسن ترتيب مفصلاً لفنونها ليسهل تناولها . ولا يتعب تناولها .

وقد شهد ابن دلف عند الزنجاني في ولايته زمن الناصر وكان الناصر قد أذن لولده الظاهر برواية مسند الإمام أحمد عنه بالاجازة ، وأذن لأربعة نفر من الحنابلة بالدخول إليه للسمع ، كان عبد العزيز هذا واحداً منهم فحصل للظاهر به أنس . فلما أفضت إليه الخلافة ولاه النظر في ديوان التركات الحشرية ، فسار فيها أحسن سيرة ، وردت على الناس بمساعدة الخليفة الظاهر تركات كثيرة كان قد استولى عليها الديوان . ومن جملة هذه التركات : تركة رجل من همدان مات ببغداد ، فتصرف ديوان التركات في ميراثه ، بناءً على أنه لا وارث له . ثم بعد سنة أثبت ابن عمه نسبه واستحقاقه للتركة عند الحاكم فأنهى الشيخ عبد العزيز في ولايته هذه الحال إلى الظاهر فتقدم بتسليم التركة إليه بموجب الشرع ، وألا يرجع فيما هذا سبيله مع ثبوته شرعاً . وكانت التركة ألوفاً من العيّن . وبقى الشيخ عبد العزيز

على هذا مُدْبِرَةٌ . ثم سأل أن يقيم برباط الحریم منقطعاً به إلى العبادة وأن يكون ولده الأصغر « عمر » (٣٧) موضعه في ديوان التركات . فأجيب إلى ذلك . ورتب شيخاً بالرباط المذكور . فأقام به إلى حين وفاته . ورتب ولده في الديوان ، فسار بسيرة أبيه فيه .

وقد ذكره عدد من الثقات ، ووصفوه بالعلم والصلاح ، والعبادة والمروءة .

قال ابن رجب : قرأت بخط الناصح الحنبلي : الشيخ عبدالعزيز : إمام في القراءة ، وفي علم الحديث . سمع الكثير ، وكتب بخطه الكثير وهو يصوم الدهر . لقينته ببغداد في المرتين .

وقال ابن النجار : « كان كثير العبادة ، دائم الصوم والصلاة ، وقراءة القرآن منذ كان شاباً ، وإلى حين وفاته . وكان مسارعاً إلى قضاء حوائج الناس ، والسعي بنفسه إلى دور الأكابر في الشفاعات ، وفك العصاة ، وإطلاق المعتقلين ، ودفع المون ، والتثقل من جهة العمال ، يفل ذلك مع القريب والبعيد والغريب بصدر منشرح ، وقلب طيب . وكان محباً لإيصال الخير إلى الناس ، ودفع الضرر عنهم ، كثير الصدقة والمعروف ، والمواساة بماله حال فقره وقلة ذات يده ، وبعد يساره وسعة ذات يده . وكان على قانون واحد في ملبسه لم يغيره ، وفي أخلاقه وتواضعه للناس كتبت عنه . وكان ثقة صادقاً نبيلاً عزيز الفضل ، أحسن الناس تلاوة للقرآن ، وأطيبهم نعمة ، وكذلك في قراءة الحديث .

وقال ابن الساعي : كان شيخاً صالحاً عابداً ، مشكور السيرة ، محمود الطريقة . لم يزل مواظباً على الخير ، والعبادة ، والتلاوة . وكان يسرد الصوم ، ويدم القيام بالليل ، تل أن تمضي عليه ليلة إلا وختم فيها القرآن في الصلاة . وكان له حرمة عند الدولة خصوصاً عند المستنصر . وكان لا يمل من الشفاعة وقضاء حوائج الناس ، حتى لو قيل : انه لم يبق ببغداد من غني ولا فقير إلا قضى حاجته لكان حقاً . وفوض إليه المستنصر أمر خزانة الكتب بمدرسته .

وترحم له ابن الفوطي (٣٨) فقال : كان من عباد الله الصالحين وأوليائه الذين أجرى الله على أيديهم الخير . كان له القرب والاختصاص من الإمام المستنصر بالله . وكان يسارع في قضاء حوائج الناس . . . حسن البشر طلق المحيا .

وقرأ عليه القراءات عبد الصمد ابن أبي الجيش ، وسمع منه الحديث . وكتب عنه ابن النجار ، وابن الحاجب .

وقال ابن نقطة : كان ثقة صالحاً .

وقال الضياء أيضاً : كان خيراً ديناً ، له مروءة من أدل العراق (٣٩) ويذكر ابن رجب أنه أم الناس في الصلاة على نصير الدين المعروف بابن سُنَيْثَةَ السَّامَرِيُّ قاضي سامراء (٤٠) .

وذكر الصفدي أنه تولى تغسيل العباس ابن الأمير عبد الله أخى الخليفة المستنصر عند وفاته سنة إحدى وثلاثين وستمئة (٤١) .

ومن ترجم له أيضاً : المنذرى ، وابن الديبثي ، ومؤلف الحوادث الجامعة ، وصاحب الشلرات .

٣ - أحمد بن عبد العزيز بن دلف (٤٦)

وهو ضياء الدين أحمد : وكان خازناً بخزانة كتب الخليفة التي في داره. وقد ساهم في إثبات كتب المستنصرية واعتبارها مع والده .

ويظهر أنه كان له أخ يقال له : محب الدين عمر بن عبد العزيز الناسخ : ولي صلب الوقوف العامة. وكان المشرف عليه فخر الدين العراقي المتوفى سنة ٦٥٠ هـ (٤٣) .

٤ - ابن السباعي

٥٩٣ هـ - ٦٧٤/٩/٩ هـ

تاج الدين علي بن أنجب بن عبد الله بن عمار بن عبيد الله ، كما ورد في الحوادث الجامعة (٤٤) . أو علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله بن عبيد الله ابن عبد الرحيم البغدادي : أبو طالب وأبو الحسن الخازن المؤرخ الملقب تاج الدين المعروف بابن الساعي (٤٥) خازن المستنصرية . ولد سنة ٥٩٣ هـ .

وتوفى في العشر الآخر من شهر رمضان سنة ٦٧٤ هـ ببغداد . ودفن بالشونيزى بالجانب الغربي وقد نيف على ثمانين سنة (٤٦) .

وكان « مقبول الصورة ، منور الوجه ، لطيفاً ، دمث الإخلاق ، كريم الطباع ، كثير الاطلاع ، صحب المشايخ والزهاد ، ولبس من السهروردي خرقه التصوف سنة ٦٠٨ هـ وما زال محترماً مكرماً يتردد إلى الأكابر والصدور ، وما نقل عنه أنه حكى مجلساً قط . واشتهر بعلم التاريخ . مقرب من القلوب . وحصل بذلك مالا كثيراً » (٤٧) .

وقد ورد في شرح نهج البلاغة (٤٨) أن التتار لما أخذوا بغداد كان الشيخ تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ ممن نجا من القتل في دار مؤيد الدين ابن العلقمي مع عز الدين بن أبي الحديد وأخيه .

وجاء في الشذرات نقلاً عن الذهبي وابن شهبة ، أنه « كان إماماً حافظاً مبرزاً على أقرانه . . . فقيهاً بارعاً ، قارئاً للسبع ، محدثاً مؤرخاً شاعراً لطيفاً كريماً ، شافعي المذهب (٤٩) ، عني عناية كبرى في التاريخ ، وألف فيه كثيراً من المؤلفات درت عليه ذهاباً جيداً من ذهب الدولة : قال صاحبه محمد بن سعيد (٥٠) « ما كان يكتب مجلداً من التاريخ إلا ويحصل له في مقابله المئة دينار والثلاثمئة » (٥١) .

وقال اليونيني (٥٢) : « وله تاريخ متأخر لم يزل يجمع فيه إلى أن مات » .

وقال الصفدي (٥٣) : « كان أديباً فاضلاً أخبارياً عمل تاريخاً ما زال يجمع فيه إلى أن مات . وعمل تاريخاً لشعراء زمانه . وذيل على كامل ابن الأثير : وله كتاب غزل الظراف في مجلدين أجازه المستنصر عليه مئة دينار . وكتاب تاريخ المعلم الاتابكي التمس منه نور الدين صاحب شهر زور ارسلان شاه بن زنكي وأجازه عليه مئة دينار . وكتاب نزهة الأنصار في أخبار ابني المستعصم الشهيد ، وما أنفق عليهما من الأموال وتفصيل ما عمل من المآكل والملابس ، وما عمل من المدائح فأعطى عليه مئة دينار .



وكان إقبال الشرائي ينفذ إليه الذهب ويحترمه : وله في إقبال مدائح وفي غيره (٥٤) .

ووصله المستنصر بمئة دينار على كتاب « الإيناس ومناقب بني العباس » . وكتاب « الحث على طلب الولد » عمله باسم مجاهد الدين أيبك الدوادار الصغير ، قدمه له لما تزوج ابنة صاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ . وكتاب « تاريخ الوزراء » و « تاريخ نساء الخلفاء من الخراير والاماء » ومنهن سمر أم أولاد المستعصم الامراء : أحمد وعبد الرحمن ومبارك . وسيرة المستنصر . ومصنف في آل البيت .

ورتب خازناً في دار الكتب بالمدرسة المستنصرية (٥٥) ، وكذلك كان بالمدرسة النظامية (٥٦) ، ولذلك لقب بالخازن فيما يظهر .

وذكر ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب : أن نصير الدين الطوسي فوض أمر خزائن الكتب ببغداد إلى عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد مع أخيه موفق الدين والشيخ تاج الدين علي بن أنجب . وجاء في طبقات ابن شهبة (٥٧) أنه وقف كتبه على النظامية .

وإليك أشهر مؤلفاته ومصنفاته : قال الذهبي « وهي كثيرة جداً لعلها وقر بعير » وكذلك قال ابن الكازروني والصفدي (٥٨) : مشيخته بالسماع والاجازة في ١٠ مجلدات . وذكر الصفدي أنها في عشرين مجلداً (٥٩) وقال ابن شهبة : له مصنفات كثيرة في التفسير والحديث والفقه والتاريخ .

وقيل : ان تصانيفه بلغت ١٣٣ مجلداً . وقد سرد الكازروني كثيراً منها . وكان آخرها كتاب أخبار الزهاد ومناقب الأولياء والأفراد . ومنها تاريخ في ٢٦ مجلداً . وذيل على كامل ابن الأثير في ٥ مجلدات . وشرح المقامات الحريرية في مجلد وفي خمسة . وآخر سماه : نهاية الفوائد الأدبية في شرح المقامات الحريرية في ٢٥ مجلداً . وأخبار الأدباء في ٥ مجلدات . وأخبار الحلاج . وأخبار الخلفاء في ٣ مجلدات وقد طبع مختصره في مصر . وأخبار الربط والمدارس . وبلغلة الظرفاء إلى تواريخ الخلفاء . وتاريخ الشهود والحكام ببغداد . والجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير طبع منه الجزء التاسع ، وطبقات الخلفاء والذيل عليها ، وكشف الكلمات العربية ، وكتاب الأخبار النبوية في مجلد ، وشرحه في ٣ مجلدات ، والإيضاح عن الأحاديث الصحاح ، والأحاديث الثمانية ، وإرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب ، وشرح الفصيح ، وشرح نهج البلاغة ، والمناقب العلية لمدرسي النظامية ، والروض الناضر في أخبار الناصر ، وأخبار الظاهر ، واعتبار المستبصر في أخبار المستنصر ، وكتاب سيرة المستعصم ، وكتاب المحب والمحبوب والإشارات الموقفية في علماء الدولة البويهية . وحسن الوفاء لمشاهير الخلفاء ، وشرط المستنصرية في مجلد واحد اسمه « مفاتيح الجنان ومصايح الجنان » ولطائف المعاني في شعراء زمانه وهو أخبار الأدباء (٦٠) . وغزل الظراف ومغازلة الاشراف في مجلدين . والمقابر المشهورة والمشاهد المزورة ، مجلد واحد . ومناقب الخلفاء الأربعة ٣ مجلدات . . الخ (٦١) .

وقد صاحب ابن النجار « وقرأ عليه تاريخه الكبير ببغداد وقد تكلم فيه ، وله أوهام » (٦٢) .

سمع من أبي عبد الله بن أبي المعالي الشافعي ومن ابن الديبشي ومن بدر الدين أبي القاسم علي بن عبد الرحمن بن علي ابن العجوزي . ومن محيي الدين يوسف ابن العجوزي . وروى عن جمال الدين ابن

العاقولي ، وعبد السلام بن أبي زكريا تاج الدين يحيى بن القاسم التكريتي : ومن تقيب النقباء أبي طالب الحسين بن أحمد ابن المهتدي بالله . ومن أبي الحسن محمد ابن القطيعي ، وشهاب الدين عمر الدهروردي ، ونصر الله ابن الأثير وغيرهم . وقرأ القراءات على أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري . وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن علي الموصلي ، وأبي القاسم سعيد بن معالي بن فتوح بن كمونة النخاس . وسمع صحيح البخاري من الحسن والحسين ابني المبارك ابن الزبيدي . وأجاز له أبو اليعمن الكندي . وحدث

وذكره الصفدي (٦٣) قال : « وروى بالاجازة عن أبي سعد الصفار . قال الشيخ شمس الدين الذهبي : وأحسبها العامة ، وعن ابن سكيته ، والكندي ، وابن الأخضر ، وابن الديني . وسمع من أصحاب أبي الوقت . . . »

سمع منه الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الديماطي بالنظامية ، وذكره في معجمه ، وأورد له حديثاً ، وسمع منه أيضاً أبو الفضل ابن الفوطي ، والشيخ محمود الدقوقي (٦٤) .

## ٥ - محيي الدين المخزومي

المتوفى في ٦٨٢/٧/٧ هـ

قال ابن الفوطي (٦٥) « محيي الدين أبو المحامد يحيى ابن شيخنا شمس الدين أبي المجد إبراهيم بن محمد ابن أحمد الخالدي المخزومي الشبدي (٦٦) نزيل بغداد ، المحدث ، الصدر ، العالم ، خازن الكتب بالمستنصرية . وهو يحيى بن إبراهيم بن رشيد الدين أبي الفضائل ، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن ابن سيف الله خالد ابن الوليد المخزومي الشبدي من البيت المعروف بالعلم والفضل . ولد ببلاد الترك ، ونشأ في خدمة والده وجاهده . وقرأ القرآن المجيد ، وسمع الاحاديث ، وتأدب . ولما نزل سلطان العالم هولاكو إلى العراق وقتل الإمام المستعصم بالله ، واستولى على أهله أنفذ كريمته إلى أخيه منكوقان فتوفيت أحدهما ببخارى ووصلت الأخرى (٦٧) إلى منكوقان . واجتهد شيخنا شمس الدين في خلاصها ، وزوجها بولده محيي الدين فأولدها وخرج من بلاد ما وراء النهر قاصداً حضرة أباقا . ولما اجتمع به طلب منه أن يسكن بغداد فدخلها ، ونزل بأهله دار سوسيان (٦٨) .

وفوض إليه أمر خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية سنة إحدى وسبعين وستمئة . ولم يزل بها مشغولاً بنفسه ، مقبلاً على درسه إلى أن توفي ببغداد . وكنت أتردد إلى خدمته ، وأنفذ لي ثوباً من الشبدي .

ومن عجائب الاتفاق أن السلطان أباقا بن هولاكو أنعم عليه بابنة عمها الحاجة زينب بنت الأمير أبي القاسم عبد العزيز ابن الإمام المستنصر بالله فاتصل بها ونقلها إلى بغداد وهذا لم يتفق لأحد من العالم . وكانت وفاته ليلة الجمعة سابع رجب سنة اثنتين وثمانين ( وستمئة ) . وغسل ليلاً ، وحمل سحرة تلك الليلة إلى باب خرب فصلى عليه بالحضرة ، ودفن مجاور شيخنا كمال الدين بن وضاح بوصية منه . وعملت تغزيتة بمسجد قمرية ، ولم يتكلم في تغزيتة واعظ . »

٦ - ياقوت المستعصمي : « قبلة الكتاب »

المتوفى في سنة ٦٩٨ هـ

جمال الدين ياقوت المستعصمي الرومي الكاتب . كان الخليفة المستعصم بالله قد اشتراه صغيراً . وربى بدار الخلافة . واعتنى بتعليمه الخط صنفي الدين عبد المؤمن (٦٩) . ثم كتب على الشيخ زكي الدين عبد الله بن حبيب وذكره ابن رافع فقال ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي أبو الدر الملقب كمال الدين الكاتب كان بارعاً في علم الأدب ، مليح الشعر والخط (٧٠) .

وجاء في النجوم الزاهرة (٧١) أنه أبو المجد .

وذكر ابن العماد الحنبلي أن ياقوتاً المستعصمي هو « آخر من انتهت إليه رئاسة الخط المنسوب ، كان يكتب على طريقة ابن البواب » (٧٢) الملقب بقلم الله في أرضه .

وجاء في الحوادث الجامعة أنه « كان أديباً فاضلاً ، شاعراً ، بلغ من الخط غاية ، كما بلغها ابن البواب » وكتب عليه « أبناء الأكابر ببغداد . وحظي عند علاء الدين ابن الجويني صاحب الديوان . وكتب عليه أولاده وابن أخيه شرف الدين هارون » (٧٣) .

وقال ابن الفوطي كتب عليه : « مظفر الدين أبو العباس علي بن علاء الدين عطا ملك بن محمد بن محمد الجويني البغدادي » (٧٤) .

وجاء في كتاب « الخطاط البغدادي علي بن هلال » في بحث شجرات الخط إلى ياقوت المستعصمي ما يلي : « ويأتي في الشجرة بعد ابن مقلة ، ابن البواب علي بن هلال ، ثم قبلة الكتاب الشيخ جمال الدين ياقوت المستعصمي الطواشي البغدادي ابن عبد الله » (٧٥) .

وجاء في الدرر الكامنة أن نجم الدين البغدادي المتوفى سنة ٧٢١ هـ المعروف باشتغالاته في النحو والتصريف والمعاني والقراءات والعروض ، لحق ياقوتاً المستعصمي فكتب عليه ، وجوّد طريقته . ومن كتب الخط عليه أبو المعالي محمد نجل ابن الفوطي المؤرخ كما أشار إلى ذلك ابن شهبة في وفيات سنة ٧٥٠ هـ . وعلم الدين سنجر بن عبد الله الرومي الياقوتي كان كاتباً مجوداً . كتب على مولاه ياقوت المستعصمي :

وجاء في الحوادث الجامعة أنه كان « له الأشعار المستحدثة الرائقة التي جمعت من الأوصاف ما تفرق في جميع الأشعار » (٧٦) .

وذكر ابن رافع أنه كان « محترماً » كتب عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن أبو شامة ببغداد قطعة من شعره « وقد ذكرت بعض أشعاره في الحوادث الجامعة ، ومنتخب المختار ، والمهمل الصافي ، والبداية والنهاية . .

ومن لازمه واشتغل عليه : كمال الدين عبد الله بن مسعود بن أبي شريف بن علي بن عيسى ابن الشيخ محمود المعاذي (٧٧) .



وذكر ابن الفوطى أن ياقوتاً المستعصمى كان خازناً بدار الكتب بالمستنصرية . وكان المشرف عليه ابن الفوطى نفسه . وقد ورد ذلك فى ترجمة العكيكى . فقد قال : ابن الفوطى (٧٨) عن قوام الدين العكيكى « كان يتردد إلى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية أيام كنت مشرفاً على الخازن جمال الدين ياقوت المستعصمى » .

وقال فى معرض كلامه على السلطان غازان : « وقدم مدينة السلام وصلى صلاة الجمعة فى جامع السلطان ، ودخل إلى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية ومعه رشيد الدين وفى خدمتهم جماعة من المقربين وكنت يومئذ مع جمال الدين ياقوت الخازن . . . » (٧٩) . ومن الغريب أنه لم يذكر فى كتاب « الخطاط البغدادى على بن هلال » أن ياقوتاً المستعصمى كان خازناً بدار الكتب بالمستنصرية مع أن ابن الفوطى ذكره فى الجزئين الرابع والخامس من تلخيص مجمع الآداب .

وذكر المقرئى : بمدرسة الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون بالقاهرة « عشرة مصاحف طول كل مصحف منها أربعة أشبار إلى خمسة فى عرض يقرب من ذلك أحدها بخط ياقوت ، وآخر بخط ابن البواب ، وباقيها بخط منسوبة ، ولها جلود فى غاية الحسن معمولة فى أكياس الحرير (٨٠) » .

ومن الكتب التى كتبت بخط ياقوت :

١ - « درر الحكم » لأبى منصور عبد الملك بن محمد الثعالى المتوفى سنة ٤٢٩ هـ وهو فى دار الكتب المصرية .

٢ - و « طيف الخيال » ومنه نسخة فى خزانة السلطان أحمد الثالث كتبها ياقوت المستعصمى سنة ٦٧٤ هـ ببغداد (٨١) .

وذكر جرجى زيدان (٨٢) مؤلفين له وهما :

١ - أخبار وأشعار وملح وحكم ووصايا منتخبة .

٢ - أسرار الحكماء ومنه نسخة بخطه فى خزانة كوبريللى باستانبول .

كتبها فى ذى الحجة سنة ٦٨٩ هـ وأخرى بمكتبة العزاوى ببغداد ، التى آلت إلى مكتبة المتحف العراقى ببغداد :

وذكر أولياء جلبي : أن النقوش التى فى مسجد السلطان حسن بتبريز المعروف بالمسجد الأزرق أو مسجد جهانشاه كانت بخط ياقوت المستعصمى (٨٣) .

وجاء عنه فى مسالك الأبصار أنه : كتب فسلب ، وشعر فخلب ، وغنى فقتل . . . وكان فى الكنف المستعصمى يرد طرف كل مهوت . أخذ الأدب والنحو عن نجم الدين بن كبوش . مجيد فى الشعر والموسيقى . والخط ، وله الأدب الكامل ، والنحو المتقن . . . (٨٤) .

وجاء فى الحوادث الجامعة أنه توفى ببغداد سنة ٦٩٨ هـ .

٧ - ابن الفوطى الشيبانى

٦٤٢/١/١٧ هـ - ٧٢٣/١/٣ هـ

١ - أصله ونسبه :

لقد ذكر المؤرخون نسب ابن الفوطى على الصورة الآتية مع بعض الاختلافات الطفيفة التى سنشير إليها فى الهامش فذكروا أنه : كمال الدين أبو الفضائل عبد الرزاق<sup>(٨٥)</sup> بن تاج الدين أحمد بن محمد ابن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالى محمد بن محمود بن أحمد ابن محمد بن أبي المعالى الفضل<sup>(٨٦)</sup> بن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيبانى ، المروزي الأصل ، البغدادى الأخبارى المؤرخ ، الكاتب ، الفيلسوف ، الأديب .

٢ - أسرته وأقاربه :

يعرف كمال الدين بابن الفوطى نسبة إلى جده أبيه لأمه<sup>(٨٧)</sup> . والفوطى : نسبة إلى بيع الفوط وهى ضرب من الثياب كان أحوال والده يبيعونها . ويعرف أيضاً بابن الصابونى . أما والدته فن بيت « الظهيرى » وهو بيت كان معروفاً بالرياسة والتقدم .

وقد جاء ذكر بعض أقاربه فى كتابه « تلخيص مجمع الآداب » منهم : عم والدته كمال الدين ، أبو شجاع محمد بن سعيد ابن الظهيرى البغدادى وكان حاجب « باب النبوى » ثم « باب المراتب » وهما من دار الخلافة ببغداد الشرقية . قال عنه : « كان من أكابر الحجاب مليح الترسل ... وهو عم والدتى »<sup>(٨٨)</sup> وجد أمه : عفيف الدين أبو القاسم ابن الظهيرى . ونخاله : زكى الدين . ونخال والده : موفق الدين عبد القاهر ابن الفوطى البغدادى ، الكاتب الأديب . قال عنه : « وهو الذى اشغلتنى فى الآداب وربانى ، وحفظتلى المقامات الحريرية ، واسمعتنى بقراءته جامع الترمذى وغيره »<sup>(٨٩)</sup> وكان موفق الدين هذا ممن استشهد فى واقعة بغداد سنة ٦٥٦ هـ .

٣ - ولادته :

ويجمع المؤرخون على أن ابن الفوطى ولد فى ١٧ محرم من سنة ٦٤٢ هـ أى بعد وفاة الخليفة المستنصر بعامين ، بدار الخلافة ببغداد من أسرة تنتسب إلى الأمير العربى معن بن زائدة الشيبانى . وكانت ولادته فى « درب القواس » من « المحلة الخاتونية » الخارجة عن دار الخلافة العباسية فى شرقى بغداد ، حيث كانت تسكن أسرته . وكان يسكن بجواره كثير من العلماء ، والأدباء فى محله تلك . وقد نوه بهم فى تراجمهم :

٤ - مذهبه :

ولم نجد فى المراجع التاريخية ما يشير صراحة إلى مذهبه ولكن مما لاشك فيه أنه كان حنبلياً ، يستدل على ذلك من ترجمة ابن رجب الحنبلى له فى كتابه « ذيل طبقات الحنابلة »<sup>(٩٠)</sup> كما يظهر ذلك بوضوح أيضاً من سماعه على كبار رجال المذهب الحنبلى كمحبي الدين ابن الجوزى ، وابن وضاح الشهرى ابانى وهما من مدرسى الحنابلة بالمستنصرية وكان أبوه يسمعه على كبار الحنابلة . وقد رباه فأحسن تربيته . كما كان يحضره مجالس العلماء ، والزهاد والصوفية منذ صباه .

## ٥ - أهل بيته :

لقد أنجب ابن الفوطى بمراغة بنتاً قبل رجوعه إلى بغداد تزوجها على بن عمر الخراسانى وأنجبت له محمد الدين أبا المجد عمر بن على المؤدب فهو سبط ابن الفوطى . كما أنجب ببغداد ولدين بعد رجوعه من مراغة وهما : أبو المعالى محمد الذى ولد فى سنة ٦٨٥ هـ ، وليس نخرقة التصوف من الرشيد بن أبى القاسم شيخ دار الحديث المستنصرية ، وكتب الخط على ياقوت المستعصى خازن مكتبة المستنصرية . وأما ابنه الثانى فهو أبو سهل الذى تزوج بنت قطب الدين سنجر عبد الله الرومى الصاحبى وهو من أصدقاء ابن الفوطى وأحد شيوخه ، سمع منه . وكتب عنه . وكان قطب الدين هذا أحد طلبة الحديث بدار السنة بالمستنصرية (٩١) .

ولعل ابن الفوطى قد أنجب أكثر من الولدين المذكورين فقد قال فى ترجمته لكمال الدين أبى نصر الخزومى شيخ الرباط المستجد : وقد كتب الاجازة لى ولأولادى سنة ٦٧٨ هـ (٩٢) مما يدل على ما ذهبنا إليه . ولما كان رجوعه إلى بغداد قد تم فى سنة ٦٧٩ هـ فإن هذه الاجازة التى لأولاده كانت قبل رجوعه إلى بغداد ، ولا بد اذن أنه كان له يومئذ أولاد آخرون وليس بنتاً واحدة فقط .

## ٦ - وفاته :

وقد أصاب ابن الفوطى فالج فى آخر عمره دام أكثر من سبعة أشهر فمات فى آخر نهار الاثنين غرة المحرم سنة ٧٢٣ هـ . وقيل فى ثالث المحرم (٩٣) من السنة نفسها عن احدى وثمانين سنة . ودفن بالشونيزية وهى مقبرة للصوفية والزهاد بالجانب الغربى من بغداد . ولم يدفن فى مقبرة أحمد بن حنبل وهى مقبرة الحنابلة بباب حرب فى أعلى الجانب الغربى من بغداد . ويظهر أن ذلك كان بسبب من ميله إلى الصوفية الذين كثيراً ما كان يحضر مجالسهم منذ صباه مع والده كما كان يذكر فى مؤلفاته مشايخهم ، وربطهم ، ومقابرهم ، ووعظهم (٩٤) . ولعل هناك سبباً آخر هو أنه كان يميل إلى الفاسفة منذ أن درسها على نصير الدين الطوسى وبرع فيها مما حدا بابن رجب أن يقول : « وقد تكلم فى عقيدته وفى عدالته . ويكرر قوله « فالله يسامحه » و « سامحه الله تعالى » ويقول أيضاً : « سمع الكثير ، وعنى بهذا الشأن ، وجمع وأفاد ، فلعل الحديث يكفر به عنه (٩٥) .

## ٧ - حياته ببغداد قبل الواقعة :

ظل ابن الفوطى ببغداد منذ ولادته فيها فى سنة ٦٤٢ هـ حتى سنة ٦٥٦ هـ حيث شهد فى هذه السنة كائنة ببغداد وكان يومئذ يافعاً . واطلع بنفسه على الحوادث الدامية التى وقعت فيها . وقد بدأ دراسته فى أثناء هذه الفترة ببغداد على كبار العلماء ، والمحدثين . واشتغل بالآداب ، وحفظ المقامات الحريرية .

ويذكر ابن الفوطى نفسه سماعه من العلماء ، والمحدثين فيقول . إنه سمع ببغداد هو ومجد الدين الحربى من الصاحب محيى الدين ابن الجوزى فى المدرسة البشيرية ، وربما كان عمره يومئذ أربع عشرة سنة أو أقل وذلك قبيل سقوط بغداد بيد التتر ، واستشهاد ابن الجوزى بسيفهم . وكان مما سمعه عليه « الأحاديث النبوية » التى كان يروونها عن الخليفة المستعصم .



ومن سمع عليه ابن الفوطى من الشيوخ قبيل الواقعة أيضاً : كمال الدين أبو الحسن على بن محمد بن وضاح الشهبانى مدرس الحنابلة بالمستنصرية . قال ابن الفوطى : « ولى منه اجازة . وكان صديق والدى . وقد رأيت قبل الواقعة . وترددت إليه فى خدمة والدى — رحمهما الله — . وكتب الكثير بخطه الرائق ، من الكتب المطولة والمختصرة » (٩٦) .

#### ٨ — حياته خارج بغداد من سنة ٦٥٦ هـ حتى سنة ٦٧٩ هـ :

ولما فتح المغول بغداد سنة ٦٥٦ هـ أخذوه أسيراً إلى آذربيجان كما أسروا أخاه بدر الدين عبد الوهاب ومن الأسرى الذين كانت بينه وبين ابن الفوطى صحبة واجتماع بمراغة عميد الدين أبو الفضائل عز الدين السلمى البغدادى وهو أحد أولاد الصدور والأكابر (٩٧) .

ويظهر أنه ظل أسيراً حتى سنة ٦٥٨ هـ أما أخوه فيظهر أنه لبث فى الأسر حتى سنة ٦٥٩ هـ . وقد افتداه بمئة دينار أنفذهما له (٩٨) عز الدين أبو الفضل التبريزى صاحب تبريز ، مما يدل على أن أخاه ظل بعده فى الأسر .

وعاصر ابن الفوطى ملوك المغول فعاش فى زمن هولاكو (٩٩) الذى يسميه « سلطان العالم » أو « السلطان الأعظم » . كما عاش فى عهد ابنه أباقا ، وفى أيام أرغون ، وغازان حتى أيام السلطان أبى سعيد وقد قضى خارج بغداد بعد أسره فى أثناء سقوط بغداد بيد هولاكو شطراً كبيراً من حياته يناهز ربع القرن من سنة ٦٥٦ هـ حتى سنة ٦٧٩ هـ وهى السنة التى عاد فيها إلى بغداد . وقد اتصل خلال هذه المدة بابى جعفر محمد بن محمد نصير الدين الطوسى وزير هولاكو ، وتلمذ عليه . وكان اتصاله شديداً به حتى وفاته سنة ٦٧٢ هـ كما اتصل بأولاده وغيرهم من رجال العلم والسياسة يومئذ .

ولما كان فى تبريز سكن فى مدرسة مجد الدين الخالدى أياماً . وأنفذه مجد الدين كسوة ، ودراهم على يد مدرستها أصيل الدين النخجوانى (١٠٠) . واتصل فى شبابه بآل الجوينى ولا سيما صاحب علاء الدين الجوينى فى عهد هولاكو وأباقا . وأدرك وفاة أستاذه نصير الدين الطوسى الذى مات ببغداد سنة ٦٧٢ هـ قبل رجوع ابن الفوطى إليها .

وتردد ابن الفوطى على حواضر المغول . وزار عواصمهم . واتصل بعلمائها ، وحكمائها ، وأعيانها ، ومن جملة من اتصل بهم : رشيد الدين الطيب . وكان يومئذ من أعلام سياسة المغول . وكان زميلاً له فى الدراسة وقد اختلف به ، وقضى الشطر الأخير من حياته قريباً منه .

ولعل نصير الدين الطوسى هو الذى سعى فى الإفراج عنه بعد مضي أكثر من سنة على أسره كما يشير إلى ذلك ابن رجب بقوله : وخلصه النصير الطوسى الفيلسوف وزير الملاحدة .

لقد أقام ابن الفوطى عند نصير الدين فى مراغة حاضرة المغول ملازماً له ثلاث عشرة سنة منها ست سنوات فى زمن هولاكو وسبع سنوات فى عهد ابنه أباقا . وفى هذه المدة استطاع أن يدرس على نصير الدين العلوم المختلفة ، كعلوم الأوائل ، والفلسفة ، والتنجيم وغيرها . وتولى فى عهده خزانة « دار الرصد » بمراغة إحدى مدن آذربيجان وكانت تحتوى على ٤٠٠ ألف مجلد يحملها نصير الدين من مختلف البلاد

الإسلامية . وقد تولاهما عندما كان عمره ٢٤ سنة وبقي فيها إلى أن بلغ من العمر ٣٧ سنة عندما عاد إلى بغداد ٦٧٩ هـ . وبقي خازناً فيها بعد وفاة نصير الدين الطوسي برعاية أبنائه (١٠١) وقد أصاب في أثناء ذلك كتباً نفيسة ، وحصل من التواريخ ما لا مزيد عليه . ودرس الأدب واللغة والشعر وأيام الناس على علماء عصره . وعنى بالحديث . وقرأ بنفسه .

وفي مدة إقامته بخراسان استجاز لنفسه من الشاعر « سعدى » الشهير صاحب القصيدة التي يرثي بها « المستنصرية » . وهو صاحب « كاستان » الكتاب الأدبي الشهير .

#### ٩ - وضعه الاقتصادي قبل رجوعه إلى بغداد :

لقد كان ابن الفوطى قبل رجوعه إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ يعتمد في معيشته على ما كان يكسبه من مرتباته في خزانة دار الرصد بمراغة ، وعلى ما كان ينسخه توزيعاً للناس المعنيين بالثقافة ، وباقتناء الكتب ، وعلى الاتجار بالمخطوطات يبتاعها ويبيعها .

ولما افتدى أخاه من الأسر أنفد له عز الدين أبو الفضل التبريزى صاحب تبريز مئة دينار لهذا الغرض كما أسلفنا وفي هذا الصدد يقول : « ولما اشتريت أخى بدر الدين عبد الوهاب ساعدنى وأنفد لى مئة دينار ، وكان ينفلد لى الكسوات . وكتبت له كتاباً أمرنى به فى وصف الشمعة » (١٠٢) .

#### ١٠ - حياته ببغداد من سنة ٦٧٩ هـ حتى سنة ٧٠٤ هـ :

ترك ابن الفوطى مراغة فى سنة ٦٧٩ هـ متوجهاً إلى بغداد بمعونة الصاحب علاء الدين الجوينى وإلى المغول على بغداد والعراق وذلك فى أيام السلطان أباقا بن هولاكو . وقد ذكر ابن الفوطى هذه الحادثة حين ترجم لعلاء الدين وذلك عندما « قدم بغداد حاكماً عليها فى أيام الأيلخان الأعظم هولاكو ابن تولى ابن جنكيزخان وحاكماً فى جميع العراق سنة سبع وخمسين » (١٠٣) قال : « وهو الذى أعادنى إلى مدينة السلام . وفوض إلى كتاب التاريخ والحوادث . وكتب لى الاجازة بجميع مصنفاته . وأملى على شعره بقلعة تبريز سنة سبع وسبعين ... » (١٠٤) .

ولما وصل ابن الفوطى بغداد أقام فى مشهد البرمة (١٠٥) فى المحلة الجعفرية من بغداد مع أستاذه غياث الدين عبد الكريم بن طاووس العلوى . ثم أقام بعد ذلك بمنزله بالخاتونية الخارجة من شرق مدينة السلام : وسكن برباط « ابن الأبرى » وهو رباط ثقة الدولة على بن محمد زوج شهدة الكاتبة بنت أحمد الأبرى :

وفى سنة ٦٨١ هـ زار ابن الفوطى المحلة وكانت يومئذ من مراكز العلم والأدب فاتصل بكثير من زعمائها وعلمائها وأدبائها ورأى منهم جماعة فكتب عنهم وترجم .

#### ١١ - وضعه الاقتصادي بعد رجوعه إلى بغداد :

ويظهر أن ابن الفوطى كان يعانى العسر والضيق فى رزقه فى هذه الفترة أيضاً ذلك أنه كان يحصل على رزقه من مرتباته فى خزانة المدرسة المستنصرية سواء كان مشرفاً فيها على غيره من الخزان أم عندما عين خازناً فيها . وفى الوقت نفسه ظل دائماً على النسخ والتوزيع للناس .



ويظهر أنه كان يتقاضى من الأوقاف بعض المرتبات باعتباره كان مشرفاً على أوقاف رباط ( ابن الأبري ) ومن الأوقاف الأخرى . يدل على ذلك خلافة مع جمال الدين ابن العاقولي الذي يظهر أنه قطع هذه المخصصات عنه :

ويلاحظ عسره وضيق ذات يده بوضوح بعد مجيئه إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ من تقشفه ومسكنه المشاهد ، والربط برهة من الزمن ، واتصاله بالزهاد ، والعلماء الذين كانوا يأوون إلى هذه الربط البغدادية ، واسترفاده الولاة ، والأغنياء والأمراء ، ونسخه الكتب له وللناس :

ومما يدل على عسره في هذه الفترة من حياته أنه حاول أن يرهن بعض كتبه على عشرين ديناراً عند ابن المقرئ عماد الدين الأصفهاني البغدادي . وقد ذكر هذه الحادثة بنفسه فقال . . . قد احتجت إلى شيء أنفذه لأجل العيال إلى مراغة فأنفذت إليه كتباً يسترهنها على عشرين ديناراً فأنفذ لي الدينار مع الكتب ، جزاه الله خيراً (١٠٦) .

ولعل مرتبه في خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية لم يكن يقيم أوده سواء في ذلك عندما كان مشرفاً أم خازناً فيها . وإذا عرفنا أن مرتب المشرف في الشهر ثلاثة دنانير ، وأن مرتب الخازن عشرة دنانير مضافاً إليه الجراية العينية التي نص عليها شرط الواقف (١٠٧) أدركنا مبلغ حاجة ابن القوطي ، ومقدار عسره . وربما ظهر أكثر وضوحاً بعدما ترك وظيفة الخزن في دار الكتب المستنصرية ، وأخذ يثقل في مدن أذربيجان سنوات عديدة .

ولئن كان ابن القوطي يستند إلى علاء الدين الجويني منذ أعاده إلى بغداد ٦٧٩ هـ وولاه الإشراف في مكتبة المستنصرية فإن حياة الجويني لم تطل بعد رجوع ابن القوطي أكثر من سنتين فقد توفي سنة ٦٨١ هـ وبذلك فقد الشخص الذي رعاه ، وعمل على إعادته إلى بغداد . . وكان ابن القوطي في هذه الفترة والتي تلتها يعمل مشرفاً في خزانة المستنصرية . فقد ولي الإشراف على الخازن محي الدين الخالدي المخزومي . ثم الخازن مجد الدين ابن الصباغ المعروف بسنجر البغدادي ، الحكيم . والخازن ياقوت المستعصمي ، حتى السنة ٧٠٤ هـ . ويظهر أنه ترك وظيفته أو عزل عنها فاضطر عندئذ إلى السفر في العام نفسه إلى أذربيجان منتجعاً ومسترفداً يذكر المساعدات المادية التي تصله من المنعمين والمتفضلين فقضى على هذه الحال مدة تبلغ في مجموعها نحو ست سنين ذكرنا تفصيلاتها في هذا البحث .

وقد أشار ابن القوطي إلى تلك المساعدات فيمن ترجم له منهم منذ وصوله إلى بغداد فقد قال في ترجمة عز الدين أبي منصور الرازي : ولما كنت بالمعسكر صحبة النقيب الطاهر (١٠٨) رضى الدين سنة أربع وسبع مئة . . . وكان يومئذ في خدمته صديقنا ضياء الدين . . . الاستراباذي فرباني عنده ، وقدم بغداد في حضرة الوزير الأعظم ناج الدين عليشاه في سنة ٧١٢ هـ وهو محمود السيرة ، وحضرته ، ولم أذكر له شيئاً من حالي . ويظهر أنه يشير بذلك إلى عزله من قبل ابن العاقولي عما بيده من الأوقاف (١٠٩) .

وذكر عن نفسه أيضاً في ترجمة أبي الجارث العلوي الحسيني النقيب قال : وكان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الانعام يوصلها إليهم في كل عام : ولما وصفت من مراغة أسهم لي قسطاً وافراً . . . وكان ينعم إذا ورد بغداد ، ويتردد إلى هاري ، ويطلع ما جمعه ، ويضعه ، وألفته وصنفته (١١٠) .



وقال عن علاء الدين العلوي الديباجي : وهو حميد الأخلاق ، مهتم بقضاء حوائج الناس على الإطلاق (١١١) ولما توجه إلى الحضرة بالمعسكر سنة ٧٠٥ هـ ساعده قاضي ساوة ولذلك قال عنه : « وهو نعم المساعد والمعين » (١١٢) .

وقال عن عماد الشيباني السورائي : كريم الأخلاق والشم . كتبت عنه وكان ينعم (١١٣) .

#### ١١ - دراسته ببلاد العجم وبغداد :

لقد درس ابن الفوطي في الفترة التي قضها في أذربيجان على عدد من رجال العلم والأدب فدرس اللغة والشعر والحديث . وطاف في كثير من المدن ، وتلقى فيها العلم على طائفة كبيرة من العلماء ، وبرع في التاريخ وأيام الناس . وعنى بالحديث . وقرأ بنفسه . وكان يجيد الفارسية ، وله شعر كثير بالعربية والفارسية . ولعله كان يجيد لغة المغول أيضاً .

وكان فيما يذكره المؤرخون علامة ، أخبارياً ، ظريفاً ، متواضعاً ، حسن الأخلاق . قال الشيخ شمس الدين الذهبي : أفردت له ترجمة في جزء (١١٤) . ووصفه ابن كثير بالإمام المؤرخ . وجاء عنه في عقد الجمان : الشيخ ، الإمام ، الحافظ ، المحدث المؤرخ ، العلامة ، الأخباري ، صاحب التصانيف وله شعر كثير بالعربي والعجمي (١١٥) .

وقد طلب إليه الذهبي المؤرخ أن يجيزه في التاريخ فأجازه . ونقل منه الذهبي كثيراً في تاريخه .

#### ١١ - أساتذته وشيوخه :

وقد ذكر ابن الفوطي عن نفسه أنه سمع من أناس كثيرين قال : أنهم يبلغون ٥٠٠ إنسان . ولما كان بمراغة سمع من الأمير السعيد المبارك (١١٦) ابن المستعصم بالله سنة ٦٦٦ هـ .

ومن شيوخه الذين ذكرهم ابن الفوطي نفسه في تلخيص مجمع الآداب والذين كان يسمع منهم هو وزملاؤه في الدراسة بالإضافة إلى محي الدين ابن الجوزي ، والمبارك بن المستعصم :

١ - كمال الدين بن توبة الموصلي : قال عنه : « وسمع معنا على والده الصدر الكبير ركن الدين بمنزله بالجانب الغربي من بغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ هـ » (١١٧) .

٢ - كمال الدين الاصفهاني قال عنه : « سمع معنا على مشايخنا ، اجتمعت به في خدمة الشيخ عز الدين علي ابن الأعز البكري برباط سعادة ، وكتبت عنه » (١١٨) .

٣ - كمال الدين الصيدلاني الخطيب قال عنه : « من أدباء الخطباء وأعيان الأئمة العلماء . رأيت ببغداد وله حائوت على القنطرة قد حوى الأشربة والأدوية ، وهو شيخ جميل الأخلاق ، حسن الهيئة . وإليه خطابة جامع فخر الدولة ابن المطلب على شاطئ دجلة . وكان ينشئ الخطب ويرزدها بأفصح عبارة ، قصيدته واستجيزته فكتب لي الإجازة مع خطبة من إنشائه . وترددت إلى خدمته مع صديقنا شيخنا الميرزا محمد بن سعيد وسمعنا عليه » (١١٩) .

ومن شيوخه أيضاً : —

- ٤ — عز الدين الفاروئي (١٢٠١) .
- ٥ — العدل رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرئ .
- ٦ — مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن محمود بن بالدجي .
- ٧ — برهان الدين محمد بن محمد النسفي .
- ٨ — منهاج الدين النسفي .
- ٩ — تقي الدين القشيري ابن دقيق العيد المصري .
- ١٠ — ابن سرور المقدسي .
- ١١ — جمال الدين أبو الفضل بن المهنا .
- ١٢ — فخر الدين البوقي .
- ١٣ — ظهير الدين علي بن محمد الكازروني (١٢١١) صاحب التاريخ .
- ١٤ — تاج الدين أبو علي ابن أبي علي الفريثي .
- ١٥ — صدر الدين إبراهيم ابن شيخ الشيوخ سعد الدين محمد بن حمويه الحموي الجويني (١٢٢٢) .
- ١٦ — كمال الدين عمر بن محمد بن الحسن وهو سبط شيخه عبد الرحيم ابن الزجاج البغدادي .
- ١٧ — العدل عماد الدين أبو البركات إسماعيل ابن الطيبال شيخ دار المستنصرية .
- ١٨ — غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن طاووس . قال عنه في مجمع الآداب (١٢٣) : « لم أر في مشايخي أحفظ منه للسبر والآثار والأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار ، جمع وصنف وشجّر وألف ، وكان يشارك الناس في علومهم ، وكانت داره مجمع الأئمة والأشراف وكتبت لخزانته « الدر النظيم فيمن تسمى بعبد الكريم » .
- ١٩ — عميد الدين أبو الحارث عبد المطلب ابن شمس الدين النقيب ابن المختار ، قال عنه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب « من محاسن الدنيا في علو الهمة ووفور الحشمة والأخلاق المهدبة والأعراق الطيبة كان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الانعام يوصلها إليهم كل عام . ولما وصلت من مراغة أسهم لي قسطاً وافراً . وكان أديباً فصيح البيان مليح الخط له اطلاع على كتب الأنساب ومشاركة في جميع العلوم والآداب . صنف لاجله شيخنا جمال الدين بن مهنسا كتاب «الدوحة المطلية» طالعها في داره المعمورة سنة إحدى وثمانين وستمئة وقد ذكرته في التاريخ . وتوفي وأنا يومئذ في أذربيجان سنة سبع وسبعمئة . وكان ينعم ويتزدد إلي داري ويطالع ما جمعته ووضعته وألفته وصنفته » (١٢٤) .

٢٠- الأمير فلك الدين محمد المستعصمي (١٢٥) وهو من أبناء الأمراء ولد ببغداد سنة ٦٣٩ هـ ولما ترعرع اشتغل بالخط والأدب والفروسية ، اتصل بهولاكو فقربه وجعله شحنة على الحكماء الذين يلوذون به لعمل الكيمياء . وبعد وفاة هولاكو رجع إلى بغداد ورتب خازنا للديوان واشتغل في عمل « كتاب الجوهر الفريد وبيت القصيد » وهو كتاب لم يؤلف مثله . وتوفي في شهر رجب سنة ٧١٠ هـ وله شعر حسن وأخبار ذكرت في التاريخ . واتصلت الصداقة بينه وبين ابن الفوطي نحو ٥٠ سنة وكانا يتزاوران في داريهما .

٢١- قوام الدين ابو القاسم ابن نجم الدين عبد الله بن علي بن محمد بن علي الشيباني النعماني الكتبي وهو من بيت معروف بالرئاسة والعدالة والتصرف والقضاء ، وكان عارفاً بخطوط المصنفين وبقيمة الكتب . واقتنى كتباً وسافر إلى الشام وكان يحفظ كثيراً من الأشعار .

٢٢- عز الدين أبو الفضل يونس بن يحيى بن عبد الله الخالدي النيلي الخطيب . كان شيخاً عالماً بحسن الأخلاق ، خطب بالنيل . وكان حفظة للأخبار ، وله مداخلة مع الأكابر والأصحاب . واستوطن بغداد وسكن بالمسجد المجاور لدار القرآن المستنصرية . وكان يتردد إليه الأصحاب وهو لطيف الكلام ، حسن النادرة « مأمون الصعبة » . وكان يتردد إلى حضرة مولانا صفي الدين ابن طباطبا ، واجتمع معه ، وتجرى لنا أوقات حميدة . وكانت وفاته سنة ٦٩٣ هـ .

٢٣- قطب الدين الرازي المتوفى سنة ٧١٠ هـ وقد اشتهر بمؤلفاته الرياضية والفلسفية والدينية وأجاز له .

٢٤- رشيد الدين الطبيب وقد اشتهر هذا بسعة اطلاعه وكثرة مؤلفاته في الطب والفلسفة والتاريخ وأشهر من شجع التعليم والتأليف .

وسمع ابن الفوطي على كثيرين غير من ذكرنا في تبريز ومراغة وبغداد والحلة وغيرها . وقد عُدَّ من الحفاظ حتى ذكره الذهبي في طبقاتهم فقال عنه : العالم البارع المثقن المحدث الحافظ المفيد مؤرخ الآفاق معجز أهل العراق . . . وله النظم والنثر والباع الطويل في ترصيع تراجم الناس . وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق وفضائل كثيرة . سمع الكثير ، وعنى بهذا الشأن . . . وكتب من التواريخ مالا يوصف ، ومصنفاته وقر بعير (١٢٦) .

٢٥- القاضي كمال الدين أحمد ابن العزيز قاضي سراو بأذربيجان . وهو من أفاضل القضاة والعلماء . قال عنه : « اجتمعت بخدمته لما توجهت إلى سراو في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٢ هـ وهي السنة التي توجه فيها مولانا نصير الدين إلى بغداد . وكان قد عرض لي مرض أوجب أن مشيت إلى سراو : وكتب مولانا نصير الدين رقعة بالغة ، فلما قرأها أنعم وخدم . ورأيت من خدمته من الشفقة والاحترام ، والبر ، والأنعام ما لم أراه من أحد . وأحضر لي من الكتب العربية ، والفارسية ما كنت أستريح إلى مطالعته . وقرأت عليه مشيخة والده ، ولما رجعت من خدمته اتخفني بأشياء جزاه الله الخير » (١٢٧)



٢٦- عز الدين عمر بن دهجان البصري .

٢٧- كمال الدين أبو نصر المُخرَمي شيخ الرباط المستجد قال ابن الفوطي : « وكان من محاسن الشيوخ . سمعنا عليه كتاب عوارف المعارف بسماعه من مصنفه شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي بقراءة محي الدين محمد بن يحيى بن المحيا العباسي في جماعة . . . وقد كتب الإجازة لي ولأولادي سنة ٦٧٨ هـ ولما قدمت العراق كان شيخا بالرباط المستجد . وسمعت عليه بقراءة شيخنا غياث الدين أبي المظفر بن طاووس جزء البانياسي .

٢٨- رضي الدين محمد بن الحسن الصغاني العمري .

٢٩- عز الدين محفوظ بن معتوق الذي يعرف بابن البزوري الواعظ .

٣٠- موفق الدين المعروف بابن قديد والنخاسي البغدادي المقرئ المحدث . سمع منه وكتب عنه وكان معيداً لتلقين الصبيان بمسجد قمرية .

٣١- نظام الدين نعمة الله بن إبراهيم الذي حدثه عن مغيث الدين العباداني .

ومن زملائه في الدراسة : —

٣٢- مجد الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله البغدادي قال عنه : « سمع معنا [على] الصناحب محي الدين ابن الجوزي أستاذ الدار واجتمعت به في تبريز سنة ٦٧٥ هـ . وكان بيني وبينه صجبة (١٢٨)

٣٣- عثمان بن نجيب بن علي . . . الخوافي الكاتب الصوفي . قال عنه : « قدم بغداد سنة ٦٧٩ هـ وسمع معنا على شيخنا مجد الدين أبي الفضل عبد الله بن محمود بن بلدجي . . . كتبت عنه » .

٣٤- وجعفر القهستاني « سمع معنا كتاب عوارف المعارف تصنيف شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر ابن محمد البكري السهروردي على الشيخ العالم العدل رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرئ » .

٣٥- نجم الدين أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأسعردى . الحشائشي المتطبيب يعرف بابن الحشيشي المتوفى سنة ٧٠٦ هـ (١٢٩)

٣٦- ومن شيوخه أيضاً : نحوي المستنصرية ابن إياز جمال الدين حسين (١٣٠)

#### ١٤ - أصحابه وأصدقائه ومعارفه :

وتحدث عن علماء وشعراء وأدباء عرفهم كانوا يجاورونه ببغداد أو كانوا من أصدقائه . قال عن المحبر إياس بن مرهوب الأزدي الشاعر « رأيت لما قدمت من مراغة سنة تسع وسبعين وبستمته ، وجصلت بيني وبينه مودة مؤكدة وكتبت عنه . وكان منزله بالقرب من داري » (١٣١)

وقال عن موفق الدين بن جمال الدين : قدم بغداد ، وخدم كاتباً في أعمالها . ولما قدمت من مراغة سنة ٦٧٩ هـ وجدت موفق الدين قد سكن بالقرب من داري بدارب القواس في الخاتونية فحصل به الأئسن .

التام . وكان جزاءه الله نعم الجاز ، ووالده جمال الدين ، : فكنيت آنس بهم ، وأستريح إليهم : وحصل  
لنا الاجتماع بمجاورة الصاحب عز الدين بن الحسن بن عليجة (١٣٢) . ومما ذكره ابن الفوطي (١٣٣) عنه  
أن أكثر من ٥٠٠ إنسان اجتمعوا في داره لسماع الحديث والقراءة في ليلة مشهودة أحيوها إلى الصباح .

ومن الذين كان يغشى مجالسهم : محمد الدين أبو محمد إسماعيل ابن جمال الدين إبراهيم بن محمد  
الرشيدى العباسى السامرى النقيب من أعيان سادات العباسيين بالعراق والبيت المبارك على الإطلاق .  
ومحمد الدين واسطة قلاذتهم ورئيس سادتهم ، صاحب الأخلاق الحميدة والسيرة الحسنة والهمة العلية ،  
ولى النقابة على من تخلف بالعراق من آل عباس سنة ٧١٠ هـ وكنيت أغشى مجلسه في الأحيان فأجد من  
مكارم أخلاقه وطيب أعراقه ما يدلنى على أريحيته (١٣٤) .

ومن تترك به من الزهاد : محمد السكران . وهو محيى الدين أبو الفقراء محمد بن عبد العزيز السكران  
ابن أبي السعادات بن المعمر الخالصى الشيخ العارف الزاهد .

قال ابن الفوطي (١٣٥) : كان شيخ زمانه ورعا ، وعبادة ، ومعرفة ، وزهادة ، والزاوية المنسوبة  
إليه هي طراز العراق التي اشتهر ذكرها في جميع الآفاق .

أدركت زمانه وتبركت برؤيته ، وتشرفت قبيل الوقعة بتقبيل يده . وكان قد استدعاه الخليفة لاجل  
الدعاء مع جماعة الفقراء فذكر الشيخ أن الأمر قد فرط وقد « قضى الأمر الذى فيه تستفتيان » .... توفى  
في شعبان سنة ٦٦٧ هـ ودفن بزاويته بالمباركة من الخالص وعمرت عليه قبة عالية يزورها الناس وقد زرته .

#### ١٥ - العلماء الذين أجازوه :

وقد أشار ابن الفوطي إلى العلماء الذين أجازوا له رواية كتبهم أو كتب غيرهم بروايتهم أو أجازتهم  
عنهم فذكر :

١ - محمد الدين محمد بن ميكائيل الموصلى الفقيه الفرضى المتوفى سنة ٦٨٠ هـ وقال : « أجاز لنا  
من الموصل على يد رفيقنا شمس الدين أبي العلاء الفرضى البخارى » (١٣٦) .

٢ - محمد الدين أبا الفضائل يوسف بن محمد الشافعى الدمشقى شيخ دار السنة النورية بدمشق . وقال :  
« كتب لنا بالاجازة عنه من دمشق أحمد بن محمد بن النجيب فى منتصف صفر سنة ٦٨٣ هـ » (١٣٧) .

٣ - موفق الدين أبا العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن حنظلة يعرف بابن  
المغالج الأنصارى البغدادى المعدل . . . وقال : « رأيت ببغداد فى شهر رجب سنة ٦٧٩ هـ . كتبت عنه .  
وكتب لى الاجازة بجميع مسموعاته » (١٣٨) :

٤ - كمال الدين الرضا الحسينى الافطسى : قال « رأيت بمراغة سنة ٦٦٥ هـ ثم اجتمعت بخدمته  
بسلطانية شروياز فى المحرم سنة ٧٠٧ هـ وكتب لى الاجازة بجميع مروياته ومسموعاته » (١٣٩) .

٥ - كمال الدين الدهلى الشهرابانى الكاتب : قال : « رأيت وكتب لى من فوائده بخطه الحسن » (١٤٠)

٦ — ابن يحيى البوازيجي (١٤١) قال عنه: « كان شيخاً صالحاً متديناً عالماً بالأدب ، ولغات العرب : رأيته واجتمعت به برباط ابن المحاباني المعروف بالبسطامي (١٤٢) في ذي القعدة سنة ٦٨٨ هـ .. وأملى عليّ من تصانيفه كتاب المنتظم في شرح التنبيه في الفقه ، وكتاب الروضة في الحساب نظمها في ٥٥٠ بيتاً (١٤٣) .

٧ — الشريشي . قال عنه « وكتب لنا الإجازة من دمشق » (١٤٤) .

٨ — كمال الدين الحموي الدمشقي . قال عنه : « كتب لنا الاجازة بخطه في منتصف صفر سنة ٦٨٣ هـ .

٩ — موفق الدين بن سُبَيْطُ المصري قال : « كتب لنا الاجازة سنة ثلاث وثمانين وستمئة من الديار المصرية » (١٤٥) .

١٠ — الحسن الصغاني العدوي . قال : « أجاز لي جميع رواياته ، ومصنفاته » (١٤٦) .

١١ — مجد الدين الطبري نزيل الحرم الشريف بمكة : المجاور ، المحدث قال عنه « كتب لنا الاجازة من الحرم الشريف سنة ٦٧٩ هـ . وأجازني (١٤٧) في جماعة كتبها في اجازة جامعة ، وكان السفير في ذلك شيخنا العدل الثقة رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي القاسم المقرئ والمحدث » (١٤٨) .

١٢ — محي الدين أبو حامد محمد بن أبي الكرم عبيد الله بن هبة الله الواسطي . المحدث . قال عنه « وكتب لنا الاجازة من الموصل سنة ٦٨٠ هـ بسعي صاحبنا وشيخنا شمس الدين أبي العلاء الفرضي البخاري (١٤٩) .

١٣ — مجير الدين بن كاسو الاسعدي . قال عنه : « وكنت أتردد إليه مدة مقامه بالمستنصرية واتعرف منه أخبار ديار بكر . وكان عالماً بأحوالها وملوكها ، ورواياتها » (١٥٠) .

١٤ — عبد الكريم المراغي قال عنه : « رأيته بمحروسة السلطانية في المرة الثانية سنة ٧١٦ هـ وكتبت منه ما لم أعرفه من الاحوال » (١٥١) .

١٥ — معز الدين ركن الإسلام أيسن : قصدت حضرته سنة ٧١٦ هـ فرأيته . . . قد قرأ سير الملوك ، والسلطين ، وعرف أخبار المتقدمين . . . » (١٥٢) .

١٦ — عماد الدين أبو الثناء محمود بن يوسف ابن العزيزي السروي الخطيب كان يتردد اليّ ، ويحضر كتبه عندي ، وكتب لي من فوائده من خرجته عنه في المشيخة (١٥٣) .

١٧ — عماد الدين الشيباني الفقيه الشاعر المتوفى سنة ٧٠٦ هـ كتبت عنه ، وكان ينعم ويشرفني إلى منزلي وكتب لي الإجازة نظماً (١٥٤) كما يلي :

قد أجزنا للسادة الأخيار	ما روينا من مسند الأخيار
والأصولين والغريبين والفقه	وما جاءنا عن الأخيار
عن أبي جعفر محمد ابن	علي علوان جسيدي التزارى



بيد أنى مستصغر حالى الحيا      ثل لكن أجبت أهل الفخار  
بعد حمدى لله ثم صلاتى      لنبى وآله الاطهار

١٨- عفيف الدين ابن سكيته البغدادى المتوفى سنة ٧٠٤ هـ قال عنه : رأيت لما وردت إلى بغداد واجتمعت بخدمته وكتبت عنه ونعم الشيخ كان ، واستعجزته فأنعم . وكتب لى الاجازة بجمع مسموعاته ومروياته . وكان شرفى بحضوره فى بعض الأوقات (١٥٥) .

١٩- ابن البنى البغدادى قال عنه : كان من العلماء الاعيان . وكان يتأدب . وقد سمع معنا من صاحب السعيد محيى الدين أبى محمد يوسف بن جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى (١٥٦) .

٢٠- أبو بكر ابن البواب . قال عنه : من المشايخ الذين أدركناهم وسعدنا عليهم ، . حل لى عدة أجزاء من مسموعاته . . . . . واتفق لنا سماع جزء « الاحاديث المسلسلات عن سيد الكائنات » من طريق عفيف الدين البواب حدثنا به عنه الشريف عماد الدين أبو هاشم عيسى ابن البندار العباسى الجوهري (١٥٧) .

#### ١٦ - خطه :

وكان لابن الفوطى خط عربى جميل ، كتب به كثيراً لنفسه وتوريقاً لغيره . ويرى أنه كان يجيد خط الثلث والنسخ والتعليق . قال ابن حجر العسقلانى : كان عنده « بخطه خريدة القصر لعماد الكاتب فى أربع مجلدات فى قطع الكبير وقدمتها له احب اليمن فأنابنى عليها ثواباً جزيلاً . . . . . » . وكان له حسن نظر فى علوم الأوائل . وكان مع حسن خطه يكتب فى اليوم أربع كرايس . وقال القفدى : خبرنى من رآه ، ينام ويضع ظهره إلى الأرض ، ويكتب ويداه إلى السقف .

#### ١٧ - الكتب التى طالعها :

وقد ذكر ابن الفوطى فى تأليفه كثيراً من الكتب التاريخية التى طالعها منها : المذيل للسمعانى . والجمع المبارك والنفع المشارك لضائن الدين ابن الغزال . وتاريخ أبى الحسن القطيعى شيخ المستنصرية . والاختصاص فى التاريخ الخاص لابن المفرج التكريتى . وتاريخ ابن الساعى (١٥٨) وتاريخ خوارزم . وتاريخ أصبهان لحزمة الاصبهانى ، ولابن مردويه ، ولابن مندة . وتاريخ قزوين لرافعى . وتاريخ الرى ، وتاريخ مراغة ، وتاريخ اران . وتاريخ البصرة لابن دهجبان . وتاريخ الكوفة لابن مجالد . وتاريخ واسط للديبى . وتاريخ سامراء . وتاريخ تكريت وتاريخ الموصل ، وتاريخ مسافرقين . وتاريخ امداد زى الاناسى . وتاريخ صقلية ، وتاريخ الاسكندرية وتاريخ منارة الاسكندرية ، وتاريخ لابن قزوين . وتاريخ الاسكندرية (١٥٩) ، وتاريخ اليمن . وسرد غير هذه الكتب كثيراً جداً (١٦٠) .

#### ١٨ - مؤلفاته :

وكانت مؤلفات ابن الفوطى مصدراً ثراً للمؤلفين ، والكتاب من بعده ، كما كتب عنه كثيرون . قال الشيخ شمس الدين الذهبى : « افردت له ترجمة فى جزء » (١٦١) .

وكتب في التاريخ ما لا يوصف . وعمل تاريخاً كبيراً لم يفضّه ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلداً ، سماه « مجمع الآداب في معجم الاسماء على معجم الألقاب » والمجلد عشرون كراساً . وألف كتاب « درر الأصداف في غرر الأوصاف » وهو كبير جداً ويقع في عشرين مجلداً ، ذكر أنه جمعه من ألف مئة من التواريخ والدواوين والأنساب والمجاميع ورتبه على وضع الوجود من المبدأ إلى المعاد ، وكتاب تلخيص مجمع الألقاب وهو اختصار مجمع الآداب المار الذكر ومنه المجلد الرابع في المكتبة الظاهرية بدمشق وهو بخط مؤلفه وتاريخه ٧١٢ هـ ، ونسخته الفوتوغرافية بالمكتبة العامة ببغداد ومنه جزء آخر في باكستان . وكتاب المختلف والمؤتلف وقد جعله مُجَدَّوْلاً ، وكتاب التاريخ على الحوادث من آدم إلى حرب بغداد والدرر الناصعة في شعراء المئة السابعة في عدة مجلدات . وكتاب حوادث المئة السابعة وإلى أن مات . وذكر الذهبي أيضاً أنه خرج معجماً لشيونحه فبلغوا ٥٠٠ شيخ بالسماع والاجازة قال : وذيل على تاريخ شيخه ابن الساعي نحواً من ثمانين مجلدة ، عمله لله احب علاء الدين عطا ملك المجريني ، وله تلقيح الإفهام في تنقيح الأوهام . وله أشياء كثيرة في الأنساب وغيرها ويروي أن صاحبه رشيد الدين (١٦٢) الطائيب كانت له مكتبة فيها ٥٠ ألف مجلد أحرقت أثناء المؤامرة التي دبّرت لقتله فذهب في أثائها كثير من كتب ابن الفوطي طعمة للنار .

ومما ساعده على التأليف ، والإنتاج الوافر اشتغاله في الحزن في دار الرصد بمراغة فقد طالع كثيراً من كتبها ، واقتبس منها كثيراً . كما ساعده على ذلك توليه الإشراف والحزن في مكتبة المدرسة المستنصرية ببغداد فقد أفاد منها كثيراً وليس بالبلاد أكثر من هاتين الخزائنتين اللتين باشرهما (١٦٣) كما أفاد من تروده إلى العلماء ، والأدباء والمؤلفين والكتاب في العراق وآذربيجان وترددهم عليه وإطلاعه على مؤلفاتهم وبحوثهم وقد ثبت ذلك كله في تراجم الأشخاص الذين اتع مل بهم .

#### ١٩ - أسلوبه في التأليف :

وكانت طريقته في التأليف : أن يسأل العلماء عن مولدهم عند تدوين سرهم . وكان يشير دوماً إلى أنه رأى الشخص الذي يكتب عنه ، أو حضر عنده ، أو راسله . أو حضر مراغة ، أو السلانية ، أو قدم بغداد .

أو يقول : اجتمعت به ، وكتبت عنه ، وكتب عني ، أو كانت بيني وبينه صحبة .

ويؤكد بعض الأخبار فيذكر أن شيخه حكى له ، أو قرأ بخطه ، أو نقل من خطه .

أو يقول : حدثني عنه فلان ، أو كتبت له من نسختي .

أو ينقل عن بعض مؤرخي المستنصرية كابن النجار أو القطيعي أو ابن الساعي أو غيره فبقول :

ذكره الحافظ محب الدين ابن النجار في تاريخه ، أو شيخنا تاج الدين خازن المستنصرية ، أو في تاريخ الحافظ زين الدين أبي الحسن القطيعي . أو الحافظ ابن الديبثي في تاريخه . أو تاج الإسلام أبو سعد السمعاني في المذيل .

أو يقول : وأدركته لكنني لم أره ، ولم أكتب عنه ورويت عن ولده عنه . أو سمعت عليه ، وكتبت عنه . أو روى لنا عن شيخه . أو يقول : أنشأني . أو قد مدته ، أو قد مدت حضراته ، أو شهدت خدمته ، أو كتب لنا الإجازة من الحرم الشريف في موسم سنة ٦٧٩ هـ على يد الشيخ ...

أو يقول : استجزته فكتب لي الإجازة ... الخ .

وكان دقيقاً حتى في الأمور الصغيرة فإذا لم يكن متأكداً من وفاة من يؤرخهم قل : وكأنه توفي في سنة ...

وكتب عن كل من اتصل به حتى عن الذين زاملوه في الدراسة ، والطلاب الذين درسوا في المستنصرية أو غيرها .

## ٢٠ - اشتغاله بخزانة دار الرصد :

وكان ابن الفوطي قبل عودته إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ يتنقل في أحياء المدن الفارسية فقد كان كما ذكر عن نفسه في مراغة في سنة ٦٦٤ هـ . وكان في دار الرصد تبريز سنة ٦٧٠ هـ . وفي سنة ٦٧٢ هـ توجه إلى سراو . وفي سنة ٦٧٤ هـ دخل تبريز (١٦٤) .

وقد تول في هذه الحقيبة خزانة دار الرصد بمراغة . وكانت مراغة في أيام المغول قد أصبحت عاصمة الشرق . وقد أنشأ فيها المغول معهد « دار الرصد » المشهور . وخزانة كتب عظيمة رذك بها فتح بغداد . واستقدموا لها أئمة العلوم الرياضية ، والعقلية من بغداد ، ومن كل حذب وصوب . وقد نظمت الدراسة والمطالعة في هذا المعهد بحسب نظام دقيق أشار إليه ابن الفوطي . وكان ذلك بإشراف نصير الدين الطوسي . وأقام ابن الفوطي بمراغة مع أستاذه نصير الدين ، ودلى خزانة دار الرصد بضع عشرة سنة . وهي على ما جاء في الدرر الكامنة (١٦٥) ٤٠٠ ألف مصنف أو مجلد واطلع بها على نفائس الكتب التاريخية وغيرها .

ونقل الصفدي أن هذه الخزانة ملئت بالكتب التي نهبت من بغداد ، ودهشق ، والشام ، والجزيرة (١٦٦) .

وجاء في الحوادث الجامعة (١٦٧) أن نصير الدين الطوسي وصل إلى بغداد سنة ٦٦٢ هـ وانحدر إلى واسط والبصرة وجمع من العراق كتباً كثيرة لأجل الرصد .

وقد أشار ابن الفوطي بمؤلفاته المختلفة إلى كل ما يتعلق بدار الرصد ، وترجم لعلمائها . كما ألف في أثناء إقامته فيها مجموعة سماها « تذكرة الرصد » ذكر فيها كل من زار الدار المذكورة أو قصد إلى مكتبتها .



## ٢١ - اشتغاله بخزانة المستنصرية :

وفي سنة ٦٧٩ هـ عاد ابن الفوطى إلى بغداد وعمره يومئذ نحو ٣٧ (١٦٨) سنة وذلك بمعونة الـ احب علاء الدين الجوينى (١٦٩) . قال ابن الفوطى : « هو الذى أعادنى إلى مدينة السلام سنة ٦٧٩ هـ ، وفوض إلى كتابة التاريخ والحوادث » . وكتب لى الاجازة بجميع مصنفاته ، وأملى على شعره فى قلعة تبريز سنة ٦٧٧ هـ .

وعهد إليه بعد وصوله بغداد بالإشراف على خزانة كتب المستنصرية . وكان فيما يظهر قد برع فى هذه الحرفة فى مراغة ، ويظهر أنه عين مشرفاً مدة طويلة ، ثم عين بعد ذلك خازناً فيها . فقد كان مشرفاً على الخازن فخر الدين التفتازانى عندما استنابه محبى الدين الخزومى فى خزانة المستنصرية (١٧٠) فى المدة الممتدة بين سنة ٦٧٩ هـ وهى السنة التى قدم فيها إلى بغداد والسنة ٦٨٢ هـ وهى السنة التى توفى فيها الخزومى . ولعل ابن الفوطى أراد ذلك حين قال عن نفسه : « ولما قدمت بغداد وتعين لى إشراف الخزانة المستنصرية فكان « ابن محفوظ » ينعم وينفذ لى مشاهرتى » . وذلك عندما كان الـ مدر ابن محفوظ يلى نظر الوقف نيابة عن نزيل الدين أبى جعفر الطوسى (١٧١) . ثم صار مشرفاً على سنجر الطيب الذى قدم إلى بغداد فى سنة ٦٨٨ هـ ومعه « فرمان » بخزانة كتب المستنصرية (١٧٢) .

ويظهر ان ابن الفوطى صار بعد ذلك مشرفاً على الخازن ياقوت المستعصى وظل كذلك إلى وفاة ياقوت سنة ٦٩٨ هـ . قال ابن الفوطى يذكر زيارة السلطان محمود غازان لبغداد والمستنصرية سنة ٦٩٦ هـ « قدم مدينة السلام ، وصلى صلاة الجمعة فى جامع السلطان . ودخل خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية ومعه رشيد الدين ، وفى خدمتهم جماعة من المقربين . وكنت يومئذ مع جمال الدين ياقوت الخازن » .

ولما دخل ابن الفوطى المستنصرية مشرفاً وخازناً عنى كثيراً بالفقه والحديث . وأكثر من الأخذ عن الفقهاء ، والمحدثين ، والشيوخ . سمع منهم وروى عنهم . وما ان تجاوز الخمسين من عمره حتى بلغ درجة الأئمة فى الحديث ، فعده الذهبى من الحفاظ ، وأجازته كثير من العلماء على اختلاف مذاهبهم كما أسلفنا .

وتعتبر كتب ابن الفوطى من المراجع المهمة لمعرفة أمور الكتب والخزائن الخاصة والعامة كخزانة الكتب فى دار الرصد ، ودار الكتب فى المدرسة المستنصرية . وقد ساعدته معرفته فى الخطوط والنسخين والخطاطين وإنشاء دور الكتب أن يكون من الأئمة فى هذا المضمار .

وقد أنشأ لنفسه مكتبة تعتبر من المكتبات الثمينة فى تلك الأيام . وكان منزله ، ومكتبته ملئى طلاب العلم من أهل بغداد وغيرهم . وهو يشير دوماً إلى زوار مكتبة دار الرصد ، ومكتبة المستنصرية ، من العلماء والأدباء ، والأمراء ، والملوك ، والأعيان أو المعجبين بمؤلفاته .

وبعد وفاة ياقوت المستعصى أصبح ابن الفوطى خازناً فى مكتبة المستنصرية حتى سنة ٧٠٤ هـ أى أنه باسرها ٢٥ سنة من سنة ٦٧٩ هـ حتى أواخر سنة ٧٠٤ هـ منها نحو ١٩ سنة كان فيها مشرفاً على غيره من

الخزان ، وست سنوات كان فيها خازناً . ويظهر أنه في أواخر سنة ٥٧٠٤ هـ ترك وظيفته بالمستنصرية ورحل إلى تبريز وأقام بها مدة تبلغ نحو ست سنوات زار خلالها مخيم السلطان في أران ثم عاد إلى بغداد ثم رحل مرة ثانية إلى تبريز . وقد كثر تردده إليها وإقامته فيها . إلى أن غادر تبريز سنة ٥٧١٨ هـ بعد مقتل صاحبه رشيد الدين . وتوجه إلى بغداد .

وليس بصحيح ما ورد في الدرر ، وفي طبقات الحنابلة ، وفي تذكرة الحفاظ من أن ابن الفوطي «ولى خزن كتب المستنصرية فبقى عليها والياً إلى أن مات» (١٧٣) . والصحيح ما ذكرناه استناداً إلى ما دونه ابن الفوطي عن نفسه في مؤلفاته ، ذلك أنه يظهر للباحث من خلال ما كتبه ابن الفوطي عن نفسه في كتابه تلخيص مجمع الآداب أنه قضى سنين عديدة في خارج العراق زائراً لبلاط المغول ، ومخيم السلطان ، متنقلاً بين أران ، وأوجان ، والسلطانية ، وآذربيجان ... الخ . وبوجه خاص في السنين الآتية ٧٠٤ ، ٥٧٠٥ ، ٥٧٠٦ ، ٥٧٠٧ ، ٥٧١٦ ، و ٥٧١٧ هـ .

وابن الفوطي لم يذكر المستنصرية بكلمة منذ أن خرج من بغداد في سنة ٥٧٠٤ هـ . وما يؤيد انقطاعه عن المستنصرية أنه لم يذكر في كتابه أحداً من الزوار الذين اعتاد أن يذكرهم عند زيارتهم للمستنصرية وخزانتها مما يشير بوضوح إلى أنه كان بعيداً عنهما .

ولذلك ثبتاً موجزاً بالسنين التي قضها خارج بغداد بعيداً عن المستنصرية ، وبالأماكن التي زارها خلال تلك المدة ، والاعلام الذين زارهم واتصل بهم مقتبساً من كتابه الأنف الذكر .

يظهر لنا أنه غادر بغداد سنة ٥٧٠٤ هـ وظل في خارجها في السنوات التي أعقبها وهي ٥٧٠٥ هـ و ٥٧٠٦ هـ و ٥٧٠٧ هـ حيث يذكر الأمور الآتية —

في سنة ٥٧٠٤ هـ ... لما كنت بالمعسكر صحبة النقيب الطاهر رضى الدين سنة أربع وسبعمئة (١٧٤) .

في سنة ٥٧٠٥ هـ ... واجتمعت بخدمته بهول جفان من أران سنة خمس وسبعمئة (١٧٥) .

في سنة ٥٧٠٥ هـ ... أخبرني بذلك ولده نظام الدين سنة خمس وسبعمئة بأران (١٧٦) .

في سنة ٥٧٠٥ هـ ... رأيت بأران في مخيم السلطان وهو ينقش ... سنة خمس وسبعمئة (١٧٧) .

في سنة ٥٧٠٥ هـ ... ولما توجهت إلى الحضرة بالمعسكر سنة خمس وسبعمئة (١٧٨) .

في سنة ٥٧٠٥ هـ ... كتبت له في مجموعة انقلها إلى بأران سنة خمس وسبعمئة (١٧٩) .

في سنة ٥٧٠٥ هـ ... واجتمعت به بأوجان سنة خمس وسبعمئة (١٨٠) .

في سنة ٥٧٠٥ هـ ... ورأيت بأران سنة خمس وسبعمئة في المعسكر السلطاني (١٨١) .

في سنة ٥٧٠٥ هـ ... واجتمعت بعلاء الدين (صاحب المدرسة العلانية ببغداد) في أوجان سنة خمس وسبعمئة (١٨٢) .

في سنة ٥٧٠٦ هـ ... رأيت في نعيم المخدم أصيل الدين سنة ست وسبعمئة (١٨٣) .

في سنة ٥٧٠٦ هـ ... وتوجه إلى الحضرة سنة ست وسبعمئة ورأيت بالسلطانية (١٨٤) .

في سنة ٥٧٠٦ هـ ... رأيت بمحروسة السلطانية سنة ست وسبعمئة (١٨٥) .

في سنة ٥٧٠٧ هـ ... اجتمعت بخدمته بسلطانية شروياز في المحرم سنة سبع وسبعمئة (١٨٦) .

في سنة ٥٧٠٧ هـ ... رأيت بأوجان في المحرم سنة سبع وسبعمئة (١٨٧) .

في سنة ٥٧٠٧ هـ ... وجاءني نعيه وأنا في السلطانية سنة سبع وسبعمئة (١٨٨) .

في سنة ٥٧٠٧ هـ ... وتوفي وأنا يومئذ في آذربيجان سنة سبع وسبعمئة (١٨٩) .

ويظهر أنه رجع إلى العراق بعد هذه السنة ثم غادرها في سنة ٥٧١٠ هـ إلى آذربيجان حيث اجتمع به ابنه أبو المعالي محمد في جهادى الأولى سنة عشر وسبعمئة .

كما يظهر أنه رجع إلى بغداد بعد هذه السنة ثم غادرها في سنة ٥٧١٦ هـ فقد ذكر في سنة ٥٧١٦ هـ ... عز الدين التبريزي وقال رأيت مع عمه في خدمة عبد الجبار الجويني سنة ست عشرة وسبعمئة (١٩٠) .

في سنة ٥٧١٦ هـ ... ولما قصدت الحضرة في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعمئة (١٩١) .

في سنة ٥٧١٦ هـ ... رأيت بمحروسة السلطانية في المرة الثانية سنة ست عشرة وسبعمئة (١٩٢) .

في سنة ٥٧١٦ هـ ... ومعز الدين ركن الاسلام أيسن قصدت حضرته سنة ست عشرة وسبعمئة فرأيت (١٩٣) ...

في سنة ٥٧١٦ هـ ... واجتمعت به بالسلطانية ، في ذى الحجة سنة ست عشرة وسبعمئة (١٩٤) .

ويبدو أنه عاد إلى بغداد حيث كان فيها في شعبان سنة ٥٧١٦ هـ لأنه يذكر أنه كان ليلة النصف من شعبان من تلك السنة بالمدرسة الرشيدية في جماعة من الأعيان العلماء والأكابر والفضلاء وأحيوا تلك الليلة (١٩٥) كما يظهر أنه غادرها بعد ذلك لأنه كان في السلطانية في ذى الحجة من تلك السنة .

في سنة ٥٧١٧ هـ رأيت في بيوت الخاتون المعظمة حاجة خاتون في شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وسبعمئة (١٩٦) .

ويظهر أنه استقر بعد هذا التاريخ ببغداد حتى وفاته سنة ٥٧٢٣ هـ وفي هذه المدة لم نسمع أنه غادرها إلى تبريز أو غيرها ، كما لم نسمع أنه ذكر المستنصرية أو خزائنها أو زوارها قط إلا الناظر عز الدين المنصوري الهاشمي الذي تولى النظر في مصالح المستنصرية سنة ٥٧١٢ هـ وهو الذي كان ينعم عليه بعد أن قطعه من تقدم من إشراف ومشاهرة قال « وكان قد قطعني من تقدم ... من مشاهرة وإشراف ... فأنعم » (١٩٧) .



ويظهر أن شيخونته وتجاوزة الخامسة والسبعين من العمر وإصابته بالفالج قد أقعده كل ذلك في بيته حتى توفاه الله سنة ٥٧٢٣ وعمره ٨١ سنة بعد حياة حافلة بالأسفار والدراسة والتأليف .

#### ٨ - أبو بكر التفتازاني

المتوفى بعد سنة ٧٠١ هـ

ذكره ابن الفوطى (١٩٨) فقال : فخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم التفتازاني ، نزيل بغداد ، القاضي ، المدرس .

وقال : قدم بغداد واستوطنها . وسمع الحديث من القاضي شيخ الاسلام أبي الشناء محمود بن عمر الهروي . سمع عليه كتاب « مشارق الأنوار » بسامعه من مصنفه الشيخ رضى الدين أبي الفضائل السبغاني . وسمع مشيخة تاج الدين علي بن انجب المؤرخ .

وقد استنابه محيى الدين أبو حامد يحيى بن شمس الدين أبي المجد الخالدي (١٩٩) في خزانة الكتب بالمستنصرية . وكان ابن الفوطى مشرفاً عليه وكان أحد معيدي الحنفية بالمدرسة المستنصرية .

سمع من ابن الصيقل الحزرى سنة ٦٧٦ هـ برواق المستنصرية من أول المقامات الزيدية إلى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية .

وولى القضاء بالجانب الغربى سنة ٥٧٠١ هـ . كما ولى الإعادة في المستنصرية وتدرىس البشرية لشافعية . وكان على طريقة السلف الصالح : كريم الصفة ، حسن الأخلاق متودداً ، ظاهر البشر ، كريم النفس .

#### ٩ - سنجر الطيب

مجد الدين أبو عبد المحيد بن عبد الله بن عبد الرحمن يعرف بابن الصباغ البغدادي الحكيم ، ويعرف أيضاً بسنجر .

قال ابن الفوطى : قدم بغداد سنة ٦٨٨ هـ أيام السلطان العادل أرغون ومعه فرمان بخزانة المستنصرية (٢٠٠) .

#### ١٠ - مجد الدين ابن الساعاتى

راجع ترجمته في معيدي الحنفية من هذا الكتاب .

#### ١١ - الأمير عبد الله بن يوسف

ذكره ابن الفوطى في تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ، ص ٢٢٠ الترجمة ٤٤٧ .

#### ١٢ - جمال الدين مسافر بن إبراهيم الخالدي

ذكره ابن الفوطى أيضاً في تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ، ص ٢٢٠ الترجمة ٤٤٧ .

## الفصل الرابع

المشرفون على الخزان بمكتبة المستنصرية

١ - علي ابن الدباس

هو العماد علي ابن الدباس . كان أول مشرف عين للخدمة بخزانة الكتب في المستنصرية ، يوم افتتاح المدرسة في الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١ هـ ونخلع عليه (٢٠١) .

٢ - محيي الدين ابن العاقولي

المتوفى سنة ٧٦٨ هـ

تقدمت ترجمته في شيوخ المستنصرية . وقد تولى الإعادة بالمستنصرية عند والده . كما تولى الإشراف على خزانة الكتب . ولعل ذلك تم بعد أن ترك ابن الفوطى مكتبة المستنصرية . ولما توفى والده ٧٣٨ هـ ترك ذلك كله (٢٠٢) .

٣ - ابن الفوطى

المتوفى سنة ٧٢٣ هـ

تولى الإشراف على الخازن فخر الدين التفتازانى وعلى سنجر الطبيب وعلى ياقوت المستعصمى وكانوا خزاناً بمكتبة المستنصرية ثم أصبح خازناً فيها (٢٠٣) .

## الفصل الخامس

### المناولون

#### ١ - ابراهيم بن حديفة

ذكره مؤلف الحوادث الجامعة (٢٠٤) فقال : الجمال إبراهيم بن حديفة . كان أول مناول عُنِي للخدمة بخزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية . ونُخِل عليه يوم افتتاح المستنصرية في الخامس من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين وستمئة . ويظهر أن قاضي هيت وهو عفيف الدين الشيباني قرأ النحو عليه .

#### ٢ - محمد الحدادي

المتوفى بعد سنة ٦٧٦ هـ

وهو السيد شمس الدين محمد بن سعيد بن محمد بن أبي النجم الحدادي الشافعي (٢٠٥) . كان أبوه من الحدادية قدم بغداد واستوطنها . وسكن النظامية . وكان محمد هذا صاحب ابن الساعي ووصيه . وكان مناولاً بخزانة الكتب المستنصرية (٢٠٦) .

ويظهر أنه سمع من ابن الصيقل الجزري سنة ٦٧٦ هـ برواق المدرسة المستنصرية إلى آخر المقامة الخامسة والعشرين الملتية وهو آخر المجلس الخامس .

#### ٣ - عبد الرحيم الحدادي

وهو عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن أبي النجم الحدادي وقد ذكر ابن حجر أنه ولد في شهر ربيع الأول سنة ٦٧١ هـ ومات ببغداد في أواخر سنة ٧٤١ هـ . وكان مناولاً بخزانة الكتب المستنصرية كأبيه وله بها معرفة تامة . ولعله كان شافعيّاً كأبيه . ولما توفي والده سنة ٧١١ هـ رتب مكانه مناولاً لخزانة المستنصرية ، ومناولاً لكتب النظامية (٢٠٧) .

سمع من الرشيد بن أبي القاسم شيخ دار السنة المستنصرية ، ومن عبد الوهاب بن الياس وغيرهما . وأجاز له ابن الدباب ، وابن الزجّاج ، والفخر ، وابن أبي عمر ، وابن شيبان وغيرهم . وسمع مقامات الجزري عليه (٢٠٧) .



## هامش الباب الحادى عشر

- (١) ص ٥٤ .
- (٢) تاريخ الخلفاء ٣٠٦ .
- (٣) ابن عنبه ص ١٨٢ .
- (٤) ص : ٥٤ .
- (٥) عيون الأخبار الورقة ٢٣٨ .
- (٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٢١ .
- (٧) تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٢٨٤ .
- (٨) رقم المخطوطة ٥٩٨٥ . وتوجد لدينا نسخة فتوغرافية للأجزاء الأربعة صورت على النسخة الخطية بباريس ، وعلى نسخة أيا صوفيا التى فى الجامعة العربية . وقد حققت الجزء الأول منها والجزء المذكور معد للطبع . وفى مكتبة الأوقاف العامة نسخة خطية تعد أصح النسخ المذكورة غير أنه ينقصها الجزء الثانى . وفى مكتبة الآثار العامة الجزء الثانى منها . ويظهر أنه الجزء المتمم لنسخة مكتبة الأوقاف . وعند الأستاذ محمد رضا الشيبى نسخة بجزء واحد بخط والده وهى مضطربة وفيها كثير من الأغلط . راجع :-

Bloch; Catalogue de la Collection des Manu scrits Orientaux, Arabes. Persans et Turc formée Par M. Charles Schefer. et acquise Par l'Etat, Paris 1900 p. 37—38; No. 5685). Nouvelles. Acquisition (1884—1924) Paris 1924, P. 155 No. 5985).

Bloch; Catalogue des Manuscrits Arabes .

- (٩) المنهل الصافى الورقة ١ .
- (١٠) فهرس مخطوطات ليدن فى هولندا ج ١ ص ١٤٠ وهو من عمل دى غويه وهوتسما . جاء ذكره فى الكتاب المرقم ٢٨٠ من الفهرس المذكور .
- (١١) الفلك الدائر ص ٣ . وهو نقد لكتاب « المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر » الذى ألفه ضياء الدين ابن الأثير سنة ٦٣٧ هـ ويظهر أنه قدمه لخزانة الخليفة المستنصر . وخزائنه اما أن تكون خزانة المستنصرية أو خزائنه الخاصة به .
- (١٢) رقمه القديم ٩٩٩ ورقمه الجديد ٨٥٢ .
- (١٣) ابن حبيب الاخبارى المتوفى سنة ٢٥٠ هـ وهو صاحب كتاب « المحير » . وفى الوافى ٢ : ٣٢٦ أسماء عدد كبير من مؤلفاته .
- (١٤) الجواهر المضية ج ١ ص ٨٠ — ٨١ .
- (١٥) المجلد الثانى ص ١٤٨٤ — ٨٥ طبعة وكالة المعارف التركية .
- (١٦) الخطط ج ٢ ص ٢٢٠ .
- (١٧) راجع ترجمته فى مدرسى الشافعية وكشف الظنون ص ١٦٩٠ .
- (١٨) ابن العبرى ص ٤٧٨ — ٤٧٩ . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٨٩٠ م .
- (١٩) كشف الظنون ص ٦٢٥ .
- (٢٠) ذكر لى ذلك تلميذى الفاضل الزميل الدكتور حسين محفوظ الاستاذ فى كلية الآداب جامعة بغداد .
- (٢١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٢١ .
- (٢٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٤٠ .
- (٢٣) كشف الظنون ص ٢٨٨ .

- (٢٤) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٩٧ .
- (٢٥) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٧٥ وقد جاء ذكر هذا التفسير مرة في أربع مجلدات ضخمة وأخرى في ثمان مجلدات .
- (٢٦) ذكر الفسائى في حوادث ٦٣١ هـ الورقة ١٤٩ « ثلاثة دنانير » ولم يشر الى وجود المشرف في هذه الخزانة بل اقتصر على ذكر الخازن والمناول فقط .
- (٢٧) تلخيص مجمع الاداب ج ٤ الورقة ١٦٧ راجع فصل المعيدى من هذا الكتاب .
- (٢٨) عيون الاخبار الورقة ٢٣٩ .
- (٢٩) الوافى بالوفيات ج ٢٤ الورقة ١٢ من مخطوطة لندن .
- (٣٠) راجع فوات الوفيات ج ١ ص ١٠ ، ١١ .
- (٣١) الحوادث الجامعة ص ٥٥ - ٥٦ .
- (٣٢) نسبة الى الحظيرة وهى : قرية كبيرة من أعمال بغداد من ناحية دجيل ينسج فيها الثياب الكرياس الصفيق ويحملها التجار الى البلاد وهى اليوم قرية صغيرة يقال لها : الحظيرة بالتصغير بالقرب من بلد بين بغداد وسامراء . وفى الوافى ج ١٢ الورقة ٦٣ ذكر لسعد بن على الحظيرى . فقد جاء فيه ان عليا بن حسين البغدادي الحربى صاحب ابا المعالى سعد بن على الحظيرى ، وقرأ عليه الادب وكان سعد هذا عمه اخا ابيه لأمه .
- (٣٣) التاريخ المجدد لمدينة السلام . الورقة ٧٧ من مخطوطة باريس .
- (٣٤) الحوادث الجامعة ص ٥٤ وابن رجب ٢ : ٢١٧ .
- (٣٥) نزهة الانام فى تاريخ الاسلام . الورقة ٤٣ .
- (٣٦) يرجح انه كان فى موضع جامع القبلاية اليوم او مما يليه وكان عبد العزيز هذا ناظرا فى وقف الزيدى بدار دينار ببغداد .
- (٣٧) راجع عنه ترجمة اخيه « أحمد بن عبد العزيز » . وراجع عنه ايضا ص ٣٢٣ من هذا الكتاب وكان يلى الوقوف العامة .
- (٣٨) التلخيص ج ٤ ص ٤٩٢ .
- (٣٩) ابن رجب ٢ : ٢١٧ - ٢٢٠ .
- (٤٠) ابن رجب ٢ : ١٢١ .
- (٤١) الوافى بالوفيات ج ٩ الورقة ١١ من مخطوطة لندن .
- (٤٢) راجع ترجمة ابيه عبد العزيز بن دلف .
- (٤٣) راجع ترجمة فخر الدين العراقى فى فقهاء الحنفية .
- (٤٤) ص ٣٨٦ .
- (٤٥) منتخب المختار ص ١٣٧ وقد وردت روايات أخرى عن نسبه تذكرها المصادر الأخرى . جاء فى تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ « تاج الدين أبو طالب علم بن الحسين بن عثمان بن عبد الله البغدادي » وفى الشذرات ٥ : ٣٤٣ وفى الغرر العلية الورقة ٥٧ « على بن الحسين بن عثمان بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الرحيم البغدادي » وفى خلاصة الذهب المنبوك ص ٢١٢ « على بن الحسين » الفقيه العلامة تاج الدين أبو طالب البغدادي المعروف بابن الخازن مؤرخ العراق .
- (٤٦) اليونينى ٣ : ١٤٧ وفى تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ وعاش اثنتين وثمانين سنة ومات فى شهر رمضان سنة ٦٧٤ هـ .
- (٤٧) منتخب المختار ص ١٣٨ - ١٣٩ .
- (٤٨) ٢ : ٣٧١ .

- (٤٩) الشدراة ج ٥ ص ٣٤٣ . وفي الغرف العلية الورقة ٥٧ يقول : أظنه حنفى المذهب .  
(٥٠) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ والشدراة ج ٥ : ص ٣٤٣ كان مناوفا بخزانة الكتب المستنصرية كما ورد في الدرر ٢ : ٣٦٠ وهو صاحب ابن الساعى ووصيه .  
(٥١) منتخب المختار ص ١٣٩ .  
(٥٢) ذيل مرآة الزمان ٣ : ١٤٧ .  
(٥٣) الوافى ج ٢ الورقة ١٢ .  
(٥٤) الوافى ج ٢ الورقة ١٢ .  
(٥٥) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ والشدراة ٥ : ٣٤٣ .  
(٥٦) منتخب المختار ص ١٣٨ .  
(٥٧) الورقة ١٠٧ من مخطوطة لندن .  
(٥٨) الوافى ج ١٢ الورقة ١٢ .  
(٥٩) الوافى ١٢ الورقة ١٢ .  
(٦٠) منه نسخة في خمس مجلدات في خزانة الحاج قدور بحلب مؤرخة سنة ٨٨٥ - ٨٨٦ هـ راجع فهرس الأب القس بولس طبعة القاهرة سنة ١٩٤٠ الرقم ٢٧٧٥ ص ٣٨ ومجلة سومر ج ١ ص ١٠١ من بحث للسيد كوركيس عواد .  
(٦١) منتخب المختار ، وكشف الظنون ، والذهبي ، والشدراة ، وبقية المصادر .  
(٦٢) الشدراة ٥ : ٣٤٣ . الوافى ج ٢ الورقة ١٢ .  
(٦٣) الوافى ج ١٢ الورقة ١٢ .  
(٦٤) منتخب المختار ص ٧٤ و ١٣٧ و ١٣٨ ، الجامع المختصر لابن الساعى ، الشدراة ٥ : ٣٤٣ .  
(٦٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٢٧ - ٤٢٨ الترجمة ٨٨٠ و ج ٤ الورقة ١٨٤ وجاء فيه « أبو حامد » بدلا من « أبو المحامد » .  
(٦٦) نسبة الى شبل من قرى ابيورد .  
(٦٧) هي باب جوهر خديجة بنت المستعصم وابنها مظهر الدين أبو الفضل عبد الحق بن محيى الدين المذكور . قال ابن الفوطى ج ٥ ص ٦٠٦ - ٧ الترجمة ١٢٨٨ : « قد ذكرنا نسبه الى خالد بن الوليد المخزومي » وأخوه عز الدين عبد العزيز . وهما سبطا أم المؤمنين المستعصم بالله ، سمعا من جماعة . راجع المشتبه ص ١٧٨ . وفي الوافى بالوفيات ج ٨ الورقة ١٢ أن باب جوهر وهي خديجة توفيت ببغداد سنة ٦٧٦ هـ وكان يقال لها : الست النبوية .  
(٦٨) دار سوسيان كائن في الأصل للامر سوسيان بن شملة التركمانى المتوفى سنة ٥٩٨ هـ وكانت تقع علم نهر عيسى ببغداد القريبة . وفي الحوادث الجامعة أن المستعصم دفن ابنته سنة ٦٤٧ هـ في الدار التي أنشأها علم نهر عيسى . . . . . المعروفة بدار سوسيان . وفي سنة ٦٥٢ هـ أمر به قفلة دار سوسيان وما يحيط معها من الحجر والبساتين وجعلها رباطا للصوفية . راجع الحوادث ص ٢٤٤ . ٢٧٤ .  
(٦٩) الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ وصف الدار . هذا هو عبد المؤمن بن قاهر أحد فقهاء المستنصرية . وقد توفى سنة ٦٩٣ هـ . وهو الذى قال فيه ابن شاكز . في فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٩ « ولم يكن في زمانه من يكتب المنسوب مثله ، وفاق فيه الأوائل والأواخر . . . » .  
(٧٠) منتخب المختار ص ٢٣٣ راجع تاريخ آداب اللغة العربية لجرى زيدان ج ٣ ص ١٢١ .  
(٧١) ٢٨٣ : ٥ .  
(٧٢) الشدراة ٥ : ٤٤٣ . والخط المنسوب هو الخط الذى ينسب الى الخطاطين المشهورين كابن البواب وابن مقلة ، وياقوت المستعصم . وكان ابن البواب في أول أمره مزوقا يزوق الدور . ثم صور



الكتب . ثم تعاني الكتابة . قال الصفدي : التصوير والتذهيب هو الذي أعانه على استنباط ما زاده في الكتابة وغيره من الأوضاع . وكان يعظ بجامع المنصور ، وكانت لحيته طويلة جدا . وكان يتصرف في خزانة الكتب التي لعهد الدولة بشيراز ، وأمرها مردود اليه . الوافي ج ١٢ . الورقة ٢٢٣ ، ٢٣٦ .  
(٧٣) الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ وشرف الدين هارون هو الذي تزوج حفيدة المستعصم المعروفة برابعة اعباسيه المدفونه بالأعظميه هي وأما شمس الصبحي المعروفة بام رابعة . وقد قتل هارون في زمن ارغون المغولي هو وأولاده كافة مع صغارهم ومن كان عمره دون التمييز . راجع اليونيني ٤ : ٢٢٨ .

(٧٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٥٨٢ .

(٧٥) ص ٢٠ ولم يرد في المراجع العربية العديدة التي ترجمت لياقوت المستعصمي ذكر لكلمة الطواشي التي يراد بها « الخصى » .

(٧٦) الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ . وفي ص ٢٨٨ قصيدة من ١٧ بيتا يمدح بها شرف الدين هارون الجويني ابن شمس الدين الجويني صاحب ديوان الممالك عند وصوله بغداد في شهر رجب سنة ٦٨٢ هـ .

(٧٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٨٩ الترجمة ٣٨٠ من حرف الكاف .

(٧٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٨٤ .

(٧٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٤٩ الترجمة ٧٢٥ .

(٨٠) المقرئ ٤ : ٢٥٢ .

(٨١) لاحظ فهرس جامعة الدول العربية ص ٢٩٣ والعزاي تاريخ الأدب ١ : ٢٦٠ - ٢٦١ .

(٨٢) تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ١٣١ . وقد طبعا في الاستانة الاول في سنة ١٣١٢ هـ والثاني في سنة ١٣٠٠ هـ .

(٨٣) دائرة المعارف . الترجمة العربية ص ٥٦٢ العدد ٩ المجلد ٤ .

(٨٤) الموسيقى العراقية ص ٣٦ .

(٨٥) ورد في الورقة ٢٨٣ ج ١٦ من الوافي للصفدي من مخطوطه لندن «عبد الرحمن» بدلا من «عبد الرزاق» . وفي ابن رجب ج ٢ ص ٣٧٤ «أبو الفضل» بدلا من «أبي الفضائل» .

(٨٦) ورد في الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٤ «الفضل بن عباس» .

(٨٧) ابن رجب ٢ : ٣٧٤ .

(٨٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥٣ الترجمة ٥١٠ .

(٨٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٦٤ الترجمة ١٩٨٢ راجع المسجد المسبوك . الورقة ١٩٣ .

(٩٠) ج ٢ ص ٣٧٤ - ٣٧٦ .

(٩١) راجع ترجمته في الفصل الخاص بطلبة الحديث بالمستنصرية .

(٩٢) راجع عن ابنه محمد ج ٤ ص ١٥١ من التلخيص .

(٩٣) ابن رجب ٢ : ٣٧٦ .

(٩٤) التلخيص ٤ : ٨٤١ و ٨٤٣ .

(٩٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧٥ - ٣٧٦ .

(٩٦) ابن الفوطي ج ٥ ص ٢٣٠ الترجمة ٢٣٩ . راجع ترجمته في مدرسي الحنابلة من هذا الكتاب .

(٩٧) التلخيص ج ٤ ص ٩١٧ .

(٩٨) التلخيص ج ٤ ص ٤٥ .

(٩٩) الطاغية المغولي الذي دمر بغداد سنة ٦٥٦ هـ وهو ابن تولى ابن جنكيز خان .

(١٠٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥١ الترجمة ٥٢١ .

(١٠١) كان لنصير الدين ثلاثة أبناء هم : صدر الدين علي . وأصيل الدين حسن ، وفخر الدين أحمد وقد تولى الأخير بعد أبيه أكثر وظائفه .

- (١٠٢) التلخيص ٤ : ٤٥ .
- (١٠٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ص ١٠٣٥ .
- (١٠٥) راجع ص ٤ : ٥٤٤ قال عن عفيف الدين الشيباني القاضى بهيت : « رأيتته واجتمعت بخدمته وتردد الى أول ما قدمت العراق بمشهد البرمة وقد كان له معرفة بوالدى وجدى ... » الخ .
- (١٠٦) التلخيص ج ٤ ص ٦٧٥ .
- (١٠٧) المسجد المسبوك : الورقة ١٤٩ .
- (١٠٨) التلخيص ٤ : ٣٣٦ - ٧ .
- (١٠٩) التلخيص ٤ : ١٣٨ .
- (١١٠) التلخيص ٤ : ١٠٣ .
- (١١١) التلخيص ٤ : ١٠٤٩ .
- (١١٢) التلخيص ٤ : ٦٧٣ .
- (١١٣) التلخيص ٤ : ٨٣١ .
- (١١٤) الوافى ج ١٦ الورقة ٢٨٣ .
- (١١٥) راجع البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٠٦ والعقد الفريد ٢٢ ص ٤٢٢ وراجع ابن رجب أيضا .
- (١١٦) السدرات ج ٦ ص ٦٠ . جاء في مقدمة الحوادث الجامعة للدكتور مصطفى جواد أن المبارك ابن المستعصم كان من جملة القتلى في كائنة بغداد وليس بصحيح فقد ورد في ص ٣٢٨ من الكتاب نفسه « وأن ولد الخليفة الأصغر مبارك وأخواته فاطمة ، وخديجة ، ومريم لم يقتلوا بل أسروا » وكذلك في ج ١٦ الورقة ١٥٨ من الوافى لصفدى مخطوطة لندن . وذكر ابن الفوطى في تلخيص مجمع الآداب أن الأمير اسعيد المبارك بن المستعصم بالله كان في مراعه سنة ٦٧١ هـ عندما زاره ابن اخته عبد العزيز ابن ابراهيم الخالدى . أما من قتل من أبناء المستعصم بابناه الأكبر احمد ، والأوسط عبد الرحمن . وفي دليل طبقات أحنابه ج ٢ ص ٢٧٤ والسدرات أن ابن الفوطى سمع عليه ( أى المبارك ) بمراعه سنة ٦٦٦ هـ كما قدمنا .
- (١١٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٣ الترجمة ٣٢١ .
- (١١٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٣٠ الترجمة ٢٥٤ .
- (١١٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٩١ الترجمة ٣٨٤ .
- (١٢٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٥٢ الترجمة ٧٢٩ .
- (١٢١) نسبة الى كازرون احدى مدن فارس . ولد سنة ٦١١ هـ وتوفى سنة ٦٩٣ هـ . وكان شافعيًا . درس الفقه وبرع في التاريخ ، فقد الوظائف الديوانية في زمن العباسيين . وكان من المعدلين ، واشتغل في الأدب أيضا وترك في الرياضيات والتاريخ والفقه مؤلفات مهمة . وأجاز لشمس الدين الذهبى بمروياته . راجع الحوادث الجامعة وطبقات الشافعية والدرر الكامنة ... الخ .
- (١٢٢) فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد شيخ الصوفية المولود سنة ٦٤٤ هـ والمتوفى سنة ٧٢٢ هـ أسلم السلطان غازان على يده . وله رحلة واسعة لسماع الحديث راجع تذكرة الحفاظ والدرر ... الخ .
- (١٢٣) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٣٦ .
- (١٢٤) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٠٣ .
- (١٢٥) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٠٩ .
- (١٢٦) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ٣٨٤ - ٣٨٥ .
- (١٢٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٠٠ الترجمة ٨٢٦ .
- (١٢٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٥٩ الترجمة ٣١٢ .

- (١٢٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٩١ الورقة ١٥٨ .  
(١٣٠) 'التلخيص ٤ : ١١٦٧ - ٨ .  
(١٣١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٤١ الترجمة ٧١٣ .  
(١٣٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٤٥ الترجمة ١٩٢٩ .  
(١٣٣) 'التلخيص ٤ : ٣٩٦ .  
(١٣٤) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١١٠ الترجمة ٢٠١ .  
(١٣٥) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٠٩ الترجمة ٨٤٢ .  
(١٣٦) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥٣ الترجمة ٥٢٤ .  
(١٣٧) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٧٤ الترجمة ٥٧٥ .  
(١٣٨) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٤٣ الترجمة ١٨٩٠ .  
(١٣٩) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٧٧ الترجمة ٣٥٢ . من حرف الكاف .  
(١٤٠) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٠٦ الترجمة ٤١١ .  
(١٤١) بوازيج بلد قرب تكريت بينها وبين اربل على قم الزاب الأسفل حيث يصب في دجلة .  
(١٤٢) بنى هذا الرباط لأبي الحسن البسطامي المتوفى سنة ٤٩٣ هـ - بناه له أبو الفنائم ابن المحلبان في الجانب الغربي على دجلة .  
(١٤٣) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٠٨ الترجمة ٢٠٧ .  
(١٤٤) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٢٩ الترجمة ٢٥٢ .  
(١٤٥) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٢٩ الترجمة ٤٦٠ .  
(١٤٦) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٦٣ الترجمة ١٩٧٩ .  
(١٤٧) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٧٥٦ - ٧٥٧ الترجمة ١٦٨٧ .  
(١٤٨) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٥٢ الترجمة ٢٩٨ .  
(١٤٩) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤١٧ الترجمة ٨٥٨ .  
(١٥٠) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة ٦٤٠ .  
(١٥١) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٩ الترجمة ٣٣٥ .  
(١٥٢) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٦٢٨ الترجمة ١٣٣٥ .  
(١٥٣) 'تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ص ١٥٩ . اليونيني ج ٣ ص ١٠٣ .  
(١٥٤) 'التلخيص ٤ : ٨٣١ - ٨٣٢ .  
(١٥٥) 'التلخيص ٤ : ٥٢١ .  
(١٥٦) 'التلخيص ٤ : ٥٢٢ .  
(١٥٧) 'التلخيص ٤ : ٥٢٤ - ٥٢٥ .  
(١٥٨) راجع أسماء هذه الكتب في الجزئين الرابع والخامس من تلخيص مجمع الآداب .  
(١٥٩) اليونيني ج ٣ ص ١٠٣ .  
(١٦٠) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٤ .  
(١٦١) 'الوافي ج ١٦ الورقة ٢٨٣ .  
(١٦٢) هو صاحب المدرسة الغزانية التي أنشأها بباب الظفرية ببغداد الشرقية سنة ٧١٣ هـ أي قرب الباب الوسطاني اليوم .  
(١٦٣) ابن رجب ٢ : ٣٧٤ .



(١٦٤) راجع تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٥٧ الترجمة ٥١٨ .

(١٦٥) ج ٢ ص ٣٦٤ .

(١٦٦) الوافي ج ١ ص ١٧٩ .

(١٦٧) ص ٣٥٠ في حوادث سنة ٦١٢ هـ .

(١٦٨) ذكر المرحوم رضا الشيبى في ص ٩ من مجلة المعلم الجديد العدد الأول تشرين الأول سنة

١٩٤٠ م أن عمره دون الثلاثين وليس بصحيح فمن ولادته سنة ٦٤٢ هـ حتى عودته الى بغداد ٦٧٩ هـ  
يبلغ عمره ٣٧ سنة .

(١٦٩) كان صاحب الديوان ببغداد ، والبلاد الشرقية . وكان فقيها حنفيا متبحرا في العلوم نقلا

لمذهب أبى حنيفة ، يعرف العربية واللغة والمعاني . وله استقلال بفن الأدب . وكان له الأمر والنهى على  
سائر المملكة . وكان مسكنه آخر وقت في دار الدويدار الصغير على الجسر الجديد . عمل في جامع  
انكوفة بركة عظيمة ينزل اليها بدرج ، وعمل رباطا مزخرفا في مشهد الامام على وساق اليه المياه العظيمة  
من النهر الذى حفره من الفرات ، بداه من الأنبار وأوصله الى المشهد . وعمر عليه نحو ١٥٠ قرية . راجع  
اليونيني ج ٤ ص ٢٢٤ - ٢٣١ .

(١٧٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٤٨ و ١٨٤ .

(١٧١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٨٤ .

(١٧٢) التلخيص ج ٤ ص ١٨٥ .

(١٧٣) راجع الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٤ وابن رجب ٢ : ٣٧٤ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٤ . وقبـد وقع

الدكتور مصطفى جواد ايضا في هذا الخطا عندما ترجم لابن الفوطى في أول كتاب الحوادث الجامعة .  
وذكر أن وفاته سنة ٧٢١ هـ وذلك سهو - راجع التلخيص ٤ : ٢٩ م (توفى مصطفى جواد في ٨ شوال  
سنة ١٣٨٩ هـ - ١٧ كانون الأول سنة ١٩٦٩ ) .

(١٧٤) التلخيص ٤ : ٣٣٦ .

(١٧٥) التلخيص ٤ : ٣٣٧ .

(١٧٦) التلخيص ٤ : ٤٤٦ .

(١٧٧) التلخيص ٤ : ٥٢٨ .

(١٧٨) التلخيص ٤ : ٦٧٣ .

(١٧٩) التلخيص ٤ : ١٠٤٩ .

(١٨٠) ج ٥ ص ٧٥٦ - ٧ الترجمة ١٦٨٧ .

(١٨١) التلخيص ج ٤ ص ١٠٦٥ .

(١٨٢) التلخيص ج ٤ ص ١٠٥٢ .

(١٨٣) التلخيص ج ٤ ص ١١٢٦ .

(١٨٤) التلخيص ج ٤ ص ٧١٧ .

(١٨٥) التلخيص ج ٤ ص ٣٦٦ .

(١٨٦) التلخيص ج ٥ ص ١٧٧ الترجمة ٣٥٢ .

(١٨٧) التلخيص ج ٤ الورقة ٢٠٩ .

(١٨٨) التلخيص ج ٤ ص ٢٥٤ .

(١٨٩) التلخيص ج ٤ ص ٩٢٤ .

(١٩٠) التلخيص ج ٤ ص ١٧٥ .

(١٩١) التلخيص ج ٤ ص ٣٨٦ .

(١٩٢) التلخيص ج ٥ ص ١٦٩ الترجمة ٣٣٥ .

- (١٩٣) التلخيص ج ٥ ص ٦٢٨ الترجمة ١٣٣٥ .
- (١٩٤) التلخيص ج ٤ ص ٥١٠ .
- (١٩٥) التلخيص ج ٤ ص ١٢١٢ .
- (١٩٦) التلخيص ج ٤ ص ١٢٧ .
- (١٩٧) التلخيص ج ٤ ص ٣٣٤ .
- (١٩٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٨٤ .
- (١٩٩) وهو الخازن محيي الدين المخزومي الذي ذكرناه في خزان دار الكتب المستنصرية .
- (٢٠٠) راجع ترجمته في نظار المستنصرية وولاتها وفي مدرسى مدرسة الطب المستنصرية .
- (٢٠١) الحوادث الجامعة ص ٥٥ — ٥٦ .
- (٢٠٢) منتخب المختار ص ١٥٨ .
- (٢٠٣) راجع ترجمته في خزان مكتبة المستنصرية .
- (٢٠٤) الحوادث الجامعة ص ٥٥ — ٥٦ . راجع التلخيص ج ٤ ص ٥٤٥ .
- (٢٠٥) الحدادى نسبة الى الحدادية وهى قرية بقرب واسط .
- (٢٠٦) راجع الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٠ وتلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٢٣ الترجمة ٦٢٠ .
- (٢٠٧) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٠ ومجمع الآداب ج ٥ ص ٣٢٩ الترجمة ٦٨٣ .





## الباب الثاني عشر

أشرع علماء المستنصرية في الثقافة الإسلامية



## الفصل الأول

### العلماء المنسوبون إلى المدن الأعجمية وهم من أرومة عربية

يظهر للباحث المدقق في ثبت العلماء والأدباء الذين ولدوا في المشرق كفارس ، وخراسان ، وما وراء النهر ، وانتسبوا إلى مدن أعجمية أو حرف وصناعات أو إلى رجال أو نساء ، إنما يرجع كثير منهم إلى أصول عربية أصبحت مجهولة لدينا .

ونستطيع أن نؤكد أن العلماء الذين ينتسبون إلى قبائلهم العربية في جميع البلاد الإسلامية في آسية وإفريقية وأوربة قد ملأوا المدن في تلك البلاد وتوالدوا فيها . وأصبح لأبنائهم واحفادهم وذرائعهم أثر واضح في تعريب الثقافة في تلك البلاد الإسلامية أمثال :

أبي الفرج الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني الشهير وهو من سلالة الأمويين .

وبديع الزمان الهمداني صاحب المقامات المعروفة . وهو كما يقول عن نفسه : مضرى المحتد ، تغلبى المورد .

ومجد الدين أبو طاهر الفيروزابادي المعيد بالنظامية وصاحب التماموس المحيط ، وفخر الدين الرازي ، صاحب « الكشف » هما : قرشيان من تيسم ، من نسل أبي بكر الصديق ( رض ) .

ويذكر المؤرخون كثيراً من كبار العلماء الذين ينتمون إلى مدن أعجمية غير أنهم ينحدرون من سلالات عربية أمثال :

موفق الدين الأصفهاني البخاري وهو قرشي ينتهي نسبه إلى عبد شمس بن عبد مناف بن قصي .

والطبرستاني والسوراني وهما من نسل علي بن أبي طالب ( رض ) .

والدهلي (١) الخورستاني معين الدين أبو الفتح حُسَيْنى عكوى من ذرية عمر الأشرف بن علي زين

العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ( رض ) .

والشَبْدِي وهو نحوي الذين الخالدي المخزومي من نسل خالد بن الوليد .

ومحب الدين الكرّجى ينتمى إلى الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب ( رض ) .

ومجد الدين الهمداني ، وعبد اللطيف الهمداني (٢) وهما من نسل أمين الامة أبي عبيدة ابن الجراح .

وابن الصفار المارديني وهو عربي تميمي .

وأبو اسحق الفيروزابادي وهو من أولاد البراء بن عازب الخزرجي .

وابن عُلَجة الأصفهاني قرشي ينتهي نسبه إلى لؤي بن غالب .



والزكاكى نسبة إلى زكاكان وهى قبيلة عربية سكنت قزوين .  
 وابن الكنين الحنكفى كمال العرب وقد فوض إليه رشيد الدين أمر التدريس بقبة السلطان غازان  
 بتبريز : وكان يدعى أن أصل نسبه عباسى :  
 ومؤيد الدين القسّمى ينتسب إلى المقداد بن الأسود الكندى :  
 والفقيه أحمد الدوماندى من أهل دماوند بين الرى وطبرستان ، وعمود ابن قاضى خاصه البخارى  
 الإمام فخر الإسلام . وكلاهما من أولاد القاضى الإمام أبى يوسف الأنصارى الشهير :  
 والسمعانى المروزى من بنى تميم نسبة إلى سمعان أحد بطونها .  
 وأبو أحمد القائم ابن المظفر شيبانى الأصل .  
 والابيزردى الشاعر ، والبلاى العالم وهما من الأمويين  
 والصغاني اللغوى الأديب حامل لواء اللغة العربية فى زمانه وزسول المستنصر إلى ملك الهند من بنى  
 عدى من ذرية عمر بن الخطاب ( رض ) :  
 وعماد الدين المرندى وابنه ذو الفقار من أساتذة المستنصرية وهما قرشيان من سلالة الحسن بن على بن أبى  
 طالب ( رض ) . وكان مولد المرندى فى أذربيجان .  
 وابن الفوطى مؤرخ العراق كمال الدين عبد الرزاق خازن دار الكتب بالمستنصرية وهو مروزى  
 الأصل ولكنه ينحدر من أصلاب الأمير معن بن زائدة الشيبانى .  
 والترمذى عيسى بن سورة بن موسى الضمخالك السلمى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ وهو صاحب « الجامع  
 الصحيح » فى الحديث عربى من بنى سليم .  
 والسياف الآميدى على ابن أبى على بن محمد بن سالم بن محمد الشافعى كان عربياً من بنى تغلب . وقد  
 وصفه ابن خلكان بأنه كان « أعجوبة الدهر » وإمام العصر . . من أكابر جهابذة الإسلام .  
 وابن قورك الايدجى من ولد المهدي ابن المنصور العباسى .  
 وعماد الدين المعروف بالكجوفى القزوينى وهو عربى أنصارى له نسب متصل بخادم رسول الله ( ص )  
 أنس بن مالك .  
 والسنخوانى وهو عربى من أولاد الحسن بن سفيان الشيبانى المتوفى سنة ٤٧٢ هـ واسمه أحمد بن محمد  
 ابن عثمان أبو عمر نسبة إلى سنخوان قرية من قرى نسا .  
 والعُتْبَى النيسابورى المتوفى سنة ٤٩٤ هـ وهو اسعد بن مسعود نسبة إلى الصحابى عتبة بن غزوان  
 مؤسس البصرة .  
 والاغذونى حاشد بن عبد الله نسبة إلى أغذون من قرى بخارى من ولد الاحنف بن قيس :  
 وأبو محمد الدُرَيْسْتى من قرى الرى وهو من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ( ص ) ووالى  
 العراق أيام عمر بن الخطاب .

والزرنجى المعروف بابى حنيفة الأصغر وهو عربى من الأنصار ينتسب إلى زرنجر إحدى قرى بخارى :  
والحاكم النسابورى الحافظ المعروف بابن البَيْع إمام الحديث عربى الأم من بنى ضبّة .

وجلال الدين البخارى هو وذريته عرب حسينيون من دؤابة هاشم فى الهند :

وابن خزيمة النيسابورى أبو بكر محمد بن اسحق السلمى عربى من سُلَيْم :

وغياث الدين أبو محمد عبد المؤمن السمرقندى ثم البلخى ملك أران من أولاد أبى أيوب الأنصارى :

وعز الدين الزرندى نسبة إلى زَرَنْد إحدى مدن كرمان عربى نخرجى من الأنصار :

وجلال الدين الهندى الدهلوى المتوفى سنة ٧٦٥ هـ من ذرية عثمان بن عفان ( رض ) .

ومثل ذلك يقال عن السيد جمال الدين الأفغانى وأمثاله ، وعن أشخاص وأسر فى شمال العراق والبلاد

الإسلامية الأخرى ممن يفاخر بالنسب العربى ويعتز به .

وفى هذا الكتاب أعداد كبيرة من العلماء الذين كانوا من العرب دماً ، وبيئة ، وثقافة ، كما أن فيه عدداً من العلماء الذين عاشوا هم واسلافهم أجيالا عديدة فى البلاد العربية أو الإسلامية ، ولم يكونوا يعرفون لهم ثقافة غير الثقافة العربية ، ولا أدبا غير الأدب العربى ، ولا لغة غير اللغة العربية . يعترفون بالإسلام وأهله . ويفضلون العرب على العجم . ويرون أن من يُفضّل العجم على العرب فيه عِرْق من المجوسية ينزع إليه (٣) . على أن هناك قسما كبيرا منهم يحتمل أن تكون أصولهم عربية أيضاً غير أن المؤرخين فيما يظهر أغفلوها ولم يذكرها . وإنما عنى المؤرخون بوجه عام بذكر نسب العلماء إذا كانوا هاشميين ، أو من العلويين ، أو من القرشيين أو المعروفين المشهورين جداً . ولئن أغفل المؤرخون ذكر أصلهم العربى فانهم لم ينصوا على خلاف هذا النسب العربى إلا قليلا . ومع ذلك كله فإن بين أولئك العلماء الذين لم ينسبهم المؤرخون إلى قبائلهم كما جرت العادة فى نسبة العرب ، عددا كبيرا ممن نسبوهم إلى الأقاليم أو المدن أو الحرف أو المذاهب أو المحلات أو غيرها كالرازى والفوطى والعاقولى والجوزى والعشائى . . . الخ . وهم فى كثير من الأحيان عرب فى دمهم وثقافتهم وتاريخهم ودينهم . وإذا لم يكونوا عرباً فى أصلهم فقد اعتبروا عرباً فى مرباهم وبيئتهم وثقافتهم وميولهم وعواطفهم وولائهم للعرب . ولا نجد بينهم من يجهل العربية بل نراهم يجيدونها ، ويحذقونها باعتبارها لغة القرآن والعلم والدين والسياسة والأدب .

ولم نجد بين ذلك العدد الضخم من علماء المستنصرية من كان قاصر العبارة ، أو فى لسانه عجمة إلا ركن الدين شافع الجبلى .

ومن العلماء من كان يجيد العربية إلى جانب لغته الأصلية ، أو من كان يجيد الفارسية علاوة على العربية كابن الفوطى الشيبانى خازن المستنصرية . وأما العلماء الذين كانوا يعرفون غير العربية وهم من غير العرب دماً فمنهم زين الدين العابدى الآملى على بن أحمد الحنبلى أحد مدرسى الخناباة بالمستنصرية .

## الفصل الثاني

### الدراسة باللغة العربية في البلاد الإسلامية

ويظهر أن التدريس في بلاد فارس ، وما وراء النهر ، وخراسان وغيرها ، ظل باللغة العربية حتى العصور العباسية المتأخرة والعصور التي تلت ذلك في أثناء الفترة التي حكم فيها المغول .

ونجد أن كثيراً من الأعاجم الذين كانوا يؤمّون بغداد والبلاد العربية الأخرى كانوا يناظرون ، ويحاورون ويدرسون ويعطون ببغداد وغيرها باللغة العربية . كما أن العلماء الرحالين كانوا يقصدون إلى تلك البلاد لتلقى العلم والحديث عن علماء اشتهروا هنالك .

وكان العلماء يتنقلون بين العراق والشام ومصر والمغرب والأندلس والحجاز واليمن وخراسان والهند وفارس وما وراء النهر أي « تركستان » . ويقومون برحلات علمية كانت تستغرق سنين عديدة ، كرحلة ابن النجار أحد مشايخ دار السنة المستنصرية وأحد كبار مؤرخي العراق في أواخر الدولة العباسية ، فقد رحل رحلة استغرقت ( ٢٧ ) سنة في البلاد الإسلامية وقد تلقى العلم على ٣٠٠٠ شيخ و ٤٠٠ امرأة عالمة كما ذكر ذلك ابن الساعي مؤرخ العراق المشهور . وكان بين شيوخ ابن عساکر فيما رواه ياقوت الحموي ثمانون امرأة عالمة .

وفي الدور الكامنة أخبار مستفيضة عن أكثر من ٢٠٠ امرأة عالمة من مختلف البلاد الإسلامية ، كن يمنحن الاجازات العلمية للرجال والنساء . وكان كثير من رجال الحديث يرحلون إلى الآفاق البعيدة للمناظرة ، ولأخذ الحديث ، وسماعه ممن اشتهر من العلماء ، كما فعل ابن فضالان مدرس المستنصرية فانه رحل إلى خراسان وناظر علماءها . اما البلالى الأموى مدرس الحنابلة بالمستنصرية فقد سمع الحديث في بلاد كيلان من شمس الدين عبد العزيز بن عبد الرزاق الكيلاني ، وتقى الدين الصريثيني (٤) العراقي المتوفى سنة ٦٤١ هـ وهو أحد الحفاظ وأحد أوعية العلم . سمع ببغداد على أشهر علمائها . ورحل إلى الاقطار . وسمع بأصبهان من علي بن منصور الثقفى ، وبنيسابور من المؤيد الطوسى ، وبمرو من عبد الرحيم السمعاني وبهراة من أبى رَوْح المروى ، وببوشنج من سهيل بن محمد البوشنجى . وسمع بالدينبور ونهاوند وتستر وطبس قرب نيسابور وسمع ببحران من الرهاوى الحافظ . وسمع بالموصل من عبد المحسن الطوسى ، وبدمشق من الكندى ، وابن الحرستاني (٥) . وسمع ببيت المقدس ، وببلد الخليل . وتولى مشيخة دار حديث منبج ثم تركها . وولى بها دار الحديث التي للصاحب بن شداد .

لذلك كله يمكن القول بان الثقافة العربية واللغة العربية ، والحضارة الإسلامية قد انتشرت في البلاد التي دخلت في حظيرة الإسلام منذ عصر الراشدين والأمويين ، ونستطيع أن نلمس هذه الحقيقة السافرة في المدارس التي كانت تدرس العلوم العربية ، والعلوم المختلفة ، باللغة العربية فيما وراء النهر وفارس وخراسان . كما يمكن أن نلمس ذلك في العلماء الذين كانوا يدرسون الحديث ، والعلوم الإسلامية الأخرى



في أصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وهراة ، وبوشنج ، وأبيورد ، وسرخس ، وداميان ، وتبريز ، وحران ، ونهاوند الخ . . أو الذين كانوا يأتون إلى العراق بعد أن كانوا يبلغون شأواً بعيداً في العربية . فيأخذ لذلك مثلاً : ابن الفوطى فقد أسر في أثناء سقوط بغداد ٦٥٦ هـ ( ١٢٥٨ م ) وأخذ إلى آذربيجان وهو دون الخامسة عشرة من العمر فدرس في تلك البلاد في عهد التتار . وتردد على حواضر المغول . وزار عواصمهم . واتصل بعلمائها . وحكمائها . وأعيانها . وأخذ عن نصير الدين الطوسي في مراغة العلوم المختلفة كالفلسفة . ودرس على غيره الأدب ، واللغة ، والتاريخ ، والشعر ، وأيام الناس . وعنى بالحديث . وذكر عن نفسه أنه سمع من شيوخ يبلغ عددهم خمسمئة عالم من العرب والمسلمين . كما سمع بمراغة من الأمير المبارك بن المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين سنة ٦٦٦ هـ . وتولى خزانة الكتب بدار الرصد بضع عشرة سنة . وكان فيها من الكتب على ما يروى ( ٤٠٠ / ١٠٠٠ ) مجلد . وقد ذكر الصفدى أن هذه المكتبة ملئت بالكتب التي نهبت من بغداد ، والشام والجزيرة . وعندما رجع إلى بغداد كان عمره ٣٧ سنة وهو يومئذ من كبار العلماء كما أشرنا إلى ذلك في ترجمته .

ومما يدل على أثر الحضارة العربية في المغول أن سلاطينهم على الرغم من تربيتهم الفارسية لم يستطيعوا بعد قضائهم على الخلافة العباسية إلا مسابقة هذه الحضارة ، والدراسة باللغة العربية لمختلف العلوم ، والآداب والتأليف بها بوجه عام ، ونشرها في بلادهم . ولما اسلم ملوكهم تبينوا كل شيء عند المسلمين ، وكانت دار الرصد التي أنشأوها في مراغة سنة ٦٥٧ هـ عربية حتى بالاسم .

وكان الراصدون في هذا المرصد جماعة من الحكماء منهم : المؤيد العرصى من دمشق ، والفخر المراغى من الموصل ، والفخر الخلاطى من تقيس . ونجم الدين القزوينى ، ومحيى الدين المغربى من حلب (٦)

## الفصل الثالث

### أثر علماء المستنصرية

#### في نشر الثقافة الإسلامية في عهد المغول

ونستطيع أن نؤكد أن علماء المستنصرية كان لهم الفضل الأكبر في نشر هذه الثقافة الإسلامية في أحلك العصور وأشدّها ظلاماً . فقد كانوا خلال فترة الحكم المغولي ، أي منذ سقوط بغداد بيد هولاكو سنة ٦٥٦ هـ حتى تدميرها بيد تيمورلنك سنة ٧٩٥ هـ وسنة ٨٠٣ هـ يحملون مشاعل العلم ، وينشرون نتاج الفكر الإسلامي مدة قرن ونصف القرن . فقد ذكر المؤرخون المسلمون من بين رجالها ، وعلمائها ، ونخزان مكتبتها :

١ — آل العاقولي الثلاثة بجمال الدين ، وابنه محيي الدين ، وحفيده غياث الدين الذين ينتمون إلى العرب اللخميّين ، والذين كانوا كبراء بغداد انتهت إليهم الرئاسة بها في مشيخة العلم والتدريس ورواية الحديث في العراق بل في الدنيا .

٢ — وآل الجوزي الذين ينتمون إلى سلالة أبي بكر الصديق . وكان لاثني منهم فضل كبير في التدريس بالمستنصرية وهما محيي الدين ابن الجوزي ، وابنه جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي وقد قتل مع بقية آل الجوزي صبراً بسيف التتر سنة ٦٥٦ هـ .

٣ — والمؤرخين الذين لمعت اسمائهم في تدوين تاريخ العراق بوجه خاص تدويننا مفصلاً وهم : أبو الحسن القطيعي ، وابن النجار « وكان من محاسن الدنيا » ، وابن الساعي ، وابن الفوطي الشيباني ، والذهلي . الخ .

٤ — والفقهاء الذين لا يحصون كابن السبّاك الحنفي وهو الذي أطلق عليه « لقب أستاذ » وقد انتهت إليه الرياسة بالمستنصرية . والزريراني الذي انتهت إليه معرفة الفقه في العراق بل هو فقيه العراق ، ومفتي الآفاق كما يقولون . وكانوا . لا يفارقون الاشتغال أبداً . ولهم اليد الطولى في البحث ، والمناظرات ومنهم من تولى الولايات الجليلة ، والتدريس في المدارس البغدادية المختلفة ، والنظر في الوقوف العامة وأوقاف المدارس والأربطة ، والمارستانات ، وديوان الجوالي . كما كان يحضر دروسهم الأئمة ، والعلماء ، والأكابر ، والرؤساء .

٥ — وكان من بين فقهاء المدرسين جغرافيون مشهورون كعبد المؤمن بن عبد الحق الذي ينسب إليه كتاب مراصد الاطلاع العظيم . . .

٦ — ومنهم أطباء مشهورون كانوا ماهرين في الطب ولهم فيه مصنفات قيمة كشخص الدين ابن الصباغ ، وربيه مجد الدين المعروف بسنجر ، وعلاء الدين الأربلي الكتبي الشافعي ، والبرزجي الذي كان رأساً في الطب . وقد وصف في الطب ما يستعمله الإنسان . . .

٧ - ورياضيون ، وقترضيون كقمر الدين الحاسب الرياضى الفرضى : وصفي الدين بن عبد الحق وكان إماماً في علم الفرائض والجبر والمقابلة والهندسة والمساحة . ومهندسون كهبة الله الدهلي الشهراباني المهندس : وغيرهم ممن ظهرت فضائلهم في « العقليات » :

٨ - ومقرؤون ووعاظ ومفسرون اسندت إليهم مشيخة دار القرآن في المستنصرية كفخر الدين البعقوبي ، وابن المريمي ، وابن اللامغاني ، وغيرهم من شيوخ المقرئين ، وعلماء القراآت الذين كانوا بصيرين في شواذها وعللها . ومنهم من كان وحيد عصره في الوعظ والتفسير كابن عكبر العكبري .

٩ - ومنهم شعراء ، وقصصيون اشتهروا بأدبهم وشعرهم ، ومقاماتهم كعماد الدين البغدادي وابن القصاب وجمال الدين ابن الجوزي ، ووجيه الدين القيرواني ، وابن الصيقل الجزري وغيث الدين العاقولي ، وقوام الدين ابن الجوزي ، وجمال الدين الباصري ، وصفي الدين الأرموي البغدادي ، وشمس الدين الكوفي ، وابن مزروع المضري ، ونجم الدين الواسطي ، وتقي الدين الدقوقي . وابن السبائك الذي تفرد بالعلوم الأدبية ، ونظم شعراً تجاوز حد الشعرى .

١٠ - ومنهم نحويون انتهت إليهم مشيخة الأدب كابن الأنصاري الخرجي ، وابن القواس الموصلی ، والدهلي الشهراباني الأديب وابن الصيقل الجزري ، وابن الفصيح الكوفي شيخ نحاة بغداد ، وابن اياز ، وذى الفقار القرشي . . . الخ .

١١ - ومنهم مُفْتَوُونَ اصدروا الفتاوى والأقضية والأحكام كنور الدين العبدلياني الذي كان يلقب « ملك الموت » ، وابن مقبل الواسطي ، والمحجب بن نصر الله البغدادي ، وجمال الدين العاقولي الذي درس بالمستنصرية نحواً من خمسين سنة ، وأقضى سبعين سنة أو أكثر ، وكان قد أعطى حظاً في الفتوى لو كتب على الفتوى جميع مَنْ في العراق لم يلتفت إلا إلى خطه .

١٢ - ومنهم خطاطون كتبوا بالخط المنسوب إلى ابن البواب وابن مقلة وغيرهما ، وخطفوا كثيراً من الكتب بخطهم الجميل كحمود الزنجاني ، وياقوت المستعصمي ، وصفي الدين بن فاجر الأرموي البغدادي ، وصفي الدين بن عبد الحق ، وابن وضاح الشهراباني ، وابن الجعفيش ، وتاج الدين ابن السبائك الذي كان خطه رياضاً موفقة ما يرضى أن يكون ياقوت فصاً في خاتمه .

١٣ - ومنهم من لبسوا لباس الفتوة كعبد الله الشارمساحي (٧) مدرس المالكية فيها ، وعبد الرحمن التكريتي الناظر الأول « في مصالح المستنصرية » .

١٤ - ومن مدرسيها محتسبون تولوا الحسبة بجاني بغداد كابن فضلان ، ومحيي الدين ابن الجوزي ، وابنه جمال الدين ، وحفيده قوام الدين ابن الجوزي ، وجمال الدين ابن العاقولي .

١٥ - ومنهم قضاة تولوا القضاء فيها أو في بعض الأقطار الإسلامية كشراف الدين بن عسكر . كما تولى عدد منهم قضاء القضاة أيضاً أمثال : محمود الزنجاني وكان أعلم الناس بمعرفة القضاء ، وابن مقبل الواسطي وابن اللامغاني ، وعز الدين النيلي ،



١٦ - ومن رجال المستنصرية خزان عظماء عنوا بخزن الكتب ، وتنظيمها ، وفهرستها في دار الكتب المستنصرية . وكان لهم فضل كبير في نشر العلم ، والتأليف ، والاستنساخ والتوريث بخطوطهم الحسنة المضبوطة أمثال : شمس الدين علي ابن الكتي المعروف بابن الحظيري ، وعبد العزيز بن دلف الناصح ، وابنه ضياء الدين أحمد ، ، وابن الساعي الخازن ، ومحيي الدين المخزومي ، وياقوت المستعصمي ، وابن القوطي وغيرهم .

١٧ - وكان منهم سفراء بين المستنصر بالله وبين الملوك والأمراء ، فقد ارسل المستنصر محيي الدين ابن فضلان برسالة إلى ملك الروم . وارسل محيي الدين يوسف ابن الجوزي إلى ملك الروم أيضاً وكان حاصر مدينة آمد ، فأخرج له ابن الجوزي خط الخليفة بقلمه وتلا قوله تعالى : « كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبّر آياته وليتذكر أولو الألباب » وقبله وسلمه إليه . فقام ملك الروم ، ووضع على عينه ورأسه وقرأه . وأمر في الحال بالكف عن القتال ، والرحيل عن البلد .

وارسل المستنصر أيضاً المحتسب عبد الرحمن ابن الجوزي بن يوسف المتقدم ذكره إلى بدر الدين لؤلؤ ليعينه من الغزاة الذي عمله بسبب وفاة ابنته زوجة الأمير علاء الدين الطبرس الدويدار الكبير سنة ٦٣٥ هـ . وأنفذ يوسف ابن الجوزي إلى صاحب دمشق الملك الصالح الذي طمع بمصر ، وكانت تحت حكم أخيه الملك العادل محمد ، فقرر معه القناعة بدمشق ، وتوفير مصر على أخيه .

١٨ - وقد ترك هؤلاء العلماء كافة عدداً كبيراً من المؤلفات القيمة ، منها المطبوع ، ومنها ما يزال مخطوطاً في أمهات المكتبات العالمية ، ومنها ما لم يبق إلا اسمها ، أو ما نقل منها .

١٩ - وقد رحل علماء المستنصرية رحلات طويلة للتحرى والبحث عن الحقائق العلمية ، في الاقطار العربية والإسلامية . كرحلة ابن فضلان ، وابن النجار وغيرهما . كما قصد هذه الجامعة عدد كبير من العلماء والأدباء والكتاب والمؤلفين من البلاد الإسلامية النائية للدرس والتدريس فيها . وقد حدث كثير من رجالها في أغلب البلاد الإسلامية ودرسوا في مدارسها .

٢٠ - وكان لكثير من النساء العالمات فضل كبير على رجال المستنصرية فقد درسوا عليهن ، وحصلوا على الأجازات العلمية منهن . كما كان لمدريسيها فضل عليهن إذ درسن عليهن ، ونان الأجازات منهم . فقد درس عبد العزيز بن دلف الخازن بمكتبة المستنصرية الحديث على شهيدة الكاتبة ، وخديجة النهروانية . ودرس عبد المؤمن بن عبد الحق على ست الأهل بنت علوان . ودرس ابن النجار على اربعمئة عالمة من النساء المسلمات . . . الخ .

٢١ - ونستطيع أن نذكر : أن من بين المدرسين علماء أحراراً كانت لهم آراؤهم الخاصة بهم ، فلم يقلدوا غيرهم من العلماء . وكانوا يقولون : إن المشايخ قبلنا كانوا رجالاً ، ونحن رجال . أمثال : محمّد الزنجاني الشافعي ، وقاضي القضاة ابن اللغاني الحنفي . وسراج الدين الشارح المالكى :

وكان كثير من علماء المستنصرية من ذوى المكانة العالية ، لا يغشون الأكابر ، ولا يخالطونهم . كتنفى الدين عبد المؤمن ، الذى كان الأتابى يترددون إليه . وزيرين الدين العابر الذى حظى عند السلطان غازان ، وعند امرائه ، ووزرائه ، وخواتينه . وابن وضاح الذى رد على أهل الاتحاد ، ومدح العلماء ، وذم الأغنياء ، كما ذم الأباحين أكلة الدنيا بالدين .

وكان من علمائها من يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويواجه الكبراء بما يكرهون كسراج الدين الأزجى وغيره .

وكان غياث الدين العاقولى بهر ع القضاة والوزراء إلى بابه ، والسلطان يخافه .

٢٢ - ويمكننا أن نذكر من بين علماء المستنصرية من أودى ، ومن أسرى في وقعة بغداد ، وذهبت مؤلفاتهم ، وإثباتهم ، وإجازاتهم . ومن نفى ، أو اعتقل وسجن ، أو هرب من بغداد في أثناء الفتن والاضطرابات أمثال : ابن المحيا العباسى ، وابن وضاح الشهرابانى ، وابن عكبر العكبرى ، والبلالى الأموى ، وغياث الدين ابن العاقولى ، وقوام الدين ابن الجوزى ، ونجم الدين خواجه ، وإمام ، والمحجب بن نصر الله البغدادى ، وأبيه نصر الله ، وابن الفوطى .

٢٣ - كما يمكننا أن نذكر من بين علمائها وفقهائها الذين استشهدوا في واقعة بغداد ٦٥٦ هـ صبراً بسيف التروهم ينددون عن دينهم وبإلادهم كلاً من كمال الدين الحموى ، وعلى ابن النيار ، ومحيى الدين ابن الجوزى ، وابنه جمال الدين ابن الجوزى ، ومحمود الرجائى ، وابن القصاب البغدادى ، وابن البديع التكريتى ، وفخر الدين الآمدى .

بما تقدم يمكن أن نستنتج أن العرب بوجه عام في العصور العباسية المتأخرة ، وفي العصور المظلمة انصرفوا إلى العلم ، وضربوا منه بسهم وافر : وتركوا ميادين السياسة ، والحروب وأمور الجيش ، وإدارة الأمن لغيرهم من المسلمين . ومن أجل ذلك اشتد النزاع بين العناصر المختلفة في العراق ، ودام قروناً عديدة حتى لنجد أن بغداد لم يحكمها حاكم عربى قط منذ سقوط الدولة العباسية ببغداد سنة ٦٥٦ هـ ( ١٢٥٨ م ) حتى سنة ١٣٤٠ هـ ( ١٩٢١ م ) . على أن هذا النزاع بين أمراء البويهيين من الديلمة الفرس ، وبين أمراء السلاجقة من الأتراك ، وبين غيرهم من الذين ولوا الحكم من غير العرب في العراق كالمغول ، والتركمانيين ، والصفويين ، والعثمانيين ، لم يكن من أجل حماية الدين الإسلامى أو من أجل الإصلاح والعمران وإنما كان حياً في الغلب والثراء ، وطمعاً في الرياسة ، والإمارة : يؤيد ذلك ما ترويه لنا الكتب التاريخية ، وكتب التراجم التى ألقت عن تلك العصور ، وملئت باسماء الرؤساء والأمراء من غير العرب ، ودونت فيها أسماء البلاد التى جاءوا منها وبخاصة الحكام ، وقواد الجيوش ، ورجال الشرطة ، ككتاب الحوادث الجامعة في أخبار المئة السابعة : والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة . والضوء اللامع في أخبار أهل القرن التاسع ، والرياض البائعة في أعيان المئة التاسعة ، لابن عبد الهادى المتوفى سنة ٨٨٠ هـ : والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ومشرقات الذهب في أخبار من ذهب : الخ .

### هامش الباب الثاني عشر

- (١) الدهلى : نسبة الى دهلى بالهند ويقال الدهلوى ايضا .
- (٢) ابن القوطى ج ٥ ص ٣٣٦ .
- (٣) راجع كتابنا « المنتخبات الادبية » ص ٢٧٨ - ٢٧٩ .
- (٤) نسبة الى صَريفيين وهى قرية كبيرة قرب عكبراء واوانا على ضفة نهر دجيل . وصريفيين ايضا من قرى الكوفة . وصريفون من قرى واسط .
- راجع منتخب المختار ص ١٦ وتذكرة الحفاظ ج ٤ والشذرات ج ٥ .
- (٥) نسبة الى حرستا بفرطة دمشق .
- (٦) تراث العرب العلمى لطوقان ص ٤٠٨ ومجمع الاداب ج ٤ ص ٣٣٩ .
- (٧) شارمساح : بلدة من نواحي دميياط بمصر .



الذبول والمتساقط



الملحق الأول

المستند من نصيب الله





### المستنصر بالله

٥٨٨/٢/٣ هـ + ٦٤٠/٦/١٠ هـ

ان مجال البحث في حياة المستنصر واسع جداً غير أننا سنحاول أن نلم بسيرته قبل الخلافة ، وبعدها :  
وسنشير بإيجاز إلى أعماله العمرانية ، والعسكرية ، وخدماته العلمية ، والدينية ، وإدارة الدولة العباسية  
في زمنه ، وإلى العلاقات السياسية والدبلوماسية بين بغداد والشام والقاهرة وبلاد الروم ، وإلى نفوذ  
الأعاجم في العصر العباسي الأخير ، وقوة المغول ، والنذر الداخلية والخارجية التي كانت تعصف بالدولة  
يومئذ :

#### ١ - مولده ووفاته :

ولد أبو جعفر المنصور المستنصر بالله ببغداد يوم الاثنين في ثالث صفر سنة ٥٨٨ هـ وتوفي بكرة  
الجمعة عاشر جمادى الآخرة عن إحدى وخمسين سنة وأربعة أشهر وسبعة أيام . قرأ القرآن على هبة الله  
ابن الحسن بن أحمد البغدادي المتوفى سنة ٦٣٤ هـ . وجاء في ذيل طبقات الحنابلة (١) أن المستنصر كان  
يدخل إليه فيقرؤه القرآن . وكان لا يقبل الأرض إذا دخل عليه فقيل له في ذلك فقال : لا ينبغي ذلك  
إلا لله تعالى . فحجب عن الدخول إليه . وكان يقول : قرأ على القرآن أرباب الدنيا والآخرة : اسحق  
العلثي ، والشيخ عثمان القصري ، وأمثالهما والخليفة والوزير ، وصاحب المخزن . . سمع منه ابن النجار  
وابن الساعي وأجاز لعبد الصمد بن أبي الجيش :

#### ٢ - بيعته :

في ١٣ شهر رجب سنة ٦٢٣ هـ توفي والده أمير المؤمنين الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر وعمره ٥٢ سنة  
وكانت خلافته (٩) أشهر و (١٤) يوماً فبويع بعده ولده أمير المؤمنين المستنصر بالله أكبر اخوته وكانوا  
عشرة أولاد (٢) . وعمره يومئذ ٣٥ سنة فبايعه جميع إخوته (٣) وبنو عمه يوم الجمعة الثالث عشر من شهر  
رجب سنة ٦٢٣ هـ . ودامت خلافته ١٦ سنة و ١٠ أشهر و ٢٧ يوماً (٤) .

روى ابن الساعي قال : بلغني أن عدة الخلع التي خلعت يوم مبايعته إلى الظهر بلغت ٣٥٧٠ خلعة .  
وبلغت النفقة والجرايات بالمخزن المعمور على حاشية القصر في أول خلافة المستنصر مئتي ألف دينار خارجاً  
عن قيمة الحنطة لأجل الخبز وغيره (٥) .

قال الشيخ محمد بن أبي بكر الصديقي البكري : وهو السادس في التسديس في الخلفاء قبل : إنه لما  
عزموا على استخدامهم بايعوا واحداً من القوم ثم خلعوه خوفاً من التسديس السادس (٦) .

#### ٣ - صفته :

قال ابن الساعي : « حضرت بيعته فلما رفعت الستارة شاهدته وقد كمل الله صورته ومعناه . وكان  
أبيض بجمرة ، أزج الحاجبين ، أدهج العينين ، سهل الخدين ، أقي الأنف ، رخب الصدر ،

عليه ثوب أبيض وعباء أبيض ، وطريحة قصب بيضاء . وكان أبيض أشقر سمياً مربوعاً : وأمه (٧) تركية . مليح الشكل كأبيه .

وقال الصفدي : كان ضخماً قصيراً ، ونحطه الشيب فخضب بالحناء ثم ترك ذلك (٨) :

#### ٤ - نشره العدل وبقله المال :

قال الذهبي وابن أبي السرور الصديقي : كانت دولة المستنصر وافرة الحشمة ، وفيه عدل ، ودفع للمتمردين ، ونهضة بأعباء الخلافة . وكان جده الناصر يحبه ويسميه « القاضي » لعقله وهداه ، ومحبة الحق وإنكار ما يجده من المنكر (٩) :

وقد تأثر المستنصر بسيرة والده في العدل ، وحب الخير فكان مثله ديناً خيراً عادلاً . وقد أظهر أبوه من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العمرين . ولو قيل : ما ولى الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً فإنه أعاد من الأموال المنصوبة المأخوذة في أيام أبيه وقبلها شيئاً كثيراً (١٠) .

ومن عدل أبيه الظاهر أن صاحب الديوان قدم من واسط ومعه أكثر من ١٠٠ ألف دينار من ظلم فردّها على أربابها . واطرح أهل الحبوس . وارسل إلى القاضي عشرة آلاف دينار ليوفيا عن عسر . وفرق ليلة عيد النحر على العلماء والصلحاء مئة ألف دينار .

قيل : ولما توفي أبوه الناصر وجد في داره الوف رقاع كلها مختومة فقيل له : ليمّ ليمّ تفتحها؟ قال : لا حاجة لنا فيها كلها سعايات (١١) :

وقد أحسن أبوه الظاهر إلى الرعية ، وبذل الأموال ، وأزال المظالم والمكوس وكان يقول : الجمع شغل التجار ، انتم إلى إمام فعّال أخرج منكم إلى إمام قوال اتركوني أفعل الخير فكم بقيت أعيش (١٢) :

قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي : حكى لي عنه أنه دخل إلى الخزائن فقال له : تخادم : في أيامك تمتلئ فقال : ما فعلت الخزائن لمثل بل تفرغ وتنفق في سبيل الله فإن الجمع شغل التجار (١٣) :

وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي في المستنصر : سار المستنصر السيرة الجميلة . وعمر طرق المعروف الدائرة ، وأقام شعار الدين ، ومنار الإسلام : واجتمعت القلوب على حبه ، والألسنة على مدحه : ولم يجد أحد من المعية فيه معاباً (١٤) .

وقال فيه سبط ابن الجوزي أيضاً : كان جواداً سمحاً عادلاً ، قريباً من الناس ، رحوم القلب ، متصدقاً سرّاً وجهراً . كان يزور الصالحين ، ويحسن إليهم ويتقدمهم ، ويبرهم : ولم يكن للمال عنده قدر :

وقال أيضاً : لما وردت بغداد في سنة ٦٤٠ هـ حكى لي بعض الثقات عنه : أنه له الأحوال الجليلة منها أنه : كان يزور الشيخ عبد العزيز الناسخ بالحریم الطاهري ويغشاه كثيراً فقال له يوماً : أنا لا أثاب على ما أفعله فقال عبد العزيز : الله الله يامولانا إذا لم تثب أنت فمن يثاب ؟ فقال : لأن المال الذي انفقته في أبواب البر ما له عندي قدر بل مثل التراب ، والثواب إنما يكون على قدر المشقة (١٥) :



وقال الصفدي : نشر العدل . وبعث المعروف ، وزاد الخيرات الى أن قال : حكى أن محبي الدين ابن الجوزي أستاذ دار المستعصم حضر عنده بعض الصالحين وشكا إليه أمر دين لزمه وعجز عن قضائه فهمَّ ابن الجوزي بأن يقضى دينه ثم أنه رأى أن يؤثر المستنصر بالله بهذه المثوبة لما يعلم من صلاح الرجل ، ورغبة المستنصر في الإحسان إلى ذلك الرجل فطالعه بذلك فبعث إلى ابن الجوزي من المال مقدار دين ذلك الرجل وبعث مع ذلك مئتي دينار وقال : هذه لنفقة ذلك الرجل ، لأنه إذا قضى دينه لم يبق له ما ينفقه . وبعث إلى ابن الجوزي بـ ٥٠٠ دينار وقال : هذه عوض ايثارك لنا بهذه المثوبة (١٦) .

وكانت المبارات والصدقات على عهده توزع على الناس في الأعياد وفي شهر رجب من كل سنة : ففي غرة شهر رجب سنة ٦٢٦ هـ فرقت الرسوم بالبدرية (١٧) كما فرقت مثل هذه الرسوم في غرة رجب من سنة ٦٢٧ هـ من البر على أربابها على جاری العادة . وبرز من دار الخليفة إلى أستاذ الدار شمس الدين أحمد بن الناقد ما أمر بتفرقة على الفقراء والمحتاجين ببغداد (١٨) .

#### ٥ - عنايته بالعلم والمعاهد العلمية :

ومما يدل على عنايته بالعلم كثرة ما شيد من المدارس ، وما أسس من دور للكتب ، وما بني من رُبُط وما أوقف من أوقاف عظيمة على هذه المؤسسات الثقافية . واما زيارته للعلماء والصلحاء والعناية بهم وانعامه عليهم فله فيها أصول جلييلة منها : أنه كان يمشي إلى العليّ أحدي قرى دُجَيل مما يلي سامراء بينها وبين بغداد مسيرة يومين حتى يزور اسحق العليّ الحنبلي (١٩) .

وكان يجالس على بن الخطاب بن مقلد أبا الحسن الضرير الذي تفقه على أبي القاسم بن فضلان (٢٠) . وكانت له صلوات وصدقات إلى من يرد إليه من العلماء والزهاد والأدباء وسائر الطبقات (٢١) . وقرب أهل العلم والدين ، والزهاد والصالحين . وأجرى على أهل التجميل والتعفف ، الجرايات السنية ، والعطيات الهنية (٢٢) . وبيعت كتب العلم في أيامه بأعلى الأثمان لميله إلى اقتنائها ، ورغبته في تحصيلها وإكبابه على مطالعتها ، وحسن خطوطها . ووقفها على أهل الفضل ، وخرنبا في المدارس . وصنف الفضلاء في دولته بدائع المصنفات في فنون العلم وتقربوا باهدائها إليه (٢٣) .

ويروى أنه مر يوماً على الشيخ محمد الواعظ وكان قد منعه من الجلوس للوعظ بباب بدر وذلك في سنة ٦٢٩ هـ لكثرة إنكاره عليه وتغليظه في العبارة يخاطبه في حال وعظه فلما بصر به الشيخ محمد الواعظ وعرفه قام له واقفاً فقال له المستنصر : اجلس يا محمد . فقال بباب بدر يا مولانا ؟ فقال له : بدر . وسير إليه من الغد ألف دينار واجلسه للوعظ . ولم يتغير الشيخ محمد من تغليظه في الوعظ (٢٤) .

قال ابن الساعي :

« وما زال الدين في أيامه باهر المطالع ، عامر المراتع ، وكان مواظباً على الصلوات فرضاً ونفلًا ، مكثراً من الصلوات انعاماً وفضلاً : يعظم أهل الدين ، وينفق على أربابه . ويبحث أهل الأدب ويقرب من

طلابه . ومبارة داره عليهم ، وصدقاته واصلة إليهم . وتنبهت لهم في أيامه ، وازداد المشتغلون بالعلوم رغبة واشتغالا ، ووسعهم بعطاياه العميمة كرمًا وفضالا . وحن على الأئمة حنو الشفيق فجبر كسيرهم وفك أسيرهم . وأحسن إلى محسنهم . وتجاوز عن مسيئتهم . فأصبح الدين ثابت الأركان ، رفيع البنيان . ولقد شاع من مكارم أخلاقه ما زاد ضوء النهار الباهر ، والقمر الزاهر فسبحان الذي جعله سهلاً في طلاقة مجاه ، وكرم سجايه . فأما ما خصه الله تعالى في نفسه من الميل إلى العلوم فإنه لم يزل من أول أمره ومبدأ عمره متشغلاً بالعلوم الدينية والأدبية منعكفاً على نقل الكتب ، حريصاً على ذلك ، حسن الخط ، صحيح الضبط .

#### ٦ - العلماء في عهد المستنصر :

وكان في مملكة المستنصر علماء لا يحصون اشتهروا في مختلف العلوم . منهم : علماء في الفقه والفرائض ، ومنهم الرياضيون والأطباء والكيميائيون والفلاسفة والقضاة والنحاة والمؤرخون والمتصوفة والمفسرون والمحدثون والنساحون . ومنهم عدد كبير من المدرسين والشيخ والمعيدين تولوا التدريس بالمستنصرية والنظامية ومدرسة أبي حنيفة والشرابية ببغداد والشرابية بواسط ومدرسة العجلى بباب الأزج والمدرسة المجاهدية ببغداد ومدارس البصرة التي أنشأها أبو المظفر باتكين في عهده . . . الخ . وفي دور القرآن ودور الحديث ومدارس الطب . وحسبنا ان نذكر أن مدارس بغداد عند سقوطها بيد التتر كانت ٣٨ مدرسة ودور الحديث كانت ١٨ داراً الخ . . .

وقد كثرت في عهد المستنصر دور الكتب الخاصة والعامة وكثر النساخون والخطاطون ، ووقفت الكتب في المدارس والمساجد والربط وتهافت العلماء على بغداد ، وواسط ، والبصرة لما كانوا يلقونه من رِفْد وعناية .

وألفت الكتب والمعاجم والدواوين في مختلف العلوم ، في الحساب والفرائض ، واحوال الصوفية ، وانساب الطير والحمام ، وفي التاريخ والأدب ، والتصانيف العقلية المختلفة (٢٥) .

وكثرت حلقات التدريس في المساجد ولا سيما بجامع المنصور وجامع الرصافة وجامع القصر . كما اشتهرت ربط بغداد بالتدريس أيضاً .

#### ٧ - العمران في عهد المستنصر :

وأنشئت في عهد المستنصر جوامع ومساجد كبيرة . من ذلك مسجد قُمْرِيَّة على شاطئ دجلة بالجانب الغربي قبالة الرباط البسطامي . وقد جعل فيه خزانة للكتب ، ومدرسة للصبيان . ورتب فيه معيد ومحدث وقارئ للحديث .

وعمرت في عهده مساجد الكرخ سنة ٦٢٧ هـ بعد ما هدمها الغرق . ولما تكاملت رُتب فيها الأئمة والمحدثون (٢٦) .

وفي سنة ٦٢٩ هـ أمر بعمارة جامع البصرة وتجديده واحكامه ، وإنشاء مارستان بالبصرة ، على أن تكون النفقة من خالص مال الخليفة ، وأن توقف عليه وقوف سنوية موفرة الحاصل . . وكان الجامع قد احترق سنة ٦٢٤ هـ وتبنى في دهليز الجامع ستخجرتان جعلت إحداهما خزانة للكتب (٢٧) .

وفي السنة نفسها أي سنة ٦٢٩ هـ بنيت « قنطرة حربتي » على نهر دُجَّيل المستنصري وماتزال عامرة ،  
وعاينها كتابة آجرية تنبئ أن المستنصر عمَّها في تلك السنة وهي على نحو تسعين كيلو متراً شمالى بغداد بينها وبين  
سامراء .

وانتهى من عمارة جامع القصر ببغداد في آخر شعبان من سنة ٦٣٥ هـ .

وفي سنة ٦٣٩ هـ عمر مسجد البيعة وهو مسجد على يسار الذهاب إلى منى بمكة بينه وبين العقبة التي  
هي حد منى غلوة أو أكثر . وكان ذلك مكتوباً على أحد حجَّرين اثنين هناك كما ذكر ذلك قطب الدين  
الحنفي المتوفى سنة ٩٨٨ أو ٩٩٠ هـ وذكر الأستاذ المرحوم حسين هيكل في كتابه « في منزل الوحي »  
أن تلك الأحجار ملقاة بهذا المحل الخراب ويخشى عليها من الضياع فيندثر هذا المسجد (٢٨) .

وقد أمر المستنصر قبيل وفاته سنة ٦٤٠ هـ بعمارة مشهد سر من رأى ، وضريح الإمامين على الهادي  
والحسن العسكري بعد الحريق الذي التهمهما . وقد أعادهما إلى أجمل حالتهما (٢٩) .

كما شيد عامله أبو المظفر باتكين بنياناً حسناً على قبر الصحابين طلحة والزبير بن العوام ، وسوراً  
حول البصرة محكماً بالأبواب الحديد (٣٠) .

وعنى المستنصر بطرق الحاج ، وإصلاح آبارها ، وإمداد الحاج بمائها . وبني بالمدينة ومكة دوراً للمرضى  
وأرسل ما تحتاج إليه من العقاقير والمركبات من الأدوية وعلماء الطب وما يكفيهم (٣١) .

وجدد قائده اقبال الشرايى عين عرفة التي في الموقف . كما جدد جامعاً بواسط كان دائراً .

وعمر المستنصر المطاف بالكعبة . ويقول قطب الدين الحنفى (٣٢) في هذا الصدد : « وبلصق الكعبة في  
وسط مقام سيدنا جبريل لوح من الرخام الأزرق الصافي منقور فيه بالمنبت ما صورته « بسم الله الرحمن  
الرحيم : أمر بعمارة هذا المطاف الشريف سيدنا ومولانا الإمام الأعظم المفترض الطاعة على سائر الأمم  
أبو جعفر المنصور المستنصر بالله أمير المؤمنين بلغه الله آماله . وزين بالصالحات أعماله . وذلك في شهر  
سنة إحدى وثلاثين وستمئة . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم » .

ويذكر قطب الدين الحنفى المتوفى سنة ٩٨٨ هـ أو ٩٩٠ هـ أن هذا اللوح كان باقياً إلى زمانه . وفي مرآة  
الحرمين (٣٢) نص كتابة من عهد المستنصر سنة ٦٢٦ هـ في داخل الكعبة .

وكان بالجانب الشمالى من المسجد الحرام البيمارستان الذى كان وقفاً للمستنصر وقد عمره شريف  
مكة حسن بن عجلان سنة ٨١٦ هـ (٣٣) .

وأمر المستنصر بعمارة سور الرصافة فتكامل بناؤه في سنة ٦٢٧ هـ . وفي سنة ٦٣٥ هـ أمر بعمارة سور  
بغداد . وقد وقع الحث على ذلك بسبب وصول عساكر المغول إلى نواحي العراق (٣٤) .

وجدد في سنة ٦٣٥ هـ سور إربل ، وما خرب من دورها ، وذلك على يد تاج الدين محمد بن أبي  
الضلاها العلوى ، وعلى يد أبي المظفر باتكين (٣٥) .



وعمل في سنة ٦٣٤ هـ سقاية خاصة بالقرب من قبر الإمام أحمد بن حنبل جعل فيها زملة للزوار الواردين. ولما تكامل بناؤها فتحت وجعل الحجاب، وملئت من الجلاب. ورُتب فيها قيم يقوم بمصالحها، كما عملت زملة بجامع القصر فتحت سنة ٦٣٥ هـ (٢٦).

وأعد المستنصر لنفسه مدفنًا، وبني عليه قبة في مقابر الخلفاء بالرصافة (٢٧).

#### ٨ - أشهر رجال دولته :

وكان للمستنصر وكلاء منهم : نصير الدين أبو الأزهر أحمد ابن الناقد أحضره المستنصر يوم مبايعته، وأشهد له بوكالاته. وأضيفت إليه استاذية الدار سنة ٦٢٧ هـ ثم نقل إلى الوزارة سنة ٦٢٩ هـ. وهو الذي تولى بناء المدرسة الشراعية ببغداد. وشرط له الواقف النظر فيها وفي أوقافها ثم بعده إلى من يلي وكالة الخلافة (٣٨). ومنهم أبو الفضل ابن الناقد الذي استنابه أخوه أحمد في الوكالة سنة ٦٣٣ هـ (٣٩).

أما القضاة وقضاة ببغداد فمن أشهرهم : أبو صالح نصر بن عبد الرزاق العجلي، ومحمود الزنجاني، وعبد الرحمن بن مقبل الواسطي، وعبد الرحمن بن عبد السلام اللمغاني الحنفى. وهؤلاء الثلاثة الآخرون من كبار أساتذة المستنصرية.

#### ٩ - أمراء الحج في زمنه :

وأما أمراء الحج فمنهم : الأمير شمس الدين أصلاتكين الناصري، وشمس الدين قيران الظاهري، والأمير حسام الدين أبو فراس بن جعفر بن أبي فراس الحلبي.

#### ١٠ - عارضو الجيش :

ومن أشهرهم : ظهير الدين الحسن بن عبد الله، وجمال الدين بن عسكر الأنباري وأبو طالب هاشم ابن الأمير السيد العلوي، وتاج الدين أبو الفتوح علي بن هبة الله الدوامي، وأبو الحسن علي بن المختار العلوي وكان ديوان العرض قد قسم في سنة ٦٢٥ هـ إلى قسمين : -

١ - ديوان عرض الجيش المختص بالغرباء، وعين فيه أبو طالب أحمد ابن الدامغاني عارضاً. وتفرد أبو علي الحسن ابن المختار العلوي بديوان عرض العساكر البغدادية، وبذلك صار للجيش عارضان، وكان قد جعل لديوان المجلس حاجبان. وقد ظل العارضان المذكوران حتى وفاة المستنصر (٤٠) وببيعة المستعصم فحضرها.

#### ١١ - استاذية دار الخلافة :

وكان لدار الخلافة رئيس يدير شؤونها يطلق عليه أستاذ الدار. ومن أساتذة دار الخلافة الذين تولوا إدارتها :

المبارك ابن الضحالك عضد الدين أبو نصر وكان من المعدلين بمدينة السلام ورُتب ناظرًا بديوان. الجوالي كتب في ديوان الإنشاء ثم نفذ رسولاً إلى صاحب الشام. فلما عاد رتب أستاذ الخلافة. وأقره المستنصر (٤١) إلى أن توفي سنة ٦٢٧ هـ وولى استاذية الدار بعده أحمد ابن الناقد شمس الدين أبو الأزهر إضافة إلى وكالة

الخليفة المستنصر، ثم جعل أبو الأزهر نائباً للوزارة بعد القبض على مؤيد الدين القمي (٤٢). وقد ولى بعده مؤيد الدين ابن العلقمي سنة ٦٢٩ هـ وخلع عليه في دار الوزارة. وركب في جمع كثير. واسكن في الدار المقابلة لباب الفردوس (٤٣). وظل استاذاً لدار الخلافة إلى آخر أيام المستنصر وإلى وفاته سنة ٦٤٢ هـ.

## ١٢ - صدور المخزن :

وهم الذين كانوا يتولون إدارة مالية الدولة هم وحججهم ومن أشهرهم :

١ - الحسن بن عبد الله ظهير الدين الذي نقل في سنة ٦٢٧ هـ من إشراف الديوان إلى صدرية المخزن (٤٤).

٢ - معلى ابن الدباهي تاج الدين أبو منصور. نقل من صدرية المخزن إلى صدرية ديوان الزمام سنة ٦٣١ هـ (٤٥).

٣ - عبد الله ابن الناقد جمال الدين أبو الحسن : ولى صدرًا بالمخزن سنة ٦٣١ هـ نقلاً من الحجابة به وخلع عليه (٤٦).

٤ - المبارك بن يحيى المخرمي القاضي فخر الدين أبو سعيد نقل في ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ من وكالة باب طراد ونظره بدار التشريفات، إلى صدرية المخزن وخلع عليه واعطى مركوباً بعدة كاملة وأنعم عليه بالف دينار وأسكن في الدار المنسوبة إلى الوزير عبيد الله بن يونس المجاورة للديوان (٤٧).

٥ - علي ابن الدواهي تاج الدين أبو الفتح رتب في صدرية المخزن بعد نقل ابن المخرمي إلى صدرية ديوان الزمام في ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ وخلع عليه وقلد سيفاً وأمطى فرساً (٤٨).

٦ - هاشم بن علي العلوي أبو نضلة ابن الأمير السيد رتب في صدرية المخزن سنة ٦٤٣ هـ بعد ابن الدواهي وعزل في المحرم سنة ٦٣٥ هـ (٤٩).

٧ - محمد بن أبي عيسى فخر الدين رتب في صدرية المخزن سنة ٦٣٥ هـ بعد أبي نضلة العلوي نقلاً من صدرية دُجَيل (٥٠).

## ١٣ - صدور ديوان الزمام :

ومن أشهرهم :

١ - تاج الدين أبو الحسن علي ابن الأنباري الواسطي (٦٢٣ - ٦٣١) أقره المستنصر على صدرية الزمام (٥١) ولم يزل على ذلك إلى أن مات سنة ٦٣١ هـ. وكانت ولادته بواسط. وتخدم في أعمالها ثم قدم بغداد ورتب ناظرًا في ديوان العقار، ثم ناظرًا بديوان واسط، ثم عزل ورتب مشرفاً في البلاد الحلية، ثم ناب في أعمال المخزن. ثم ولى إشراف الديوان. ثم نقل إلى صدرية ديوان الزمام وكان ظالماً متجيفاً (٥٢).

٢ - تاج الدين معلى ابن الدباهي : نقل من صدرية المخزن إلى صدرية ديوان الزمام في ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ.

٣ — فخر الدين ابن المخرمى نقل من صدرية المخزن إلى صدرية ديوان الزمام سنة ٦٣٣ هـ وكان إليه أمر نهر عيسى ، ونهر الملك ، وهيت من سنة ٦٣٥ هـ إلى سنة ٦٣٩ هـ وظل صدر آ في الديوان حتى نهاية يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ٦٤٣ هـ حيث عزل وعين عوضه أحمد ابن الدامغانى . و قبض ابن الدامغانى عليه وعلى أخويه وولده وحاجبيه واخرج من داره بالمطبق ومعه ولده كمال الدين محمد وحملوا إلى دار عميد الدين بن عباس مشرف المخزن ثم نقلوا إلى دار بالقصر من دار الخلافة ثم أفرج عنه وعن أخويه وأصحابه في ٨ جمادى الآخرة من السنة بشفاعة إقبال الشرابى .

ويظهر أنه بعد سقوط بغداد بيد هولاكو التجأ إلى دار فخر الدين المذكور كثير من الناس فسلموا بها . وعين صدر دُجَيل المستنصرى (٥٣) .

ومن الناظرين بديوان الزمام : عبد الرحيم بن محمد بن ياسين سبط أبى القاسم يحيى بن على بن فضلان . وهو ممن تولى الإعادة بالمدرسة النظامية وولى النظر بديوان الزمام وعزل ثم رتب ناظر الوقف العام وأضيف إليه نظر المنابر ولم يزل كذلك إلى أن توفى سنة ٦٣٠ هـ (٥٤) .

#### ١٤ — المشرفون :

##### ومن أشهر المشرفين بالديوان وديوان الزمام :

١ — ظهير الدين الحسن بن عبد الله كان مشرفاً بالديوان وفي سنة ٦٢٧ هـ نقل منه إلى صدرية المخزن .

٢ — فخر الدين أحمد ابن الدامغانى رتب عوض ظهير الدين الحسن بن عبد الله فى إشراف الديوان . ولما كان مشرف الديوان فى سنة ٦٣٠ هـ رُد إليه النظر فى أوقاف مدارس الحنفية والربط ، وجامع السلطان وكفت يد نواب قاضى القضاة ابن مقبل عنها . وعزل عن إشراف الديوان سنة ٦٣٢ هـ فلزم منزله . ويظهر أنه عاد فتولى الإشراف فى الديوان . ثم نقل صدر آ فيه وخلع عليه فى دار الوزير (٥٥) .

٣ — عميد الدين منصور بن عباس جعل مشرفاً سنة ٦٣١ هـ (٥٦) .

٤ — على بن غزالة المدائنى : نقل مشرفاً على فخر الدين ابن المخرمى فى صدرية الزمام سنة ٦٣٣ هـ (٥٧)

٥ — قوام الدين على ابن الشاطر كان مشرفاً بالديوان إلى آخر أيام المستنصر (٥٨) .

#### ١٥ — اشراف المخزن :

##### ومن أشهر المشرفين بالمخزن :

١ — الحسن بن أبى تميم : النقيب أبو على ابن النقيب أبى تميم معد ، تولى إشراف المخزن فى سنة ٦١٧ هـ ثم عزل ثم أعيد إليه فى سنة ٦٢٦ هـ وعزل عنه فى سنة ٦٢٩ هـ وتوفى سنة ٦٣٦ هـ (٥٩) .

٢ — عميد الدين بن عباس : نقل من الإشراف فى صدرية المخزن إلى الإشراف فى صدرية ديوان الزمام سنة ٦٣١ هـ (٦٠) .



- ٣ — فخر الدين ابن الدامغانى رُتب سنة ٦٣١ هـ مشرفاً بالمخزن نقلاً من إشراف الزمام وخلع عليه (٦١)  
٤ — ابن غزالة رُتب سنة ٦٣٣ هـ مشرفاً على المبارك ابن المخرمى فى صدرية المخزن (٦٢) .

#### ١٦ — حجاب باب النبى :

يظهر أن باب النبى كان يقبله الملوك والرسل والأمراء كما كان يُشهر عليه بالمجرمين (٦٣)  
وكان للباب المذكور حجبته منهم :

١ — جمال الدين على بن أبى المعالى البورى (٦٤) .

٢ — تاج الدين على ابن الدوامى (٦٥) .

#### ١٧ — المشرفون فى دار التشرىفات :

يظهر أنه كان فى دار التشرىفات خازن يصحب الخليفة سفرأ وحضراً ، ويتولى حمل مطالعته إلى الوزير وغيره ممن تبرز إليه مطالعته (٦٦) .

#### ومن أشهر المشرفين بهذه الدار :

١ — مؤيد الدين أبو طالب ابن العلقمى : كان مشرفاً بدار التشرىفات عندما عزل الوزير مؤيد الدين القمى وولى بدله أحمد ابن الناقد (٦٧) .

٢ — تاج الدين ابن الدوامى وهو الذى صُرف عن دار التشرىفات سنة ٦٣٠ هـ وخرج راجلاً إلى داره (٦٨) .

٣ — تاج الدين أبو المظفر محمد بن الضحاك رُتب سنة ٦٣٠ هـ مشرفاً عوضاً عن ابن الدوامى (٦٩) .

٤ — شمس الدين عبد العزيز محمد بن خليل رتب مشرفاً بدار التشرىفات نقلاً من الكتابة بها وذلك فى سنة ٦٣٥ هـ .

#### ١٨ — رسله وسفراؤه الى الأطراف :

لما ولى جلال الدين الملك ارسل إليه المستنصر رسولا يقترح عليه أموراً منها : أنه لا يحكم على بدر الدين لؤلؤ زعيم الموصل ، ولا على مظفر الدين كوكبرى صاحب إربل ، ولا على شهاب الدين سليمان شاه ، ولا على عماد الدين بهلوان هزارسب ملك العجبال . ويعدهم فى أولياء الديوان ، وإن يعاد الدعاء فى الخطبة لأمير المؤمنين على المنابر فى الجمع فى جميع ممالكه ، لأن والده علاء الدين كان قد قطعها فقبل السلطان جلال الدين ذلك وكتب إلى سائر ممالكه بإعادة الخطبة . ومن أشهر سفرائه ووفوده إلى الأطراف : —

١ — وفده إلى جلال الدين بن خوارزمشاه : وكان يتألف من فخر الدين أبى طالب أحمد ابن الدامغانى والشيخ أبى البركات شمس الدين عبد الرحمن ابن شيخ الشيوخ ، والأمير فلك الدين محمد ابن سنقر الطويل وسعد الدين ابن الحاجب على لرفع الحصار عن خلاط .

٢ — المبارك بن الضحاك أرسله إلى صاحب الشام .

٣ — بدر الدين سنقرجه الظاهرى أمير آخوره أرسله إلى صاحب الموصل .

- ٤ — محي الدين بن فضال أنفذه المستنصر إلى ملك الروم .  
٥ — شهاب الدين السهروردي أنفذه المستنصر رسولا إلى عدة جهات  
٦ — محي الدين يوسف ابن الجوزي أرسله المستنصر إلى ملك الروم وإلى الملك الصالح ملك دمشق :  
الخ .  
٧ — عبد الرحمن بن محي الدين يوسف ابن الجوزي أرسله إلى بدر الدين لؤلؤ .  
٨ — جعفر بن محمد بن عباس البطائحي أرسله إلى المغول عندما كانوا بالقرب من خاتقين .  
٩ — الصغاني العمري الإمام رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد أنفذه الخليفة رسولا إلى  
ملك الهند .

#### ١٩ — الفتوة ومن لبس سراويلها من المستنصر :

لقد أشار جلال الدين عبد الله ابن المختار العلوي الكوفي على المستنصر أن يلبس سراويل الفتوة من  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأفتى بجواز ذلك فتوجه الخليفة إلى مشهد على ( ر ) ولبس عنده السراويل  
وكان هو النقيب في ذلك (٧٠) .

ومن لبس سراويلها منهم :

١ — جلال الدين بن خوارزمشاه وذلك أنه أرسل إلى المستنصر يلتمس منه لباس الفتوة فأرسلها إليه  
مع وفد خاص . وقد ألبسوه سراويل الفتوة وهو في ظاهر خلط عندما كان محاصراً لها . وخلعوا عليه .  
وكان فيما سيُرى إليه فرس النوبة فسر بذلك وقبل الأرض مرات شكراً لله على هذه المنزلة التي رزقها  
وحرمها أبوه .

ووكّل فخر الدين ابن الدامغانى في فتوته من الخليفة المستنصر بالله والشيخ أبو البركات نقيب الفتوة  
وكان ذلك بموجب سؤاله (٧١) .

٢ — نور الدين ارسلان شاه بن عماد الدين زنكي صاحب شهر زور . وقد قدم بغداد في ٥ صفر  
سنة ٦٣٤ هـ واستدعى في ١١ منه إلى البدرية فحضر عند شرف الدين إقبال الشراي فشرّفه بلباس الفتوة  
نيابة ووكالة من الخليفة وخلع عليه (٧٢) .

٣ — عبد الله الشارمساحي مدرس المالكية بالمستنصرية حضر سنة ٦٣٤ هـ بالبدرية عند إقبال الشراي  
فأنعم عليه بلباس الفتوة نيابة ووكالة عن الخليفة المستنصر (٧٣) .

٤ — منيف ابن الأمير شيحة أمير المدينة : وصل بغداد سنة ٦٣٧ هـ في جماعة من العرب صحبة  
الحاج ثم استدعى إلى البدرية . وتشرف بلباس الفتوة عن الخليفة وخلع عليه ، وعاد (٧٤) .

٥ — أبو علي بن غنام أمير عرب الشام : احضر إلى البدرية . وخلع عليه ، وشرف بلباس الفتوة  
من الخليفة ورجع إلى مستقره (٧٥) .

١ - الأمير عماد الدين أبو منصور أحمد بن مؤيد الدين محمد بن أسعد بن علاءية الأصفهاني وهو أخو الصاحب عز الدين أبي الفضائل حسن بن محمد . وكان فارساً شجاعاً عالماً بالفروسية ، وركوب الخيل ؛ وضرب الصوالجة . وهو ممن شرب شربة الفتوة من المستنصر بالله سنة ٦٣٧ هـ (٧٦) .

٧ - عبد الرحمن التكريتي وهو أول ناظر في مصالح المستنصرية :

٢٠ - عقب المستنصر :

كان المستنصر يسكن في دار الخلافة في قصر التاج على شاطئ دجلة في الدار الشاطئية ذات الشبايبك (٧٧) وخلف من الأولاد ثلاثة (٧٨) وقيل أربعة (٧٩) وهم :

١ - أبو أحمد عبد الله المستعصم } وهما لأم واحدة .  
٢ - أبو القاسم عبد العزيز

٣ - ست العرب وقد توفيت سنة ٦٤٤ هـ (٨٠)

٤ - ست الشرف وقد توفيت سنة ٦٥٥ هـ (٨١)

وقد جاء ذكر ابنته في حوادث سنة ٦٤٣ عندما رتب تاج الدين أبو طاهر بن توما النصراني وكيل « باب عنبر » المختص بابنة الخليفة المستنصر (٨٢) .

وجاء في حاضر العالم الإسلامي (٨٣) أنه يوجد في بلدة « بازة » قبر الأمير محمد بن عبد القادر - وهو من ذرية الخليفة المستنصر بالله العباسي - المتوفى في ٢٣ شهر رجب سنة ٨٢٢ هـ الموافق ٥ آب سنة ١٤١٩ م . وبازة هذه بلدة في سورابايا من بلاد الجاوى . .

وللمستنصر أعقاب غير من ذكرنا تجدهم في كتابنا « علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي » وفي رحلة ابن بطوطة .



### هامش الملحق الأول

- (١) ابن رجب ٢ : ٢١١ - ٢١٢ الوافي ١٦ الورقة ١٢ من مخطوطة لندن . الحوادث الجامعة ص ١٥٥ .
- (٢) الحوادث الجامعة ٢٩٢ .
- (٣) دول الاسلام ٢ : ٩٧ .
- (٤) الوافي ١٦ الورقة ٢٤ و عيون الاخبار ج ١ الورقة ٢٣٨ من مخطوطة باريس . والحوادث الجامعة ص ١٥٦ والمسجد المسبوك الورقة ١٤٠ .
- (٥) حياة الحيوان للدميري . دول الاسلام ٢ : ٩٧ . والمسجد المسبوك الورقة ١٤٠ .
- (٦) عيون الاخبار ١ : الورقة ٢٣٨ . المسجد المسبوك الورقة ١٤٠ .
- (٧) دول الاسلام ٢ : ٩٧ ، ١١٠ . قال ابو شامة وكان ابوه ابيض مشربا بحمرة حلو الشمائل شديد القوى راجع الشذرات ٥ : ١١٠ . وجاء في المسجد المسبوك الورقة ١٤٠ ان امه ام ولد اسمها : « شيرين » .
- (٨) الوافي ج ٢٤ الورقة ١٢ .
- (٩) دول الاسلام ٢ : ٩٧ و ١١٠ و عيون الاخبار الورقة ٢٣٨ .
- (١٠) قال ابن كثير : ولم يل بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكن لم تطل مدته . وقد جاء هذا الكلام بحق المستنصر خطأ في مساجد بغداد ص ١٠٠ . عيون الاخبار ١ : ٢٥٧ .
- (١١) عيون الاخبار ١ : ٢٥٧ .
- (١٢) دول الاسلام ٢ : ٩٧ في حوادث سنة ٦٢٣ هـ .
- (١٣) عيون الاخبار : ٢٣٧ .
- (١٤) عيون الاخبار : ٢٣٨ .
- (١٥) مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٨٩ في حوادث سنة ٦٤٠ هـ .
- (١٦) الوافي ج ٢٤ الورقة ١٢ وما بعدها .
- (١٧) الحوادث الجامعة ص ٢ .
- (١٨) الحوادث الجامعة ص ١٥ لاحظ كتابتا : « المدارس الشرايية » عن هذه الرسوم في خلافة المستنصر والمستعصم .
- (١٩) مرآة الزمان ٨ : ٤٨٩ وقد جاءت فيه : العلب والعلبي والصحيح ما ذكرناه ويقال لهذا الموضع اليوم : العيث على مقربة من سامراء .
- (٢٠) طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٢٥ ونكت الهميان ص ٢١١ .
- (٢١) عيون الاخبار ١ : ٢٣٩ .
- (٢٢) الوافي ٢٤ : ١٢ .
- (٢٣) الوافي ٢٤ : ١٢ .
- (٢٤) راجع ص ٢٤ و ٣٢ و ٣٦ و ٢٧١ من الحوادث الجامعة . وقد توفي هذا الواغل سنة ٦٥١ هـ وعمره ثمانون سنة . وكان ذا حظوة عند الخليفة الظاهر فلما حضرته الوفاة اوصى أن يفسله فحصل له من الفرش والآلات ما تزيد قيمته على ألفى دينار .
- (٢٥) راجع الحوادث الجامعة ١٨ ، ٣٨ ، ١٣٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٩١ ، ٢٠٦ ودول الاسلام ٢ : ١٠٤ والشذرات ٥ : ١٤٤ ، ٣٧٤ .
- (٢٦) الحوادث ٤ ، ١٥٠ .
- (٢٧) الحوادث ٣٣ ، ١٨١ .
- (٢٨) ص ٢٨٠ .

- (٢٩) الحوادث ١٥٢ .
- (٣٠) الحوادث ١٨٢ .
- (٣١) الوافي ٢٤ الورقة ١٢ .
- (٣٢) الاعلام بأعلام بيت الله الحرام ص ٨٣ .
- (٣٣) (\*) ج ١ ص ٢٦٦ .
- (٣٤) الاعلام ص ٩٤ .
- (٣٥) الحوادث الجامعة ١١٠ ، ١١١ .
- (٣٦) الحوادث الجامعة ١١٠ ، ١١١ .
- (٣٧) الحوادث الجامعة ص ٩١ .
- (٣٨) الحوادث الجامعة ص ١٧١ .
- (٣٩) الحوادث الجامعة ص ٢٤ .
- (٤٠) الحوادث الجامعة ص ٨٢ .
- (٤١) الحوادث ١٦١ .
- (٤٢) الحوادث ١٥٧ .
- (٤٣) الحوادث ٣٤ .
- (٤٤) الحوادث ٣٥ ، ١٥٧ .
- (٤٥) الحوادث ١٥ .
- (٤٦) الحوادث ٦٢ .
- (٤٧) الحوادث الجامعة ص ٦٢ و ٨٦ .
- (٤٨) الحوادث الجامعة ص ٨٢ .
- (٤٩) الحوادث الجامعة ص ٨٤ .
- (٥٠) الحوادث ص ٩٠ .
- (٥١) الحوادث الجامعة ص ٩٩ .
- (٥٢) الحوادث الجامعة ١٥٧ .
- (٥٣) الحوادث الجامعة ص ٦٣ .
- (٥٤) الحوادث الجامعة ١٤٧ ، ١٥١ ، ٢٠٢ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ .
- (٥٥) الوافي ج ١٦ الورقة ٢٧٨ .
- (٥٦) الحوادث ص ١٥ ، ٤٣ ، ٢٠٢ .
- (٥٧) الحوادث ص ٦٢ .
- (٥٨) الحوادث الجامعة ٨٢ .
- (٥٩) الحوادث الجامعة ١٦٧ .
- (٦٠) الحوادث الجامعة ١١٩ .
- (٦١) الحوادث الجامعة ٦٢ .
- (٦٢) الحوادث الجامعة ١٥ .
- (٦٣) الحوادث الجامعة ، ص ٨٢ .
- (٦٤) الحوادث الجامعة ص ٣ ، ٣١ .
- (٦٥) الحوادث الجامعة ٣٦ ، ١٤٦ .
- (٦٦) الحوادث الجامعة ٩٠ .

- (٦٦) الحوادث الجامعة ١٢ .
- (٦٧) الحوادث الجامعة ٣٣ .
- (٦٨) الحوادث الجامعة ٤٣ .
- (٦٩) الحوادث الجامعة ٤٣ .
- (٧٠) الحوادث الجامعة ٢٥٧ .
- (٧١) عيون الاخبار الورقة ٢٣٨ والوافي ج ٢٤ الورقة ١٢ والحوادث الجامعة ٥ ، ١٤ .
- (٧٢) الحوادث الجامعة ٨٨ ، ٨٩ .
- (٧٣) الحوادث الجامعة ص ٩٠ ، ٩١ .
- (٧٤) الحوادث الجامعة ص ١٢٦ .
- (٧٥) الحوادث الجامعة ص ١٣٠ .
- (٧٦) التلخيص ج ٤ الورقة ٣٨ .
- (٧٧) الحوادث ص ٢١ ، ١٦٠ .
- (٧٨) الحوادث ص ١٥٦ .
- (٧٩) خلاصة الذهب المسبوك والحوادث ٧١ ، ٨٩ .
- (٨٠) الحوادث الجامعة ص ٢١٥ .
- (٨١) المسجد المسبوك الورقة ١٩١ ت .
- (٨٢) الحوادث الجامعة ص ١٩٨ .
- (٨٣) ١ : ٣٣٤ .



الملحق الثاني

أوقات المستنصرية



## أوقاف المستنصرية من القرى والأجربة

ذكر الذهبي<sup>(١)</sup> في حوادث سنة ٦٣١ هـ نقلاً عن ابن الساعي قال : وفيها تكامل بناء المدرسة المستنصرية ببغداد . ونقل إليها الكتب وهي مئة وستون حملاً . . . وعدة فقهاء مثان وثمانية وأربعون فقيهاً من المذاهب الأربعة ، وأربعة مدرسين ، وشيخ حديث ، وشيخ نحو ، وشيخ قراء ، فرتب شيخ الحديث أبو الحسن ابن القطيعي ، ورتب فيها الخبز ، والطبيخ والحلاوة والفاكهة . فأنبأني محفوظ ابن البزوري قال ، تكامل بناء المستنصرية ، وجاءت في غاية الحسن ونهايته . ونخلع على أستاذ الدار العزيزة متولى عمارتها ، وعلى أخيه علم الدين أبي جعفر ابن العلقمي ، وعلى حاجبه وعلى المعمار وعلى مقدم الصنائع . ونقل إلى خزانة الكتب الكثير من الكتب النفيسة فبلغني أنه حمل إليها ما نقله مئة وستون حملاً سوى ما نقل إليها فيما بعد . وأوقفت . وجعل الشيخ عبد العزيز شيخ الصوفية برباط الحريم ونخازن كتب دار الخلافة هو وولده ضياء الدين أحمد ينظران في ترتيبها . فرتبا الكتب أحسن ترتيب . وفي بعض الأيام اتفق حضور أمير المؤمنين عندهما لينظرهما فسلم عليه عبد العزيز وتلا قوله تعالى : « تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ، ويجعل لك قصوراً » فخشع المستنصر بالله أمير المؤمنين ورد السلام ، وكلمه ، وجبر قلبه .

وشُـرط لكل مدرس أربعة معيدين واثنان وستون فقيها وأن يكون بالدار المتصلة بالمدرسة ثلاثون يتما يتلقنون .

قلت : ثم رأيت نسخة كتاب وقفها في خمسة كراريس . والوقف عليها عدة رباع ، وحوانيت ببغداد وعدة قري كبار وصغار ما قيمته تسعمئة ألف دينار فيما يخال إلى . ولا أعلم وقفاً في الدنيا يقارب وقفها أصلاً سوى أوقاف جامع دمشق . وقد يكون وقفها أوسع .

- |      |   |
|------|---|
| ٣٧٠٠ | فن وقفها بمعاملة دُجَـيـل قصر سُمَيْـكَة <sup>(٢)</sup> وهي ثلاثة آلاف وسبعمئة جريب . |
| ٦٤٠٠ | والجَمَد <sup>(٣)</sup> وضياعه كلها ومساحته ستة آلاف وأربعمئة جريب .                  |
| ٥٠٥٠ | والأجَمَة <sup>(٤)</sup> كلها وهي خمسة آلاف جريب وخمسون .                             |
| ٥٥٠٠ | ومن نهر الملك ، بَرَفْطَا <sup>(٥)</sup> كلها وهي خمسة آلاف وخمسمئة جريب .            |
| ٣٩٩٠ | وناحية الدور <sup>(٦)</sup> وهي ثلاثة آلاف وتسعمئة وتسعون جريباً .                    |
| ٣٠٠٠ | وقوسنينا <sup>(٧)</sup> وهي ثلاثة آلاف جريب ونيف .                                    |
| ٤١٨٠ | وقرية مَرَبْد <sup>(٨)</sup> كلها وهي أربعة آلاف جريب ومئة وثمانون جريباً .           |
| ٨١٠٠ | ومن ذلك ناحية طَسَنَى ومساحتها ثمانية آلاف ومئة جريب .                                |
| ٣١٠٠ | ومن ذلك ششتا وهي ثلاثة آلاف جريب ومئة .   |



٤٠٠٠	وناحية الأرحا (٩) وهي أربعة آلاف جريب .
٤٠٠٠	ومن ذلك ناحية البسطامية وهي أربعة آلاف جريب .
١٠٠٠	والفراشة (١٠) ألف جريب .
١٢٠٠	وقرية حد النهرين وهي ألف جريب ومثتا جريب .
٤٨٠٠	والخطابية (١١) وهي أربعة آلاف وثمانئة جريب .
٦٥٠٠	وناحية بيزيئدي (١٢) وهي ستة آلاف وخمسمئة جريب .
٢٠٢٥٠	ومن ذلك السدادية ومبلغها عشرون ألف جريب ومثتان وخمسون جريباً .
٤٨٠٠	وحمز نقية ؟ وهو أربعة آلاف جريب وثمانئة .
٦٠٠٠	ومن ذلك قرباطيا ستة آلاف جريب .
٥٩٠٠	ومن ذلك حمز خراسان (١٣) وهي خمسة آلاف جريب وتسعمئة جريب .
٧٢٠٠	وما أضيف إلى ذلك وهو سبعة آلاف جريب ومثتا جريب .
٢٦٠٠	ومن أعمال نهر عيسى قرية الجديدة وهي ألفا جريب وستمئة جريب .
٦٤٠٠	والقطنية وهي ستة آلاف وأربعمئة جريب .
٥٥٠٠	وقرية المنسل وهي خمسة آلاف وخمسمئة جريب .
٢٥٠٠	ومتن (١٤) وهي ألفان وخمسمئة جريب .
٤٦٠٠	وقرية الدينارية وهي أربعة آلاف وستمئة جريب .
١٩٠٠٠	والناصرية (١٥) كلها وهي تسعة عشر ألف جريب .

فالمرتزقة من أوقاف هذه المدرسة على ما بلغني نحو من خمسمئة نفر . المدرسون فمن دونهم . وبلغني أن تبين الوقف يكنى الجماعة ويبقى مغل هذه القرى مع كرى الرباع فضلة فكلنا فليكن البر وإلا فلا ، وحدثني الثقة أن ارتفاع وقفها بلغ في بعض السنين وجاء نيفاً وسبعين ألف مثقال ذهباً .

### هامش الملحق الثاني

- (١) تاريخ الاسلام . الجزء الأخير من النسخة الخطية ص ٣٦٢ و ٣٦٣ .  
(٢) سميكة : هي بلدة دجيل في أسفل نهر دجيل وتسمى اليوم سميكة أيضا .  
(٣) الجمد : قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من أعمال بغداد من ناحية دجيل قرب اوانا :  
راجع ياقوت .  
(٤) في القاموس اجمة برس . قال البلاذري في كتاب الفتوح : يقال ان عليا ( ر ) ألزم اهل اجمة برس  
اربعة آلاف درهم وكتب لهم بذلك كتابا من قطعة آدم . واجمة برس بحضرة الصرح . . ياقوت . وما يزال  
جانب من الصرح ماثلا حتى اليوم في منطقة زراعية مهمة من اراضي الحلة المنتظم ج ٩ ص ٣٠ .  
(٥) برفطا : قرية من نهر الملك ينسب اليها البرطبي الأنصاري المتوفى سنة ٦٢٥ هـ لاحظ : معجم  
الأدباء ج ٦ ص ٣٦٥ .  
(٦) تقرأ البدو ولعلها الدور وهي سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد أحدها دور تكريت  
وهو بين سامراء وتكريت والثاني بين سامراء وتكريت أيضا يعرف بدور عربايا . وفي عمل الدجيل قرية  
تعرف بدور بنى أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر . وبنو  
أوقر كانوا مشايخها وأرباب ثروتها . وبنو الوزير بها جامعا ومنارة ، وآثار الوزير حسنة . وبينها وبين  
بغداد خمسة فراسخ . . والدور أيضا قرية أخرى تسمى دور حبيب من عمل دجيل أيضا . وفي طرف  
بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الآن . ياقوت .  
(٧) قوسنينا : ليس في القاموس مثل هذا الاسم وانما توجد كلمة قوسنينا وهي كورة من كور  
مصر وليست هي المقصودة . وربما كانت الكلمة محرفة عن قوسان وهي كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى  
بين النعمانية وواسط ونهره الذي يسقى زروعه يقال له الزاب الأعلى . ياقوت .  
(٨) اقرب الكلمات لها من حيث الرسم برت وهي كما في القاموس بليدة في سواد بغداد قريبة من  
المزفة ينسب اليها جماعة من اهل العلم .  
(٩) الارحاء : اسم قرية قرب واسط العراق . ياقوت ، لاحظ الحوادث . ٤٤ .  
(١٠) فراشا : قرية مشهورة في سواد بغداد ينزلها الحاج : ياقوت .  
(١١) الخطابية : لعلها القرية التي ذكر المؤرخون انها كانت الى جانب باب الشام في الشمال الغربي  
من المدينة المدورة تقع على باب درب النورة الى درب الاقفاص . وكانت الخطابية في العصر العباسي  
الاول لقوم من الدهاقين يقال لهم بنو فروة وبنو قنورا . المسجد المسبوك الورقة ١٨٨ ت .  
(١٢) بكسر الموحدة والزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المعجمة والالف  
المقصورة . قرية من قرى بغداد كما في الانساب ٢ : ٢١٦ - ٢١٧ .  
(١٣) حمز خراسان : لعلها من خراسان بعقوباء أو طريق خراسان .  
(١٤) لعله قبين وهو اسم لنهر وولاية في العراق ذكره ياقوت قال . . . فلما عبر على جسر سورا  
نزل بقرية يقال لها قبين . ياقوت ٤ : ٣٠٩ .  
وفي ياقوت ج ٣ ص ٢٧٨ . سورا : موضع يقال هو الى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها .  
(١٥) الناصرية : بين الحمودية والحلة اليوم خان يعرف بخان الناصرية ولعل الناصرية موضع هناك  
ولعلها منسوبة الى الناصر لدين الله العباسي . وقد ذكر ياقوت ج ٥ ص ٢٨٧ النصرية وهي محلة بالجانب  
الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز - باقية الى الآن منسوبة الى أحد اصحاب المنصور  
يقال له نصر .





## الملحق الثالث

العلماء الذين امتنعوا عن التدريس بالمستنصرية



## أسباب امتناع المدرسين

### من التدريس

يظهر أن بعض العلماء المشهورين كان يعرض عليهم التدريس فيمتنعون عن ذلك تعففاً وتورعاً . وربما كان ذلك بسبب المعاليم التي كانت تدفع للمدرسين مقابل تدريسهم ، إذ أنهم كانوا يرون ألا يؤخذ معلوم أو مرتب على التدريس ، لأن ذلك ينقص من قيمة العلم ويحط من قدره . ولذلك أقام علماء ما وراء النهر فيما يروي ما تمّما للعلم عندما علموا أن « نظام الملوك » جعل معاليم معينة لمن يقوم بالتدريس في نظامياته العشر التي أسسها للشافعية ببغداد بنيسابور ، ومرو والبصرة والموصل وغيرها .

ويظهر أن بعض القضاة والعدول كانوا كالمدرسين يمتنعون عن القضاء والعدالة . وكان بعض القضاة يلون القضاء على كرهه منهم . فقد ذكر ابن رجب أن شيخ الإسلام شمس الدين بن قدامة المقدسي ولى القضاء مدة تزيد على ١٢ سنة على كرهه منه ولم يتناول معلوماً . ثم عزل نفسه في آخر عمره (١) .

ومن بين العلماء الذين امتنعوا عن التدريس بالمستنصرية :

### ١ - ابن الصباغ الأسدي

٦٣٩/٣/٤ هـ - ٧٢٧/٢/٢٧ هـ

صالح بن عبد الله (٢) بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي ، الكوفي ، الحنفي أبو التقي بن أبي محمد ، الفقيه ، النحوي ، الملقب محيي الدين ابن الشيخ تقي الدين ، المعروف بابن الصباغ .

ولد بالكوفة في الرابع من شهر ربيع الأول . وقيل في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمئة . وتوفي في ٢٧ صفر من سنة سبع وعشرين وسبعمئة وله ثمان وثمانون سنة . وكانت جنازته مشهورة .

حفظ القرآن ، وحفظ عدة مختصرات في مذهبه . وتفقه بعلماء عصره حتى برع في الفقه ، والأصول ، والنحو ، والتفسير ، والأدب ، واللغة .

وكان إمام وقته ، وعالم الكوفة ، وفاضلها ، وإمامها في زمانه . وانتهت إليه رئاسة الحنفية بها وكان فيه خير وعبادة ، وله جلال ووقار وأدب وشعر وتصوف

عرض عليه تدريس المستنصرية فامتنع ، وتعفف

وقال في الغرف العلية (٣) : ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال : كان فريداً في علوم التفسير ، والفقه والفرائض ، والأدب ، نادرة العراق في ذلك ، مع الزهد ، والفضل والورع

وقد أجاز له إبراهيم ابن الخير ، والأعز ابن العليق ، وولده عبد الله ، روى عن الشيخ رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني العدوي ، إجازةً ، أجاز له في سنة ٦٥٠ هـ . وموفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي .



وكتب عنه الإمام عفيف الدين عبد الله بن محمد ابن المطرى . واجاز لتقى الدين بن رافع .  
وقد التى فى دروسه الكشف مرات . وله فرائض منظومة رَسَمَها بالكافية ، وعدد أبياتها ٢٤٧ بيتاً .

## ٢ - نور الدين العبدليانى

جاء فى الشذرات ، وطبقات ابن رجب ، ونكت الهميان أن عبد الرحمن بن عمر البصرى وهو نور  
الدين العبد لىافى الضرير (٤) طلب إليه تدريس الحنابلة بالمستنصرية بعد واقعة بغداد فلم ينفق . وتقدم  
الشيخ جلال الدين بن عكبر . ورتب الشيخ نور الدين مدرساً بالبشرية فدرس بها مدة . وبعد وفاة جلال  
الدين عين مدرساً بالمستنصرية .

ولانستطيع أن نعد هذا امتناعاً وإنما نستطيع ان نقول : إنه استدعى بعد الواقعة للتدريس ثم ارتضى أن يعين  
مكانه من هو أقدم منه ، وأفضل وهو ابن عكبر فجعل نور الدين فى البشرية ، التى تعد دون المستنصرية  
ثم نقل إلى المستنصرية بعد وفاة ابن عكبر .

## ٣ - عمر الفرغانى

وقد ندب لتدريس الحنفية بالمستنصرية عند افتتاحها فأجاب بعد امتناع شديد (٥) .

## ٤ - صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق

وقد ذكر ابن رجب أنه نهى أصحابه عن السعى له فى تدريس المستنصرية ولم يتعرض لها مع تمكنه من  
ذلك . ويظهر أنه ولى التدريس بها بعدئذ كما يذكر ذلك ابن رافع فى منتخب المختار وقد أشرنا إلى أن  
المؤرخين الآخرين لم ينوهوا بهذا الأمر (٦) .

### هامش الملحق الثالث

- (١) راجع ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٣٠٦ .
- (٢) في الغرف العلية عبد الله بن جعفر الخ . . . بدون ذكر صالح . وفي الدرر ج ٢ ص ٢٠١ و ٢٥٣ عبد الله بن جعفر بن علي . . . الخ . عرض عليه قضاء المستنصرية ( كذا ) فامتنع .
- (٣) الورقة ٢٣ . راجع المنهل الصافي والدرر ٢ : ٢٠١ و ٢٥٣ ومنتخب المختار ٦٢ - ٦٣ .
- (٤) راجع ترجمته في مدرسى الحنابلة ص ١١١ من الجزء الأول من هذا الكتاب .
- (٥) راجع ترجمته في مدرسى الحنفية ص ٨٥ من الجزء الأول من هذا الكتاب .
- (٦) راجع ترجمته في مدرسى الحنابلة ص ١١٩ من الجزء الأول من هذا الكتاب .





## الملحق الرابع

العلماء الذين تناولوا للتدريس بالمستنصرية



وفي الوقت الذي امتنع فيه عدد من العلماء التدريس بالمستنصرية فأننا وجدنا اثنين من العلماء الذين تناولوا للتدريس فيها وهما :

#### ١ - شمس الدين بن رمضان

وهو الفقيه ، الأصولي ، المرتب ، المعيد بالبشرية قال ابن رجب : اختصر المذهب من المغني . وتناول زمن الزريراني لتدريس المستنصرية . واشتغل عليه جماعة في الأصول ، والفروع . وله شعر أكثره هجو . وكان مولده سنة ٦٦٦ هـ (١) .

#### ٢ - نصير الدين ابن عكبر البغدادي

ذكر ابن رجب أن نصير الدين أحمد بن عكبر البغدادي وهو غير ابن عكبر العكبري مدرس الحنابلة بالمستنصرية « كان يحط على عبد الصمد بن أبي الجيش ويقول : أنا أقدم منه فكيف يُقدم عليّ في مشيخة المستنصرية ؟ ولم يبق في سني أحد ببغداد » على أن الذي نعلمه هو أن عليّ بن عبد الصمد هو الذي ولي مشيخة الحديث بالمستنصرية ولم يتول أبوه عبد الصمد مشيختها وعلى هذا أجمعت المصادر التاريخية المختلفة ولم يخالفها إلا هذا النص الذي ذكره ابن رجب (٢) .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤٣١ .

(٢) ن ٣٠٤ ج ٢ ص ٣٠٤ .





الملحق الخامس

زوار المستنصرية وزوار مكتبتها





لقد كانت المستنصرية الجامعة الإسلامية الكبرى التي كان العباسيون يفخرون بها . وكانوا يحاولون أن يطلعوا عليها كل قادم إلى بغداد من الأعيان ، والملوك والأمراء والرؤساء والعلماء . كما كان مشاهير القادمين إلى بغداد يسألون الحكومة أن يؤذن لهم بالحضور إلى المستنصرية .

أما مكتبتها فكانت من مفاخر بغداد . طارت شهرتها في الآفاق فقصده الناس إلى زيارتها ، والارتشاف من مناهلها من كل فج عميق .

وقد دون لنا ابن الفوطى أخبار مَنْ زارها من الخلفاء ، وسلاطين المغول ، والملوك والوجهاء . وذكر من كان يتردد إليها من الطبقة المثقفة كالمدرسين والشيخ والمعيدين ، والفقهاء ، والأطباء ، والمحدثين وغيرهم من العلماء .

وإليك نبذة يسيرة عن زار المستنصرية ، ودخل مكتبتها منذ افتتاحها سنة ٦٣١ هـ حتى أوائل القرن التاسع الهجرى حين لم يبق من كتبها شيء يذكر :

### ١ - الخليفة المستنصر بالله

#### التوفى سنة ٦٤٠ هـ

لقد زار الخليفة المستنصر بالله مدرسته هذه بعد أن تكامل بناؤها في جمادى الآخرة سنة ٦٣١ هـ . وحضر بين يديه الشيخ عبد العزيز بن دُكَّاف الناسخ تآخون دار الكتب ، وسلم عليه ، واعقب دعاءه بأن تلاقوه تعالى « تبارك الذى ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ، ويجعل لك قصوراً » فبدأ خشوع الخليفة ، وتقاطرت دموعه (١) . وكان ذلك قبيل افتتاحها رسمياً .

وزارها المستنصر أيضاً يوم افتتاحها فى الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١ هـ وجلس فى الشباك الذى فى صدر الإيوان . وكان معه وجوه الهاشميين والعباسيين والعلويين ، وأعيان الدولة ، وعلمية القوم . وكان فى استقبالهم المشايخ والمدرسون والمعيدون والفقهاء ورجال الدولة والمستخدمون الآخرون . وزارها المستنصر أيضاً سنة ٦٣٣ هـ عندما دعا الملك ناصر الدين داود الأيوبي لزيارة المستنصرية :

في سنة ٦٣٣ هـ

### ٢ - ابن الناقذ

وفى جمادى الآخرة من سنة ٦٣١ هـ ركب نصير الدين ابن الناقذ نائب الوزارة . ونزل فى شُبارة من باب البشرى فصعد إلى الدار المستجدة المجاورة لهذه الدار . وصعد إليها ، وقبل عتبتها ودخلها ، وطاف بها ، ودعا لملكها .

وكان معه أستاذ الدار مؤيد الدين أبو طالب محمد ابن العلقمى وهو الذى تولى عمارتها ثم عاد متوجهاً إلى داره فى الطريق التى جاء بها ونزل على أستاذ الدار وعلى أخيه ، وعلى حاجيه ، وعلى المعمار والفراشين المرتبين فى الدار المذكورة المستجدة ، وعلى مقدمى الصنائع (٢) .

### ٣ - أثير الدين الأوماني

وهو من شعراء النصف الأول من القرن السابع الهجري من أهل أومان قرية في ناحية همدان في إيران مدح بشعره حسام الدين خليل بن بدر من أمراء اللر المقتول في سنة ٦٤٠ هـ وشهاب الدين سليمان شاه بن برجم زعيم الإيوائية (٣) وهو من كبار أمراء بغداد وأحد الذين قتلوا صبراً سنة ٦٥٦ هـ في وقعة بغداد بأمر هولاكو .

لقد لجأ أثير الدين إلى بغداد عقب هجوم المغول على فارس شأنه شأن الكثير من أبناء فارس الذين لجأوا إليها ، وقد أمضى أواخر أيامه فيها وقد نظم قصيدة وصف بها بغداد وأسواقها وهواءها ولياليها المضاعة كالنهار من كثرة المشاعل ، والقناديل ، كما وصف قصور الخليفة ، وجيشه المزود بالمعدات العاملة ، وهو يشكو في القصيدة المذكورة من كثرة السكان ، وأزمة المساكن ببغداد : وفيها أيضاً وصف مسهب ودقيق للمدرسة المستنصرية ومكتبتها ، وأبحاث طلبتها ، ومناقشتهم ، وسماعهم (٤) .

### ٤ - الخليفة المستعصم

#### المقتول سنة ٦٥٦ هـ

وفي يوم الجمعة سابع شعبان سنة ٦٤٠ هـ زارها الخليفة المستعصم ومعه الشيخ شمس الدين علي ابن النيار ناظر المستنصرية واعتبر خزانة الكتب التي بها . وانكر عدم ترتيبها . واكل بالنواب يومين ثم أفرج عنهم (٥)

### ٥ - هولاكو

وبعد مقتل المستعصم زارها هولاكو سنة ٦٥٦ هـ

قال ابن الطيِّقِطَي (٦) : ولما فتح السلطان هولاكو بغداد سنة ٦٥٦ هـ أمر أن يستفتي العلماء أيما أفضل ؟ السلطان الكافر العادل ، أم السلطان المسلم الجائر ؟ ثم جمع العلماء بالمستنصرية لذلك فلما وقفوا على الفتيا أحجموا عن الجواب : وكان رضى الدين علي بن طاوس حاضراً هذا المجلس . وكان مقدماً محترماً : فلما رأى أحجامهم تناول الفتيا ، ووضع خطه فيها بتفضيل العادل الكافر على المسلم الجائر فوضع الناس خطوطهم بعده (٧) :

ويقول الصفدي : ان هولاكو كان لا يتقيد بدين : ثم يقول : « لكن زوجته تنصرت » (٨)

### ٦ - أباقا خان

وفي سنة ٦٧٢ هـ وصل السلطان أباقا خان إلى بغداد : وأمر بالاحسان إلى الرعايا ، وتخفيف التبعات وحذف الأثقال عنهم وكتب بذلك على حيطان باب جامع المستنصرية (٩)

### ٧ - سعدى الشيرازي

#### المتوفى سنة ٦٩٤ هـ

مصلح الدين أبو محمد عبد الله بن مشرف بن مصلح بن مشرف الشافعي المعروف بالشيخ سعدى من أسرة كلهم علماء :

ولد بشيراز في أوائل القرن السابع الهجري وقدم العراق وأقام ببغداد وتفقه بالمدرسة النظامية وعين معيداً فيها . وكان يقول كنت أعيد الدروس في النظامية ليلاً ونهاراً وأعطى فيها إداراً . وقد حضر دروس جمال الدين أبي الفرج بن يوسف محي الدين ابن الجوزي مدرس الحنابلة بالمستنصرية ومحتسب بغداد . وكان كثير الاجتماع بالشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي ويبدى له الود والاحترام :

وقد سافر سعدى إلى الشام وأرض الروم ثم رجع إلى شيراز في أواخر أيام أبي بكر سعد بن زنكي : وكان أبو بكر وابنه سعد يوثران قربه ، ويستفيدان من أدبه وحكمته ، ولا يألوانه اهتماماً واعتناء ورعاية : وانفق أواخر عمره في الإرشاد والموعظة وهداية الناس . وكانت وفاته بشيراز سنة ٦٩٤ هـ .

وكان سعدى كثير الشوق إلى بغداد ، والسفر إليها عندما كان يقيم في شيراز . وعندما دمر المغول بغداد وقتلوا الخليفة المستعصم وكثيراً من سكانها حزن سعدى كثيراً ونظم قصيدة بالفارسية في رثاء الخليفة وأخرى بالعربية عدد أبياتها ٩٢ بيتاً يبدي فيها أسفه لما أصاب بغداد من خراب وما لحق سكانها من قتل ، وما حل بالمستنصرية من تدمير (١٠) منها :

حُبست بحفنى المدامع لا تجرى	فلما طغى الماء استطال على السكّر
نسيم صبا بغداد بعد خرابها	تمنيت لو كانت تمر على قبري
تسألنى عما جرى يوم حصرهم	وذلك مما ليس يندخل في الحصر
أديرت كوؤوس الموت حتى كأنه	رعوس الأسارى ترجحن من السكّر
بكت جُدُر المستنصرية ندبة	على العلماء الراسخين ذوى الحجّر
نوائب دهر ليتنى مت قبلها	ولم أر عدوان السفه على الحبر
محابر تبكى بعدهم بسوادها	وبعض قلوب الناس احلك من حبر
وقفت بعبادان ارقب دجلة	كمثل دم قان يسيل إلى البحر

## ٨ - السلطان غازان

وفي سنة ٦٩٦ هـ سار السلطان غازان إلى العراق ، ودخل المدرسة المستنصرية وزار خزانة كتبها ، وبات في الدار المجاورة للمدرسة . ثم قصد المحوّل ، ثم الحلة فالنجف ، وكربلاء ، وسلمان الفارسي ببغداد ، ثم سار إلى بلاد الجبل :

والسلطان غازان اسمه محمود معز الدين بن ارغون بن اباقا بن هولاكو . وكانت ولايته الملك سنة ٦٩٣ هـ . وأسلم سنة ٦٩٤ هـ على يد صدر الدين إبراهيم بن محمد ابن المؤيد الجويني الشافعي ، ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤوس الناس : وفشا بذلك الإسلام في التتار :

وكان غازان يتكلم بالفارسية مع خواصه ، ويفهم أكثر ما يقال له باللسان العربي : وكانت وفاته بقزوین في ١٢ شعبان سنة ٧٠٣ هـ (١١) .



٩ - أبو الحسين الحسنى « زيد بن على »

قال ابن الفوطى : عز الدين أبو الحسين زيد بن على بن زيد العلوى الحسنى ، أمير الحاج ، توجه إلى حضرة السلطان الأعظم محمود غازان فأنعم عليه ، ووهب له قرية ، وسكن بغداد : وحضر عندنا بخزانة كتب المستنصرية . وهو محب للكتب والدواوين (١٢) .

١٠ - أبو الحارث الحسنى « زيد بن محمد »

قال ابن الفوطى : عز الدين أبو الحارث زيد بن محمد نجم الدين أبى نعى بن أبى سعد العلوى الحسنى المكي الأمير : قصد حضرة السلطان الأعظم محمود غازان بن أرغون فأكرمه ووصله بأموال جزيلة ، ووصلات جليلة ، واقطعه ضيعة سنية بالحلة السيفية . وكان حسن الأخلاق ، حبي الطرف : حضر عندنا بخزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية . وصنف له شيخنا فخر الدين على بن محمد ابن الأعرج الحسينى كتاب : « جواهر القلادة فى نسب بنى قتادة » سنة ٦٩٩ هـ (١٣) ، ومدحه مع الكتاب بابيات منها :

وزادهم شرفاً زيد بعارفة      تهل من كفه كالعارض الهتب  
الباسم الثغر والأبطال عابسة      عار من العار ربح الصدر والعطن

١١ - قطب الدين الخالدى (١٤)

ذكره ابن الفوطى فقال : قطب جهان أبو المحامد حمد بن عبد الرزاق بن أحمد الخالدى قاضى قضاة الممالك . ولما ولى أخوه صدر الدين الوزارة فوض إلى أخيه قضاء الممالك . وأمر ، ونهى ، ورتب القضاة فى البلدان . وقدم علينا بغداد فى خدمة أخيه ، لما قدمها صحبة العسكر الأيلخانى سنة ست وتسعين وستمئة .

وحضر عندنا فى خزانة كتب المدرسة المستنصرية فى جماعة من علماء قزوين فلما عاين تلك الكتب المنضدة التى لم يوجد مثلها فى العالم لم يطالع منها شيئاً لكنه سأل : هل تحتوى هذه الخزانة على « الهياكل السبعة » (١٥) فقد كان لى نسخة مذهبة شددت عنى أريد أن استكتب عوضها . وقتل قطب الدين بعد مقتل أخيه سنة ثمان وتسعين وستمئة فى آذربيجان .

١٢ - قوام الدين العيكى (١٦)

قال ابن الفوطى : قوام الدين أبو عبد الله محمد بن على ابن العيكى البغدادى ، الصدر الأديب . من أدباء عصرنا . وهو من بيت أصيل ، تأدب ، وسافر الكثير ، ودخل بلاد الشام ، ونحج بيت الله الحرام ، ودخل بلاد اليمن ثم قدم بغداد وأنا ، بها .

وكان يتردد إلى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية أيام كنت شرفاً على الخازن جمال الدين ياقوت المستعصمى . وكان يوردنا الأخبار ، وينشدنا الأشعار . كتبت عن شعره ، وشعر غيره : ثم نخرج مسافراً سنة تسع وتسعين وسبعمئة « ومن شعره :

سقى الدار بالزوراء ماء الغمام وسحت عنها مسيلات الروازم  
معالم أنس يالهـا من معالم واربع لهو كم نعت بناعم

### ١٣ - فخر الدين الهشتمى الخوارزمى (١٧)

ذكره ابن الفوطى فقال : فخر الدين أبو الفضائل عبد الله بن أحمد يعرف بالهشتمى الخوارزمى الكاتب .  
قدم بغداد فى صحبة القاضى فخر الدين قاضى هراة . وجاء إلى خزانة الكتب بالمستنصرية . وهو  
رجل فاضل عالم بالخلاف والمجدل . قال ابن الفوطى : وانشدنى :

تميت أن تمسى فقيهاً مناظراً بغير عناء والمجنون فنسون  
وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون

### ١٤ - هبة الله الدهلى الشهرابانى

كان يتردد إلى خزانة الكتب بالمستنصرية (١٨) .

### ١٥ - أبو بكر الدرزى

قوام الدين أبو بكر بن أبى النجم بن أبى بكر ابن الدرزى البغدادى الفقيه المعدل :  
ذكر ابن الفوطى أنه كان يتردد إلى خزانة الكتب بالمستنصرية (١٩) .

### ١٦ - علاء الدين الكنكرى

علاء الدين على بن يعقوب بن عبد الله الكنكرى الفقيه . كان من فقهاء المستنصرية من الطائفة الحنفية .  
قال ابن الفوطى : كان يتردد إلى خزانة كتب المستنصرية (٢٠) .

### ١٧ - كمال الدين الخالنجانى (٢١)

قال ابن الفوطى : « كمال الدين أحمد بن هبة الله الخالنجانى » .  
قدم بغداد سنة سبع وثمانين وأخذ من خزانة الكتب المستنصرية « كتاب المصابيح » لمحيى السنة ،  
نسخه لنفسه . وكان شيخاً بهيئاً الصورة ، حسن الهيئة ، لين الكلام . ذكر لى أنه مقيم فى حضرة أتابك  
المر (٢٢) ووصفه بالصفات الجميلة (٢٣) .

### ١٨ - كمال الدين الايجى (٢٤)

« كمال الدين أبو الفرج إسماعيل بن أبى بكر بن إسماعيل الايجى تزيل مراغة الأديب الحكيم » . قدم  
مراغة فى خدمة العلامة برهان الدين أبى حامد المطرزى . وأقام بها مدة . ثم توجه فى خدمته إلى تبريز  
لما توفى قدم مراغة واستوطنها واشتغل على أئمتها . وكان له بها مكتب يعلم أولاد الأكابر الأدب :

يقول ابن الفوطى : وحصل لى الأئس بخدمته . ولما قدم فخر الدين بن نصير الدين الطوسى سنة ٦٨٤ هـ كان فى خدمته . وجضر فى خدمته الأكابر بها وطالع خزان كئها . . ( ولا بد أنه طالع فى خزانة المستنصرية ) . وقال : لولا اتصالى بمراغة لأقمت ببغداد . وكانت وفاته بمراغة سنة ٦٩٨ هـ .

#### ١٩ - مجد الدين العجلى

أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم العجلى ، الكسرجى - نزيل قزوين - الفقيه الأديب . شيخ فاضل ، عالم كامل .

قال ابن الفوطى (٢٥) : قدم بغداد أيام الصاحب صدر الدين (٢٦) . حمد بن عبد الرزاق الخالدى ٦٩٨ هـ . ودخل إلى خزانة كتب المدرسة المستنصرية . وكتب لى الاجازة بجميع مسموعاته ومروياته . توفى فى شعبان سنة ٦١٣ هـ .

#### ٢٠ - محبى الدين الاربلنى

محبى الدين أبو الفضل عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب الاربلنى العدلى التاجر قدم بغداد سنة ٦٨٠ هـ قال ابن الفوطى : وحصل لنا الاجتماع بخدمته فى المدرسة المستنصرية (٢٧) .

#### ٢١ - الراهب فراريكارديو الايطالى

وهو راهب إيطالى يظهر انه زار النظامية والمستنصرية ببغداد بين ٦٨٩ هـ و ٧٠٠ هـ ( ١٢٩٠ - ١٣٠٠ م ) وناظر علماءها (٢٨) .



### هافش اللاحق الخامس

- (١) الحوادث الجامعة ٥٤ - ٥٥ .
- (٢) الحوادث الجامعة ص ٥٣ - ٥٤ .
- (٣) التركمان الايوائية ويسمون : الايوائية وهم من بنى قفجاق دخلوا ببغداد وتولوا فيها خدمة الخلفاء العباسيين .
- (٤) من بحث للسيد بديع الزمان فروزان فر القاه ببغداد في الاحتفالات الالفية لبغداد والكندي في ١٩٦٢/١١/٦ م .
- (٥) الحوادث الجامعة ص ١٧٠ .
- (٦) الفخرى ص ٢٠ .
- (٧) جاء في التلخيص ٤ : ٥٠٩ انه رضى الدين ابو القاسم على بن على بن طاووس الحسنى . وفي الحوادث الجامعة وروضات الجنات ١ : ٣٩٢ رضى الدين على بن سعد الدين أبى ابراهيم موسى النقيب . قدم بغداد من الحلة سنة ٦٣٥ هـ في خلافة المستنصر فانزله دارا بالجانب الشرقى . وعرضت عليه النقابة يومئذ فامتنع عنها ورجع الى الحلة غير انه تولاها سنة ٦٦١ في اثناء حكم المغول . وظل ببغداد حتى سنة ٦٦٤ هـ وهى سنة وفاته بها .
- (٨) الوافى بالوفيات ج ٢٥ الورقة ٢٣ من مخطوطة لندن .
- (٩) الحوادث الجامعة : ٣٧٥ .
- (١٠) من مقال للأستاذ بديع الزمان فروزان فر القاه ببغداد في الاحتفالات الالفية لبغداد والكندي في ١٩٦٢/١١/٦ م . وسعدى والمتنبى للدكتور حسين محفوظ ص : ٥ - ٧ .
- (١١) الحوادث الجامعة ٤٩٢ - ٤٩٤ والدرر الكامنة ٣ : ٢١٢ . راجع تفصيل زيارته للمستنصرية في ترجمة زين الدين العابر الامدى في مدرسى الحنابلة .
- (١٢) تلخيص مجمع الاداب ج ٤ الورقة ٦ وقد كتب ابن الفوطى فوق عز الدين كلمة يحقق هكذا يحقق  
عز الدين  
ولعل الترجمتين المرقمتين ٩ و ١٠ هما لشخص واحد هو الامير عز الدين الحسنى الحكى الامير .
- (١٣) تلخيص مجمع الاداب ج ٤ الورقة ٦ .
- (١٤) تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة ٢٢١ .
- (١٥) الهياكل السبعة هى هياكل النور مؤلفها الشيخ شهاب الدين بن حبش بن اميرك السهروردى وقد قتل سنة ٥٨٧ هـ بحلب بتهمة الزندقة .
- (١٦) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ٢٨٤ .
- (١٧) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ١٩٤ .
- (١٨) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ٢٥٣ . راجع ترجمته في مشيخة الادب العربى . ص ٤٢٣ من هذا الكتاب .
- (١٩) تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة ٢٣٩ .
- (٢٠) تلخيص مجمع الاداب ج ٤ الورقة ١٢١ .

- (٢١) نسبة الى خالنجان وهي كورة بالجبال اسم مدينتها فيروزان .
- (٢٢) اللر ولرستان : ناحية بين اصفهان وخوزستان وهي لران : اللر الكبرى ، واللر الصغرى .
- (٢٣) تلخيص معجم الالقاب ج ٥ ص ١٤٠ الترجمة ٢٧٦ من حرف الكاف .
- (٢٤) تلخيص مجمع الاداب ج ٥ ص ١٣٧ - ١٣٨ الترجمة ٢٨٩ من حرف الكاف .
- (٢٥) تلخيص مجمع الاداب ج ٥ ص ٢٥٥ الترجمة ٥٢٨ .
- (٢٦) المتوفى سنة ٦٩٩ هـ لاحظ ترجمته في دستور الوزراء لخواند امير ص ٣٠٥ - ٣١٢ .
- (٢٧) تلخيص مجمع الاداب ج ٥ ص ٣٨٩ .
- (٢٨) ذكر لي ذلك الاب جان قبييه ببغداد عندما زارني بمعهد الدراسات الاسلامية العليا ببغداد سنة ١٩٦٨ م . وقد وعدني بذكر المصدر غير اني لم اراه بعد ذلك .





الملحق السادس

الدعوات والنواظم بالمستنصرية

لقد أقيمت بالمستنصرية ولائم ودعوات عديدة حضرها الخلفاء والملوك والأمراء والعلماء ، ومن أشهرها الاحتفال الكبير الذي أقيم عند افتتاحها في اليوم الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١ هـ بحضور الخليفة المستنصر بالله ورجال دولته وقد مضى الكلام عليه .

والإليك بإيجاز من أقيمت لهم الدعوات والولائم فيها .

## ١ - الملك الناصر

وهو ناصر الدين داود ابن الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب . عزم على قصد الخليفة المستنصر بالله والاستجارة به من عميه الكامل والأشرف فحصل على النجب والروايا ، وما يحتاج إليه في السفر . وكان في صحبته فخر القضاة نصر الله بن بزاقة والشيخ شمس الدين عبد الحميد الخسرو شاهی والخواص من مماليكه ، وألزامه (\*) . فلما قرب من بغداد أمر الخليفة بتلقيه وإكرامه . ولما اجتاز بالحلة في طريقه إلى بغداد عملت له فيها دعوة عظيمة ، بلغت نفقتها فيما يروى أكثر من ١٢ ألف دينار . ثم توجه إلى بغداد فاستقبله المستقبلون المرسلون من الديوان ، ونزل بها مكرماً في المحرم سنة ٦٣٣ هـ ، وقدم للخليفة ما كان استحضره معه من الجواهر النفيسة ، والتحف والهدايا الخلية (١) .

لقد حضر الناصر بغداد لينهى إلى الخليفة حاله مع عميه : الكامل صاحب مصر ، والأشرف صاحب حران ، والرها ، وخلاط . فوعده الخليفة المستنصر باصلاح أمره . ثم أنفذ (٢) اليه في المعنى فأجابا إلى ذلك . وأقام ناصر الدين ببغداد في دار النقيب من الموسوى بمحلة المقتدية .

وقد ذكر اليوناني (٣) أن الناصر كان يتمنى لو يأذن له الخليفة بالحضور بين يديه فيقبل يده ، ويشاهد وجهه كما فعل بمظفر الدين كوكبري صاحب إربل فانه كان قدم بغداد فطلب الاجتماع بالخليفة فأذن له في ذلك وبرز له الخليفة فشاهده فرغب أن يعامل بتلك المعاملة فانه أكبر بيتاً من مظفر الدين ، وأغرق منه في الملك . وسأل ذلك فلم تقع الإجابة لخاطر عمه الملك فنظم الملك الناصر قصيدة بائية يعرض فيها بمطلوبه وبمظفر الدين . وقد عارض قصيدة أبي تمام الطائية وهي نحو خمسين بيتاً (٤) . مطلعها :

ودان التمت بالكثير فوايسه وبنج الدجى وحف (٥) تجول غياهبه

فلما وقف الخليفة عليها اعجبته كثيراً فاستدعاه سراً بعد شطر من الليل فدخل من باب السر إلى إيوان فيه ستر مضروب ، فقبل الأرض فأمر بالجلوس فجعل الخليفة يحدثه ويؤتسه . ثم أمر الخدام فرفعوا الستر فقبل الأرض ثم قبل يده فأمره بالجلوس فجلس وجاراه في أنواع من العلوم وأساليب الشعر ، وأخرجه ليلاً ، وخلع عليه خلعة سنية : عمامة مذهبة سوداء ، وجبة سوداء مذهبة . ونخاع على أصحابه ومماليكه خلعاً جليلة ، وأعطاه مالا جزيلاً . وبعث في خدمته رسولا من أكبر خواصه إلى الكامل يشفع في إخلاص النية له وإبقاء مملكته عليه والإحسان اليه ، وخرج الكامل إلى تلقيه .

واقبل على الناصر قبلاً كثيراً ، وجعل الناصر « رنكه (٦) » أسود انتماء إلى الخليفة . وكان الخليفة زاد في لقاءه : « الولي المهاجر » .

وسأل ناصر الدين مدة إقامته ببغداد أن يحضر المدرسة المستنصرية فأمر الخليفة بعمل دعوة ، وإحضار فقهاء المدارس . ثم حضر ناصر الدين فجلس على طرف إيوانها الشمالى ، ووقف ممالئكه ، وأصحابه في ربعة المالكية والحنفية ، ووقف عند كل طائفة حاجب . وبحث الناصر واعترض واستدل ، والخليفة في روشن يسمع . وحضر قراء الديوان ، وقرئت الخطبات ، وأنشد جماعة من الفقهاء القصائد . وقام يومئذ الوجيه القيروانى : المالكى ومدح الخليفة بقصيدة ذكرنا مطلعها في ترجمته وذكرنا اعتراض الناصر عليه وصدور الأمر بنفى وجيه الدين القيروانى وإبعاده من بغداد ، ثم قدم المشروب وبعده أنواع الأطعمة فتناول ناصر الدين من ذلك بعد أن قبل الأرض مراراً . فلما فرغوا من ذلك انصرف إلى داره (٧) .

## ٢ - الأمير ركن الدين بن لؤلؤ

وهو اسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل . وصل بغداد في سلسخ شهر ربيع الأول سنة ٦٣٣ هـ ، واستقبله موكب الديوان . ونزل بدار الأمير شمس الدين على بن سنقر الطويل يدرب فراشة (٨) وأسكن الأمراء الذين كانوا معه في دور أخرى (٩) ثم زار أخته زوجة الأمير علاء الدين أبى شعاع الطبرس ، الدويدار .

وفي ١٧ شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ حضر بالبدرية عند شرف الدين إقبال الشراي فخلع عليه . وفي العشرين منه خلع عليه نصير الدين ابن الناقد نائب الوزارة .

وفي مدة إقامته ببغداد عملت له دعوة في رباط الخلاطية (١٠) فحضر هناك وتفرج في الرباط ، ثم عملت له دعوة أخرى في رباط والده الخليفة الناصر .

وقد عملت له دعوة بالمدرسة المستنصرية ، فحضر وجلس على طرف إيوانها ، وقرأ القراء . وذكر المدرسون الدروس . ثم طيف به في رواقها (١١) .

وفي ١٨ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ هـ وصل ركن الدين المذكور للمرة الثانية ، وكان يومئذ صاحب سنجار وقد جاء هذه المرة معزيا بوفاة المستنصر . واسكن في دار يدرب صالح .

## ٣ - نور الدين ارسلان شاه

وهو ابن عماد الدين زنكى صاحب شهر زور . قدم بغداد في ٥ صفر سنة ٦٣٤ هـ . وخرج موكب الديوان إلى لقائه ، وفي مقلته عارض الجيوش أبو الحسن على ابن المختار وخادمان من خدم الخليفة ، فلقبه بظاهر السور ، وأدخل معه وقصد باب النبوي (١٢) . وقبل العتبة . ثم دخل إلى نصير الدين ابن الناقد نائب الوزارة فرفع قدره ، وخلع عليه . وكان جميل الصورة ظريف الشكل لطيف القد .

واستدعى في الجادى عشر منه إلى البدرية فحضر عند شرف الدين إقبال الشراي فثيى في لباس الفتوة نيابة ووكالة من الخليفة المستنصر ، وخلع عليه .



وفي ١٤ منه عملت له دعوة بالمستنصرية . وحضر إليها ، وجلس على طرف إيوانها الصغير . وقرئت  
الربعات . وقرئت الخطبات . وذكر المدرسون الدروس . وشاهد مكتبتها وجلس بها ساعة (١٢) ثم خرج  
متوجها إلى داره .

وكان مقامه في بغداد في دار النقيب « معد الموسوي » بمحلة المقتدية وأما أصحابه فقد أسكنوا في دور  
مجاورة لها .

وفي ١٥ منه استدعى إلى دار الوزارة وخلع عليه ، وقلد سيفاً وحمل على فرس بمركب ذهباً ، وعدة  
كاملة . وأعطى خمسة أحمال كوسات ، ونقارات ، وما يناسب ذلك من الأعلام وغيرها . وأنعم عليه  
بخمسة آلاف دينار . وأذن له في العودة إلى بلده . فتوجه في ذلك اليوم .

ولما حضر للعزاء بوفاة المستنصر سنة ٦٤٠ هـ سكن في هذه الدار أيضاً .

### هامش الملحق السادس

- (\*) الذين يلزمونهم ولا يفارقونه .
- (١) الوافي ج ٨ الورقة ٤٣ - ٤٤ .
- (٢) الحوادث الجامعة ص ٧٧ .
- (٣) ج ١ ص ١٣٢ - ١٣٥ .
- (٤) الوافي ج ٨ الورقة ٤٣ - ٤٤ .
- (٥) وحف : اسود .
- (٦) الرنك : العلامة والشعار .
- (٧) الحوادث الجامعة ص ٧٧ - ٧٨ .
- (٨) ويقال « فراشا » أيضا . محلة قرب درب الخبازين الذي فيه جامع العاقولية اليوم . وهي على ما ذكر ياقوت محلة في نهر الملقى . وكانت المستنصرية مخيمة على نهر الملقى ، أى قريبة منه .
- (٩) الحوادث الجامعة ص ٧٩ - ٨٠ .
- (١٠) هو رباط سلجقى خاتون زوجة الناصر لدين الله العباسى .
- (١٢) الحوادث الجامعة ص ٧٩ - ٨١ .
- (١١) باب كبير من أبواب دار الخلافة ببغداد الشرقية يقال له باب العتبسة لأن الملوكة والأمراء والرسل كانوا يقبلونها عند دخولهم الى دار الخلافة .
- (١٢) الحوادث الجامعة ص ٨٨ - ٨٩ و ١٦٥

الملحق السابع

النماتم بالمستنصرية





لقد أقيم العزاء بالمستنصرية لعبد من وجوه القوم وصلى على عدد من جنائزهم فيها : وإليك من أقيم عزائهم أو صلى عليهم فيها :

### ١ - إقبال الشرايى المتوفى سنة ٦٥٣ هـ

لقد توفى شرف الدين إقبال الشرايى ببغداد سنة ٦٥٣ هـ . وصلى عليه فى جامع القصر : ودفن فى تربة (١) أم الخليفة المستعصم فى رباطها بشارع ابن رزق الله غربى بغداد بباب القبة على يمين الداخل : وجلس الوزير ابن العلقمى ، وأرباب المناصب فى العزاء الذى أقيم له بالمدرسة المستنصرية .

وكان إقبال أولاً لعز الدين « نجاح » الشرايى : وانتقل إلى زوجته بعد وفاته فلما افضت الخلافة إلى الظاهر حملته إليه فقبله فأبعده عنه « رشيق » وأنفذه إلى ولده المستنصر فلما دخل عليه قال له : ما اسمك ؟ فقال : « إقبال » : فسر بذلك واستبشر ، وتفاعل به : فلما افضت الخلافة إليه ، قرّبه وقبض على « رشيق » وخبسه . وجعل إقبالا شرايياً ثم جعله سرخس العسكر ، فلما توفى زعيم إربل سار بالعسكر إليها وأخذها ، وعاد مظفراً . فلما افضت الخلافة إلى المستعصم زادت منزلته عنده ، وقرب من قلبه .

ولما وصلت عساكر المغول سنة ٦٣٥ هـ خرج إلى لقائهم وظهر من حسن تدبيره ما جعل المستنصر يزيد فى الانعام عليه ، وكان حال الملك منتظماً بصائب رأيه : فلما توفى اختلت الأحوال بعده .

وكانت له آثار جليلة فى العراق ومكة : فقد بنى مدرسة ببغداد ، وبنى أخرى بواسط ، وعمر إلى جانبها جامعاً : وجدد بمكة الرباط الذى اشتهر ذكره فى الدنيا ، وعين عرفة التى فى الموقف . وبنى بمكة مدرسة : ووقف فيها كتباً كثيرة سنة ٦٤١ هـ (٢) .

### ٢ - محمود بن خطيران الهملاني (٣)

المتوفى سنة ٦٦٦ هـ

عز الدين أبو الفتح محمود بن محمد بن خطيران الهملاني الرئيس ، قال ابن الفوطى : وقرأت فى تاريخ شيخنا تاج الدين أبى طالب الخازن قصيدة لشيخنا العدل ، العالم ، الأديب ، الخطيب ، شمس الدين أبى المناقب بن أبى الفضائل الهاشمى الواعظ الحافظ المدرس قال : وعملت عزيتيه بالمدرسة المستنصرية يوم الأحد العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٦٦ هـ ورثاه شمس الدين بقصيدة طويلة أولها :

حديث المنى أفك فعدّ عن الأفك ولا تطعن فى لية الحق بالشك

وعن مثل عز الدين لم يبق صرفها فهل هذه إلا الحقيقة بالترك

### ٣ - علاء الدين الجوينى (٤)

قال ابن الفوطى : كيخسرو بن عمر بن محمود الأصفر الجوينى شحنة تسر :

ذكره شيخنا ظهير الدين أبو الحسن على ابن الكازرونى فى تاريخه وقال : توفى يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة ( ٦٧٥ هـ ) خمس وسبعين وستمئة ودفن بمشهد الإمام أبى حنيفة ، وعملت عزيتيه بالمستنصرية : وتكلم فيه شيخنا شمس الدين أبو المناقب الواعظ ورثاه بقصيدة من نظمه .

٤ - مجد الدين ابن بلدجي

المتوفى ٦٨٣/١/١٩ هـ

وهو أبو الفضل عبد الله بن شهاب الدين أبي التناء ، محمود بن مودود ابن بلدجي (٥) الموصل ، نزيل بغداد ، الفرضي ، المحدث ، مدرس مشهد أبي حنيفة . توفي والده أبو التناء في جمادى الآخرة سنة ٦٢٣ هـ فخلفه ابنه عماد الدين أبو القاسم عبد الرحمن الحنفي (٦) في المدارس والمناصب غير أنه اختُرم شاباً في سنة ٦٤١ هـ . وقدم أخوه مجد الدين بغداد سنة ٦٦٠ هـ . وشهد عند قاضي القضاة عز الدين الزنجاني سنة ٦٧٣ هـ . وولى القضاء بالكوفة وأعمالها . ثم فوض إليه التدريس بمشهد أبي حنيفة ، فكان على ذلك إلى أن توفي . وكان واسع الرواية ، موصوفاً بالفهم والدراية ، عارفاً بالفروع والأصول ، كثير المحفوظ : وسمع صحيح البخاري على أبي الحسن بن رُوَزْبَةَ المتوفى سنة ٦٣٣ هـ . وسمع كتاب نهج البلاغة على النقيب كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد المتوفى سنة ٦٣٣ هـ . وقد أجازته ابن الصفار والرضي الطوسي ، وأبو سعد السمعاني ، وزينب بنت الشعري (٧) المعروفة بزینب الشعرية .

توفي ببغداد بكرة السبت ١٩ المحرم سنة ٦٨٣ هـ وصلى على جنازته من يومه بجامع القصر ، وبالمدرسة المستنصرية ، وخارج باب سوق السلطان ، وبمشهد أبي حنيفة . ودفن إلى جانب قبر الإمام أبي حنيفة وفي قبته . وكان يوماً مشهوداً .

وكانت ولادته بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال سنة ٥٩٩ هـ . ودرس الفقه على أبيه محمود : ودرس بالمدرسة الصارمية بالموصل . وسمع من العلماء المشهورين في عصره . وحدث كثيراً : ورجع إلى بغداد سنة ٦٦٧ هـ . ولم يزل يفتي ويدرس بمشهد أبي حنيفة ، ويُسمع الحديث إلى آخر أيامه ، وقصده طلاب الحديث من البلدان ، وكان صبوراً على الاسماع . ربما صلى الصبح واستند إلى محرابه إلى قريب العصر . ومن تصانيفه : المختار ، والاختيار :

٥ - فخر الدين ابراهيم بن علي بن محمود البهرايادي

ذكره الشيخ ظهير الدين أبو الحسن علي بن محمد الكازروني في تاريخه وقال : توفي في ٢٠ رجب سنة ٦٧٦ هـ وعملت تعزيتة بالمستنصرية ، وتكلم فيها الشيخ جلال الدين عبد الجبار بن عكبر ونخلع عليه (٨) :

٦ - قوام الدين الجويني

لطف الله بن محمد الجويني وإلى الحلة :

ذكره الكازروني في تاريخه وقال : كان شاباً جَسَناً ، كيساً ، فطناً ، من أكابر أصحاب علاء الدين ، ونسبه . وكان قد سافر إلى الحلة فمرض بها ومات ووصل نعيه إلى بغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٧٦ هـ وعملت تعزيتة بالمستنصرية (٩) .

٧ - عبد الصمد ابن أبي الجيش

٥٧٣/١/٤ هـ - ٦٧٦ هـ

ولى فى خلافة المستنصر مشيخة مسجد قُمريّة بالجانب الغربى وكان دار قرآن وحديث :

قال ابن الفوطى (١٠) : « ولما تمت عمارة مسجد قمرية تقدم إليه للصلاة فيه فلازمه واشتغل بالأحاديث النبوية والعلوم الأدبية . . . وأنشأ خطباً بليغة فى كتاب سماه « صنوف الضيوف فى الخطب المرتبة على الحروف » .

وكان مولده فى المحرم سنة ٥٧٣ هـ وتوفى سنة ٦٧٦ هـ وصلى عليه بجامع بهليقا (١١) ، وبجامع المنصور ، وعملت تعزيتة بالمستنصرية ، وتكلم فيه شيخنا جلال الدين بن عكبر ورثاه بأبيات أولها :

بكى الدين ، والقرآن والنسك والزهد      لفقدك مجد الدين وانتحب المجد

ودفن بحضرة الإمام أحمد :

قال عنه الذهبي (١٢) : مقرأء بغداد . قرأ عليه أبو بكر بن عمر بن تقي الدين الجزرى المقصائى المولود ٦٣١ هـ المتوفى سنة ٧١٣ هـ :

وقال الذهبي أيضاً : « قرأت عليه كتاب التجويد لابن الفحام ، وحدثني به تلاوة ، وسماها عن الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش » .

وقال أيضاً : قرأ عليه ابن خروف محمد بن على بن أبي القاسم المولود فى حدود سنة ٦٤٠ هـ بعدة كتب مؤلفة فى السبع ، وفى العشر ولزمه مدة طويلة ، وسمع منه ومن كمال الدين بن وضاح وجماعة .

وقال : (١٣) قرأ القراءات على الفخر الموصلى ، وجماعة كثيرة بعدة كتب فأقدمهم وأعلامهم إسناداً الشيخ عبدالعزيز بن أحمد ابن الناقد . . . قرأ عليه بالروايات العشر عن قراءته على أبي الكرم الشهرزورى (١٤) الذى انتهت إليه مشيخة الاقراء بالعراق : وقرأ على ابن الديبى ، وعبد العزيز بن دلف ومحمد بن أبي القاسم بن سالم ، ومحمد بن محمود الأزجى ، وعلى بن خطاب الموفق الضرير ، وإبراهيم ابن الخير : وأحكم الفن واعتنى بهذا الشأن :

وسمع كثيراً من كتب القراءات : وسمع من أحمد بن صيرما والفتح بن عبد السلام . وأجاز له أبو الفرج ابن الجوزى .

وقرأ عليه الشيخ إبراهيم الرقى الزاهد ، وأبو عبد الله محمد بن على ابن الوراق الموصلى . وأبو العباس أحمد الموصلى وجماعة . وسمع منه : الشمس على بن سليمان الزبدي البغدادى ، وكان شاباً توفى سنة ٦٦٦ هـ (١٥) :

وسمع عليه ثلاثيات البخارى علم الدين أحمد بن مُرجى بن عبد الرحمن البغدادى سنة ٦٦٥ هـ : وسمع الكثير منه الشيخ أحمد بن على أبو بكر القلانسى قارىء الحديث بالمستنصرية . وسمع منه صدر الدين إبراهيم بن محمد ابن المؤيد الجوينى الشافعى الذى أسلم على يده السلطان غازان . وكانت له أحاديث تساعيات خرجها لنفسه : وجمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات (١٦) :



وقال ابن الفوطى (١٧) : محمد الدين أبو الخير عبد الصمد أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش القطفنى البغدادى ، الخطيب ، المحدث ، المقرئ .

وكان إماماً محققاً بصيراً بالقراءات وعللها ، وخریها . وعندما تكامل مسجد قمريه استدعى الوزير جماعة من القراء ، وكان منهم عبد الصمد فقال له : تنتقل إلى مذهب الشافعى فامتنع فقال : اليس مذهب الشافعى حسناً ؟ قال : بلى ، ولكن مذهبي ما علمت به عيباً اتركه لأجله فبلغ الخليفة ذلك فأعجبه ، وقال : هو يكون إمامه دونكم . وعرضت عليه العدالة فأبأها . وقال تلميذه المقصباتى (١٨) : طلب منى شيخنا عبد الصمد مقصاً فعملته له وأتيته به فما أخذه حتى أعطاني فوق قيمته .

٨ - تقي الدين الزيراني (١٩)

٦٦٨/٦/١٢ هـ - ٧٢٩/٥/٢١ هـ

مدرس الحنابلة بالمستنصرية . توفى ليلة الجمعة أو يوم الجمعة ٢١ أو ٢٢ جمادى الأولى سنة ٧٢٩ هـ وصلى عليه من الغد بالمستنصرية . وحضره خلق كثير وكان يوماً مشهوداً .

قال ابن رجب : ولجماعة من أهل بغداد فيه مدائح ومراث كثيرة منهم الشيخ تقي الدين الدقوقي تحدث ببغداد « وشيخ دار السنة المستنصرية » فمن قوله فيه من مرثية له :

نجدين التقى منذ كان طفلاً ويافعاً	تسامت به تقواه عن كل مأثم
لقد كان شيخاً في الحديث بقبسة	من السلف الماضين أهل التقدم
فنى صبيغ من فقه بل الفقه صوغه	حنفى بايضماح الدلائل قسيم
علم بمنسوخ الحديث وفقهه	وناسخه ، بحسر من العلم مفعم
لقد عظمت في المسلمين رزية	غداة نعى الناعون أورع مسلّم
فقدناه شيخاً عالماً ذا نزاهة	حييا ، سخيّاً ، ذا أيساد وأنعم
وجاور بعد الموت قبر ابن حنبل	امسام إليه الزهد ينتمى وينتمى



### هامش الملحق السابع

- (١) أم الخليفة المستعصم هي السيدة « هاجر » زوجة المستنصر . توفيت سنة ٦٤٦ هـ . وكان رباطها على شاطئ نهر عيسى قرب مقبرة معروف الكرخي .
- (\*) هو تاج الدين خادم الناصر لدين الله راجع كتابنا « المدارس الشرايية » ص ٤٤ من الطبعة الأولى .
- (٢) الحوادث الجامعة ٣٠٨ - ٣٠٩ . وورد ذكره في الصفحات التالية من المصدر السابق : ١٦٧ - ١٧٠ و ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٧٤ ، ٣٠٨ . وفي الاعلام باعلام بيت الله الحرام ص ٨٢ وفي الفخرى ٢٢ ، ٢٤٣ وفي ابن أبي الحديد ٢ : ٣٧٠ - ١ . الخ . راجع مفصل تاريخ حياته في كتابنا « المدارس الشرايية ببغداد وواسط ومكة » .
- (٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٧٥ .
- (٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٢٢ .
- (٥) ابن الفوطى ج ٥ ص ١٥٥ - ١٥٦ الترجمة ٣٠٧ ومنتخب المختار ٧٥ - ٧٧ والحوادث الجامعة ٤٤٥ والفوائد البهية ١٠٦ وتاج التراجم ص ٢٣ وبعار الأنوار للمجلسي ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٩ . والجواهر المضية ١ : ٢٩١ .
- (٦) التلخيص ٤ : ٧٦٢ .
- (٧) جاءت بالالف المقصورة في التلخيص . وجاءت في منتخب المختار ص ٧٦ هكذا ( السعري ) وفي طبقات الشافعية ج ٥ ص ٤١ ( السعدية ) . راجع الوافي ٣ : ٢٨٢ .
- (٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٤٧ . وقد وردت له ترجمة مكررة مشوهة في طرف من الورقة المذكورة .
- (٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٤٦ .
- (١٠) ج ٥ ص ١٦٣ الترجمة ٣٢٢ . راجع الهامش في ترجمة ابنه ( على ) شيخ دار السنة المستنصرية ص ٢٧٢ من الجزء الأول من هذا الكتاب .
- (١١) ورد في الحوادث الجامعة ص ١٦٥ ومناقب بغداد ص ٢٣ جامع « بهلنقا » والصحيح ما ذكرناه . وبهليقا أو ابن بهليقا هو عمر بن علي بن بهليقا الطحان المتوفى سنة ٥٦٠ هـ . وكانت تقام فيه الجمعة . وأول جمعة أقيمت فيه سنة ٥٣٨ هـ كما جاء في الحوادث الجامعة ص ١٦٤ . ويقع هذا الجامع بالجانب الغربي عند العقبة ولذلك يقال له : جامع العقبة وهو على مقربة من قبر « صندل بن عبد الله المقتوى » المتوفى سنة ٥٩٣ هـ أستاذ دار الخلافة وعميد الجيوش ببغداد . وقبر صندل اليوم في الجامع المعروف بجامع الشيخ صندل . راجع التلخيص ج ٤ ص ٧٣٩ ثم راجع من جامع بهليقا كتاب المنتظم لابن الجوزي ج ١٠ ص ٢١٢ .
- (١٢) طبقات القراء الورقة ٢٣ مخطوطة باريس .
- (١٣) طبقات القراء الورقة ٢٨٠ من مخطوطة باريس .
- (١٤) ولد ببغداد سنة ٤٦٢ هـ وتوفى سنة ٥٥٠ هـ وله : « المصباح الزاهر في العشر البواهر » . راجع التلخيص ج ٤ ص ٨٨٣ .
- (١٥) المشتبه : ٣٢٩ .
- (١٦) راجع الدرر الكامنة ١ : ٦٧ والتلخيص ٤ : ٥٦٤ .
- (١٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٣ - ١٦٤ الترجمة ٣٢٢ .
- (١٨) هو التقى محمد بن عمر الجزري أبو بكر . ولد بالجزيرة ونشأ بالموصل وأقام ببغداد ودمشق . قرأ القراءات في حدود سنة ٦٥٠ هـ . وأدرك كبارا من أئمة القراء . وتصدر للأقراء بضعا وخمسين سنة بالعراق والشام . راجع منتخب من المختار ١٩٧ - ٨ .
- (١٩) راجع ترجمته في مدرسي الحنابلة في الجزء الأول من هذا الكتاب .



الملحق الثامن.

منزلاء المستنصرية والمقيمون بها





لقد أقام بالمستنصرية عدد من العلماء الزائرين . وكانوا مدة إقامتهم ببغداد يدرسون على علماء المستنصرية ويسمعون منهم : وكان بعضهم بمنزلة الضيوف يقيمون ردياً من الزمن ثم يولون وجوههم إلى ديارهم أو ديار أخرى . والذين نزلوا بالمستنصرية أو أقاموا بها كانوا من الأندلس ، ومن مصر ، ومن الجزيرة الفراتية ، ومن شيراز . وإليك نبذة يسيرة عنهم : —

### ١ - شرف الدين المرسى

٥٧٠ هـ - ٦٥٥ هـ

محمد بن عبد الله بن محمد السلّمي شرف الدين بن أبي الفضل المُرْسِي . ولد سنة ٥٧٠ هـ وتوفي بين العريش وغزة ٦٥٥ هـ . ويظهر أنه زار المستنصرية ، واجتمع بابن النجار شيخ دار الحديث فيها وأنشده شيئاً من شعره ، ولعله سمع عليه بالمستنصرية كما سمع من غيره .  
سمع الحديث بمرسية في الأندلس ثم قدم بغداد ، وسمع من شيوخها ، ثم سافر إلى خراسان ، وسمع بنيسابور ، وهراة ، ومرو ، وعاد إلى بغداد . ثم توجه إلى دمشق ثم مصر ، ثم قوص ، ثم مكة ، ثم عاد إلى بغداد .

وذكر السبكي (١) أن أحمد بن أبي طالب أنشده اذنا عن الحافظ ابن النجار أن المرسى المذكور أنشده لنفسه بالمستنصرية أبياتاً ذكرها . وحدث بسنن البيهقي ، وصحيح مسلم . وكان فقيهاً محدثاً ، أصولياً نحويّاً أديباً زاهداً ، متعبداً ، صنف تفسيراً حسناً :

### ٢ - الوادي آشي

٦١٠ هـ - ٦٩٤/٣/٢ هـ

ذكره الذهبي في كتابه « معرفة القراء الكبار » فقال : « جابر بن محمد بن القاسم بن حسان ، الإمام معين الدين محمد القيسي الأندلسي الوادي آشي (٢) المالكي المقرئ نزيل تونس .  
ولد سنة عشر وستمئة بمدينة وادي آش . ورحل إلى المشرق ، وحج سنة سبع وثلاثين وستمئة ، ودخل بغداد ، ونزل بالمستنصرية ، وسمع من ابن القُبَيْطِي وغيره . وسمع بالموصل من عبد الرزاق الرسعني (٣) . وقرأ على السخاوي . وسمع منه ومن يوسف بن أبي جعفر الأنصاري جزء الامالي بسماعهما . من الناظم .

وكان صالحاً جليلاً القدر ، سمع منه ولده المقرئ أبو عبد الله ، وأهل تونس . وكان آخر من روى بها عن شيوخه فإنه طال عمره :

توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمئة بتونس .

### ٣ - مجد الدين الشيرازي

المتوفى بعد سنة ٧٠٧ هـ

ذكره ابن الفوطي (٤) فقال : « مجد الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن ركن الدين يحيى بن إسماعيل الشيرازي القاهضي الفاضل » .

وقال أيضاً : « قدم في خدمة والده ركن الدين إلى حضرة سلطان الوقت غازان محمود بن أرغون . ونزل بالمدرسة المستنصرية سنة ثمان وتسعين وستمئة . وولى قضاء شيراز بعد وفاة والده . ورأيته بالسلطانية سنة سبع وسبعمئة . وهو فاضل عالم بالأدب ، والفقه ، والأصول ، والمعاني ، والبيان . وله رسائل ، وأشعار فصيحة ، مليحة » .

#### ٤ - ابن كاسو

ذكره ابن الفوطى (٥) فقال : « مجير الدين أبو الفضل بن عثمان بن أبي القاسم - يعرف بابن كاسو الاسعدى الطبيب » .

« قدم بغداد للاشتغال بعلم الطب على الشيخ العالم الحكيم مجد الدين أبي على عبد المجيد ابن الصباغ : وكان شاباً كيساً من بيت معروف بأسعد ، وله معرفة بالطب . وكنت أتردد إليه مدة مقامه بالمستنصرية ، واتعرف منه أخبار ديار بكر ، وكان عالماً بأحوالها وملوكها وروسائها .

#### ٥ - فخر الدين بن أبى الفرج

وهو أحد المتصرفين المصريين . وكان يقيم في سنة ٨١١ ببغداد بالمستنصرية ويظهر أنه هرب من القاهرة إلى بغداد خوفاً على نفسه (٦) .

#### ٦ - هندوشاه النخجوانى

يظهر مما جاء في كتاب تجارب السلف (٧) أن هندوشاه النخجوانى كان يسكن المستنصرية قبل سنة ٧٢٤ هـ وهى السنة التى فرغ فيها من كتابه المذكور . وكان النخجوانى صاحب « ابن الطقطقى » وهو الذى ترجم كتابه إلى الفارسية .

#### ٧ - ابن الناسخ الطائى

محب الدين أبو الحسن على بن أحمد بن حاتم يعرف بابن الناسخ الطائى الاندلسى الشنتمرى الفقيه المحدث . سكن البصرة مدة وقرأها القرآن على أبى الحسن بن أحمد بن الدويرة البصرى ثم قدم بغداد وسكن المدرسة المستنصرية ، وسمع الحديث على عدة من الشيوخ وكتب بخطه الكثير . وكان فيه كيس وسخاء . وكان قليل المخالطة للناس . سمع على الشيخ نجم الدين عبد اللطيف القُبَيْطِى سنة ٦٧٦ هـ وتوفى بنواحى البندنجين في جمادى الآخرة سنة ٦٥٢ هـ (٨) .

### هامش الملحق الثامن

- (١) طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ٢٩ .
- (٢) نسبة الى وادى آش على مقربة من غرناطة بالأندلس .
- (٣) نسبة الى رأس العين احدى مدن الجزيرة الفراتية بالقرب من حران .
- (٤) التلخيص ج ٥ ص ١١٧ الترجمة ( ٢٢١ ) .
- (٥) التلخيص ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة ٦٤٠ .
- (٦) السلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئى فى حوادث سنة ٨١٨ هـ وانباء الفهر لابن حجر  
المسقلانى .
- (٧) ص ٣٧٤ .
- (٨) تلخيص مجمع الاداب ج ٥ ص ٣٣١ الترجمة ٦٩٠ من حرف الميم .





## الملحق التاسع

بمحاسن المظالم وفض الخصومات بالمستنصرية



## نظر المظالم

كانت المستنصرية تتخذ أحياناً مجلساً لتحقيق العدل . ودفع الظلم ، وفرض الحصومات . وإصلاح ذات البين في مجالس عامة تعقد فيها .

قال الماوردي (١) : « نظر المظالم هو قَوْد المتظالمين إلى التناصف بالرهبة وزجر المتنازعين عن التجاحد بالهيبه ، فكان من شروط الناظر فيها أن يكون جليل القدر ، نافذ الأمر ، عظيم الهيبه ، ظاهر العفة ، قليل الطمع ، كثير الورع » .

والإليك ما عقد بالمستنصرية من مجالس للمظالم وفرض الحصومات : —

١ — ذكر ابن رجب أن مجلساً للمظالم عقد بالمستنصرية وحضر فيه الأعيان . وتكلم الجماعة فبرز عليهم بالبحث الشيخ نور الدين العبدلياني البصري مدرس الحنابلة بالمستنصرية . وقد أشرنا إلى ذلك في ترجمة نور الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عمر العبدلياني في مدرسة الفقه المستنصرية (٢) .

٢ — وجاء في الحوادث الجامعة أن خلافاً حصل سنة ٦٥٣ هـ في خلافة المستعصم بين مجاهد الدين أيبك الدويدار الصغير من جهة وبين فلك الدين محمد بن علاء الدين الطبرس الدويدار الكبير . والوزير مؤيد الدين ابن العلقمي من جهة أخرى . وقد اتهم الدويدار الصغير أنه يدبر مؤامرة لخلع الخليفة ومبايعه ابنه الكبير غير أنه أقسم بالآيمان المعتبرة أنه ليس له علم بذلك وسأل أن يُجتمَعَ مع من اتهمه بذلك : فلما علم أن التهمة موجهة إليه من الدويدار الكبير ومن الوزير استوحش منهما وخاف على نفسه . فجمع قواته العسكرية ، واستعد لمواجهة خصومه . وكان الوزير قد فعل مثل ذلك ، فراسله الخليفة بنجم الدين عبد الغنى ابن الدرنوس وحاول أن يسكنه فلم يسكن . وأصر على الجمع بينه وبين من أسند إليه التهمة ف وقعت معركة قوية بين عوام سوق المدرسة ، ومشركة الصباغين وقتل خلق كثير ، وجرح عالم عظيم . فاشتد خوف الناس لذلك .

ثم انكشف للشر واستمر مجاهد الدين على المقاطعة . وآثر الخليفة إزالة ما في نفسه فكان يكثر من الجواز بالشُّبَّارة تحت داره مصعداً ومنحدرأ .

ثم إن فخر الدين أبا طالب أحمد ابن الدامغانى صاحب الديوان راسله وضمن له القيام بما يرضى به . وتردد القول بينهما فسأل مجاهد الدين أن يكتب له أمان بعلم الخليفة ، ويقرأ في جمع من العالم . فقال له صاحب الديوان : « أنا أفعل وأحضر في دارك وتنحدر أنت إلى الخليفة وتسمع كلامه ، وأكون في دارك إلى أن تعود إليها فأجاب إلى ذلك » فركب صاحب الديوان فتلقاه خواص الدويدار من الباب وسأله الدخول راكباً فأبى . ونزل على الباب ، ففرش تحتة ، وتحت فرسه أثواب أطلس . وتلقاه الدويدار الكبير ومعه أولاده واعتنقا ثم جلسا . وجاء ابن الدرنوس ومعه الأمان فتلقاه الدويدار الصغير وصاحب الديوان وقبل الأرض وتناول الأمان وجعله على رأسه وسلمه إلى صاحب الديوان فقرأه على الدويدار وأصحابه بصوت عال . وصورته بعد البسملة :

« قد آتانا مملوكنا الخاص لدينا ايلك بأمان الله سبحانه ، وأمان رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأماننا ، حاضراً ومستقبلاً ، في نفسه وأولاده ، وما في يده من كل ما يتمول ، وما خول ، ويخول ، أماناً مزيلاً أسباب الارتباب ، تساوى فيه لفظنا وضميرنا لعلمنا صحة تدينه ، ونزاهة سره ، وعلمه ، فليثق إلى ذلك ، فله علينا عهد الله وذمته . . « ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً » وكتبناه في جسمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستمئة . ثم استدعاه ابن الدرنوس <sup>(٣)</sup> فنزل في شبارة ومعه ولداه فلما دخل دار الخليفة ، ووقع نظره عليه قبل الأرض ، ووقف مطرقاً فأذن له في الجلوس وقال له : « ما خطر ببالنا صحة ما نسب إليك فطيب نفسك » فبكى ، ثم عدل به إلى الرواق ، وخلع عليه ، وعلى ولديه ، ثم قلده سيفاً كان بين يديه وقال : « هذا سيفنا لسيفنا » فقبل الأرض وعاد وابن الدرنوس معه ، فقدمت له شبارة الخليفة فقبل صدرها ، وكشف الفرش وقبّله في وسطها ، ولم يقعد . ونزل ولداه وابن الدرنوس في شبارة أخرى فلما قرب من داره نثر على ابن الدرنوس طبق ذهب وطبق فضه في وسط الشبارة ثم صعد واجتمع بصاحب الديوان وجماعة من الزعماء . وقدمت الأطعمة وضربت البشارات على بابه ، وخلع على ابن الدرنوس وأعطاه ٥٠٠ دينار وخلع على الفراشين الذين كانوا صحبة ابن الدرنوس ، واعطى كل واحد مئة دينار وخلع على باقى الملاحين .

وتقدم الخليفة إلى المدرسين في المستنصرية أن يقولوا بعد الختمه كلاماً خلاصته : أن الأمير مجاهد الدين أيلك الخاص مولى أمير المؤمنين لم يثبت عليه عند مولاه ومالكه شيء مما نسب إليه ، وفقه الله تعالى ، والخلائق للتمسك بطاعة أمير المؤمنين والإخلاص في ولائه ، وأوزعهم وإياه شكر مراحمة العميمة وإنعامه فسأل الدويدار أن يحضر المدرسون عنده فحضروا فخلع عليهم <sup>(٤)</sup> . . . . .

٣ — وفي سنة ٦٨٣ هـ شاع ببغداد أن عز الدولة بن كمونة اليهودى صنتف كتاباً سماه : « الأبحاث عن الملل الثلاث » تعرض فيه بذكر النبوات فثار العوام ، وهاجوا ، واجتمعوا لكبس داره ، وقتله . فركب الأمير تمسكاًى شحنة العراق ، ومجد الدين ابن الأثير . وجماعة الحكام إلى المدرسة المستنصرية واستدعوا قاضى القضاة ، والمدرسين لتحقيق هذا الأمر . وطلبوا ابن كمونة فاختنى . واتفق ذلك اليوم يوم جمعة فركب قاضى القضاة للصلاة فنهه العوام ، فعاد إلى المستنصرية فخرج ابن الأثير ليسكن العوام فأسمعوه قبيح الكلام ، ونسبوه إلى التعصب لابن كمونة ، والذب عنه . فأمر الشحنة بالنداء في بغداد بالمباكرة في خد إلى ظاهر السور لاحتراق ابن كمونة ، فسكن العوام ، ولم يتجدد بعد ذلك له ذكر . وأما ابن كمونة فانه وضع في صندوق جلد وحمل إلى الحلة . وكان ولده كاتباً بها فأقام أياماً ، وتوفي هناك <sup>(٥)</sup>



### هامش الملحق التاسع

(١) ص ٦٤ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٣١٤ . راجع أيضا مدرسى الحنابلة .

(٣) جاء في الفخرى ص ٣٨ - ٣٩ ان هذا ابن الدرنوس كان حملا ببغداد في أول أمره ثم صار في أيام المستنصر برأجا في بعض أبراج دار الخليفة فما زال يحسن التوصل الى ولده المستعصم حتى خدمه لما كان محبوبا فرتبه المستعصم عندما آلت اليه الخلافة ، متقدم البراجين . وفي آخر الأمر استحجبه في باطن داره واختصه وقدمه ولقب نجم الدين الخاص . وبلغ من منزلته انه كان يتعصب لصاحب الديوان . وكان صاحب الديوان يعرض مطالعته ومهامه على يد نجم الدين الخاص وكان يمدّه في كل سنة بمال طائل حتى يحفظ غيبه ويذكره في الحضرة الخليفة .

(٤) الحوادث الجامعة ٢٩٤ - ٢٩٧ والمسجد المسبوك الورقة ١٨٨ .

(٥) الحوادث الجامعة ٤٤١ - ٤٤٢ .



الملحق العاشر

المجالس العلمية بالمستنصرية





## مجالس ابن الصيقل الجزرى

### برواق المستنصرية

من فضل المستنصرية على الثقافة الإسلامية أنها كانت تعقد فيها المجالس العلمية لرجال الثقافة والفكر ، وتمنح فيها الإجازات العلمية لأكابر العلماء . من ذلك مجالس عشرة عقدت فيها لابن الصيقل الجزرى البغدادى الوزير العالم اللغوى المتوفى سنة ٧٠١ هـ .

وقد عقدت هذه المجالس العشرة برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ لسماع « المقامات الزينية » التى أنشأها ابن الصيقل التى استمرت شهرين ويومين كان آخرها يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة سنة ٦٧٦ هـ (١) .

وتشتمل المجالس العشرة على المقامات الآتية :

- المجالس الأول — المقدمة والخطبة والديباجة والمقامتين ١ و ٢ .
- المجلس الثانى — المقامات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ .
- المجلس الثالث — المقامات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ .
- المجلس الرابع — المقامات ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .
- المجلس الخامس — المقامات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
- المجلس السادس — المقامات ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ .
- المجلس السابع — المقامات ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .
- المجلس الثامن — المقامات ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ .
- المجلس التاسع — المقامات ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .
- المجلس العاشر — المقامات ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ .

وكان عدد من حضر هذه المجالس الأدبية من علماء بغداد « ١٦٠ » رجلا من « الأئمة الكبار العلماء ، والسادة الفضلاء العظماء » ممن ينتسب إلى الجزيرة ، والبصرة ، والموصل ، وحلب ، وسنجار ، والمشهد وأرمية ، وسهرورد ، والمدائن ، والكرج ، والكوفة ، وحران ، والحصن ، وواسط ، والدور ، وطبرستان ، وهراة ، وتكريت ، ونحوى ، وظفار ، وشهرزور ، وكازرون ، واربل ، وصرصر ، واليمن ، ونصيبين ، والحلة ، وآميد ، وشهابان ، وسمرقند ، وباجرم ، والأزج ، والكرخ ، والمغرب ، وأوانا ، ودمشق ، وغيرها .

وكانت هذه المقامات الزينية التي القيت برواق المستنصرية تبلغ خمسين مقامة وهي :

- |                        |                          |
|------------------------|--------------------------|
| ١ — البغدادية          | ٢٦ — العجيمية الشيرازية  |
| ٢ — الطوسية            | ٢٧ — الكوفية             |
| ٣ — اللاذقية           | ٢٨ — النصيبية            |
| ٤ — السنية             | ٢٩ — الأسكندرية الحيفية  |
| ٥ — المهموزة التوأمية  | ٣٠ — الآمدية             |
| ٦ — الحجازية           | ٣١ — البصرية             |
| ٧ — القهقرية السنجارية | ٣٢ — الحمصية             |
| ٨ — الحلوانية          | ٣٣ — الواسطية            |
| ٩ — العمادية الاربلية  | ٣٤ — الحموية             |
| ١٠ — الشاخية           | ٣٥ — السروجية            |
| ١١ — الرسعنية          | ٣٦ — الطبية السمنانية    |
| ١٢ — البحرانية         | ٣٧ — البزاعية            |
| ١٣ — النيسابورية       | ٣٨ — الموصلية            |
| ١٤ — الزرنديية         | ٣٩ — الرهاوية            |
| ١٥ — الماردينية        | ٤٠ — الاحوازية           |
| ١٦ — الصادية الظفارية  | ٤١ — الحنفية الكيشية     |
| ١٧ — المصرية           | ٤٢ — الصوفية الارزنكانية |
| ١٨ — الدجلية           | ٤٣ — الدمشقية            |
| ١٩ — القدسية           | ٤٤ — القزوينية التجنيسية |
| ٢٠ — العانية           | ٤٥ — المدينة الفرضية     |
| ٢١ — الأعرابية         | ٤٦ — الحصكفية الرقطاء    |
| ٢٢ — الشهرزورية        | ٤٧ — الضبطاء             |
| ٢٣ — الفارسية المجدية  | ٤٨ — الجمالية الجوينية   |
| ٢٤ — الحلبية           | ٤٩ — الجزيرية            |
| ٢٥ — الملطية           | ٥٠ — اليمنية             |

العلماء الذين سمعوا المقامات الزينية برواق المستنصرية وبرباط القصر :

لقد جاء في هذه المقامات بعد البسملة ما صورته :

« أما بعد حمد الله كما ينبغي لكرم وجهه . . فقد سمع جميع هذه المقامات الزينية الخمسين وما في أولها من المقدمة والخطبة والديباجة ، وما في آخرها من الاعتذار ، وآخره قوله تعالى وتقدس : « ولكن ليقضى الله أمراً كان مفعولاً » .

وهي التي بلغت في الفصاحة إلى أقصى الغايات . . . من لفظ مصنفها . . . أبي الفتح نصر الله بن رجب ابن أبي الفتح ، المعروف بابن الصيقل الجزري : —

القاضي عز الدين أبو نصر بن أبي المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أحمد بن الكواز البصري .

مجد الدين علي بن محمد بن أحمد بن جعفر ، مدرس مدرسة دار الذهب .

ولده شرف الدين محمد .

فخر الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن هبة الله ، ابن البوقى .

جمال الدين حسين بن إياز ، النحوى بالمدرسة الشريفة المستنصرية .

عز الدين حسين بن عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد المعروف بابن الرومى المقرئ الجزري النحوى :  
ولده : تاج الدين عبد الرحيم .

زين الدين أبو الفتح نصر الله ابن المصنف :

أخوه : محيى الدين أبو المعالي عين الزمان .

تقي الدين أبو بكر بن خطاب بن عبد الله بن عبد الرحمن الموصلى المقرئ .

شرف الدين أبو حامد محمد بن عبد الرحمن بن ميثاس بن صُبُح المقرئ الحلبي المعروف بين أهل بلده بابن المعري .

شمس الدين محمد بن أبي بكر المقرئ الحلبي .

تاج الدين الحسين بن محسن بن عبد الله المقرئ الفقيه الموصلى :

السيد الكبير نجم الدين عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه المالكي :

الصدر الكبير شرف الدين بن بكثار السنجارى .

ولد أخته أمين الدين .

شمس الدين محمد بن أحمد بن الربيع ، الحاسب المهندس .

شهاب الدين محمد بن علي بن حسين المشهدى المنجم :

أبو بكر ابن عمر بن المشيخ ، السككاكينى المقرئ النحوى الجزري ، المحدث ، صدر الدين

- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الأنجب المعروف بابن الكسار المقرئ .  
ولده : قوام الدين أبو الفضل صالح الملقب بالقاضي .  
وشرف الدين أبو عبد الرحمن عبد الله ، الملقب بالحاكم .  
محيي الدين أبو عنان بن عثمان بن عنان الطيبي المقرئ .  
ولده : جمال الدين أبو الفضائل عثمان .  
السيد شهاب الدين عمر بن عبد الملك ابن الزكي الأرموي .  
شمس الدين محمد بن رمضان بن حسين السهروردي .  
شرف الدين عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الطبيب الجزري .  
شرف الدين أشرف بن محمد بن جعفر بن أبي القاسم المدائني العلوي الحسيني .  
عفيف الدين إبراهيم بن محمد بن سالم الزركشي ، القاري ، بدار الحديث بالمستنصرية .  
شمس الدين محمد بن محمود بن أبي حاتم الكرتجي .  
السيد سراج الدين عمر بن محمد بن علي التاجر الجزري .  
السيد موفق الدين بكتمر بن الياس بن محمد بن يوسف الذهبي .  
السيد جمال الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكواز .  
السيد كمال الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن حسان الموصلی .  
السيد عفيف الدين أحمد بن محمد بن الحسن السلامي .  
شرف الدين أحمد بن عبد الله ، سبط محمد بن أبي الدلف الواعظ .  
شمس الدين المبارك بن محمد بن سعيد المقرئ .  
شرف الدين أبو بكر بن عبد الكريم بن عمر ، الصيقل الجزري .  
السيد نجم الدين علي بن عمر بن أحمد بن سهل الفاروئي .  
موفق الدين عبد الرحمن بن أبي القاسم بن يحيى الشافعي الموصلی .  
محيي الدين عبد القادر بن أبي الكرم بن أبي الدر بن أبي منصور الربعي المعيد بالنظامية .  
ولده المشتغل المحصل نجم الدين عبد العزيز .  
السيد أصيل الدين عبد السلام بن محمد بن علي الأنصاري المقرئ .  
السيد بهاء الدين عبد الوهاب بن أبي القاسم بن عبد العزيز المعروف بابن ثقات الحب .  
جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجزري .  
سيف الدين الياس أحمد بن محمد الطرازي أحد فقهاء الحنفية بالمستنصرية .



- السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي علي القرشي الحنفي الكوفي العثماني .  
 تقي الدين غنائم بن مسلم بن سليمان الحنفي الكوفي .  
 عز الدين عمر بن عثمان بن محمود الحراني .  
 الورع التقي حسن بن عبد الله الفقير .  
 المحصّل مجد الدين اسماعيل بن اسحق بن أحمد الحنفي .  
 جمال الدين أبو الفضل سليمان بن أحمد بن نعمة الله العمري المحدث .  
 السيد جمال الدين أحمد بن يوسف بن أحمد الكرجي ، المقرئ .  
 حسن بن يوسف بن حسن العجمي .  
 أمين الدين أبو الحسن علي بن عبد القاهر ابن محمد بن القوطي .  
 نجم الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي فارس بن عبد الله بن الحبتي .  
 جمال الدين يوسف بن علي بن يوسف الأردني .  
 علي بن أبي بكر بن عمر التركماني .  
 السيد نجم الدين محمد بن قيصر بن عبد الله عتيق فخر الدين اقش الموصلي .  
 السيد كمال الدين مدني بن صديق بن محمود المرجي ، المرتب للشافعية بالمستنصرية .  
 الزاهد علي بن حسن بن أحمد الواسطي ، المقرئ .  
 الزاهد علي بن أبي بكر بن علي المقرئ ، إمام الطائفة المالكية بالمستنصرية .  
 السيد جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن علي الدؤري .  
 السيد عز الدين محمد بن عبد الله ابن المنصوري .  
 السيد بهاء الدين عبد الرحيم بن محمد ابن المنصوري .  
 قوام الدين محمد بن عبد الله المعروف بالمفضل .  
 زين الدين علي بن الياس المعروف بالكسائي .  
 السيد تاج الدين علي بن أحمد بن عبد الرحمن البروجردى الفقيه الشافعي .  
 شرف الدين أحمد بن حسن بن بزبه ، الخطيب المقرئ .  
 شمس الدين محمد بن مكّي بن أحمد السنجاري المقرئ ، النحوي .  
 تاج الدين محمد بن علي بن محمد الطبري الفقيه الحنبلي .  
 ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه العلوي الجزري الفقيه الشافعي .

كاتب الأسماء : أبو عبد الله محمد بن أبي المؤيد محمد بن أبي الثناء محمود بن محمد بن الحسن بن محمد ابن عربي الفقيه الحنفي .

أخوه لأبويه ؛ الفضل أحمد .

السيد جلال الدين أبو محمد حسن :

**وسمع والده :**

السيد تقي الدين أبو الحسن علي بن أبي جعفر بن القاسم بن علي بن حميد بن الأمير محمد بن الحسن العلوي الحسيني المجلس الأول من المقامات الزينية وهو المقدمة والخطبة والمقامة الأولى والثانية .

**وسمع المجلس الأول فقط :**

رئيس الأصحاب ، ركن الشريعة ، علم الهدى ، أبو ذى الفقار محمد ابن الأشرف ذى الفقار بن أبي جعفر محمد بن أبي الصمصام ذى الفقار العلوي الحسيني مدرس الطائفة الشافعية بالمستنصرية عمرها الله بأهل العلم :

ولده شرف الدين ذو الفقار :

مفتي الفرق ، رئيس الأصحاب ، شيخ الإسلام ، نظام الدين أبو الثناء محمود بن محمد بن عمر الهروي مدرس الشافعية بالبشرية ، وقاضي الجانب الغربي من دار السلام — عمرها الله تعالى — والنائب للقضاء والحكم بمجلس الحكم المحروس بالجانب الغربي :

كمال الدين عبد الهادي بن هبة الله بن رجب التكريتي :

نور الدين علي بن أحمد بن عمر ، ابن الأطلسى ، مدرس الحنفية بالبشرية .

بدر الدين محمد بن علي بن محمد الرقي ، القاضي ، المدرس بمدرسة « سعادة » .

تقي الدين مظفر بن علي المعروف بالحاجي الجوسقي ، معيد الخنابلة بالمستنصرية :

السيد ، العدل ، شمس الدين بن صاعد الخسوي .

نظام الدين أبو راشد سالم بن عمر بن سالم الظفاري .

العدل نور الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الفقيه الشافعي الواسطي إمام الطائفة الشافعية بالمستنصرية :

أبو عبد الله الحسن بن علي بن عبد الله الشهرزوري ، المعيد بالطائفة الشافعية بالمستنصرية .

السيد صفي الدين محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز .

سبطه : شرف الدين علي بن أحمد بن عباس بن علي البزاز .

السيد ، العدل : ظهير الدين علي بن محمد بن محمود ابن الكازروني :

السيد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الحسن الأربلي الشافعي ، المقرئ\* ،  
الفقيه الفرضي .

نصير الدين أبو بكر بن عمر بن أبي الضياء الفاروقي ، مدرس المدرسة النظامية .

السيد فخر الدين أحمد بن أحمد بن الحسن ، ابن الحداد .

**وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة السابعة السنجارية القهقرية وهو آخر المجلس الثاني :**

رئيس الأصحاب ، مفتي الفرق ، نور الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم بن علي  
ابن أبي القاسم البصري ، مدرس البشرية للحنابلة .

السيد زين الدين علي بن محمد الصرصر الحنبلي أحد فقهاء الحنابلة بالمستنصرية :

السيد أمين الدين عبد الغني بن محمود الباسقي ، التاجر .

السيد عز الدين حسن بن حامد بن حمدان ، المقرئ\* .

السيد فخر الدين أحمد بن محمد بن علي بن عبد الحق اليمني .

**وسمع الخطبة ، والمقامة الثامنة والأربعين الجوينية الجمالية برياط القصر :**

الشيخ رئيس الأصحاب ، مفتي الفرق ، جلال الدين أبو محمد ، عبد الجبار بن عبد الخالق  
ابن محمد بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكبر ، مدرس الحنابلة بالمدرسة الشريفة المستنصرية :

رئيس الأصحاب عز الدين حسن بن أبي القاسم بن هبة الله (٢) النيلي مدرس المالكية بالمستنصرية :

القاضي نجم الدين عبد الله بن كامل بن محمود القوساني مدرس المدرسة الشراعية .

الصاحب ، الصادر الكبير شمس الدين علي بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن مشرف الفرضي (٣)  
الحاجب :

السيد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخضر ، التاجر الجزري :

شمس الدين منصور ، ابن الصباغ الطيب :

السيد بهاء الدين عمر بن إبراهيم بن سهر الدنبلي ، التاجر :

**وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة العشرين العانية وهو آخر المجلس الرابع :**

شرف الدين أحمد بن عثمان بن شريف النصيبي مدرس المالكية بالبشرية :

شرف الدين محمد بن أبي بكر ، ابن المحرر الكرمانى القبيصى ، معيد الحنفية بالمستنصرية :

جمال الدين يحيى بن أبي بكر بن عمر الأربلي ، الصيقل :

وسمع المجلس الأول والثاني والتاسع والعاشر — وهو من أول المقامة الحادية والأربعين الكيشية إلى آخر الكتاب ، والاعتذار في آخره :

شهاب الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي المحتسب ، معيد الحنفية بالمستنصرية .

وسمع من أول الكتاب إلى آخر المقامة العشرين العانية ، ومن أول المقامة الحادية والثلاثين البصرية إلى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية — وهو المجلس السابع والعاشر — أيضا :

السيد أمين الدين عبد الله بن الخضر ، التاجر الجزري .

وسمع من أول الكتاب إلى آخر المقامة الخامسة والعشرين الملطية وهو آخر المجلس الخامس :

الشيخ الإمام علي بن أحمد بن موسى بن محمد الجزري المقرئ النحوي .

والسيد شمس الدين محمد بن سعيد بن أبي النجم الحدادي الشافعي .

شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن محمد بن سالم بن باقا الكاغدي .

السيد زين الدين جعفر بن أبي المجد الحلي .

وسمع : الشيخ نور الدين عثمان بن يعقوب بن إبراهيم الآمدي ، مدرس المالكية بالعصمتية — بعبيد الله (٤)

« رضوان الله عليه » — من أول الكتاب إلى آخر المقامة الثانية الطوسية ، ومن أول الثانية إلى آخر الخامسة والأربعين :

وسمع من أول المقامات إلى آخر المقامة الثالثة عشرة النيسابورية :

زكي الدين محمد بن عيسى بن مسعود ، الحكيم الطبيب :

الشریف أبو جعفر محمد بن أبي الفضل بن أبي السعادات الجعفري الكتبي :

وسمع من أول المقامات إلى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية :

فخر الدين أبو بكر بن عبد الله التفتازاني ، معيد الشافعية بالمستنصرية .

السيد عز الدين أحمد بن يوسف بن منصور ، ابن الصباغ .

وسمع من أول المجلس الخامس — وأوله المقامة الحادية والعشرون الاعرابية — إلى آخر المجلس

السابع — وآخره المقامة الخامسة والثلاثون السروجية :

الصاحب الصدر الكبير ، بهاء الدين علي ابن الصاحب فخر الدين عيسى بن علي الأربلي ، الكاتب

المنشيء .

قوام الدين هبة الله بن أبي عيسى الشهرآباني الذهلي .



**وسمع المجلس الأول والتاسع والعاشر :**

جلال الدين محمد بن محمد بن محمود السمرقندى .  
تقى الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبرى .

**وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة الثانية عشرة البخرانية - وهو آخر المجلس الثالث :**

السيد نجم الدين حسين بن أبى معشر ابن الهمداني .  
أبو على حسن بن أبى العشائر بن محمود بن أبى العشائر ، المقرئ البياضى .  
السيد على بن أبى بكر بن يوسف بن عبد الله ، النقاش .  
وسمع الأمير الكبير ، نجم الدين عبد المؤمن ابن الأمير الكبير نجم الدين عبد الحميد بن محمد الباجرمي  
- المجلس العاشر فقط .

**وسمع من أول المقامة الثامنة الحلوانية الى آخر المقامة العشرين العانية :**

السيد عفيف الدين جيش بن حسين بن جيش الحللى .

شرف الدين عباس بن حسين بن عباس الحللى

**وسمع من أول المقامة الرابعة عشرة الزردية - وهو أول المجلس الرابع - الى آخر المقامة الخامسة والعشرين المظبية - وهو آخر المجلس الخامس :**

السيد شرف الدين على بن محمد بن هبة الله ، المعروف بابن الوكيل .

المولى العجلى ، شرف الدين عبد الله بن مسعود بن عياش الحللى .

بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الرومى .

السيد جمال الدين يوسف بن سلمان بن يوسف الرومى .

السيد ، زين الدين على بن داود بن يوسف الرومى .

**وسمع من أول المقامة الثامنة الحلوانية - وهو أول المجلس الثالث - الى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية - وهو آخر المجلس السابع - ومن أول المقامة السادسة والأربعين الرقطاء الحصكفية - وهو أول المجلس العاشر - الى آخر المقامات :**

مظفر الدين أبو العباس أحمد ابن السيد الأجل نور الدين على بن تغلب بن أبى الضياء الساعاقي .

أخوه لأبوية السيد ناصر الدين محمد .

**وسمع من أول المقامة الثالثة اللاذقية الى آخر المقامة العشرين العانية :**

السيد الأجل ، الأوحى ، الصاحب الصدر الكبير ، جلال الدين محمد ابن الصدر الكبير ، العالم  
الفاضل ، العلامة صفي الدين عبد المؤمن بن فاخر .

السيد شرف الدين عثمان بن عبد الواحد ابن المشرف الدونى .

وسمع المقدمة والخطبة والديباجة والمقامة الأولى والثانية والمجلس العاشر :

شمس الدين محمد بن محمود بن قاسم البرزنجي .

وسمع من أول المقامة الثالثة اللاذقية - وهو أول المجلس الثاني - إلى آخر المقامة الثالثة عشرة  
النيسابورية - وهو آخر المجلس الثالث :

السيد نجم الدين طلحة بن مودود بن محمد السنجاري .

المولى الأوحى أحمد بن محمد بن أحمد الواسطي .

محمد بن علي بن سيمان ، الخياط ، المؤذن .

يحيى بن إبراهيم بن أحمد الأزجي .

حسن بن علي بن عنان بن مسعود الكرخي .

السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن حسين الموصلي الطراح .

السيد نجم الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الدوري .

ولده :

تاج الدين عبد الرحمن :

وأخوه لأبويه : عز الدين حسن :

وسمع :

السيد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر المغربي من أول المجلس الخامس - وهو  
المقامة الحادية والعشرون الأعرابية - إلى آخر المقامات .

وسمع :

فخر الدين محمد بن علي بن لؤلؤ الأواني :

وولده : المحصل ، مجد الدين إسماعيل :

من أول المقامة الثالثة اللاذقية إلى آخر المقامة العشرين العانية .

وسمع :

الشيخ الصالح العابد ظهير الدين عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن الزهري المعروف بالابري :

من أول المقامات إلى آخر المقامة الخامسة والأربعين الفرضية - وهو آخر المجلس التاسع :

وسمع :

الشيخ فخر الدين سليمان بن أحمد بن عبد الرحمن بن نفاذ السلمي ، الكاتب من أول المقامة

الرابعة عشرة الزرندية - وهو أول المجلس الرابع - إلى آخر المقامة الخامسة والعشرين الملطية - وهو آخر  
المجلس الخامس .

وسمع :

الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان الدمشقي ، الحاسب الكاتب من أول المقامة الحادية والعشرين الأعرابية — وهو أول المجلس الخامس — إلى آخر المقامة الخامسة والثلاثين — وهو آخر المجلس السابع .

وسمع :

السيد ، الزاهد ، مفتي الفِرق ، الشيخ أحمد بن محمد ابن القش زعيم الفقراء — برباط الشيخ العارف علي بن إدريس الروحاني ببعقوبا .

والزاهد شمس الدين محمد بن حجاج .

من أول المقامة الحادية والعشرين إلى آخر الكتاب .

وسمع :

نور الدين عبد الغني بن عبد الرحمن بن داود الحلبي المعروف بابن المعجمي من أول المقامة الحادية والأربعين إلى آخر الكتاب .

وسمع :

السيد شهاب الدين حسين بن قتادة المدني .

من أول الكتاب إلى آخر المقامة الأربعين — وهو آخر المجلس الثامن — .

ويظهر أن أحدهؤلاء العلماء وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود الفقيه الحنفي هو الذي كان يدون أسماء الذين حضروا لسماع هذه المقامات في كل مجلس من المجالس العشرة ، ويسجل ما سمعوه برواق المستنصرية ، أو الذين أكملوا سماعهم برباط القصر أو بدار المصنف المجاورة للرباط . ولذلك أطلق عليه في هذا الثبت « كاتب الأسماء » ويؤيد ذكر ذلك اسمه في آخر هذه الإجازة .

وقد ذيل ابن الصيقل اجازته للعلماء المذكورين في آخر سنة ٦٧٧ هـ بما يأتي :

« ذكر السماع المذكور في هذا المسطور صحيح . واستخرت الله تعالى وأجزت لهم — أنمى الله ظلهم ،

وأسمى محلهم ، وأجلهم — ولسائر أهل العصر : روايتها عنى ، على الشروط المعتبرة عند أهل العلم أيدهم الله ، وأبدىهم ، وأرشدهم ، ولا شردهم — وأنا برىء من غلط وتصحيف ، وغشيت<sup>(٥)</sup> وتحريف

وكتب الفقير إلى رحمة ربه ورضوانه — معد بن نصر الله الجزري لست خلون من شهر ذى الحجة من شهور سنة سبع وسبعين وستمئة هجرية حامداً لله على نعمه ، ومصلياً على خير خلقه محمد ، وآله وصحبه ، وعترته ومسلماً » .

### هامش الملحق العاشر

(١) من بحث للسيد الزميلين الأستاذ كوركيس عواد والدكتور حسين محفوظ. نشرته لهما في مجلة كلية الآداب في عددها السادس في نيسان من سنة ١٩٦٣ م ص ٢٤٣ — ٢٦٤ وعلقت على بعض الأسماء المذكورين في البحث .

(٢) يظهر أنه وقع تحريف في الكلمتين : هبة الله والنيلي فجاءتا في النص : « هينة ، والنيلي » وقد صححناهما في المقال الذي نشر في مجلة كلية الآداب في الهامش ١ ص ٢٥٧ بالاستناد إلى ما جاء في كتابنا تاريخ علماء المستنصرية. الطبعة الأولى ص ١١٢ .

(٣) ورد في المقال المنشور في ٢٥٧ من مجلة كلية الآداب « المعروف بابن شرف » والصحيح ما ذكرناه: راجع التلخيص ج ٤ الورقة ٢٥٤ .

(٤) مشهد عبيد الله العلوي في الأعظمية قرب « أم رابعة » والددة حفيدة المستعصم حيث كانت المدرسة « المعصمية » . وكان يعرف « بمشهد » النذور . وما يزال قبر أم رابعة يزار في محلة النصبة بالأعظمية .

(٥) التثنت : الغلط في القول .



الملحق الحادي عشر

المستنصرية عبر العصور



### المستنصرية منذ تأسيسها حتى اليوم

لقد كتب عن المستنصرية وعلمائها قديماً وحديثاً عدد من الكتاب والمؤلفين ، والرحالين ، والمستشرقين منذ سنة ٦٢٥ هـ ( ١٢٢٦ م ) حتى اليوم . وقد كنت أول من نشر عنها رسالة على هيئة كتاب صغير قبل احدى واربعين سنة أى فى عام ١٩٣٥ م . ومنذ ذلك التاريخ وأنا أتحرى المخطوطات العربية فى بلاد الغرب ، وفى البلاد العربية ، والإسلامية حتى ظفرت بمعلومات قيمة عنها ، وعن علمائها ، فاذعت عنها من دار الإذاعة العراقية أحاديث مختلفة ، ونشرت عنها بحوثاً ورسائل وكتباً منها :

« المدرسة المستنصرية » سنة ١٩٣٥ م .

« مقدمة فى المستنصرية وعلمائها » سنة ١٩٥٨ م .

و « علماء المستنصرية » سنة ١٩٥٩ م .

و « تاريخ علماء المستنصرية » فى مجلد كبير سنة ١٩٥٩ م .

و « أول جامعة ببغداد » سنة ١٩٦٥ م .

و « خزانة المستنصرية » سنة ١٩٦٥ م .

ثم « تاريخ علماء المستنصرية » فى مجلدين كبيرين سنة ١٩٦٥ م وهو الطبعة الثانية اما الطبعة الثالثة فهذه التى بين يديك وهذا ما نشرته عنها فى موجز تاريخ الحضارة العربية سنة ١٩٤٩ م : وفى « تاريخ العرب » سنة ١٩٤٩ م والمدخل فى تاريخ الحضارة العربية سنة ١٩٦٠ م وبذلك استطعت أن أحيى ذكر المستنصرية وذكر علمائها ، والعلوم التى كانت تدرس فيها ، وأن أعيرف الناس أنها أول جامعة أنشئت ببغداد ، بل فى العالم وسأحاول أن أذكر فى هذا الملحق الأدوار التى مرت بها منذ سقوط الدولة العباسية ببغداد حتى يومنا هذا ، أى منذ كانت موئلاً للعلم والعلماء إلى أن رآها أولياء جلبي مخزناً لعلف الخيل التى كانت للانكشارية ، وخزاناً للمواصلة ومخزناً لألبسة الجيش العثماني والبضائع والخمور المستوردة من الخارج إلى أن شرعت الحكومة بترميمها وصيانتها واعتبارها من المباني الأثرية التى يزورها الناس والعلماء والباحثون .

فى سنة ٦٥٦ هـ — ١٢٥٨ م دخلها هولاكو وجمع فيها العلماء واستفتاهم فى الحاكم المسلم الجائر وفى الحاكم الكافر العادل (١) أيهما أفضل ؟

وفى سنة ٦٦٨ هـ — ١٢٦٩ م أمر عطا ملك الجويني بعمل دولا ب تحت مسناة المستنصرية يقبض الماء من دجلة ويرمى به إلى مزملتها : كما جدد تطبيق صحن المدرسة وتبنيدها (٢) .

وفى سنة ٦٧٢ هـ — ١٢٧٣ م وصل السلطان أباخان إلى بغداد وأمر بالإحسان إلى الرعية ، وتخفيف التبعات ، وحذف الأثقال عنهم : وكتب ذلك على حيطان جامع المستنصرية (٣) .

وفى سنة ٦٧٦ هـ — ١٢٧٧ م عقد فيها عشرة مجالس أدبية لسباع المقامات الزينة (٤) فى رواقها دامت شهرين ويومين حضرها (١٦٠) عالماً من علماء بغداد :

وفى سنة ٦٩٦ هـ — ١٢٩٦ م دخلها السلطان غازان (٥) واحتفل به علماءها احتفالاً فخماً :

وفي سنة ٧٢٧ هـ - ١٣٢٧ م زارها الرحالة (٦) ابن بطوطة ووصفت التدريس بها .  
وفي سنة ٧٤٠ هـ - ١٣٣٩ م وصفها حمد الله الفارسي مستوفى قزوين وذكر أن بناءها يومئذ من أجمل مباني بغداد (٧) .

وفي سنة ٧٩٥ هـ - ٨٠٣ هـ دمر تيمورلنك بغداد : ويظهر أن التدمير أصاب مكتبة المستنصرية حيث لم يبق من كتبها شيء بعد هذا الخراب الماحق :

وفي سنة ٩٤٠ هـ - ١٥٣٣ م اتخذها جنود محمد خان التكي والى بغداد الفارسي حصناً لهم (٨) : وكان ذلك قبيل دخول السلطان سليمان القانوني بغداد :

وفي سنة ١٠١٣ - ١٦٠٤ م ذكر الرحالة البرتغالي بدرو تكسيرا (٩) Pedro Teixeira من جملة خرائب بغداد المطلة على دجلة : الجامع المسني بجامع الخليفة (كلدا) وغيره . ومنها مدرسة كانت مستشفى وهي من دون شك المدرسة المستنصرية ، وقد أيد ذلك العالم الآثاري « كريسويل » (١٠) Creswell الإنكليزي غير أننا ينبغي أن نلاحظ أن المستنصرية يومئذ كانت من أجل المدارس بمدينة السلام كما ذكر ذلك كاتب چلي (١١) :

وفي سنة ١٠١٧ هـ - ١٦٠٨ م بنى محمد چلي كاتب الديوان العثماني زاوية الدراويش المولوية وهي « المولاخانة » التي كانت دار القرآن المستنصرية على دجلة (١٢) .

وفي سنة ١٠٣٠ هـ - ١٦٢٠ م قتل مدرستها غانم البغدادى (١٣) :

وفي سنة ١٠٤٨ هـ - ١٦٣٨ م ذكر مدرس من مدرستها اسمه : إبراهيم : في وقفية جامع القلعة : ثم تنقطع أخبار مدرستها بعد ذلك انقطاعاً تاماً :

وفي حدود سنة ١٠٨٤ هـ - ١٦٧٣ م أنشأ الوزير حسين باشا السلحدار والى بغداد سوقاً على باب المدرسة المستنصرية ، في محل سوق هرج النى (١٤) ما يزال أكثره ماثلاً حتى اليوم : وفي سنة ١٩٧٤ م أزالته الحكومة لإبراز معالم المستنصرية وذلك بعد أن قدمت مذكرة مفصلة للسيد رئيس الجمهورية عن عائلية العقارات التي شوهت هذه الجامعة فتم فصل بالأمر باستملاكها وهدمها بعد تعويض أصحابها .

وفي سنة ١١٨٠ هـ - ١٧٥٠ م زار بغداد الرحالة نيبور Carsten Niebuhr فرأى مطبخ المستنصرية محلاً للوزن والقبانة (١٥) .

وفي عامي ١١٩٣ - ١٢١٧ هـ - ١٧٧٩ - ١٨٠٢ م دخول أبو سعيد سليمان باشا الكبير المدرسة المستنصرية إلى خان ووقفه على مدرسته التي سميت بالسليمانية (١٦) وهي مدرسة صغيرة جداً قرب ضريح أبي النجيب السهروردي .

وفي سنة ١١٩٣ هـ - ١٧٧٩ م زار بغداد الرحالة الإنكليزي ايفرز Evers فرأى المستنصرية خاناً : وذكر أنه كان واسعاً ، على البناء تزيينة الزخارف الآجرية الجميلة (١٧) :

وفي سنة ١٢٣٢ - ١٨١٦ م زار المدرسة المستنصرية الرحالة الإنكليزي بكنكهام Buckingham فوجدها في خراب شديد ورأى بجانبها قد اتخذ خاناً : وذكر أنها من أهم مباني بغداد (١٨) :





وفي سنة ١٣٤٠ هـ - ( ١٩٢١ م ) زار الملك فيصل الأول المدرسة المستنصرية و اقيم له فيها احتفال التي فيه المرحوم جميل صدقي الزهاوي قصيدة مشهورة كما أنشد فيها غيره من الشعراء أيضاً :

وفي سنة ١٣٤٤ هـ - ( ١٩٢٥ م ) طالبت وزارة الاوقاف ببدل استئجار المستنصرية أو تسليمها إليها فامتنعت وزارة المالية من ذلك وادعت أن وزارة المالية التركية قد اشترتها لديوان الكمارك وأنها لذلك ملك لها فجددت الأوقاف الدعوى القديمة . وجرت مرافعات بين وزارتي الأوقاف والمالية في المحكمة الشرعية ببغداد وشهد بوقفية المدرسة عدد من الوجوه وأبرزت الوثائق الرسمية غير أن دعوى الأوقاف مع ذلك ردت فیزت الأوقاف الدعوى واحيلت هذه المرة على المحكمة الشرعية بسامراء فحكمت بها للأوقاف (٢٦).

وفي الساعة العاشرة من يوم الجمعة الموافق ٢٩ - ١١ من سنة ( ١٩٣٥ م ) أقام نادي المثني مهرجاناً كبيراً مطالباً بتحرير المستنصرية من دائرة الكمارك وترميمها وإصلاحها وجعلها مدرسة أو متحفاً أو مكتبة : وقد حضر هذا المهرجان أعضاء نادي المثني وهم الفئة المثقفة يومئذ بالعراق : كما حضره رجال الدولة من وزراء ومديرين عامين وكبار موظفي الدولة وخطب في المهرجان السادة عبد الرزاق لطفى (٢٧) وناجي معروف (٢٨) وبتديع شريف والدكتور عبد المجيد القصاب .

وأصدرت جريدة البلاد عدداً خاصاً بها : وقد كنت الفت عنها يومئذ الرسالة الأولى من رسائل نادي المثني التي وزع منها نحو ٢٠٠٠ نسخة مجاناً على من حضر الاحتفال وعلى غيرهم . ومنذ ذلك التاريخ أخذت الحكومة تعبرها بعض الاهتمام وبدأت مديرية الآثار العامة في ترميمها عندما كان أستاذنا ساطع الحصري المدير العام للمديرية الماكورة : واستمر الترميم والتعمير حتى ثورة مايس سنة ١٩٤١ م حيث أوقفت بعد إقصاء الأستاذ ساطع الحصري (٢٩) وأخرجته خارج العراق واعتقلنا في معتقل الفاو ، والعمارة بسبب مشاركتنا في ثورة ١٩٤١ الوطنية ضد الانكليز : ثم استأنفت مديرية الآثار الترميم والتعمير فيها حتى اليوم وقد بلغت نفقات الصيانة والزخرفة نحو خمسين ألف دينار .

وفي هذه الأثناء اتخذت المستنصرية مخزناً لحزن الآثار والمخطوطات العربية التي في مكتبة الآثار ، ومعرضاً للمخطوط العربية ولتصاوير بعض الآثار البغدادية وللدراسة قسم الآثار التابع لكلية الآداب بجامعة بغداد : ثم نقلت منها المخطوطات إلى دار المتحف الجديد الذي بجانب الكرخ .

وفي سنة ١٩٦١ م حضرها العلماء العرب والمسلمون والمستشرقون في أثناء الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الذكرى الألفية لبغداد والكندي .

وفي سنة ١٩٦٣ م زارها الاعلام الذين حضروا في مؤتمر وزراء التربية من مختلف البلاد العربية .

وفي سنة ١٩٦٥ م زارها عدد من رجال الوفود الذين حضروا مؤتمر الأدباء ومهرجان الشعر المنعقد في بغداد من ١٥ شباط سنة ١٩٦٥ م إلى غاية ٢٥ منه .

وفي سنة ١٩٧٤ أزيلت الاسواق والعقارات والدكاكين التي كانت مبنية بلبصق جدران المستنصرية وشرعت مديرية الآثار العامة بمرمة الجدران وصيانتها من الخارج ، وما زالت الصيانة والترميمات مستمرة خلال سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٧٦ م

هامش الملحق الحادي عشر

- (١) راجع الملحق الخاص بزوار المستنصرية .
- (٢) الحوادث الجامعة ص ٣٦٥ . والفخرى ص ٢٠ .
- (٣) الحوادث الجامعة ص ٣٧٥ .
- (٤) راجع الملحق الخاص بالمجالس العلمية بالمستنصرية .
- (٥) راجع الملحق الخاص بزوار المستنصرية .
- (٦) راجع رحلة ابن بطوطة ص ٢٢٥ .
- (٧) نزهة القلوب ص ٣٥ .
- (٨) Haurt. P. 37, Longrigg. P. 25, Coke. P. 189
- (٩) The Travels of Pedro Teixeira p. 64.
- (١٠) Creswell. Early Muslim Architecture Vol. 11, P. 35.
- (١١) لاحظ ص ٤٩ من هذا الكتاب .
- (١٢) يعقوب سرقيس . لغة العرب ج ٦ سنة ١٩٢٨ ص ٣٥٨ .
- (١٣) راجع مدرسي الحنفية في هذا الكتاب .
- (١٤) Huart. Histoire de Baghdad, P. 130 Coke P. 216 — 217, 327
- (١٥) Niebuhr Voyage en Arabie. Vol. 11 P. 241.
- (١٦) مساجد بغداد للآلوسي ص ٩٨ . وما تزال هذه المدرسة ماثلة حتى اليوم بجانب المدرسة النجيبية المتخذة دائرة لمديرية أوقاف بغداد .
- (١٧) Evers. P. 50.
- (١٨) Travels in Mesopotamia p. 406.
- (١٩) Voyage aux Ruines de Babylon. P. 156 et 218.
- ولغة العرب ج ٦ ص ٣٥٧ — ٨ من مقال للمرحوم يعقوب سرقيس .
- (٢٠) Travels in Chaldaea P. 97.
- (٢١) Mesopotamia and Assyria P. 235.
- (٢٢) Chaldée, Assyrie ..... etc. P. 343.
- (٢٣) مساجد بغداد ص ٩٨ وكتابنا المدرسة المستنصرية ص ٦٠ — ٦١ .
- (٢٤) مساجد بغداد ٩٨ ومختصر تاريخ بغداد ص ١١٥ .
- (٢٥) مختصر تاريخ بغداد ص ١١٥ .
- (٢٦) راجع رسالتنا عن المستنصرية ص ٦٣ والآلوسي ٩٩ وعلى ظريف ١١٦ .
- (٢٧) توفي سنة ١٩٧٠ م ودفن بمقبرة الامام أبي حنيفة وقد تولى امانة المتحف العراقي مدة طويلة واعتقل معنا في الفاو والعمارة بعد ثورة رشيد عالي الوطنية على الانكليز سنة ١٩٤١ م .
- (٢٨) مؤلف هذا الكتاب الدكتور ناجي معروف .
- (٢٩) توفي يوم الاثنين ٢٣ كانون الأول سنة ١٩٦٨ م عن تسعين سنة ودفن بمقبرة الامام أبي حنيفة بالاعظمية





الملحق الثاني عشر.

فتـاموس المستنصرية



## اصطلاحات وفوائد مختلفة وشروح لبعض ما جاء في هذا الكتاب

- ١ — الأستاذ : تطلق على من نبغ في عدد من العلوم ومهر فيها وربما قابلت كلمة Agrégé المشتقة من كلمة Agrégation الفرنسية .
- ٢ — الشيخ : تطلق على العالم ، ورئيس الصناعة . يقال شيخ المحدثين وشيخ النحاة ، وشيخ المستنصرية . . . الخ .
- ٣ — المدرس : من يتصدى لتدريس العلوم الشرعية والعربية وغيرها .
- ٤ — المعيد : هو الذى يعيد على الطلاب ما القاه المدرس عليهم ليفهموه ويحسنوه .
- ٥ — الفقيه : الطالب الذى يعنى بدراسة الفقه .
- ٦ — الإمام : اعلى لقب يلقب به العالم ، واشرفها . وهو المرجع الذى يرجع إليه في حل المشاكل العلمية . ويأتم الناس به ويتبعونه ، ويقلدونه .
- ٧ — الرُّحْلَة : العالم الكبير الذى يشد الطلبة الرحال إليه من الآفاق العربية ، والإسلامية ، لطلب العلم واكتساب الفوائد .
- ٨ — مشيخة الشيوخ : وظيفة دينية مهمتها النظر في بعض المؤسسات الدينية والاجتماعية كالحوائق والربط ومؤسسات الصوفية ، والزهاد والمنقطعين إلى الله من الرجال والنساء وشيخ الشيوخ : هو شيخ الإسلام ، ورئيس المتصوفة .
- ٩ — قاضى القضاة : من أرباب الوظائف الدينية وهى أرفع هذه الوظائف ويقابل اليوم « وزير العدل » أو أعلى منه وهو ينظر في أمور الحسبة بمقتضى الشرع .
- ١٠ — المعدل : الشاهد المزكى بشاهدين عدلين وتكون الشهادة عند القاضى ، وفى مجلسه .
- ١١ — الاجازة : الشهادة التى يمنحها الشيخ أو المدرس لتلميذه لتخوله حق التدريس ، ورواية ما درسه عليه واتقنه على يديه « وقد تكون الاجازة مستقلة أو على الكتاب الذى أتم الطالب دراسته عليه . وتكون الاجازة العامة بالسمع المباشر : والخاصة من غير سماع . وليس من شرط الاجازة أن يتصل العالم بمن اذن له اتصالاً مباشراً : وكان العلماء يجمعون الاجازات لهم ولابنائهم من الشيوخ حتى صاروا يجيزون قبل وفاتهم علماء عصرهم رواية الاحاديث التى كانوا يعرفونها . وكانت الاجازة نظاماً ونشراً .

- ١٢ — الشيخ بالاجازة : إذا أجاز الشيخ أو المدرس إنساناً ومنحه الشهادة دون أن يدرس عليه حضوراً ، فهو شيخه بالاجازة .
- ١٣ — الشيخ بالسماع : إذا أجاز الشيخ أو المدرس إنساناً ومنحه الشهادة بعد الدراسة عليه حضوراً ، فهو شيخه بالسماع .
- ١٤ — خرج لنفسه أحاديث : إذا انتزعها من سماعته المختلفة بإسانيدها ، وافرد لها جزء مستقلاً .
- ١٥ — المعجم : الكتاب يصنف على حروف المعجم .
- ١٦ — المشيخة : كتاب يرتب فيه المشايخ على حروف المعجم :
- وهي الكراس الذي يؤلفه شخص عن أساتذته وشيوخه الذين درس عليهم :
- ١٧ — الطبقة : المجموعة من رواية الحديث المتعاصرين ، أو العلماء الذين هم في منزلة واحدة كما تقول طبقة الاساتذة أو المعبدن .
- ١٨ — الافادة : تطلق على من يفيد الناس الحديث عن الشيوخ : وبين علماء المستنصرية من تولى الافادة فيها وفي غيرها .
- ١٩ — كتب الأربعين : كتب مختلفة يحوى كل منها أربعين حديثاً . وكل كتاب منها يهدف إلى أغراض معينة :
- ٢٠ — الناظر أو الوالى : موظف مالى كبير ينظر فى الأموال ، وطرق صرفها . يرفع إليه حسابها وينظر فيه ، ويتأمله فيمضى ما يمضى ، ويرد ما يرد . وهو أيضاً موظف إدارى يترأس ولاية أو ديواناً أو مدرسة :
- ٢١ — الصدر : رئيس أكبر من الناظر ، يتولى صدىرة أحد الدواوين الكبرى كصدىرة المخزن — الذى يشبه وزارة المالية أو التموين . أو إدارة إحدى الولايات كصدىرة الاعمال الفراتية ، أو صدىرة واسط أو صدىرة الوقوف : الخ .
- ٢٢ — المشرف : كالمفتش المالى أو المراقب ، ويكون مع الصدور والنظار والخزان .
- ٢٣ — نقابة الطالبين : مؤسسة تعنى بأولاد على بن أبى طالب ( ر ) من فاطمة بنت الرسول ( ص ) من حيث الفحص عن أنسابهم وأقاربهم ، والاختلا على يد المعتدين منهم : الخ .
- ٢٤ — الطيلسان : لباس يلبسه العلماء على الرأس أو الكتف وكان الفقهاء والكبراء يتطيّلون ، وانصاف العلماء لا يلبسونه بل يضعونه على كتفهم : فاذا أرادوا أن يرفعوا فقيهاً أمروه بالتطيلس : وهو كالروب عند الغربيين : وأصل « الروب » عندهم مأخوذ فى الراجح من العرب :
- ٢٥ — الطرحة : وهي لباس خاص بالمدرسين : وكان المدرسون يصنعون الطرحة فوق العمامة : قال



الذهبي في الورقة ١٦٠ من كتابه معرفة القراء الكبار « فأحضر وعليه الطرحة على غمامته »  
فاذا نخلع المدرس أصبح بدون طرحة .

٢٦ — الاستاذدارية : رئاسة ديوان الخليفة وهو بمثابة رئيس الديوان الملكي أو القصر الجمهوري  
والاستاذ هو العارف الملىء . وقد نشأت استاذية الدار في عهد المستنصر بالله العباسي .

٢٧ — صاحب ديوان الممالك : بمثابة رئيس وزراء المملكة أو الامبراطورية يتولى أمور الدولة ، ويدعى  
له على المنابر بعد الدعاء للخليفة .

٢٨ — الزعيم : كالمصرف أو المحافظ .

٢٩ — كاتب السلة : الموظف الذي يتولى رئاسة كتاب ديوان الزمام . وهو بمنزلة سكرتير مجلس  
الوزراء اليوم .

٣٠ — ديوان الزمام : هو الديوان الرئيس الذي يشرف على دواوين الدولة العباسية المختلفة : وأما زمام  
الازمة فهو الديوان الأعلى الذي يشرف على دواوين الازمة : وقد يوصف الديوان  
بالعزيز فيقال : الديوان العزيز :

٣١ — النواب : الرؤساء الاداريون في « الاعمال » وهي الولايات : وهم أيضاً متولون خزائن الكتب وغيرها :

٣٢ — العارض : رئيس أركان الجيش :

٣٣ — الشحنة والشحنكية : الحاكم العسكري ، ورئيس الشرطة : والأمير المشرف على حراسة المدينة :  
ومن معانيها الرئيس أو الرقيب قالوا « وجعله شحنة على الحكماء الذين يلوذون به لعمل  
الكيمياء » : : الخ والشحنكية : وظيفة الشحنة .

٣٤ — الانهاء : كتاب شكر يقدمه كبار الموظفين للخليفة بعد تعيينهم في مناصبهم :

٣٥ — نائب الوزارة : دون الوزير : وهو الذي ينفذ أوامر الخليفة :

٣٦ — المتفق والمفترق : ما يتفق في الهجاء ويختلف في الحركات ، وما يشبه في الخط ويختلف في هجاء  
الحروف ، وبتقديم بعضها على بعض :

٣٧ — الشروط : تقول : « وكتب الشروط في حضرة القاضي » أي ثبتت الاحكام التي يصدرها القاضي  
في السجلات الخاصة :

٣٨ — التخاريج : انتزاع الاحاديث من الكتب والسماعات المختلفة باشتائها بحسب أصول الرواية :<sup>٢٤</sup>

٣٩ — السباعيات : الاحاديث التي تروى عن سبعة شيوخ في سبعة أسانيد : ومثلها ثلاثيات البخاري وهي<sup>٢٥</sup>

التي تروى عن ثلاثة شيوخ في ثلاثة أسانيد وكذلك الثمانيات والتساعيات : : الخ : ٨

- ٤٠ — الكتب الجوالي : ذات الإسناد العالي ، حيث تعلق رواية الحديث كلما قل عدد الشيوخ في الإسناد
- ٤١ — الأجزاء : مجموعات الأحاديث التي يتألف منها الكتاب الواحد وقد تكون المجموعة جزءاً واحداً أو أجزاء عديدة كما في الكتب المطولة والكتب الكبار . وتقول : حدث بالجزء أي حدث بمجموعة من الأحاديث وغيرها .
- ٤٢ — المسند : الراوية الذي يروي الأحاديث بإسنادها إلى رواتها .
- ٤٣ — المسانيد : كتب الحديث التي تذكر الحديث ورواته .
- ٤٤ — الشهادة : التزكية التي يدلي بها العدول عند القاضي . وقد يعزل عنها العدل . كما أن بعض العدول قد يتركونها ترفعاً .
- ٤٥ — عيّن عليه مشغلاً في علم الحديث : إذا عين لتدريس الحديث .
- ٤٦ — روى عنه جماعة وطائفة وخلق : إذا روى عنه عدد كبير من الناس .
- ٤٧ — الجامكية : الجرايات . ومن معانيها أيضاً ما يدفع للقضاة مقابل اشتغالهم في القضاء . وهي لفظة فارسية أصلها « جامكي » ومعناها الوظيفة تنقد على القيام بعمل ثم غلب استعمالها بعد ذلك فيما ينقد من الوظائف مشاهرة . وتقابل عند العرب : « الأطماع والأرزاق » جمع طمع ورزق .
- ٤٨ — أرباب الطريقة والمتكلمون بلسان أهل الحقيقة : هم الصوفية الزاهدون في الدنيا أو المنقطعون إلى العبادة والدراسة والسمع في الربط وغيرها .
- ٤٩ — الرواية بالأذن : تقول : روى عنه أذن فلان بن فلان .
- ٥٠ — وكان مكثرأ شيوخاً وسامعاً : .
- ٥١ — وحدث بالكثير . وسمع حضوراً : .
- ٥٢ — وأقدم شيوخه موتاً ، وآخرهم وفاة .
- ٥٣ — وأخذ التصوف صحبة لا خرقه .
- ٥٤ — حَقِيَّ بطلب العلم : من الحنفى وهو المبالغة في الدرس وطلب العلم .
- ٥٥ — سمع : تذكر بحذف المفعول في الغالب ومعناها سماع الحديث النبوي : وتستعمل أحياناً لغيره أيضاً .
- ٥٦ — حدث : كثيراً ما تستعمل بحذف المفعول ويراد بها التحديث بالأحاديث المروية .
- ٥٧ — اشتغل بالفقه : درسه .
- ٥٨ — اشغل الفقهاء : درّسهم الفقه ومن ذلك : حلقة الاشتغال في المذهب :

- ٥٩ — الفِقه : التفقه ودرس الفقه .
- ٦٠ — التعليقة أو التعليق : الشروح والمذكرات التي يعدها المدرس .
- ٦١ — أثبت : سُجل طالباً في المدرسة .
- ٦٢ — الأسجال : السجلات .
- ٦٣ — أعاد : أصبح معيداً .
- ٦٤ — البجالية : الذين جلوا عن أوطانهم . ويقال استعمل فلاناً على البجالية ، أى على جزية أهل الذمة .
- ٦٥ — خطب : خُطبة وخطابة إذا تكلم الخطيب على المنبر في أيام الجمع .
- ٦٦ — خطب : خِطبة إذا خطب المرأة في النكاح .
- ٦٧ — الرِّقَّاع : مفردها رقعة وهي كالعريضة اليوم .
- ٦٨ — السواد : شعار العباسيين .
- ٦٩ — البياض : شعار الأمويين والفاطميين وهو لباس الحزن عند العباسيين .
- ٧٠ — المُسَوَّدَة : العباسيون ومن والاهم .
- ٧١ — المبيضة : الأمويون والفاطميون وغيرهم .
- ٧٢ — المخضرة : الأشراف الذين استعملوا العمام الخضراء منذ زمن السلطان ياوز سليم العثماني .  
والخضرة : لباس الفرس .
- ٧٣ — الشُّبَّاك : دار القضاء . تقول : رتب قاضياً في الشباك ، وهو كشباك دار الوزارة للوزير أو نائبه .
- ٧٤ — التَّصَرُّف : إدارة شؤون البلاد .
- ٧٥ — شدَّة الأوقاف : إدارة الأوقاف .
- ٧٦ — الرقش : الخط الحسن .
- ٧٧ — الحلقة : الدروع .
- ٧٨ — الفحص : كل موضع يسكن ، سهلاً كان أو جبلاً ، بشرط أن يزرع .
- ٧٩ — القترّاح : اصطلاح بغدادى بمعنى البستان .
- ٨٠ — أعمال الحيل : « الميكانيك » .
- ٨١ — الأزج جمعها آزاج وهي الطيقان أو الأواوين . والإيوان بيت مفتوح الوجه ، مؤزج أى معقود من أعلاه .

- ٨٢ — الزركش : المذهب .
- ٨٣ — التُّنَاء : جمع تانيُّ أى الدهقان ورئيس الاقليم .
- ٨٤ — الغاشية : قطعة من قماش مزركش ترفع منشورة بين يدي الفارس إذا سار وربما وضعت على صدر الفرس .
- ٨٥ — الفَرَجِيَّة : جمعها فراجى وفرجيات نوع من الثياب يلبس فوق سائر الملابس ، ولها طوق وأردان طوال يلبسها العلماء وهى أحياناً مفرجة من القدام من أعلاها إلى أسفلها مزرة بالأزوار .
- وتلقى الفرجية على الكتفين إلقاءً . وكان ينخلع بها على الأمراء والسلاطين والقواد والقضاة وأعيان الناس .
- ٨٦ — إشراف الخاص : إدارة أملاك الخليفة الخاصة به .
- ٨٧ — تحت الاستظهار : بمعنى الاحتياط والرقابة والتوكيل وتحت الحراسة .
- ٨٨ — المباشرات : الوظائف . تقول : تنقل فى المباشرات أى فى مختلف الوظائف .
- ٨٩ — يُفْتَتَى : يشرف الناس بلباس الفتوة بطريق الوكالة .
- ٩٠ — طبّ ، يطبّ : يعالج المرضى .
- ٩١ — العقلیات : العلوم العقلية .
- ٩٢ — كتابة المِهْمَات فى الديوان : أجوبة البريد والإنشاء .
- ٩٣ — الجريب = ١٣٨٤ متراً مربعاً .
- ٩٤ — البيت : جزء من الدار .
- ٩٥ — المصانع : البرك .
- ٩٦ — الابرق : مال الكعبة .
- ٩٧ — الأشربة : الأدوية التى يشربها المريض .
- ٩٨ — المشروب : ما يشرب من عصير الفواكه وغيرها قبل الطعام .
- ٩٩ — شربة الفتوة : كأس من الماء والملح .
- ١٠٠ — لباس الفتوة : سراويلها .



- ١٠١ — الإبرى : نسبة إلى بيع الإبر وعملها وهي جمع إبرة التي ينحاط بها :
- ١٠٢ — الأبيوردى : نسبة إلى أبيورد بلدة بخراسان :
- ١٠٣ — الآجرى : نسبة إلى عمل الآجر وبيعه أو نسبة إلى درب الآجر ببغداد .
- ١٠٤ — الآدمى — نسبة إلى آدم ، ولعله اسم لبعض أجداد المنتسب إليه :
- ١٠٥ — الأرموى : نسبة إلى أرمية من بلاد أذربيجان :
- ١٠٦ — الأمدى : نسبة إلى « أمد » وتكتب أحياناً « حامد » وهي Amida عند الرومان من ديار بكر في إقليم الجزيرة وتسمى أيضاً « قره آمد » لأن حجارة بنائها سود .
- ١٠٧ — الأيجى : نسبة إلى ايج بلد بفارس من كورة دار أبجرد .
- ١٠٨ — الباتينى : نسبة إلى باب الباتينى وهو من أبواب شارع دار الخلافة الممتد من باب الغربّة إلى باب المراتب بموازة دجلة وقد يكون شارع المستنصر اليوم .
- ١٠٩ — الباغبان : نسبة إلى حفاظ « الباغ » وهو البستان وقد حرفت الكلمة اليوم إلى « باغوان » .
- ١١٠ — الباقلانى : نسبة إلى الباقلاء وبيعها .
- ١١١ — البانياسى : نسبة إلى بانياس من بلاد الشام .
- ١١٢ — البتّى : نسبة إلى البت موضع من نواحي البصرة .
- ١١٣ — البوشنجى : نسبة إلى بوشنج أو بوشنگك وهي بلدة على ٧ فراسخ من هراة وقد تعرّب فيقال فوشنج .
- ١١٤ — البغوى : نسبة إلى بغ من بلاد خراسان ، أو نسبة إلى بغشور على غير قياس .
- ١١٥ — البوقى : نسبة إلى بوق قرية من أعمال أنطاكية .
- ١١٦ — البيهقى : نسبة إلى بهق وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور .
- ١١٧ — التاهرتى : نسبة إلى تاهرت بالجزائر بافريقية .
- ١١٨ — الترمذى : نسبة إلى ترمذ مدينة قديمة على نهر بلخ وهو جيحون .
- ١١٩ — الحصنكى : نسبة إلى حصن كيفا وهي مدينة من ديار بكر .
- ١٢٠ — دير الجائليق : دير لإكليل يسوع قرب الشيخ معروف الكرخى . والجائليق أو البطريرك أبو الآباء أو رئيس الاساقفة ، وهو رئيس النصارى النساطرة في الشرق .
- ١٢١ — السبكي : نسبة إلى سبك العبيد من قرى مصر .
- ١٢٢ — السروجى : نسبة إلى سروج مدينة بنواحي حرّان من ديار مصر .
- ١٢٣ — ابن شاتيل : أبو القاسم ، وأبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٥٨١ هـ .

- ١٢٤ — العبادى : نسبة إلى عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة أو إلى عبادة وهم حى من العرب كثير عددهم نزلوا على الفرات . أو هي نسبة إلى عبادة بن الصامت أو إلى سعد بن عبادة الخزرجى
- ١٢٥ — القُدورى : شيخ الحنفية بالعراق توفى ببغداد سنة ٤٢٨ هـ .
- ١٢٦ — النهرَقَلَسى : نسبة إلى نهر القلائين محلة ببغداد الغربية .
- ١٢٧ — اليُونينى : نسبة إلى يُونين من قرى بعلبك .
- ١٢٨ — الانماطى : نسبة إلى الانماط جمع النمط وهو الفراش يبسط للجلوس عليه . والانماطى : بائعها أو صانعها .
- ١٢٩ — الوقاياتى : نسبة إلى الوقايات : مفردتها الوقاية وهي المقنعة ويستعملها العامة عندنا « المجنعة » بقلب القاف جيماً . ويراد بها من يبيعها أو من يصنعها .
- ١٣٠ — المعدنى : نسبة إلى المعدن . ومنه شرف الدين ذو النون بن أحمد بن محمد بن فضلان المعدنى مؤلف الخطب المعدنية المشهور نخدم بها المستنصر بالله وأهداها إليه . والمعدن : بليدة من نواحي اسعرد ومن نواحي نيسابور أيضاً .
- ١٣١ — الفَرَّجى : نسبة إلى باب الغربَة محلة ببغداد .
- ١٣٢ — البوشى : نسبة إلى بَوْش إحدى قرى الصعيد بمصر .
- ١٣٣ — النيلى : نسبة إلى بلد النيل مدينة قرب الحلة .
- ١٣٤ — الجواربى : ويقال الجوربى وهو الذى يبيع الجوارب أو بصنعها
- ١٣٥ — الحرُفى : بياع البزور .
- ١٣٦ — الخزفى : نسبة إلى ساباط الخزف ببغداد .
- ١٣٧ — الحرِّمى : نسبة إلى الحرم الطاهرى فى الجانب الغربى من بغداد به منازل طاهر بن الحسين وآله . وكل من لجأ إليه أمن فسمى بالحريم .
- ١٣٨ — الجوشنى : من يعمل الجوشن وهو الدرع .
- ١٣٩ — الشروطى : نسبة إلى الشروط ، والمدير هو الذى يدير السجلات التى حكم بها القاضى على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها .
- ١٤٠ — الدَرَبى : نسبة إلى درب وهو موضع ببغداد .
- ١٤١ — الدورقى : نسبة إلى لبس القلائس الدورقية . وكان النسالة يسمون : الدوارقة وكان يقال لمن يتزهد : الدورقى لأنه يحمل دورقاً لا روضاً . وعمر الدورقى وزير إقبال الشرايى كان قد عينه فى تدبير أموره وأمور جنده لكفايته وهو الذى بنى له المدرسة الشرايية بواسط .
- ١٤٢ — الشعيرى : نسبة إلى باب الشعير ببغداد .

- ١٤٣ — العُتْبَانِي : نسبة إلى النسيج العُتْبَانِي وهو نسيج ملون من القطن والحرير يعمل ببغداد ، ونسبة إلى محلة ببخارى . أو إلى العُتْبَانِيَةِ إحدى محال بغداد الغربية .
- ١٤٤ — الجُبَيْلِي : من جبيل بين بغداد وواسط .
- ١٤٥ — البُورِي : نسبة إلى بُورِي « بالقصر » قرية بقرب عكبرا .
- ١٤٦ — الجُبَابِي : نسبة إلى بيع الجِباب .
- ١٤٧ — الكَلَابَادِي : نسبة إلى كلاباذ محلة كبيرة ببخارى ، ومدينة قرب سمرقند ، ومحلة بنيسابور .
- ١٤٨ — المَرْنَدِي : نسبة إلى مَرْنَد من بلاد أذربيجان .
- ١٤٩ — الكَاغْدِي : نسبة إلى الورق وبيعه .
- ١٥٠ — البِسْطَامِي : نسبة إلى بِسْطَام بلدة قديمة بقومس .
- ١٥١ — السَهْلِيَّة : نسبة إلى الحسن بن سهل . والسهلية مقبرة كانت عند جامع السلطان ببغداد في محلة « العلوازية » اليوم .

\* \* \*

- ١٥٢ — التَّبَّان : نسبة إلى بيع التب .
- ١٥٣ — البَزَّار : نسبة إلى عمل بَزَّر الكتان زيتاً بلغة البغداديين . والبزَّر : وهو حب الكتان يستعمل وقوداً للسُّرُج .
- ١٥٤ — النَخَّاس : من النخس وهو بيع الدواب والناس . والنخاس ينخس الدابة لتسرع .
- ١٥٥ — الخِمَّار : نسبة إلى بيع خمر النساء .
- ١٥٦ — الوَتَّار : القَوَّاس .
- ١٥٧ — الوَرَّاق : الناسخ .
- ١٥٨ — الحَمَلَاء : المَزْوُوق .
- ١٥٩ — الزَجَّاج : الذي يخرط الزجاج .
- ١٦٠ — المَرْنَحْم : من يعمل الرنخام .
- ١٦١ — البَيْسَع : هو الدلال الذي يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأهنة .

\* \* \*

- ١٦٢ — الأَرْدُو : كلمة مغولية معناها : الفيلق والمعسكر .
- ١٦٣ — اِيلْجِي : السفير ، والرسول والغلمان الذين يتخذونهم للمراسلة .
- ١٦٤ — التَّمْعَات أو الطَّمْعَات : الرسوم والضرائب على الاموال التجارية وهي الختم والتوقيع أيضاً .

- ١٦٥ — الطواشى : الخصى ، المملوك .
- ١٦٦ — خواجه : صاحب ، ملك ، واستاذ ومؤدب .
- ١٦٧ — الفرمان : كالتوقيع أو التقليد وهو الأمر الملكي أو الأمر السامى .
- ١٦٨ — القاآن أو الخاقان : الملك الاعظم .
- ١٦٩ — آخور : اصطبل :
- ١٧٠ — پير : شيخ .
- ١٧١ — نحوآند : صاحب ، ملك .
- ١٧٢ — دركاه : سُدَّة ، عتبة .
- ١٧٣ — الدويدار أو الدواتدار : حامل الدواة الكبير .
- ١٧٤ — سرهنك : رئيس فى الجيش .
- ١٧٥ — شاه : سلطان .
- ١٧٦ — شهزادة : ابن السلطان .
- ١٧٧ — سر خيل العسكر : قائد الفرسان .
- ١٧٨ — الجمدار : الشخص الذى يلبس السلطان أو الأمير ثيابه .
- ١٧٩ — الكُرازدار : الكراز : كوز ضيق الرأس يوضع فيه الماء . والكرازدار : من يحمل الكُراز .
- ١٨٠ — الرنك : يراد به العلامة والشعار ولونهما . والجمع : رنوك ولعلها مأخوذة من الكلمة العربية « رونق » . ويكون الرنك على هيئة كأس أو سيف أو دواة أو زهرة أو وردة أو حيوان أو طير أو كتابات فى العماثر أو الثياب وقد أخذ الأوربيون الرنوك من المسلمين وأصبح لها عندهم تقاليد يتوارثونها . وفى اليونانى ٣ : ٢١٤ « أن يعمل سوار كل بنت رنك أبها »
- ١٨١ — الرؤشن : الطُنُف أو المنطرة أو ما يعرف اليوم بالبالكون .
- ١٨٢ — الربعات : أجزاء من القرآن الكريم .
- ١٨٣ — الحجرات : تكون من الدار فى الطابق الاسفل .
- ١٨٤ — الغرفات : تكون من الدار فى الطابق الاعلى .
- ١٨٥ — الرواق : الصحن تحيط به الاواوين المزخرفة وجوها وبطونها ، والحجرات والغرفات المزخرفة أعالى أبوابها .



- ١٨٦ — السُّدَّة : العرش والكرسى .
- ١٨٧ — الحَيْصُ بَيَّصَ : شاعر عربي فحل أصله من بني تميم واسمه سعد بن محمد بن الصبيحي أبو الفوارس الشافعي . توفي ببغداد سنة ٥٧٤ هـ وكان له أخ يلقب بـ « هرج مرج » وأخت لقبها مجان ببغداد بـ « دخل خرج » .
- ١٨٨ — حاجب الباب : يجلس على مخدة . والنائب لا يجلس على مخدة .
- ١٨٩ — كان وكان : ضرب من الشعر اخترعه أهل بغداد هو والموالي في أيام العباسيين فيه معان رائعة .
- ١٩٠ — الحِسْبَةُ : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . والمحتسب من يقوم بذلك . وقد جاءت أعماله مفصلة في كتب الحسبة أو الاحتساب .
- ١٩١ — جامع القصر : جامع الخليفة العباسي ببغداد مضاف إلى قصر التاج مقر الخلفاء العباسيين في دار الخلافة ، ولم يبق من الجامع إلا منارته المعروفة بمنارة سوق الغزل التي أعيد بناؤها في زمن المغول .
- ١٩٢ — السلحدار : صاحب السلاح أو حامله . وقد أصبح لقباً لمن يقود سرية من الفرسان .
- ١٩٣ — المُخْلَصُ : يقال لمن يخلص الذهب من الغش .
- ١٩٤ — الجُنُب والمجنائب : جمع جنبية ، الخيل تقاد إلى جانب الفارس .
- ١٩٥ — الروايا : جمع الراوية وهي المزايدة فيها الماء ، أو البعير ، والبغل ، والحماريستى علاه .
- ١٩٦ — تروى : استقى
- ١٩٧ — يوم التروية : هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمي كذلك لأن الحاج كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد .
- ١٩٨ — عَرَفَ : وقف بعرفات .
- ١٩٩ — التعريف : الوقوف بعرفات .
- ٢٠٠ — يوم عرفة : هو اليوم التاسع من ذى الحجة .
- ٢٠١ — عرفات : موقف الحاج في اليوم التاسع من ذى الحجة على اثني عشر ميلاً من مكة .
- ٢٠٢ — حصن كَيْفَا : بلدة وقلعة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر وكان على دجلتها قنطرة عظيمة من طاق واحد يكتنفه طاقان صغيران .
- ٢٠٣ — الحَيْصَنِي : نسبة إلى حَيْصَن ولعله حصن منصور غربي الفرات من أعمال ديار مضر . وهو منسوب إلى منصور بن جَعَوْنَة العامري القيسى . والحصنى أيضاً نسبة إلى حصن مسلمة بن عبد الملك بن مروان في الجزيرة بين رأس عين والرقعة .

- ٢٠٤ — الأردھنی نسبة إلى أردھن قلعة حصينة من أعمال الری :
- ٢٠٥ — العصر صری : نسبة إلى صرّصر . وصرّصر قربتان على ضفة نهر عيسى ببغداد الغربية ، وهما صرصر العليا وصرصر السفلى .
- ٢٠٦ — الجعّجّري : نسبة إلى جعّجّر ، قلعة على الفرات بين بالس والركة قرب صیفّین :
- ٢٠٧ — جاجرّم : بلدة بين نيسابور وجوّین وجرجان ينسب إليها جماعة من اهل العلم في كل فن
- ٢٠٨ — السّلمی : نسبة إلى سلّم محلة باصهبان .
- ٢٠٩ — البروجردی : نسبة إلى بروجرد بلدة بين همدان والکمرج .
- ٢١٠ — الزّبندی : من يبيع الزبد أو يصنعه .
- ٢١١ — الحضرات البليقية : الولايم الكثيرة الفريدة .
- ٢١٢ — النّرسی : نسبة إلى احد أنهار الكوفة .
- ٢١٣ — اسعیرد أو سعیرت : مدينة صغيرة نخسبة في أرض الجزيرة الفراتية المتكونة من ديار ربيعة ومضر وبکر . وتشهر سعرت بالحبة الخضراء التي تجلب منها إلى الموصل :
- ٢١٤ — الصيّقل : من يصقل السيف والمرآة وغيرهما .
- ٢١٥ — القیّان : مفردھا قیّنة وهي المغنية .
- ٢١٦ — المقيّین : صاحب القيان . ذكر الخطيب البغدادي « ج ١١ ص ٦٦ » قول أحدهم : « بليت بابن لی حدث يتقاین ، ويتلف كل ما يظفر به من مالى في القيان عند فلان المقيّن » .
- ٢١٧ — المزوق : من التزويق وهو التجميل . ولعل كلمة « موازيلك » الفرنجية مأخوذة من « مزوق » العربية :
- ٢١٨ — بنو بُرجم : من قبيلة الايوائية أو الايوائية .
- ٢١٩ — الفاروقی نسبة إلى فاروق إحدى قرى اصطخر : وأبو بكر الفاروقی الشافعی مدرس المستنصرية والنظامية ببغداد لعله الفاروقی من فاروق وليس من فاروق .
- ٢٢٠ — تيمية : جدّة مجد الدين ابن تيمية وكانت واعظة ببلدها .
- ٢٢١ — محي السنة : أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي المروزي المتوفى سنة ٥١٦ هـ وهو مؤلف كتاب المصابيح ومعالم التنزيل ، وشرح السنة ، ومشكل القرآن . وكان من كبار الفقهاء والمحدثين .
- ٢٢٢ — رأس المثية أو « المشيبة » لأنها باللغة العبرية « روش يشيا » .
- ٢٢٣ — الثلاثون حديثاً البلدانية : هي الاحاديث التي تروى عن ثلاثين شيخاً في ثلاثين بلداً .

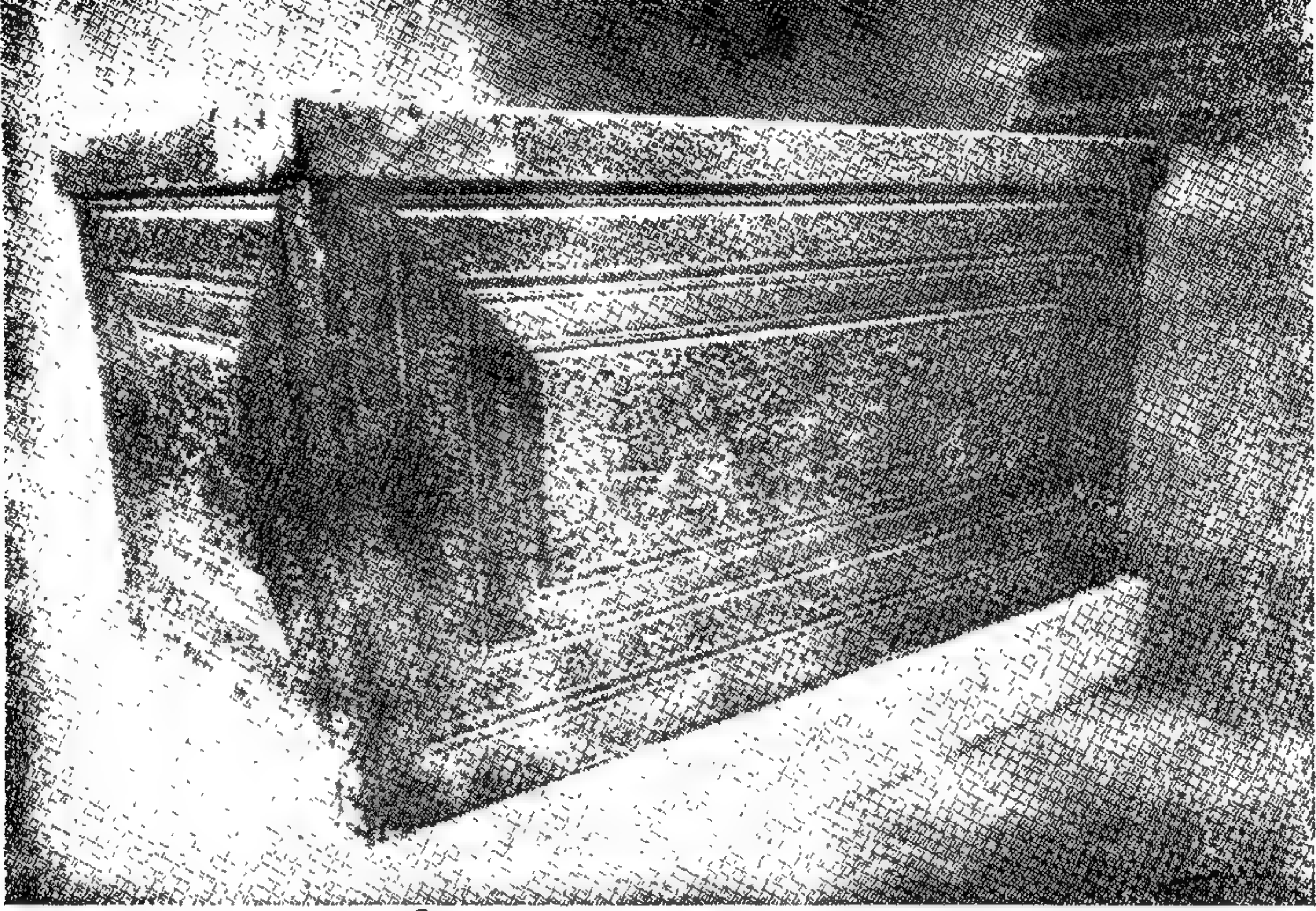
## مراجع المصطلحات

- المشتبه للذهبي .
- الأنساب لأبي سعد السمعاني .
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الاثير .
- تذكرة الحفاظ للذهبي .
- بغية الوعاة للسيوطي .
- تاج العروس للزبيدي
- الصحيح للجوهري .
- القاموس المحيط للفيروزابادي .
- صبح الأعشى للقلقشندي .
- المُعَرَّب للجواليقي .
- أساس البلاغة للزمخشري .
- لسان العرب لابن منظور .
- الالفاظ الفارسية المعربة لأدي شير .
- معجم البلدان لياقوت الحموي البغدادي .

. . . : الخ







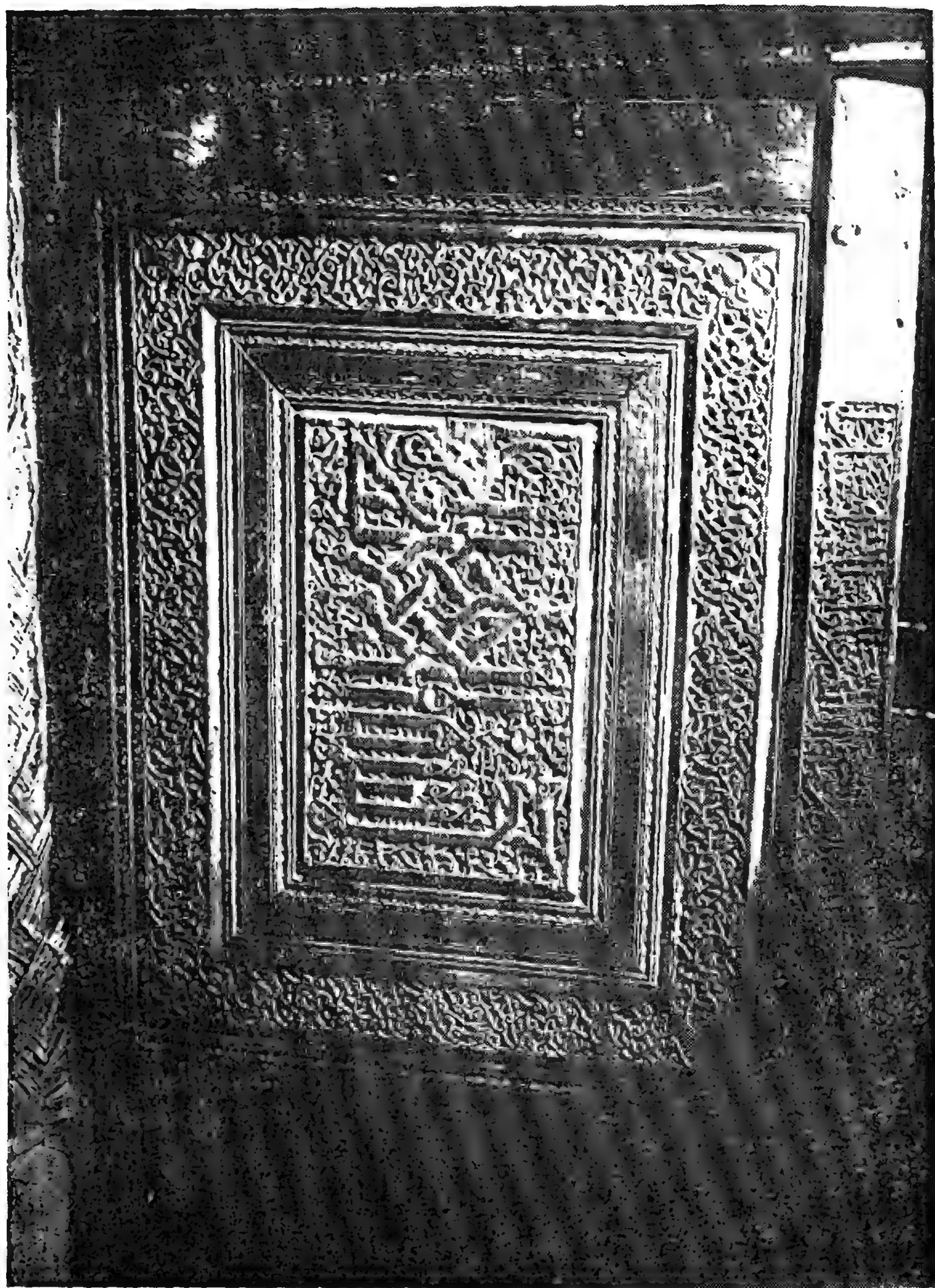
### ضريح الامام العاقولى

ملبّن جمال الدين العاقولى الشافعى مدرس المستنصرية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ نقل من فوق ضريحه فى جامع العاقولى الذى كان فى درب الخبازين الى دار الآثار العربية فى خان مرجان فى الغرفة المرقمة ٢٠ من الطابق العلوى .

والملبّن من آيات الفن العربى فى الزخرفة النافرة على الخشب الساج ، وفى الكتابة الكوفية والنسخية ، واطار الملبّن الأسفل محلى بزخارف نباتية . أما الاطار الداخلى فتزين حافته سلاسل زخرفية نباتية نافرة أيضا . وفى الحشوات الأربع التى فى الجوانب الأربعة كتابات كوفية مشجرة وزخارف متناظرة تقع داخل شبكة من الزخارف المتشابكة .



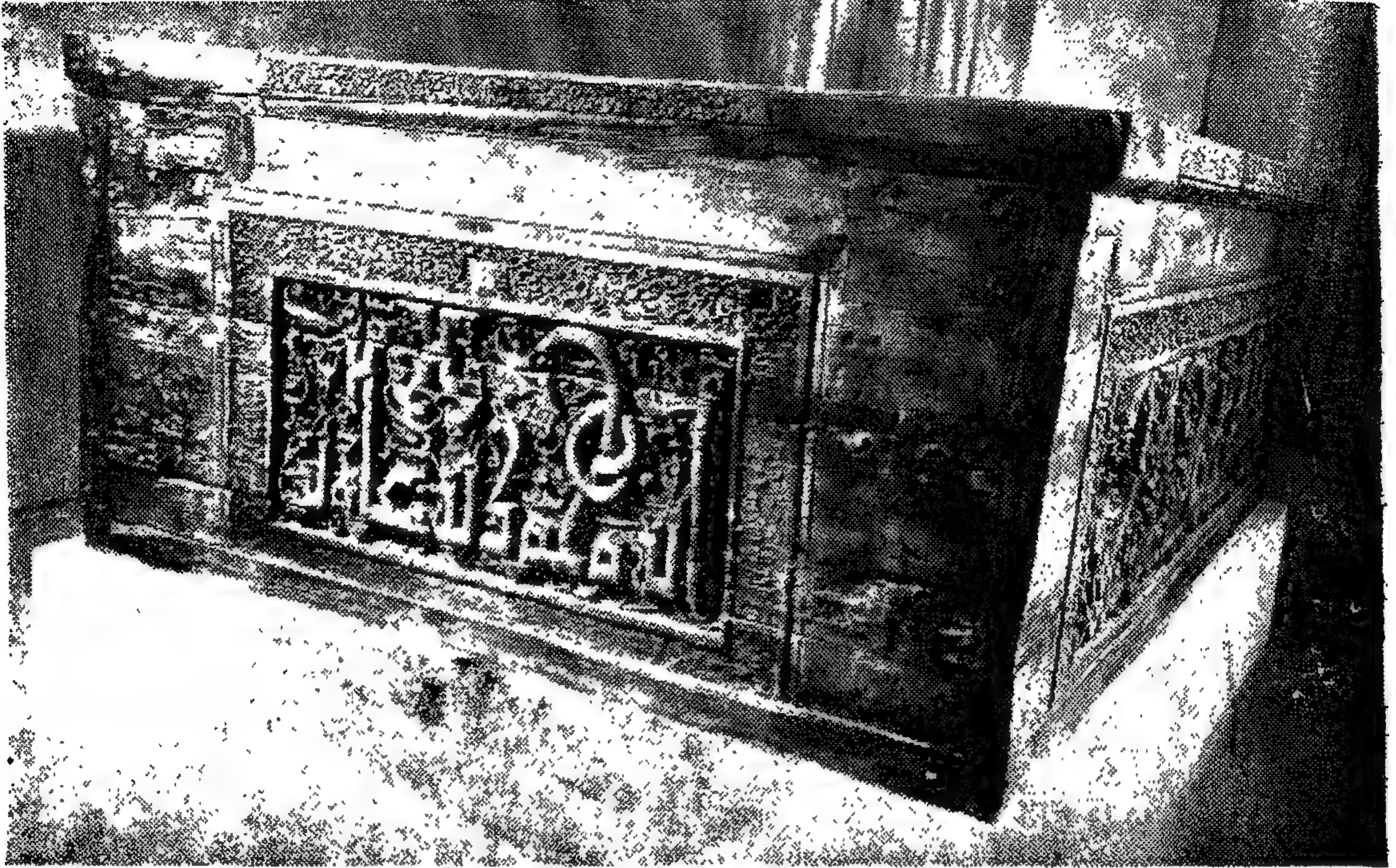




صورة لأحد جوانب ضريح الامام العاقولي







### ملبن الامام موسى الكاظم

ملبن الامام موسى الكاظم وهو ملبن خشبي رائع الزخرفة والكتابة ، عمله الخليفة المستنصر بالله العباسي سنة ٦٢٤ هـ لم يبق الامام موسى الكاظم وقد وجد هذا الملبن على ضريح الصحابي الجليل « سلمان الفارسي » بالمدائن . وهو اليوم من كتوز مديرية الآثار العامة . احتفظت به في الغرفة المرقمة ( ١٦ ) من الطابق العلوي من دار الآثار العربية « خان مرجان » . وقد نقلته مديرية الآثار الى متحفها الجديد بجانب الكرخ سنة ١٩٦٥ م .

ويعد هذا الملبن من آيات الفن العربي في الزخرفة على الخشب ، وفي الكتابة بالقلمين الكوفي والنسخي في أوائل القرن السابع الهجري ، فقد حفر على وجوهه الأربعة — كتابة كوفية تضم بينها زخارف بديعة . كما حفر على غطاءه كتابة نسخية على أرضية مزخرفة تكون اطارا للغطاء . وتجد نص الكتابة التي على الوجوه الأربعة وعلى الغطاء في دليل متحف الآثار العربية في خان مرجان ببغداد ص ٢٢ .







« ما شاء الله كان »

أو

علامة المستنصر بالله

أول النص الكتابي الذي يبدأ من رأس جدار المستنصرية المشرف على نهر دجلة وهو يسير على ربع الحنفية فجامع المستنصرية وينتهي في نهاية ربع الشافعية : أى في قهوة المميز التى أزيلت . وكان فرن المقهى قد أثر فى الكتابة تأثيرا سيئا .

والكتابة على الآجر وهى تقع فى اطار مزخرف بزخارف آجرية بين طابقي المدرسة . وهى تبدأ بعلامة المستنصر الخاصة التى كانت فيما يظهر تتكون من « ما شاء الله كان » وتبدأ بعدها بالبسملة . ولم يبق النص الكتابي بكامله لأننا نشاهد أن الكتابة التى بعد البسملة الى حد الربع الشافعى كتبت فى العهد العثمانى فى زمن السلطان عبد العزيز سنة ١٢٨٢ هـ .

ويظهر من الحروف التى كتبت بها العلامة والبسملة ومن الحروف والكلمات الباقية فى ربع الشافعية أن هذه الحروف تتكون من قطع آجرية كبيرة غرست فى الجدار غرسا ولم تحفر حفرا . أما الزخارف التى تقع فى أرضية الكتابة فتتكون من صفائح من الآجر حفرت زخارف دقيقة على هيئة خلايا النحل .







كتابة في الطابق الأعلى من المستنصرية من عهد المستنصر بالله

جزء من الكتابة الآجرية التي كانت تزين جبهة المستنصرية المطلة على « سوق الهرج » في الطابق الأعلى من المدرسة ويمكن أن يقرأ منها « (للثواب الذي يعمل لمثله العاملون وتحريضا على فض... ل .  
وهذه الكتابة اليوم في متحف « القصر العباسي » ( أي في إحدى قاعات المدرسة الشراعية ) .

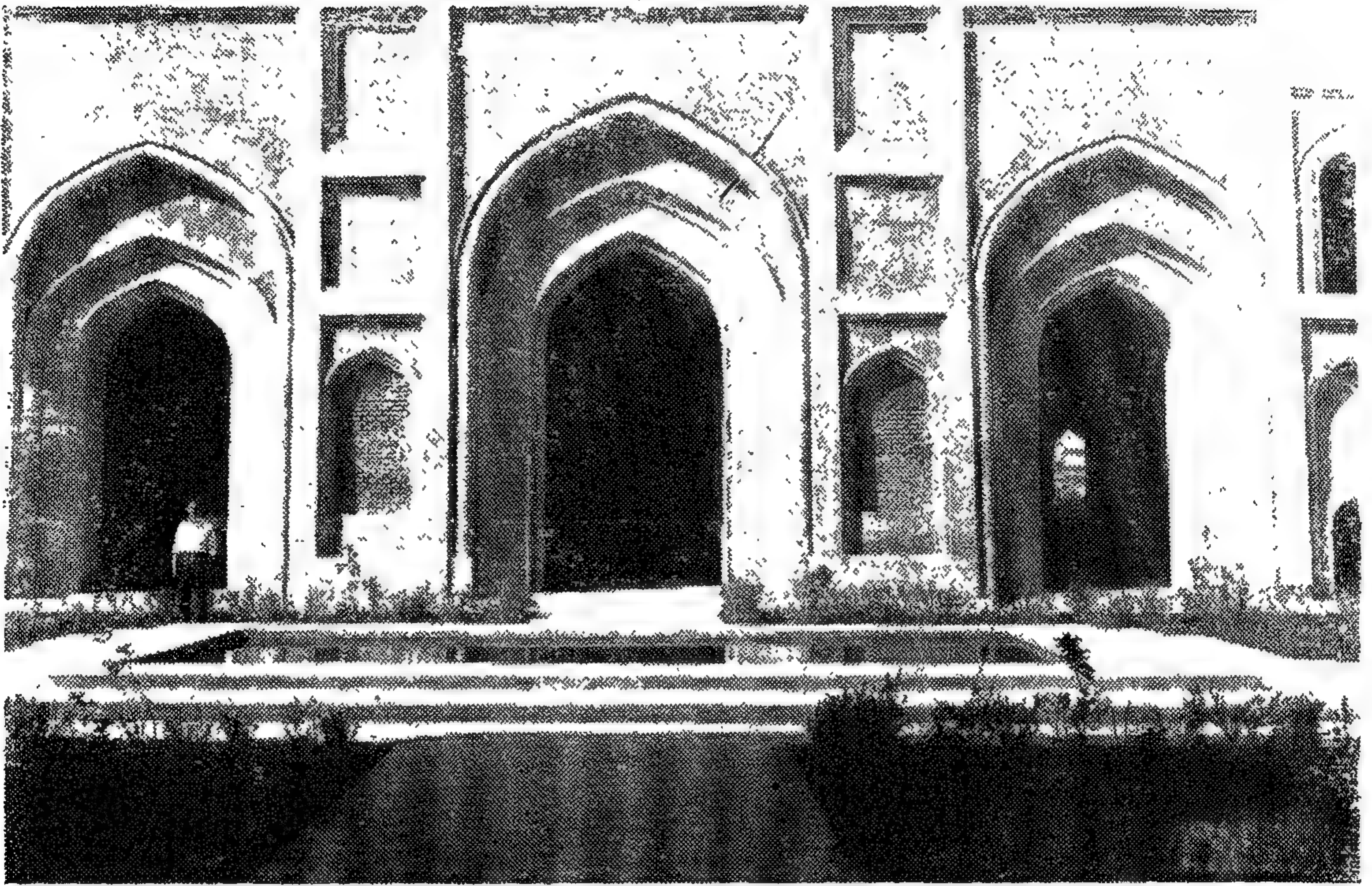


جزء من كتابة السلطان عبد العزيز خان العثماني على جدار المستنصرية

آخر الكتابة التي في جدار المستنصرية المطل على دجلة وهي الكتابة التي وضعت محل كتابة المستنصر في عهد السلطان عبد العزيز العثماني سنة ١٢٨٢ هـ .







### واجهة جامع المستنصرية

صورة لجامع المستنصرية من جهة رجة المدرسة وهو يحتوى على ثلاثة عقود  
أكبرها الأوسط . وقد زخرفت جبهة الجامع كلها بزخارف آجرية فى منتهى الذوق ،  
قامت بذلك مديرية الآثار العامة على منوال الزخرفة القديمة .







### بقايا كتابة المستنصرية في ربع الشافعية من جهة نهر دجلة

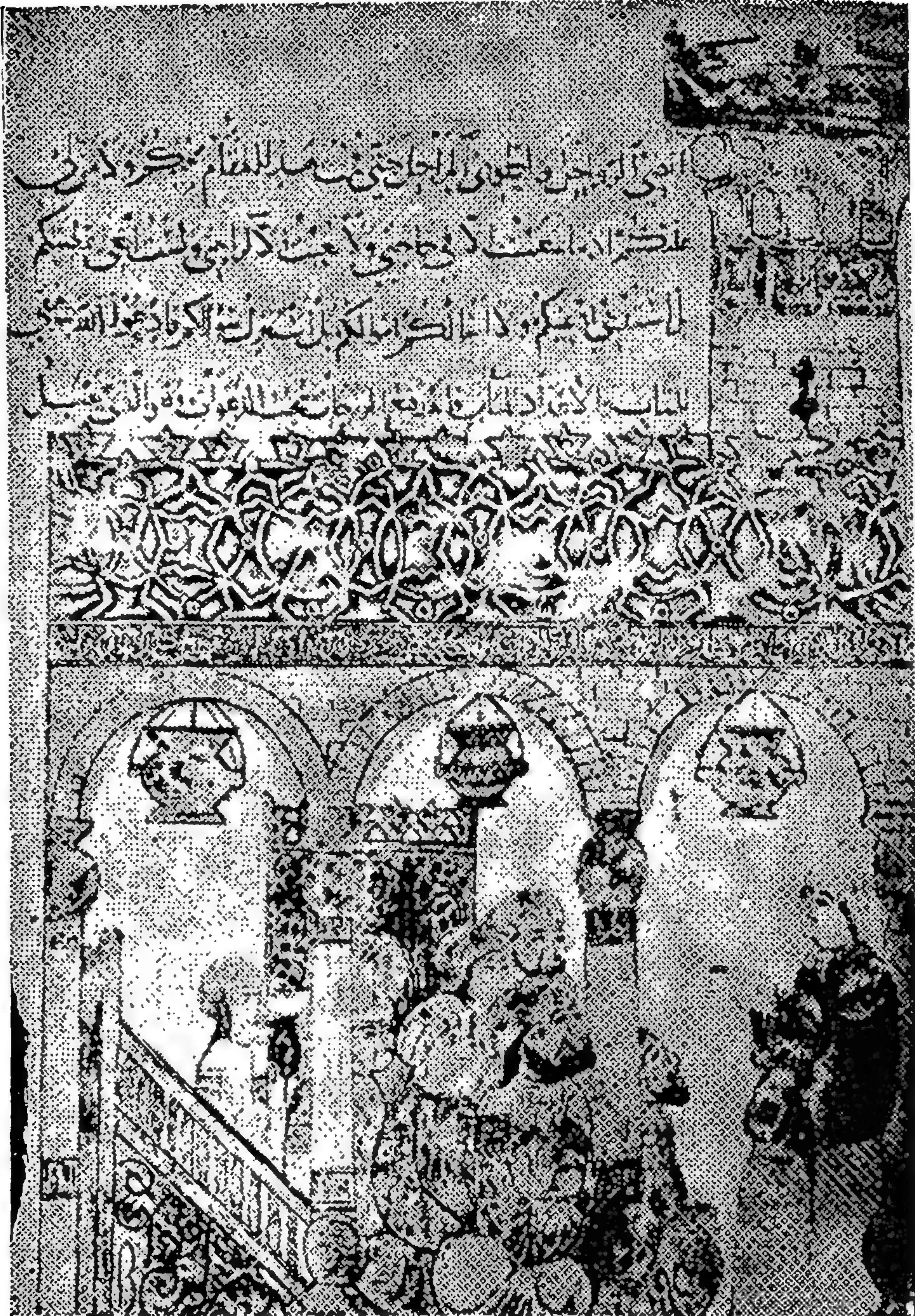
هذه صورة لمقهى آل المميز حيث تظهر بقايا الكتابة الآجرية التي ثبتت في عهد المستنصر بالله العباسي على الجدار المطل على دجلة ابتداء من أول ربع الحنفية الى آخر ربع الشافعية . ونسخة الكتابة : « ... لاجئاً الى حرم آمن وركن شديد وذلك في سنة ثلاثين وستمئة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله » . وقد اسودت الحروف والزخارف الآجرية بتأثير دخان الموقد أو الكانون الذي كانت تعمل فيه القهوة أو الشاي مما أثر تأثيراً سيئاً في هذه الكتابة وشوهها الى حد بعيد . وقد ازيلت بقايا المقهى ورممت الجدران التي في ربع الشافعية وظهرت الكوى والشبابيك المزخرفة المطلة على النهر والتي كان الفقهاء يتفرجون منها على القوارب والسفن الصاعدة والمنحدرة في نهر دجلة .



### احدى السيدات المسلمات فى عصر المستنصر بالله تحاضر فى احد المساجد

لعلها صورة لاحدى السيدات المسلمات فى اواخر خلافة العباسيين يظهر أنها تعظ الناس أو تلقى محاضرة على بعض الفقهاء والفتيات فى جامع ربما كان أحد جوامع البصرة فى خلافة المستنصر بالله العباسى ، تدل على ذلك الكتابة التى على جبهة الجامع حيث يقرأ فيها اسم « المستنصر بالله » . . . الخ والصورة من تصوير المصور العراقى « يحيى الواسطى » سنة ٦٣٤ هـ . لى بعد افتتاح المستنصرية بثلاث سنوات وهى فى مقامات الحريرى من نسخة Scheffers بباريس فى المقامة الخمسين البصرية التى تتضمن توبة السروجى ولزومه المسجد . وقد ثبت المصور بعض أقوال هذه الشيخة العاملة على لسان « السروجى » على الوجه الآتى : « انضى الرواحل ، واطوى المراحل ، حتى قمت هذا المقام فيكم ، ولا من لى عليكم ، اذ ما سعت الا فى حاجتى ، ولا تعبت الا لراحتى ، ولست أبغى أعطيتكم بل استدعى ادعيتكم . ولا أسالكم أموالكم ، بل استنزل سؤالكم . فادعوا الله بتوفيقى للمتاب . والاعداد للمآب . فانه رفيع الدرجات ، مجيب الدعوات . وهو الذى يقبل . . » .





احدى السيدات المسلمات فى عصر المستنصر بالله تحاضر فى احد المساجد



**صفحة من مخطوطة الذهبى  
فيها القرى الموقوفة على المستنصرية**

الصفحة ١٦٢ من الجزء الأخير من مخطوطة «مختصر تاريخ الاسلام» للذهبى المؤرخ المتوفى سنة ٧٤٨ هـ عن النسخة الأصلية الموجودة فى «أيا صوفيا» وقد جلبنا النسخة المخطوطة من معهد المخطوطات فى جامعة الدول العربية بالقاهرة وفيها ذكر لعدد طلاب المستنصرية ومدرسيها . . . الخ كما أن فيها عددا كبيرا من أسماء القرى ، وعدد الأجرية التى وقفت على المستنصرية نشرها لأول مرة .



(٦٢)

وَأَرْسَلُوا فِيهَا مِنْ لَدُنْهَا لِيُؤْتُوا رِجَالَهُمْ دَرَجَاتٍ مِمَّا رَسَبُوا فِيهَا وَنَحْنُ مُنظِرُونَ  
 لِيُخَوِّعَهُمْ فِيهَا سُلَاسِجٌ فَذُكِّرُوا كَثِيرٌ مِمَّا كُنْتُمْ تُخَوِّفُونَ الْخَالِدِينَ فِيهَا الْعُقَاطِ  
 وَرَبِّ فِيهَا الْخَبِيرُ وَالْمَطِيحُ وَالْخِلَافَةُ وَالْقَائِلَةُ لَهَا قَائِلٌ يَحْفَظُهَا لِيُؤْتِيَهُ  
 قَائِلُهَا مِنْهَا الْمُسْتَصْرَعُ وَجَاءَتْ لِيُغَايِبَهُ الْحُسْنُ وَهِيَ تَهْ وَجَلَعَ  
 عَلَى سَائِلِهَا أَلْوَاحًا الْعَزِيزُ مَسْكُوتٌ فِي رُفْهَا وَعَلَى أَحَبِّهَا عَلِمَ الدُّنْيَا فِي حَقِّهَا  
 مِنَ الْخَلْقِ وَعَلَى حَاجَتِهِ وَعَلَى الْمَعْنَى وَوَعَلَى مَقْدَمِ الشَّعْخَعِ وَتَقَرَّرَ إِلَى  
 خَزَائِنِهَا أَلَلَّتْ لَلْمُتَوَكِّلِ أَلَلَّتْ لِنَفْسِهِ فَبَلَّغَتْ أَنْ تَحْمِلَ إِلَيْهَا تَقْلِيدُهَا  
 وَتَسْتَوِي حَمَلًا لَا مَوِيَّةَ تَقْلِيدُهَا فِيهَا بَعْدَ وَاقِفَتْ وَجَلَّ الْمَشْخَعُ عِنْدَ  
 الْخَبِيرِ شَيْخُ الْمُؤَقَّفِ بِرِجَالِ الْخَوِّمِ وَخَازِنُ كُنْثِهَا أَرَا الْخِلَافَةَ يَهُودُ وَلَوْ  
 صَالِحًا لَمْ يَتَّخِذُوا سَطْرًا لِيُزَيِّنَ فِيهَا قُرْبَانِهَا الْحُسْنُ تَرْتِيبُهَا وَنَحْنُ نَعْرِفُ  
 الْخَلَاءَ مَا يَفْعَلُ جُيُورًا مِمَّا لَوْ مَسَّتْ عِنْدَهَا لَسَطْرًا فُلِمَ عَلَيْهِ عَمَلُ الْخَبِيرِ  
 وَبَلَّغَتْ لَهُ تَعَالَى بِهَا رُكْنًا لَذِي أَرْسَلَتْ حَقْلَ لَدُنْهَا مِنْ ذَلِكَ جَاءَتْ تَعْرِفُ  
 مِنْ لَحْزَتِهَا الْخَلَاءَ وَوَجَلَّ لَدُنْهَا تَصَوُّرًا لِحُجَّتِ الْمُسْتَصْرَعِ بِهَا لَمَّا مَرَّ لَوْ مَسَّتْ  
 وَوَعَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَكَلَّمَ وَجَبَّ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَحْمِلُ الْكُلَّ مَدْرَسًا وَرِجَالَهُ مُعَدِّينَ  
 قَائِلِينَ وَتَسْتَوِي فِيهَا قَائِلُونَ لَدُنْهَا الْمُتَصَلَّةُ الْمَدْرَسَةُ بَلَاثُونَ  
 غَمًّا تَلْفِظُونَ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ فَتَحَهُ كَلَّمَ تَوَقَّعَتْ فِي حَسَنَةِ كَرَامَتِهَا  
 وَأَلَوْقَفَتْ عَلَيْهَا مَدَّةَ رِيَّاحٍ وَحَوَّاسَتْ بِغِيَاذِ رُغْمَةٍ قَرِيكَارٍ وَصَحَّاحٍ  
 بِمَا قِيمَتِهَا نَحْنُ خَالِفُ دُنْيَا رَدِّهَا لَهَا لَا أَعْلَمُ وَفَقَا فِي أَلَدِهَا  
 بَعَادَتُهَا وَفَقَا لَمَّا سَوَّيْتُ وَفَقَا لَمَّا جَامَعَ دَمَشْقُ وَفَقَا لَمَّا كُنْثُهَا  
 أَوْسَعُ لَمَّا وَفَقَا لَمَّا مَلَأَتْ دَحْلُهَا حَصْرُهَا وَفَقَا لَمَّا بَلَّغَتْ أَلَدَ وَفَقَا  
 جَرَّهَا وَالْحَمْدُ وَفَقَا لَمَّا كَلَّمَ دَمَشْقَ حَمْدُهَا لَدُنْهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا  
 قَائِلُهَا حَمْدُهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا  
 كَلَّمَ قَائِلُهَا حَمْدُهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا  
 وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا  
 وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا  
 وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا وَفَقَا لَمَّا جَرَّهَا

### صفحة ثانية من مخطوطة الذهبى ايضا

#### فيها القرى الموقوفة على المستنصرية

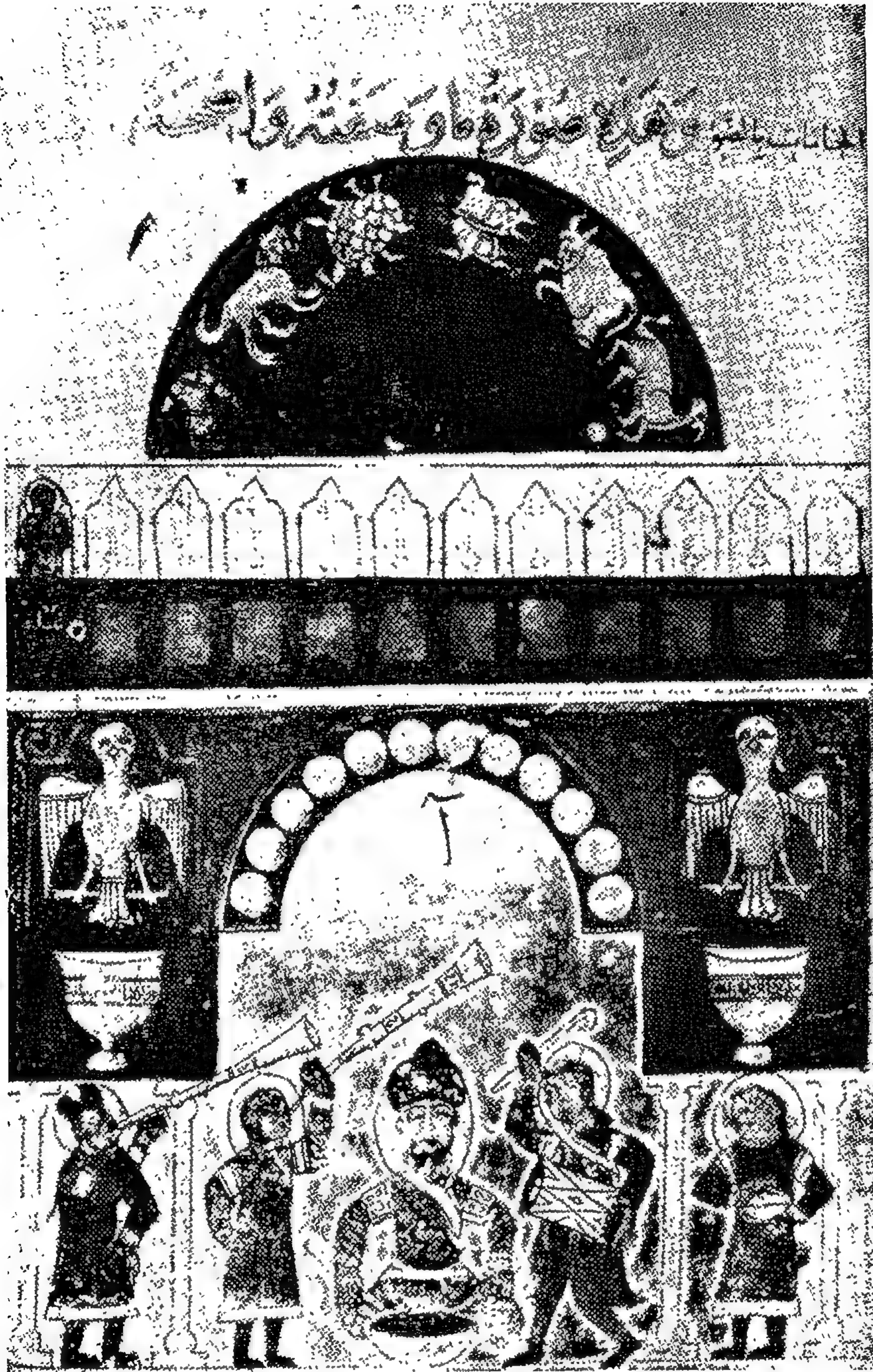
الصفحة ١٦٣ من الجزء الأخير من مخطوطة «مختصر تاريخ الاسلام» للدهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ . فيها ثبت طويل بأسماء القرى العراقية وعدد الأجرية التى وقفت منها على المدرسة المستنصرية نقلها الدهبى عن كراس مفصل لابن الساعى عن أوقاف المستنصرية ، نشرها لأول مرة .



[illegible]





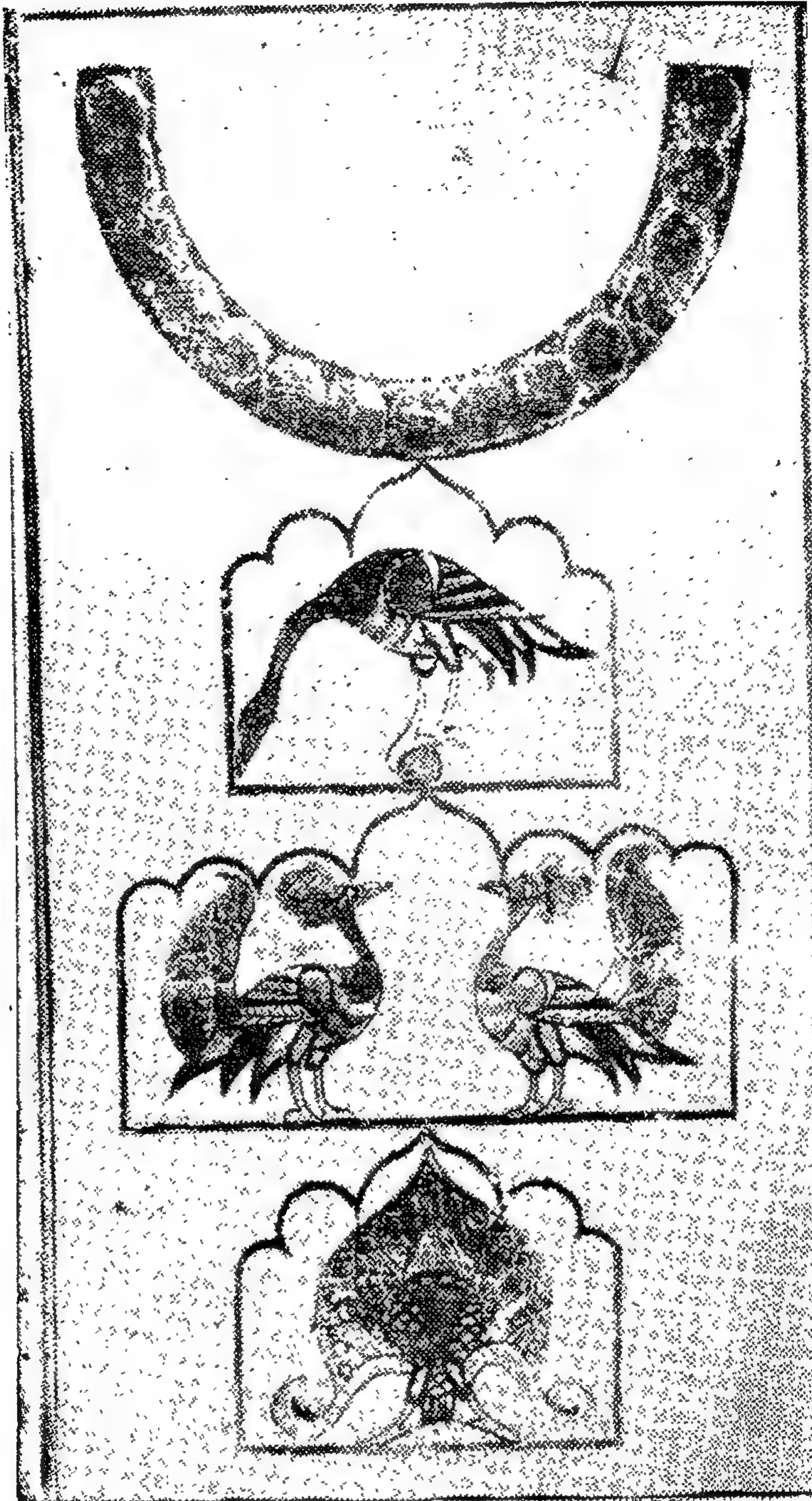


### ساعة الجزرى

صوره ساعة « الجزرى » تنطبق عليها أوصاف ساعة المستنصرية . يلاحظ في أعلاها ست صور لستة حيوانات رسمت فوق سطح على هيئة نصف دائرة رسم تحتها ( ١٢ ) بابا ، تحتها ( ١٢ ) بندقة ركبت في نصف دائرة على طرفيها بازان تحتها طاستان من ذهب . وفي الصف الأسفل - جوقة موسيقية . . . الخ والصورة في « كتاب معرفة الحيل الهندسية » أو « الكتاب الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل » لابن الرزاز الجزرى ألفه سنة ٦٠٣ هـ لمحمود بن محمد الأرتقى سلطان ديار بكر . وقد جلبنا هذه الصورة وصورة الرقاص من متحف اللوفر بباريس سنة ١٩٣٩ م .







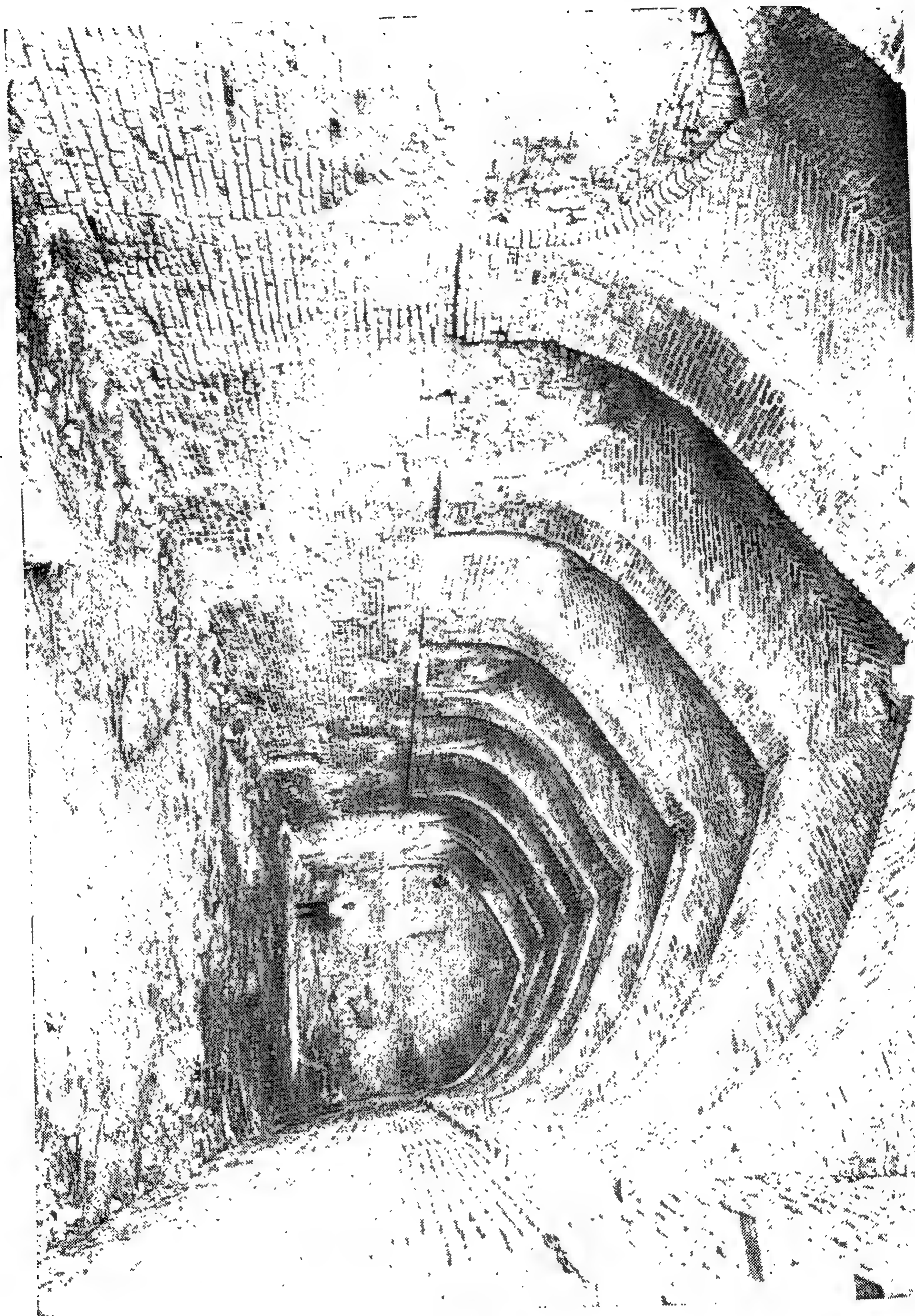
### رقاص احدى الساعات العريضة

صورة تشبه رقص الساعة تتكون من اربعة طيور على صورة طواويس فوقها نصف دائرة تحتوى على عدد من الكرات رسمت في نصف دائرة . ولعل هذا الرقص المبتكر كان يستعمل لانزال البندقات من فم البازين الى الطاستين المذهبتين المذكورتين في الساعات التي نوهنا بها في بحث ساعة المستنصرية .

### خان الملح

هذا الخان يعرف بخان الملح لأنه كان مخزنا للملح الحكومة . وقد شيد في العهد العثماني في الحد الأسفل من المدرسة المستنصرية . وهو يتكون من عدد من العقود الأجرية . وكانت هذه العقود ترتكز على جدار المستنصرية ، وقد شوهت نطاق الكتابة التي كانت تزين المستنصرية . وقد نبهنا في الطبعة الأولى سنة ١٩٥٩ م من هذا الكتاب الى وجود كتابة مستورة على طول هذا الجدار . وقد ظهرت بعض الحروف والكلمات عندما هدمت مديرية الآثار العامة هذا الخان لابرار معالم المستنصرية .





خان الملح





## الفهارس

ان الفهارس المفصلة للكتاب لا تقل أهمية عن تأليفه ، وإن قيمتها لتبرز في اظهار قيمة الكتاب . ومن ثم كانت الفهارس تستلزم التحقيق والتدقيق البالغين وبخاصة عندما تتشابه الأسماء والكنى والألقاب . ولذلك بذلت جهداً مفضياً في عمل هذه الفهارس الفنية . وقد جعلتها متعددة ، ومتنوعة ليسهل الرجوع إليها في البحوث المختلفة .

وعنيت بتراجم الأشخاص ، وشرح الأمكنة ، والكتب وذكرتها حيث وردت في المتون والهوامش والشروح .

وقد اعتمدت في عمل هذه الفهارس على الإسم أحياناً أو الكنية أو اللقب أحياناً أخرى مستنداً في ذلك إلى أكثرها ذيوياً وانتشاراً فاستعملت « الإسم » مرة وفضلت استعمال كلمة « ابن » أو « أبو » أحياناً . واستعملت أحياناً أخرى « الإسم » مع كلمة « ابن » أو « أبو » أو الإسم معاً .

وكثيراً ما أحلت القارىء بكلمة « راجع » إلى بعض الأسماء الأكثر ذيوياً عند تكرار الشهرة ، واللقب ، والكنية في الإسم الواحد لئلا يفوت القارىء شيئاً مما ورد عن ذلك الشخص الذي يراد استقصاء البحث عنه .

وقد حاولت ألا أغادر اسماً علماً إلا ذكرته باسمه أو لقبه أو جمعت بين اسمه ولقبه أو بين اسمه وكنيته أو بين لقبه وكنيته أو بين اسمه واسم أبيه . أو استعملته مضافاً إلى أبيه أو جده أو أسرته أو حرفته أو مذهبه أو مكان سكناه من حى أو محلة أو قرية أو بلدة أو قطر . وقد جعلت ذلك كله بحسب الحروف الهجائية . ولئن فاتنى شيء من الترتيب الدقيق في هذه الحروف فان اهتمام القارىء إلى ذلك أمر سهل . ومن الله تعالى التوفيق .

## الفهرس الحضارى

يشتمل هذا الفهرس على عدد كبير من المصطلحات والألفاظ الحضارية والعلوم ، والآداب والفنون والمساكن والملابس والأطعمة والأشربة والحلى والطيب . . ، وما إلى ذلك مما يوضح أهمية هذا الكتاب ويبرز أصالة الحضارة العربية . وقد رتبته بحسب الحروف الهجائية وأشرت إلى أغلب الصفحات التى وردت فيها تلك الألفاظ والمصطلحات .

— أ —

الإباحية ١٠٩ ، ٣٨١

الابلطة ١٨

الأثر ١٧٧

الأنقال ٤٢٠ ، ٤٦٩

أنواب الأطلس ٤٤٩

الأجازات ٣٩ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ،

١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ،

٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣١٥ ،

٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،

٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧ ،

الاحتساب ٢٠٠

الإحرام ٢١

الأحكام الشرعية ٢١

الأخبار والأخباريون ١٧

أخبار الآحاد ٢٣٥

الأداء ٢٢٠

الأدبيات ٣٤٩

آدر المضيف ٦٠

الأدوار ١٦٧

الأدوية ٣٤٧

ادرار الأخبار ٣٤ ، ٦٧ ، ٤٢١

الأذكار ١٢٧



أرباب الدولة ٤٢ ،

أرباب الرسوم ١٥٧

أرباب الطريقة ٤٨٠

أرباب المشاهرات ٢٧ ، ٤١

أرباب الوقف ٤١

الأرباع ٨١ ، ١٦٤

الارتفاع « الواردات » ١٤٥

الارتفاع ١٣٠

الأروقة ٧٩ ، ٨١

الأزر العسلية ١٣٢

الأستاذ ٩٤ ، ١٦٥ ، ٢١٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ،

أستاذ دار الخلافة ٣٣ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ،

٤١٩ ، ٤٧٨

الاستدلال ٤٣٠

الاستسقاء ١١١ ، ١٣٦

الاسترفاد ٣٤٦

الاسترهان ٣٤٦

الاستشهاد ٤٢٠

الاستفتاء ١٥٧

الاسناد وعلو الاسناد والاسناد العالى والعُلُو : ٣٨ ، ٨٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،

٢٤٧ ، ٢٦٧

الاسماع ٢٣١

الاشتغال ٤٣ ، ٤٤ ، ١٥٤

الأشربة ٤١ ، ٧٧ ، ٣٤٧ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢

الاشغال ١١٥ ، ١٥٤ ، ١٥٨

الأشوية ٣٣

الأصحاب ٥٣ ، ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٧٩ ، ٣٤٩ ،

الاصطبلات ٣٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١  
الأصل ٢٥

الأصول ٨٧ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ،  
١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ٣٠٥ ، ٤١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤

الأُطْمُ ١٨

الإعادة ٤٣ ، ١٦٥

الاعتذار ٩٠

الاعتقال ١٢٢

الاعتكاف ٢٥٥

الاعتماد ١٧٧

الآعراق ٣٥١

الأعمال الديوانية ١٢١

الأعيان ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٤١٩ ،  
٤٤٩

الأغذية ٦٣

الإفادة ١١ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٤٩

الافتاء ٨٤ ، ٨٥ ، ١٢١ ، ١٥٥

الأكابر ١٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٤٢٢

الأكحال السائلة ٤١ ، ٢٧٨

الأكسية ٦٣

أكمياس الحرير ٣٤١

الآلاء ٢٩٥

الآلات الخليفة ١٧٠

الألبان ٣٠٥

الإلحاد ٣٨١

الألزام ٤٢٩

إمارة الحديث ٢٣١

الأنساب ٣٠٥ ، ٣٩٠

الإنشاء ٧٢ ، ٨٥

الأنواء ٣٠٥

الأنهاء ٦١

الأواوين المتقابلة والمتصالبة ٣٠ ، ٣١ ، ٨١ ، ٨٢

أوعية العلم ٣٧٦

الأوقاف ١٣ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٧

الأهبة ١٠٣

الأيوان ٦٦ ، ٨٢ ، ١٤٣ ، ١٨٨ ، ٢١٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١

— ب —

البر المتقبل ٢٠٣

البراطيل ١٣١

البروج ١٨

البنز ١٦٤

البساط ٨٢

بقيار ٥٩ ، ٧٢ ، ١٤٦

البيان ١٤٣ ، ٤٤٤

البيزرة ٣٠٥

البيطرة ٣٠٥

بيوت الطلبة ٤١

بيوتات الخواص والعوام ٣٣

— ت —

التأبّد ١١٥

تبطح المياه ١٨٩

التبديد ٦٦ ، ٤٦٩

التثقيل والتثقيلات ٦٨ ، ٣٣٦

التحريف والتصحيف ٤٥ ، ٤٦

التخريج والتخارج ٤٧٩

التربة ٦٤

ترس ذهب ١٠٥ : ١٠٧

الترسل من الديوان ١٠٥

التركات ٢٥ ، ٦٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

التساعيات ٤٣٧

التسديس ٣٨٧

التشريح ٣٠٥

التشوف ١٢٧

التصانيف ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٦٥ : ٣٩٠

التصرف ٢٩٣ - ٣٤٩

التصوف ٥٩ ، ١٢٧

التصوير ١٢٧ ، ٣٦٥

التعبير ١٥١

التعليق والتعليقة ١٢٥ : ٢٢٤

التعفف ٤٠٩

التعهد ( الخدمة الممتازة ) ١٢ ، ٤١ ، ١٦٤

تقاليد السلطنة ١٠٣

التقسيمات ٦٨ ، ٧٦

تقويم الأبدان ٢٥ ، ٣٠٦

التلاوة ٤٣٧

التلقين ٢٧٢

التمغات ٤٢٠ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥

التناظر ٨٢

التنبيت ١١٥

التواجد ١٢٧

التوريق ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٨٠

التوسيط « القتل توسيطاً » ٦٧ ، ٧٥



التقليد ١٩٦

التوقيع ٨٤ . ١٩٦

التهجد ١٥١

التيهم ١١٣

— ث —

الثلاثيات ٤٣٧

الثمانيات ٢٣١

الثنائيات ٤٣٧

الثوب المنير ٧٢

— ج —

الجامعة ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٩

جبة سوداء مذهبة ٤٢٩

الجبر ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣٠٥ ، ٤٠٧ ، ٣٧٩

الجدل ١٠٤ . ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٤٢٢

الجرايات العينية الدارة ١٢ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٦٤ ،  
١٨٧ . ٢١٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٣٤٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ .

الجريب ٤٠٣ . ٤٠٤ . ٤٨٢

الجلجل ١٣٢

الجامكية ٢١٠ ، ٤٨٠

الجناب الأراف ٥٠

الجوقة ١٦٩ ، ١٧٠

الجوالى ٦٨ ، ٧٥ ، ١٣٠ ، ٢٠٣ ، ٣٧٨

الجهابذة ١٣٢ ، ٣٧٤

الجهة ١٠١

— ح —

الحبة ٤٢

الخبر ٣٠٥

الحجاب المنيع ٥٠

الحُجَّاب ٨٤

الحديث ١٩ ، ٢١ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ،  
 ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ،  
 ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ،  
 ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٧٨ .

حريم دار الخلافة ١٣٣ ، ٢٦٥

حساب الجُمْل ١٢٥

الحسبة ٦٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،  
 ٢٣٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٣٧٩ .

الخصبة الديوانية ٦٦

الحُصْر ٤١

الحضرات البليقية ١٦٧ ، ٤٨٨

الحقيقة ٨٦ ، ١٨٨

الحكمة ١٤١

الحلاوة والحلوى ٣٣ ، ٤١ ، ١٦٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨

حلقات التدريس ٢٩

الحمام ٢٧ ، ٤١ ، ٥٧ ، ١٣٢

الحمض ٢٩٥

الحنايا ١٨٨

الحيل الهندسية ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٤٨١

— خ —

الختم والختمة ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٥١ ، ٢٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣١

الختن ١١٣

خرقة التصوف ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ .

الخزاة ١٢ ، ١٣

خزائن الكتب ٣٤ . ٣٦ . ٥٩ . ٦٠ . ٦٤ . ٧٢ . ٨٢ : ١١٥ ، ١٥٢ ،  
١٦٢ : ١٦٦ . ١٦٩ . ١٩٦ . ٢١٠ . ٢٢٩ . ٢٩٣ . ٣١١ . ٣٢٩ . ٣٣٣ ،  
٣٣٤ . ٣٣٧ . ٣٦٠ : ٣٦٥

خزنة الديوان ٦٣ . ٧٠ .

خزنة مكتبة المستنصرية ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٩٤ . ٣٢٩ . ٣٣٥ . ٣٣٨ . ٣٥٦ . ٣٦٠ ،  
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ . ٤٢٠ : ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

الخطابة والخطبة ٦٠

خط الثلث والنسخ والتعليق ٦٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ : ٢٥٣

الخط المنسوب ١١٩ . ١٢٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٤٣ ، ٣٢٩ ،  
٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٦٤ ،

الخطوط بمعنى « الشهادات » ١٣٨ ، ١٤١

الخلاف ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤٦

خلعة التدريس ٥٢ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ، ٤٢٢

خلعة القضاء ٩٥ ، ١٢٨

الخلوة ٨٦ ، ٣١٥

الخوانق ٧٢

دار التشريعات ١٢٩ ، ١٤٧

دار الخلافة ٦١ ، ٧٣ . ١٠٧ : ١١١ ، ١٣٠ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ،  
١٩٧ . ٢٠٦ . ٢١٨ . ٢٢٢ . ٢٦٥ . ٣٤٠ . ٣٤٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .  
٤٠٣ ، ٤٣٢ ، ٤٨٣ .

دار الضرب ١٣٢

دار القضاء ٨٨

دار الوزارة ٤٢ : ٨٤ . ٨٩ . ١٠٤ . ١٢٥ . ١٣٣ . ١٣٥ ، ٣٩٣ . ٤٣١

دار الوقف ٦٥

الداعي ٦٣

الدبوس ١٥٢

الدخل والخرج ٣٤

الدر ٣٣٤

الدراسات الجامعية ٣٨

الدراعة ٦٢

الدراهم ٤١ ، ٤٢

الدراية ٤٣٦

الدف ٨٦

الدكة ٣١٢

دور القرآن ٦٤

الدولاب ٦٦ ، ٤٦٩

الديوان ٤١ ، ٤٢٩ ، ٤٤٩

ديوان الحسبة ٦٥

ديوان التركات ٣٣٦

ديوان التركات الحشرية ٣٣٥

ديوان الزمام ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٧٩

ديوان العرض ١٥٧ ، ٣٩٢

ديوان العقار ٣٩٣

ديوان المظالم ٤٦

ديون المكوس ١٦٨

ديوان الوكالة ٥٨

— ذ —

ذم الأباحين ١٠٩

ذم الأغنياء ١٠٩

الدواية ٣٧٥ . . .

— ر —

الراتب ٥٧

رئاسة العلم ٣٨ ، ١٣٨

الرافضة ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٤٣



رأس المشيئة ( المثبتة ) ٨٨ ، ١٩٠

الربا ٤٢

الرباع ١٤٥

الرباعيات ٤٣٧

الرُّبَط ٣٣ : ٣٤ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٦ ،  
٩٦ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ،  
٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ،  
٣٦٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥

الربعات ١١٥ : ١٤١ ، ٤٣١

الرُّحَلَة ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٤٧٧

الرزق ٢١٠

الرسالة ٢٠٦ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٩

الرسم بمعنى الأمر ٢٩ ، ١١٥

الرسوم الرجبية ٣٨٩

رسوم الأنعام ٣٨٩

الرصد ١٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٧٧

الرطل ٤٢

الرُّقَاع ٦٠ ، ٤٨١

الرنك ٤٣١

الروايا ٤٢٩

الرواق ٦٢ ، ٢٩١ ، ٤٣٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٦

الروشن ٤٣٠

الرياضيات ٢٩ ، ٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٦٦

— ز —

الزحمان ٦٩

الزخارف الآجرية ٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ٤٧٠

الزخارف البرونزية ١٨٨

الزخارف الجبسية ١٨٧

الزخارف الجصية ١٨٧

الزخارف الخشبية ١٨٨

الزخارف الرخامية ١٨٨

الزخارف النباتية ١٣٩

الزرقون ١٦٩

الزركش ٤٨٢

الزعيم ٨٨ ، ٤٧٨

زعيم الفقراء ٤٦٥

الزَّم ١٧١

الزفاز ١٣٢

الزوايا ٤٧٠

الزيت ٤١ ، ٥٧ ، ١٦٤ ، ٢١٨

— س —

الساعات والساعاتيون ١٢ . ٤١ . ٦٣ . ٩١ . ٩٢ . ١٨٧ . ٢٠٩ . ٢٨٠ . ٢٨٧

٣٠٥ . ٣١٩ : ٣٢٤ ، ٤٦٣

السباعيات ٤٧٩

الستر الأشرف ٥٥

الستر الرفيع ٥٠

السُدَّة ٨٢ ، ١٣٥ ، ٤٨٧

السراج ٤١ . ٥٧

سراويل الفتوة ولباسها ٢٠٢ ، ٣٩٦ ،

سَرَّ خَيْلٍ العسكر ٤٣٥ ، ٤٨٦

السعايات ٣٨٨

سقط ذهب ١٠٥

السفير ١٠٣ ، ٢٠٦ ، ٣٨٠

السكَّر ١٩٠ ، ٢٠٣

السكَّر ٢٧٨

السَّمَت ٣٠٥

إسباط ٣٣ ، ١٠٦

السَّماع على الشيوخ ٣٩ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٣٣ ،  
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،  
٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٧٧ .

السَّماعات ٨٦ ، ٩٨ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣

السنان ١٠٧

السُّنَّة ٢١ ، ٢٥

السواد « شعار العباسيين » ٤٨١

السياسة ١٨

— ش —

الشبابة ٨٦ ، ١٨٩

الشبابيك ٣٩٧ ، ٤١٩

الشبارة ٤٤٩ ، ٤٥٠

شجرات الخط ٣٤٠

شحنة الوقوف ٦٩ ، ٤٣٥ ، ٤٧٩

الشد ٧٤

شربة الفتوة ٢٠٢ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢

شروط المستنصرية ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٨٤

شروط الواقف ٧٢ ، ١٣٩

الشروط ٨٤ ، ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٦٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٤٧٩

الشهادة عند القضاة ٤٨٠

شيخ القراء ١٢١ ، ٤٠٣

شيخ المستنصرية ١٢١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣٠

شيخ النحاة ٢٩٧ ، ٤٠٣

الشيوخ بالإجازة ٤٧٧

الشيوخ بالسَّماع ٤٧٧

— ص —

الصابون ٤١ ، ١٦٤ ، ٢١٨

الصباغة ١٣٢

الصباغة ١٣٢

الصروح ١٨

الصدر والصدور ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ ،  
٧٤ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٧٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،  
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٨ .

الصفات ١٥٧

الصفير ٩٨

الصوالجة ٣٩٧

الصوفية ٣٤ ، ٧١ ، ٤٠٣

الصيارفة ٤٢

الصيدلة ٣٠٥

— ض —

ضرب الدراهم ٤٢ ، ١٠٧

الضحايا ٢٦٥

الضمان ١١٧

الضمانات ٩٧

— ط —

الطاقات ٨١

الطب ١٩ ، ٢٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ،  
٤٤٤ ، ٤٨٢ .

الطباق ٢٤٢

طبقات القراء ٢١٧ ، ٢٢٥

الطبق ٥٩ ، ٦٠ ، ١٨٠ ، ٤٥٠

الطبقة ١٤٨ ، ١٦٧

الطريحة ٧٣ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٣٨٨ ،  
٤٧٨ .

الطريقة ٨٦



الطين ٦٧

طوائف الفقهاء الأربعة ٢٥ ، ٣١

طوق ذهب ١٠٥ ، ١٠٧

الطيلسان ٦٤ ، ٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

— ع —

العارض ٥٨ ، ٥٩ ، ٧١

العبرة ٧٣

العرة ٤٦٥

العدالة ٣٤٩ ، ٤٣٨

العدول ٦٢ ، ٦٣ ، ١٠٧ ، ١٤٨

العربية ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٤٠٩

العروض ٣٤٠

العزبة والعزاء والتعزية ١٣

العشق ٩٧

العقاقير ٢٧٧ ، ٣٩١

العقليات ٣٧٩ ، ٤٨٢

العلامة ١٩٨

العلوم الباطنة ٩٧

العلوم الرياضية ١٢ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٥٥

العلوم الظاهرة ٩٧

العلوم العقلية ١٢٢ ، ٢٩٨ ، ٣٥٥

العلوم النقلية ١٢٢ ، ٢٩٨

العلوفة ١٧٢

العليق ١٧٠ ، ١٧٢

العلم الصفر ١٣٢

عمامة مذهب ٦٢ ، ٤٢٩

العُمران ٣٠٥ ، ٣٨١

العوائد ١٧

العوانية ١٧٠

العود ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١  
عين عليه : رتبة وعينه ٦٨ ، ٧٥

— غ —

الغزو اللنكى ٣٦

الغنوة ٣٩١

الغيار ١٣٢

— ف —

الفاكهة ٤١ ٢١٨

الفتوة ٢٠٢

الفتوى والفتاوى ١٤١ ، ١٥١ ، ٣٧٩ ، ٤٢٠

الفرائض ١٢ ، ٢٥ ، ٥٨ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ،  
٢٥٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ .

الفراريج ٢٧٨

الفرجية ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٩٥ ، ٤٨٢

الفرسخ ١٠٤ ، ١١٨ ، ٤٠٥

فرس النوبة ٣٩٦

الفرمان ١٧٢ ، ٣٥٩ ، ٤٨٦

الفروسية ٣٤٩ ، ٣٩٧

الفرع والفروع ٢٥ ، ١٧٩ ، ٤١٥ ، ٤٣٦

الفرومية ٢٤٠

الفصد ٨٠

الفلاحة ٣٠٥

الفلسفة ٩٨ ، ٣٣٤

الفلك ٣٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢

— ق —

القانون ١٨

القبب ٣١٢

القبه ٨٢

القبيلة ٦٤ ، ٣١١

القراء العشرة ٢١٧ ، ٣١٤

القرآت ٢٩ ، ١٢١ ، ١٤٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ ،  
٣٣٩ ، ٣٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩

القرآت الماني ٢١٧ ، ٢٢٥

القرآت السبع ٩٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٧ ،  
٤٣٧

القرآت العشر ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٤٣٧

قراضة الذهب ٤٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨

قسمة الفرائض ٢٥

قضاء القضاة ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٩٦ ، ١٣٣ ، ١٣٥

قضاة مكة الأربعة ٣٢

قلم النسخ ٣٩ ، ٩٤

القيصص المصنعت ٥٩

القناديل ٩٩ ، ٤٢٠

القوصرة ٧٢

القياس ٢١

القبراط ٤١

— ك —

الكائنة ١٢٢

كان وكان ٢٤٦ ، ٤٨٧

الكاشوف ١٧

كبراء بغداد ٣٧٨

الكتاب « القرآن الكريم » ٢١

الكتابة الآجرية ٢٥ ، ٣٩١ ، ٤٧١

الكتب العوالي ٤٨٠

الكراريس ٣٥٣

كسّر الدراهم ٤٢

كسوة البيت الحرام ٦٤

الكمّ المعلم ٣٣٤

الكوسات ٤٣١

الكيزان ١٩٩

الكيمياء ٣٠٥ ، ٣٠٨

— ل —

لباس الفتوة ٤٦ ، ١٢٥ ، ٢٠٢ ، ٣٧٩ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢

اللوح ٣٢١

اللوغارتومات ٣٠٥

— م —

المآتم ١٣ ، ٤٣٤

المآدب ١٣

المارستانات ٢٤ ، ٣١١ ، ٣٩٠

المال الصامت ٦٣

المبتدعة ١٢٢

المبتكرات ١٨

المتفقهون ١٢ ، ٣٢

المثقال ٤٢

المثلثات ٣٠٥

المثلوم ٤٢

المجادلة ١١٣

مجالس العدل ١٣

المجالس العلمية ٤٦ ، ٥٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥

المجاهدات ٨٦

مجالس المظالم ١٣ ، ٤٦ ، ٤٤٦

المحتسب ٩١ ، ١٠٧ ، ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٢١ ، ٤٦٢ .

المحدثون ٣٥٠

المحراب ٩

المخزن المعمور ١٠٣ ، ٣٨٧ ،

المخططات ٤٧١

المخلطون ٢٠٣

المدارس الأربع ٣٢



- المدارس الأحادية المذهب ٢٨  
المدارس الثلاثية المذهب ١١ ، ٢٩  
المدارس الثنائية المذهب ٢٩  
المدارس الرباعية المذهب ٢٩ ، ٣٠ ، ٨٢ ، ١١٣  
المدارس المستقلة ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩  
المدارس المشتركة ١١ ، ٢٨ ، ٢٩  
المذاهب الأربعة ١١ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٩  
الذيولون ١٩  
المرتبون ١٢ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ١٨٥ ، ٤٥٩  
المرتزة ٤٠٤  
المرويات ٣٦٧ ، ٤٢٤  
المزملة ٣٣ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٨٧ ، ٣٩٢ ،  
المزملاتي ٥٧ ، ٦٣  
المساجد ٦٣  
المساحة ١٢ ، ١٢١ ، ٣٠٦ ، ٣٧٩  
المس أوفلوس النحاس ٤٢ ، ٥٤ ، ١٣١ ، ٢٠٣  
المسموعات ١٢٢ ، ٣٥١ ، ٤٢٤  
المسناة ٤٦٩  
المسند ٢٤٢ ، ٤٨٠  
المشاعل ٤٢٠  
المشاهرات النقدية ٢٧ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ،  
١٨٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ .  
مشرعة الزملات ٣٣  
المشرفون ١٢ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ٧٠ ، ٤٧٨  
المشوم ١٦٧  
مشيخة الحديث ٣٣ ، ٤٤ ، ٢٣٠ ، ٤١٥  
مشيخة الشيوخ ٥٩ ، ٧٢  
مشيخة الصوفية ٢٩  
مشيخة النحو ٢٩٢ ، ٢٩٣

المعارضة ١١٣

المعاني ١٤٣ ، ٣٤٠

المعاليم ٥٣ ، ١٨٧ ، ٤٠٩

المعاني ٤٤٤

المعدلون ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ، ٣٦٦

المعقول ٩١ ، ٩٢

المعمرون والمعمارية ٣٦ ، ٥٧ ، ١٣

المعيد ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦

المفاكهة ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٥ ، ٨٥

المفيلون ٢٣٣

المقابلة ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٧٩

المقاطعات ٦٨

المقامات ٩١ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ،

٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،

٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٤٦٥ ، ٤٦٩ .

المقروءون ٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ،

٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

المقصاتي ٤٣٨

المقصورة ٨٣ ، ١٢٨

المكبر ٢٤٠

المكحلة ١٣١ ، ٢٧٨ ، ٣٢١

المكوس ٣٨٨ ، ٤٧١

الملازمة ٥٩

الملحدان ١٣١

المنادمة ١٦٧

المنارة ١٦٤

المنظرة ٨٩ ، ١١٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨

منافع الحيوان ١٢ ، ٢٥

المناولون ١٢ ، ٣٩

المنجمون ١٨

المنطق ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٣٠٥

المنقول ٩١ ، ٩٢

المواريث ٣٠٧

المؤامرة ٤٤٩

الموسيقى ٣٤١

المهمات ٢٠٦

المبقات ٢٩ ، ٣٠٥

المبقات «في الحجج» ١٥١

— ن —

الناظر أو الوالي ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

١٥٩ ، ٣٦٣ ، ٤٧٨

النجب ٤٢٩

الندوة ١٣

النديم ١٨

النسب التأليفية ١٦٨

النطع ٤٢

النظر والنظارة ١٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٩٤

النفاط ٥٧

النقابة ٦٢٠ ، ٩٣ ، ١٩٢ ، ٣٥١ ، ٤٢٥ ، ٤٧٨

النقارات ٤٣١

النقد والتقود ٤٢ ، ١٧٠ ، ١٧١

النقطة ١٢٥

النقيب ٦٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٦

نقيب الفتوة ٣٩٦

النواب ٣٤ ، ٥٩

نواب الوقف ٦٦

النوبة ١٦٨ ، ٣٢١

النيسار ٧٢

- و -

الوصايا ١٢٠ ، ٣٠٧

الوظيفة ٦٧

الوقر ٣٣٨

الوقعة والواقعة ووقعة بغداد ٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢٤ ،  
٣٤٤ ، ٣٨١ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ .

الوقف على الأسرى ٦٤

الوقف على الديكة ٦٤

الوقف على العتقاء والمرضى والمجاورين ٦٤

الوقف والوقفية ٣٣ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٦٨ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،  
٢٧٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢

الولايات ١٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٨٨

ولاية الوقوف ٦٥

الولايات الديوانية ١٠١

- ه -

الهندسة ١٢١٠ ، ١٢٢

الهيئة ١٢٠



## مخطط المدرسة المستنصرية وما يجاورها

١ - موقع المستنصرية : تقع المستنصرية بالجانب الشرقى من بغداد ، على ضفة نهر دجلة . ونهر المَعْلَى قال ابن أبى الحديد المدائنى فى وصفها :

مُخَيِّمَةٌ عَلَى نَهْرِ الْمَعْلَى . فدجلة لا المنيفة فالضمار

ونهر المعلى كما يذكر ياقوت الحموى المتوفى سنة ٥٦٢٦ هـ : أشهر وأعظم محلة ببغداد فى عصره ، وكانت فيها دار الخلافة العظيمة . والمعلى بن طريف وزوجته « عاملة » كانا من موالى المهدي ، وصار المعلى من كبار قواد الرشيد . ونهر المعلى الذى سميت المحلة باسمه يتفرع من نهر موسى الذى كان يأخذ ماءه من نهر « بيثن » الآخذ من نهر الخالص إلى أن يصل إلى قصر المعتضد المعروف بالثريا ويسير إلى « مقسم الماء » حيث ينقسم ثلاثة أنهار تشرق بحال الجانب الشرقى من بغداد أحدها : نهر المعلى . قال ياقوت : وهو باق إلى الآن مستمد من الخالص فيسير تحت الأرض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفردوس وقد روى الخطيب البغدادي عن هلال بن المَحْسَن أن دار الخلافة كانت على شاطئ دجلة تحت نهر معلى (١) .

ويبدو أن نهر المعلى كان يخرج من دار الخلافة ويصب فى دجلة . ولعله كان يصب بحذاء المستنصرية فى الحد الأسفل منها بينها وبين دار الزعيم « سنقرجة » ومسجد الحظائر . ولعل فوهة نهر المعلى هناك كانت مكشوفة أى من دون عقود فوقها . وقد يدل على ذلك التدوير الظاهر فى ركنى الجدار الجنوبي للمستنصرية الكائن فى خان الملح وهو موقع نهر المعلى فى رأينا « لأن مثل هذا التدوير لا يكون إلا فى الجدران التى يكون حائباها فى الماء . وليس الأمر كذلك فى بقية أركان المدرسة الأخرى . وقد يستعمل هذا التدوير فى الأنهار للتخفيف من حدة تيار الماء ولتساعد المياه على الانسياب . ويلاحظ مثل ذلك التدوير تماماً فى أركان قنطرة « حَرَبَى » التى بناها المستنصر على نهر دُجَيْل سنة ٥٦٢٩ هـ . يضاف إلى ذلك وجود ميلان خفيف فى جدران المستنصرية وذلك ما نسميه ببغداد ( البناء السَّبَط وهو المهبوق ) أى المدفوع من الخارج نحو الداخل ومن الداخل نحو الخارج كدعامة الجسر . ومما يؤيد وجهة النظر هذه امران آخران الأول : وجود أسنان حجرية ناتئة فى جهتي الركن المدور أى الذى على دجلة وفوهة نهر المعلى . وقد ظهرت هذه الأسنان الناتئة فى أثناء الصيانة التى أجرتها مديرية الآثار العامة قبل سنة ١٩٤٠ م . والأمر الثانى : وجود باب فى جدار المستنصرية أشرنا إليه بالرقم « ١٥ » من مخطط الطابق الأول وكان المستنصر والمستعصم فيما يظهر يزوران المستنصرية بالشبارة تأتى صُعُداً من دار الخلافة فتدخل من مصب نهر المعلى فى دجلة ، حتى تصل إلى الباب المذكور حيث يدخل الخليفة منه إلى

المستنصرية فيمر بالقاعة (ز) من مخطط الطابق الأول ولذلك أرى أن هذه القاعة لم تكن مكشوفة أى لم تكن بلاسقف كما تظن مديرية الآثار العامة ، ولعلها كانت تتخذ لمخاضة الخليفة والمستقبلين عندما يزور الخليفة المدرسة من هذا المكان . وقد ذكر ابن العبري في تاريخه أن المستنصر كان يدخل إلى المستنصرية من « بستان » ولعل هذا البستان كان في الأماكن التي تقابل هذه القاعة حيث كان المستنصر يدخل منها إلى المستنصرية حين يريد أن يطلع على أحوالها . ثم يدخل الأزج الطويل ليصعد إلى السلم الصغير الذي مازال قائماً حتى اليوم ليستمع إلى دروس المدرس محي الدين ابن الجوزي .

## ٢ — دولاب الماء والمزملة في المستنصرية :

وقد قلرنا أن يكون الدولاب الذي كان يقبض الماء من دجلة إلى مزملة المستنصرية وحياض مأها وجوبها في منتصف جدار مدرسة الفقه المطل على النهر ولذلك عينا في هذا اللوح موقع المزملة هناك حيث كان الماء يجري منها تحت الأرض إلى بركة في وسط صحن مدرسة الفقه ، ثم يخرج منها تحت الأرض أيضاً إلى مزملة أخرى عند مدرسة الطب المستنصرية وأيوان الساعات اللذين كانا يقابلان المدخل الرئيس للمستنصرية ، أى في سوق الهرج اليوم على مقربة من جامع القبلانية . وقد عمل الدولاب والمزملة في عهد عطا ملك الجويني فقد جاء في الحوادث الجامعة (١) في حوادث سنة ٦٦٨ هـ أن علاء الدين الجويني صاحب الديوان أمر بعمل دولاب تحت مسناة المدرسة المستنصرية يقبض الماء من دجلة ويرى به إلى مزملتها . وكان هذا الماء يجري تحت الأرض إلى بركة عملت في الصحن المدرسة ثم يخرج منها إلى مزملة عملت تجاه ايوان الساعات خارج المدرسة .

ويذكر ابن رافع السلامي في المنتخب (٢) في ترجمة محمد بن يوسف الجزري المصري الشافعي الفقيه النحوي الخطيب المعروف بأن الحشاش أنه دخل المستنصرية فشرّب من مزملتها فلما فرغ قال للذي فيها وكان عليه بزة : حاشاكم أو ما هذا معناه : فقال شخص : لا تقل له هكذا ، هذا له خمسة دنانير على سقى الناس أو ما هذا معناه .

## ٣ — دار القرآن المستنصرية :

ويلاحظ أننا رسمنا دار القرآن المستنصرية في مكان جامع الآصفية لأن هذه الدار كانت بلصق المستنصرية وفي الحد الأعلى منها . وقد بقي من هذه الدار ايوان فخم مزخرف بزخارف آجرية رائعة ولاشك في أن هذا الايوان كان يشرف على رحبة دار القرآن المستنصرية . وقد تبين لنا أن جدار المستنصرية الشرقي يتصل بجدار دار القرآن ويمتد بامتداده كما كنا يتوقع ذلك . وقد ظهرت أسس أربعة لحجرة كبيرة من حجرات دار القرآن . وآثار جدران أخرى . كما تبين لنا أن الجدار الغربي للدار المستنصرية أي الجدار الموازي لنهر دجلة يمتد بامتداد جدار مدرسة الفقه أيضاً ، وأن جدار مصلى

(١) ص ٣٦٥ .

(٢) ص ٢١٣ .

الأصفية بنى على أسس دار القرآن المستنصرية من جهة النهر . وربما كان يلي هذه الدار طريق إلى النهر . وربما كان في تلك البقعة « الجامع المجاور لدار القرآن المستنصرية » . ثم رسمنا المدرسة التنشئية في محل جامع الوزير ، فمدرسة « الأمير سعادة » في مكان « المحاكم » وكلتاها كانت على شاطئ دجلة .

٤ - خزانة الكتب ودار الحديث :

ورسمنا في الحد الأسفل من المستنصرية خزانة الكتب ودار الحديث أو دار السنة المستنصرية لأننا نرى أنهما كانا في بعض تلك القاعات الكبرى وربما دل الأزج الطويل العالي على أنه أزعج دار الكتب المستنصرية . وقد فصلنا أمر هذه القاعات في مخطط الطابق الأول من الجزء الأول من هذا الكتاب .

٥ - نهر المُلْعَى ، ودار سنقرجة ، ومسجد الحظائر ، والطريق المفضي إلى النظامية وأبواب دار الخلافة :

وقد أشرنا إلى نهر المُلْعَى في أسفل المستنصرية ورجحنا أنه كان في هذه المنطقة معتمدين على بيت الشعر الذي جاء في قصيدة ابن أبي الحديد المدائني الرائية وهو أحد الشعراء الذين عاصروا الخليفة المستنصر، وشهدوا افتتاح المستنصرية في الخامس من شهر رجب سنة ٥٦٣١ هـ . وأنه كان يصب في دجلة بعد أن يدور في قصر الخلافة المسمى بالفردوس<sup>(١)</sup> ورجحنا هذا الرأي أيضاً استناداً إلى التدوير الكائن في ركني الجدار الجنوبي للمستنصرية . وقد ظهرت هذه الاستدارة بوضوح عند صيانة جُدُر المستنصرية في سنة ١٩٤٠ و ١٩٦١م عندما قامت مديرية الآثار العامة بترميم المستنصرية . وقد وصلت في الحفر إلى أعنى من مستوى نهر دجلة أيام الصيف . وقد شاركني في هذا الرأي صديقنا مهندس مديرية الآثار العامة السيد محمود العينة جى كما أبد وجهه النظر هذه صديقنا الدكتور « أحمد سوسة » . ورسم المهندس الفرنسي فيوليه « Violet » هذين الركنين مدورين في المخططين اللذين عملهما لطابق المستنصرية في سنة ١٩١٠م .

وثبتنا دار الزعيم سنقرجة ، ومسجد الحظائر وهو « جامع الحفافين الحالي » ورباط شيخ الشيوخ في البقعة الكائنة بين أسفل حدود المستنصرية وأعلى دار الخلافة . وكانت فيها قهوة الشط ، التي اتخذت مركزاً للمصرف البريطاني في الشرق الأوسط ، واستعملت بعد ذلك لأغراض مختلفة .

ورسمنا الطريق إلى المدرسة النظامية الشهيرة التي انشئت سنة ٥٤٥٩ هـ على جزء من دار مؤنس المقتدرى التي كانت على دجلة مما يلي سوق الثلاثاء<sup>(٢)</sup> وكانت المستنصرية قريبة منها . كما ثبتنا أبواباً ثلاثة باتجاه دار الخلافة كانت تشرع إليها من سور دار الخلافة وهي : باب الغربة ، وباب التمر ، وباب بدر . ولعل هذه الأبواب كانت بين جامع مرجان ونهر دجلة .

(١) الخطيب البغدادي ج ١ ص ١١٤ - ١١٥ .

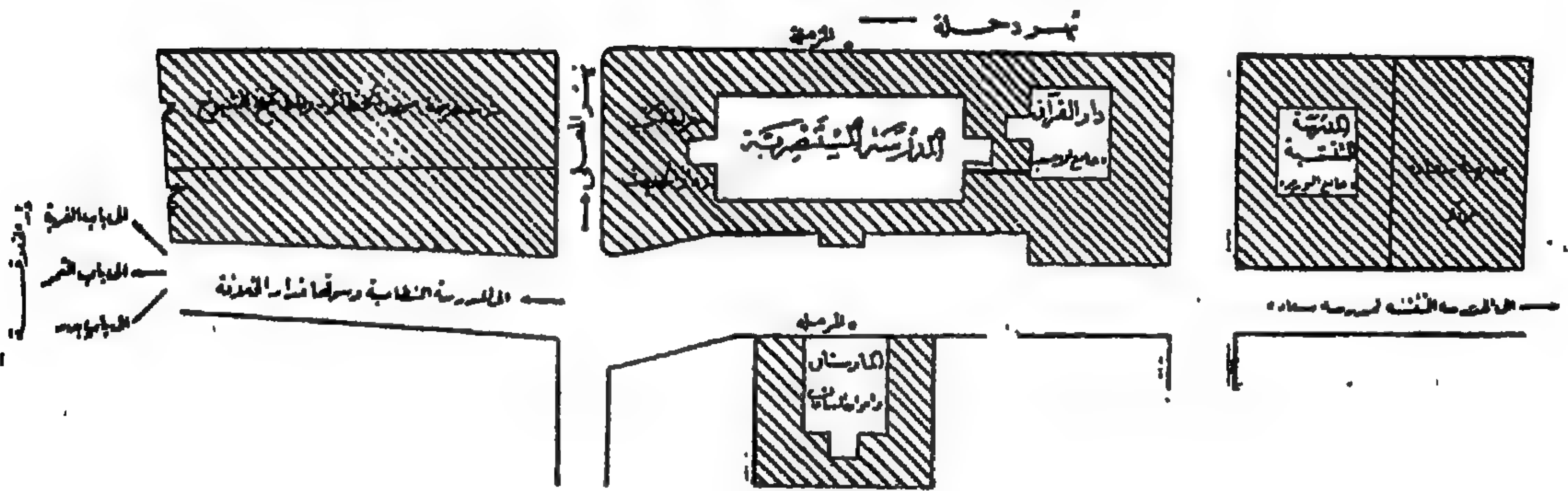
(٢) التلخيص ج ٥ ص ٦٠٥ الرقم ١٢٧٨ :



٦ — مدرسة الطب المستنصرية :

: ويلاحظ أننا ثبتنا مكان البيمارستان أو مدرسة الطب المستنصرية والايوان الفخم الذى كانت فيه ساعة المستنصرية العجيبة — تجاه الباب الرئيس فى المستنصرية استناداً إلى المعلومات المتواترة عن موقع تلك الصُفَّة الفاسرة التى كان يجلس فيها الطبيب المدرس بالمستنصرية مع طلابه ، وكان فى صدرها ايوان الساعات .

تخطيط المدينة المنصورية وما يحاورها





## فهرس الأمكنة والبقاع

— ١ —

- ابرقوه ٢٦٥٠  
ايورد ٣٧٧  
اترار ٢٧١  
الأجمة ٤٠٣  
أجمة برس ٤٠٥  
اخسيكث ١٩١  
اذرييجان ج ١ ٢١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،  
اربل ٢٨ ، ٤٣٥ ، ٢٧١ ، ٣٦٧ ، ٤٥٥  
اران ٣٥٧ ، ٣٥٣  
أراضي آل جميل ١٩٩ ، ٢٠٠  
أراضي آل جميل ١٩٩ ، ٢٠٠  
أراضي الحرية ١٩٩ ، ٢٠٠  
أراضي ختيمية ١٩٩ ، ٢٠٠  
أراضي السيافية ٢٠٠  
الارحاء ٤٠٤  
أرمينية ٢١٢  
الأزهر (راجع الجوامع)  
الاستانة واستنبول ٣٣٠  
الاسكندرية ١٥٥ ، ١٧٣ ، ٣٥٣  
اشيلية ٢٦٦  
اصهان واصفهان ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧  
الأعظمية ٥١ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٢١١ ، ٣٦٥ ، ٤٦٦  
أغلون ٣٧٤  
آمد ٤٥٥  
الانبار ٣٦٨  
اندكان ١٨٩  
الأندلس ١٦٥ ، ١٧٦ ، ٣٧٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥

أوانا ٢٨٤ ، ٣٨٢ ، ٤٥٥  
أونجان ٣٥٧  
أومان : ٤٢٠  
ايران ٧١ ، ١٢٢ ، ٤٢٠  
ايوان الطب والساعات بالمستنصرية ٣٢٤  
ايوان كسرى ١٤٣

— ب —

## الابواب

باب ابرز ٣٦  
باب الأزج ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ،  
٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٤٥٥  
باب بدر ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ٢٥٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٣٠  
ب بشر ٣٠  
باب البشيرة ٤١٩  
باب البصرة ٢٦٤  
باب البصلية (راجع باب كلواذا)  
باب حرب ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢٣٤ ، ٣٤٣  
باب الحلبة ، ١٠  
باب درب النورة ٤٠٥  
باب السلطان ١٠  
باب سوق التمر ٢٦٥  
باب الشام ٤٠٥  
باب الشيخ «عبد القادر الجيلاني» ٢٠٢ ، ٢١٢  
باب الطاق ٨٠ ، ١٩٠ ، ٢١١  
باب طراد ٣٩٣  
باب الظفيرة ١٠  
باب العتبة : راجع باب النوبي  
باب عنبر ٣٩٧  
باب الفردوس ١٠٤ ، ٣٩٣  
باب كلواذا ٢٠٢

باب المراتب ١٠٣ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢

باب المستنصرية ٣٢٦

باب النصر ٢٦٥

باب النوبى ١١١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠

باب النهر : ١٠

الباب الوسطانى ٣٦٧

\* \* \*

باجسرا ٢٧٣

بازة ٣٦٧

باكستان ٤٧ ، ٣٥٤

البحر المتوسط ٣٠١

بحر عمان ٢٢٦

البحرين ٢٢١

بخارا ٩٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٧٤

البدرية ( راجع باب بدر )

البديع ( راجع القصور )

برت ٤٠٥

برزين ج ٤٥ ، ١٦٥

برفطا ( من قرى نهر الملك ) ٤٠٣

بركة جامع الكوفة ٣٦٨

بركة المتوكل ٢١٧

بزدة ١٩١

بزيلى ٤٠٤

البستان الديباجى ٦٩

بستان الصراة ١٠٦

البسطامية ٤٠٤

البصرة ١١١ ، ١١٢ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٥٣ ، ٤٤٤

البطيحة والبطائح ٨٦ ، ١٨٩ ، ٢١٣

بعلبك ١٥٥

بغداد ومدينة السلام ، ودار السلام ذكرت في أكثر صفحات هذا الكتاب .

البقيع ١٧٧

بلاد الجزيرة ٨٦ ، ٢٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧

بلخ ١٩١  
بنجاب ٤٧  
البندنيجين ٢٠٩ . ٤٤٤  
بوازيج ٣٦٧  
بوشنج ٢٣٦ ، ٣٧٧  
البيت الحرام ٩٣ ، ١٥٩ . ٤٢٢  
بيت المقدس ٤٩ . ١٥٥ . ٢٦٥ . ٣٧٦  
بيت النوبة ١٠٧  
البهارستان العَضْدِي ٢٥  
بهارستان المستنصر بمكة ٣٩١  
بيتهق ٧٦

— ت —

تاهرت ١٩٢  
تبريز : ٣٤ ، ١٧٢ ، ٢٣١ . ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ .

### الترب

تربة الإمام أحمد بن حنبل : ( راجع مقبرة الإمام أحمد بن حنبل )  
تربة أم المستعصم ٤٣٥  
تربة الإمام أحمد بن حنبل : ( راجع مقبرة الإمام أحمد بن حنبل )  
تربة أم المستعصم ٤٣٥  
تربة أم الناصر ١٠١  
تربة بشر الحافي ٢٠٠  
ترب الخلفاء العباسيين بالرصافة ٦٥ ، ١٠٧ ، ٣٩٢  
التربة السلجوقية ( سلجوقي خاتون زوجة الناصر )  
تربة العاقولي ٢٧٢  
تربة معروف الكرخي ( راجع مقبرة معروف )  
تربة المستنصر ١٠٧

\* \* \*

تركستان : راجع ما وراء النهر  
تستر : ٣٧٦  
تكريت ٥٨ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٤٥٥



تكية الدراويش المولوية ٤٧١

تونس ٢٦٨ . ٣٤٣

— ج —

جاجرم ٤٥٥

الجار ٢٣٧

جامعة لاهور ٤٧

جاوا ٣٩٧

الجديدة من أعمال نهر عيسى ٤٠٤

جرنداب ٢٣١

جزر الباليار ٣٠١

جزيرة ابن عمر ٢٧١

جزيرة قيس أو جزيرة كيش ٢٢١

جزيرة هرمز ٢٢٦

جسر سورا ٤٠٥

الجماء ٤٠٣

## الجامع

جامع ابن المطلب (فخر الدولة) ٧١ ، ٢٠٠ ، ٣٤٧

الجامع الأزهر ٢٥٧

جامع الآصفية ٩ ، ١١ ، ٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣١١ ، ٣١٢

الجامع الأعظم ببغداد ٩٦

الجامع الأموي ٢٩ ، ٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٤٧ .

جامع باب المحول ١٨٤

جامع البصرة ٣٩٠

جامع بهليقا (العقبة) ٤٣٧

جامع الخفافين ١١ ، ٨١ ، ١٨٧

جامع الخليفة وجامع الخلفاء (راجع جامع القصر)

جامع دمشق (راجع الجامع الأموي)

جامع الرصافة ١٠٧ ، ٣٩٠

جامع سامراء ١٩٠

جامع السلطان ببغداد ٧١ ، ١٠٣ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، ١٥٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٩٤

- جامع السلطان بايزيد بالآستانة ١٩١  
جامع الشرايى بواسطة ٣٩١  
جامع الشيخ صندل ٤٣٩  
جامع الصاغة (راجع جامع الحفانين)  
جامع العاقولية ١٣٨  
الجامع العتيق بالموصل ٢٧١  
جامع العقبة ٤٣٩  
جامع فاتح ٣٠١  
جامع فخر الدولة ابن المطلب ١٢٠ ، ٢١٩  
جامع القصر : ٦٠ ، ٦٦ ، ٩٦ ، ١١١ ، ١٩٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٣١٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٣٥  
جامع القلعة ١١ ، ٣٦ ، ٤٧٠  
جامع الكوفة ٣١٥  
جامع المَحَوَّل ١٨٤  
جامع المدينة ٢٣٣  
جامع مرجان ١٨٩ ، ١٩٤  
جامع المستنصرية ١٢ ، ٨١ ، ٣١٢ ، ١١٤  
جامع المنصور ٨٦ ، ١٥٢ ، ١٨٩ ، ٢٤٥ ، ٣٩٠  
جامع المهدي ٧١  
جامع الوزير ببغداد ٣١١

\* \* \*

جوين ١٥٩

— ح —

- حاجر ٢٠٨  
الحبشة ٢٧٣  
الحجاز ٤٩ ، ١٢٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٦ ، ٣٧٦  
الحِجَر ٢٠٥  
الحدادية ٣٦٩  
حد النهرين ٤٠٤  
الحديثة ١٠٩  
حران ١٧٣ ، ٢١٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٢٩ ، ٤٥٥  
حَرْبَى ٣٩١

الحربية (راجع الحربية في محالي بغداد)

جرستا ٣٨٢

الحرم الشريف ٣٥٢ ، ٣٩١

حريم دار الخلافة ٢٦٥

الحريم الطاهري ٢٣٦ ، ٢٤١

الحظيرة ٣٦٣

حلب ٢٨ ، ٢٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ، ٣٧٧

حلوان ٧١

الحلة ٦١ ، ٤٢١ ، ٣٤٩ ، ٤٥٥

حماة ١٧٣

حمام المستنصرية ٨٦

حمز خراسان ٤٠٤

حمز نقية ٤٠٤

حيال ( بلدة من أعمال سنجار ) ٢١١

— خ —

الخاتونية : راجع المحلة الخاتونية

الخالص ١٩٧ ، ٣٥١

خالنجان ٤٢٦

خان الخليفة ٢٤١

خان المواصلة ٤٧١

خان الناصرية ٣٩٦

خانقين ٣٩٦

خراسان ١٢٩ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦

خرق ٢٠٧

### خزائن الكتب ببغداد

خزانة ابن القوطي ٣٥٦

خزانة آل النائب ١٩٢

خزانة البصرة ٣٩٠

خزانة القربة السلجوقية ٣٣٥

خزانة دار الخلافة ٤٠٣

خزانة الرصد بمراغة ٣٢٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦

خزانة عضد الدولة بشيراز ٣٦٥

خزانة غياث الدين بن طاووس ٣٤٨

الخزانة الكاملية ١٩٦

خزانة كوبريللى باستنبول ٣٤١

خزانة المستنصرية : راجع دار الكتب المستنصرية

خزانة محمد باقر ألفت الأصفهاني ٣٣٢

خزانة مسجد قمريه ٢٧٢

خزانة مسجد الزيدى ٣٣٥

خزانة المستعصم ٥٩ ، ١٦٦ ، ٢١٠

خزانة المستنصر ٣٦ ، ٤٧ ، ٣٦٢

خزانة نور عثمانية ٣٠١

\* \* \*

خزانة الغلات ١٠٣

الخطابية ٤٠٤

خلاط ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٢٩

الخلافي (الخلال : أبوبكر عبد العزيز الحنبلي) ٧٣

الخاليل ٣٧٦

خُلَيْص ١٧٨

خُوار ٧٦

خوارزم ١٩١ ، ٣٥٣

خَوَى ٤٥٥

الخيزرانية : راجع مقبرة الخيزران

— د —

دائرة الأوقاف ٤٧١

دار ابن الصيقل الجزري ٤٦٥

دار الأستاذ دارية ١٠٤

دار اقبال الشرايى ١٩٤

دار التشریفات ١٢٩ ، ١٤٧ ، ٣٨٥

دار جمال الدين ابن العاقولى ١٣٩



## دور الحديث

- دار الحديث السهلة بحلب ٢٦  
دار حديث الصباح بن شداد ٣٧٦  
دار الحديث المستنصرية : (راجع دار السنة المستنصرية)  
دار حديث منبج ٢٦ ، ٣٧٦  
دار الحديث المهاجرة ٢٦  
دار السنة المستنصرية أو دار السنة المحمدية أو دار الحديث النبوية ١٢ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٥٧ ،  
١١٩ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ،  
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ ،  
دار السنة التورية ٢٦ ، ٣٥١

• • •

- دار الخلافة ٣٣ ، ٣٦ ، ١٠٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٦٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧  
دار الدويدار الصغير ٣٦٨  
دار الرصد ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥  
دار الزعيم ستقرجه ١٨٧  
دار السلام : راجع بغداد  
دار سوسيان ٣٦٤  
الدار الشاطئية ذات الشبايلك ٣٩٧  
دار شمس الدين علي بن سنقر الطويل ٤٣٠  
دار الصخر ٦١  
دار الضرب ١٣٢  
الدار العزيزة : راجع دار الخلافة  
دار الغزل ٤٩

## دور القرآن

- دار القرآن بباب الأزج ٢٦  
دار القرآن البشرية ٢٦ ، ٢٧٠  
دار القرآن الجمالية ١٣٨  
دار القرآن الجوزية بالحرية ٢٦ ، ١٠٣  
دار القرآن الدنبلية ٢٦  
دار القرآن الرشائية ٢٦

دار القرآن المستنصرية ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،  
٢٧٧ ، ٣٤٩ ، ٤٧٠

دار القرآن النيارية ٢٦

دار القرآن الواسطية ٢٦ ، ٢٧٠

دار القرآن والحديث بمسجد قمرية ٢٧٢ ، ٤٣٧

• • •

دار فخر الدين ابن المحرمي ٣٩٤

دار القز ٢٠٨ ، ٤٠٥

دار الكتب المستنصرية ١٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،  
١٦٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٠

الدار المثمنة ١٠٧

الدار المجاورة للمستنصرية ٤٢٢

الدار المستجدة ٤١٩

الدار المقابلة لباب الفردوس ٣٩٣

دار النقيب معبد الموسوي ٤٢٩ ، ٤٣١

دار الوزارة ٧٤ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ٣٩٣

دار الوزير ابن العلقمي ٦١

دار الوزير عبيد الله بن يونس المجاورة للديوان ٣٩٣

دامغان ٢١٢ ، ٢٢٥

داميان ٣٧٧

دجيل ٦٠ ، ٣٩١ ، ٣٨٢

## دروب بغداد

درب الأقفاص ٤٠٥

درب الحب أو الحب ١١٠

درب الخبازين ١٣٩ ، ٢٧٢

درب دينار ٣٧ ، ١٥٣ ، ١٨٩

درب زاخا ١٩١ ، ٢٤٣

درب صالح ٤٣٠

درب عفان ٢٣٩

درب فراشة (فراشا) ٤٣٠

درب القواس ٣٥٠

درب القيار ٢٤ ، ٣٧

درب النورة ٤٠٥

\* \* \*

درتنك ٩١

دستجرد ١٦٥

دقوق ٢٧١

دمشق ٢٨ ، ٤٩ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٦ ، ٤٤٣ ،

٤٥٥

دماوند ٣٧٤

دماوند

دمياط ١٢٧ ، ٢٠٢

دور بتى أوقر أو دور الوزير ابن هبيرة ٤٠٣ ، ٤٠٥

دور تكريت ٤٠٥

دور حبيب ٤٠٥

دور عربايا ٤٠٥

الدور قرب دير الروم ومشهد أبى حنيفة ٤٠٥

## الدواوين

الديوان وديوان المالك ٤١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ،

٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٩ ،

ديوان الإنشاء بالعراق ١٦٧ ، ٣٩١

ديوان التركات الحشرية ٦٥٢

ديوان الجوالى ١٠٣ ، ١٣٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢

ديوان الحسبة ١٣٠

ديوان الزمام ٣٩٣ ، ٣٩٤

ديوان العرض ١٥٧ ، ٣٩٢

ديوان العقار ٣٩٣

ديوان المكوس ١٦٨

ديوان واسط ٣٩٣

ديوان الوزير ٦٢

ديوان الوكالة ٥٨

\* \* \*

ديار بكر ٣٥٢

ديالى ٢٠٩

دير العاقول ٢٠٥

الدينارية ٤٠٤

الدينور ٣٧٦

— ر —

رابغ ١٧٨

رأس العين ٢١٠

الراذان ١٤٨

## الربط

رباط الأبرى ٣٤٦

رباط أبي النجيب السهر وردى ٣٧

رباط ابن سكينه ٢٢٣

رباط ابن الغزال ٢٤٧

رباط ابن المحلباني (راجع رباط البسطامي)

رباط ابن النيار ١٦٧

رباط الأرجوانية ٢٤٣

رباط أم المستعصم ٤٣٥

رباط أم الناصر (زمرد خاتون) المجاور لمعروف الكرخی ٥٩ . ٤٣٠

رباط البسطامي ٤٥ . ٣٩٠

رباط الجنيد (انظر رباط الشونيزية)

رباط الجويني في النجف ٣٦٨

رباط الحرم ٦٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٤٠٣

رباط الخلاطية والأخلاطية ١٣٤ ، ٢٠٤ ، ٤٣٠

رباط الزوزني ٨٥

رباط سلجوقي خاتون زوجة الناصر : راجع رباط الخلاطية

رباط سعادة ٣٤٧

رباط الشراي بمكة ٤٣٥

رباط الشونيزية ٩٣ ، ٩٦ ، ١٨٢

رباط شهدة (انظر : رباط الأبرى)

رباط شيخ الشيوخ ٢٣٧

رباط العميد ٨٦ . ١٨٩



رباط القصر ٢٧٩ . ٢٩٦

رباط المرزبانية ١٣٤

الرباط المستجد ٣٥٠

\* \* \*

الرصافة ٢١٨

الرقعة ٣٠٢

الرها : ( راجع حران )

رواق عزيز ٢١٠

الرى ( بلاد الرى ) ٧٦ . ٢١٢ . ٢٢٥ : ٣٧٤

الريحانين ٢٧١

— ز —

الزاب الأسفل : ( راجع نهر الزاب الأسفل )

الزاوية الجعفرية ٢٦

زاوية الدراويش ٤٧١

زاوية زين الدين يوسف بن على ٨٣

زاوية محمد السكران ٣٥١

زرنجر ٣٧٥

زرنند ٢١٠ . ٣٧٥

يران ٤٥ ، ١٩٩

زنجان وزنكان ٢٠٤

زندخان ٢٣٦

ساباط ١٩٩

ساعة أيا صوفيا ٣٢٢

ساعة باب جيرون ٣٢٢

ساعة الجزرى ٣٢٢

ساعة المستنصرية ٣٢١

سامراء ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٣٥٣ . ٣٩٨

ساوة ٢١٠ . ٣٤٧

السدادية ٤٠٤

سراو ٣٤٩

سرخس ٣٧٧

سقاية الإمام أحمد بن حنبل ٣٩٢

سكة أبى نجيح ٢٦

السلطانية ٩٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨  
سلمان الفارسي ( المدائن ) ٤٢١  
سمرقند ٣٦ ، ٤٥٥  
سمرقند العراق ٢١٣  
سميكة ( سمكة ) ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٤٠٥  
سنجار ٨٦ ، ٢١١ ، ٣٣٢  
سنخوان ٣٧٤  
السواد ٥٨ ، ٧١  
سورابايا ٣٦٧  
سوراريل ٢٩١  
سور بغداد ٣٩١ ، ٤٥٠  
سور الرصافة ١٠٧ ، ٣٩١  
سور كلوذا ٩٩ ، ١٠١  
سوق الثلاثاء ٥١ ، ٢٠٨  
سوق السلطان ٤٣٦  
سوق السلحدار ٩ ، ٨١  
سوق العميد ٢٨ ، ٣٦ ، ٢٣٩  
سوق الغول ٢٠٦  
سوق المدرسة ( النظامية ) ١٤٦ ، ٣١٢ ، ٤٤٩  
سوق الهرج ٤٨ ، ٨١ ، ٤٧٠  
سهر ٢٣٦ ،  
سهرورد ٤٥٥  
السيافية ٢٠٠

— ش —

شارع ابن رزق الله ٤٣٥  
شارع الجمهورية ٧٣  
شارمساح ٢٠٢  
الشام ٣٥ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٤٢١ ، .. الخ وراجع دمشق  
شبد ٣٦٤  
ششتا ٤٠٣

شهرابان ١٠٨ ، ٤٥٥  
شهرزور ٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٤٥٥  
شروياز ٣٥٨  
شوذبان ٢٣٦  
الشونيزية ٥٢ ، ١٩١  
شيراز ٤٢١ ، ٤٤٣

— م —

صالحية دمشق ٢٥٦  
صرح برس ٤٠٥  
صَرَصر ٤٥٥  
صريفون وصريفين ٣٨٤  
الصُّلَح الأعلى ١٣٨  
الصغد ٢١٣  
صفد ٢٧٣  
صقلية ٣٥٣

— ض —

ضريح أبي حنيفة ١٠٧  
ضريح أحمد بن حنبل ٤٣٧  
ضريح المحاسبي ٢١٧

— ط —

طاق كسرى ٩٧  
طاووق ٢٧١  
طبس ٢٠٩ ، ٣٧٦  
الطيسان ٢٠٩  
طبرستان ٢١٢ ، ٣٧٤ ، ٤٥٥  
طُسنى ٤٠٣

— ع —

العاقول ٢٠٥  
عبادان ٧١

- عبدليا ١١١ . ١٦٨  
 عبدليان ١٦٨  
 العذيب ٧١  
 العراق ٣٨ : ٦٧ ، ٩٣ . ١٢١ . ١٣٨ . ٣٤٥ : ٣٤٩ : ٣٥٤ : ٣٧٦ ، ٣٩١  
 ٤٢١ . . . . . الخ  
 عراق المغرب : راجع : تاهرت  
 العريش ٤٤٣  
 العقبة ٣٩١ ، ٤٣٩  
 عفرقوف ٧٤  
 عقد المصطنع ٢٠٩  
 عكبراء ٢٦٩ ، ٣٨٢  
 العلا ٢٤٧  
 العلت ٢٦٩  
 العوينة ١٤١ ، ٢٠٥  
 العيث ٣٩٨  
 عينتاب ٩٧  
 عين عرفة ٣٩١  
 عين الوردة ٢١٠

— غ —

- غرناطة ٤٤٥  
 غزة ٤٤٣  
 غزنة ١٩٠  
 الغُور ١٩٢  
 غوطة دمشق ٣٨٢

— ف —

- فارس ٧٦ : ٣٧٣ ، ٣٧٦  
 فاروث واسط ٢٦٦  
 الفراشة ٤٠٤  
 فرضة الجوز ٩٨  
 فرغانة ٨٦ . ١٩١



فيروزان ٤٢٦

فريث ٧٤

— ق —

القادسية ٧١

قاسيون ١٤٨

القاهرة : ٢٨ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٦ .

١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٣ ، ٣٨٧ ، ٤٤٤ .

قبة الصخرة ٧٩

قبة السلطان غازان ٣٧٤

القبة المنصورية ٣١

قبر الشيخ صندل ٤٣٩

قبر الشيخ علي الهيئي ١٩٩

قبر العاقولي ١٣٩

قبن ٤٠٥

قرباطيا ٤٠٤

قرطبة ٢٦٨

قرية مربد ٤٠٣

قزوين ٢٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٧٠

القصاصين ٢٩٧

## القصور

قصر ابن هبيرة ٣١٨

القصر العباسي ١٠ ، ٤٨

قصر عيسى ٢٢٠

البديع ٢١٧

البرج (من قصور المتوكل) ٢١٧

التاج ٣٩٧

الحفري ٢١٧

الجوسق ٢١٧

سميكة ٤٠٣

الشاه ٢١٧  
العروس ٢١٧  
الغريب ٢١٧  
القلاية ٢١٧  
المختار ٢١٧  
المعشوق ٢١٧

\* \* \*

قطفتا ٩٩ ، ١٩٤  
القطنية ٤٠٤  
قطيعة باب الأزج ٢٣٢ - ٢٦٤  
قلعة تبريز ٣٥٦  
قلعة حلب ٥٠  
قلعة دمشق ١٢٣  
قلعة وزارة الدفاع ١١ ، ٤٨  
قنطرة حربي ٣٩١  
قوسان ٤٠٥  
قوسنينا ٤٠٣  
قوص ٣٤٣  
قوس ٢١٢ ، ٢٢٥  
قونية ١٦٥  
قيلوية ٢٠٨

— ك —

كازرون ٤٥٥  
كاشغر ٢٣٨  
الكاظمية ٧٢  
كربلاء ٤٢١  
الكرج ٤٥٥  
الكرخ ١٦٨ ، ٣٩٠ ، ٤٥٥  
كردر ١٩١  
كرمان ٢١٠  
كسكر ٢١٣  
الكعبة ٢٩١  
كلاباد ١٩٢  
كلواذا ٩٩

كلية الآداب ٤٧٢

كلية الشريعة بالأعظمية ٣٣٠

كنيسة أيا صوفيا ٣٢٢

يكواشي ٢٧١

الكوفة ٦١ ، ٢٣٨ ، ٢٩٧ ، ٣٥٣ ، ٤٠٩ ، ٤٥٥

كيلان ١٣٣

— ل —

لاهور ٤٧

المر ٤٢٣ ، ٤٢٦

لرستان ٤٢٦

المر الكبرى ٤٢٦

المر الصغرى ٤٢٦

لمغان ولامغان ١٩٠

ليدن ٣٦٢

ليننكراد ٣٠١

— م —

## المارستانات

مارستان البصرة ٣٩٠

مارستان المستنصرية — راجع مدرسة الطب المستنصرية

المارستان التنشى ٢٣٣

المارستان العضدى ١٨٩

المارستان المنصورى ٣١

\* \* \*

مازندران ٢١٢

ماوراءالنهر ٣٧٣ ، ٣٧٦

المباركة ٣٥١

متن ٤٠٤

المحمودية ٤٠٥

مجلس الفاعوسن ١١٠

## المحال البغدادية

- أبو حنيفة ١٩٠  
أم رابعة ٤٦٦  
باب البصرة ٢٠٦  
البصلية ١٢٦ ، ٢٠٢  
الجعفرية ١٩٧ ، ٣٤٥  
الجوز ٩٨  
الحرية ١٠٣  
الحظائر ١٨٧  
الحلبة ١٠٢  
الخاتونية ٥٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠  
سراج الدين ٢٧٠  
السكة خانة ١١  
الصدرية ١٩٢  
الظفرية ٢٣٧  
العاقلية ١٣٩  
العلوازية ٢٠٩  
عبيد الله ٤٦٦  
قطفتا ٩٩  
المحرم ٢٠٩  
المقتدية ٤٢٩ ، ٤٣١ المحول ٤٢١  
النصرية ٤٠٥  
المُحوّل ٤٢١

\* \* \*

- المحكمة الشرعية ( بسامراء ) ٤٧٢  
المخزن ٦١ ، ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٣١ ، ٣٩٣  
مخزن المستنصرية ٢٧٧  
المدائن ٤٥ ، ٩٧ ، ١٩٩ ، ٤٥٥

## المدارس

- مدرسة ابن الجوزي ٣٧  
مدرسة ابن الحداد ٢٨  
مدرسة ابن الحل ( راجع المدرسة الكمالية )



- مدرسة أبي بكر العجمي ٢٨  
 مدرسة أبي حكيم ١١٢  
 مدرسة أبي حنيفة ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٩٠ ، ٢٩٧ ، ٤٣٦  
 مدرسة أبي سعد المخزومي ( راجع عبد القادر الجيلي )  
 مدرسة أبي النجيب ١١ ، ٤٧٣  
 المدرسة الأسدية ٢٨  
 مدرسة الأشرف ٣٤١  
 مدرسة أحمد بن بكروس ٢٨ ، ٣٧  
 مدرسة الأصحاب ( أصحاب الشافعي ) : راجع مدرسة زمرد خاتون .  
 المدرسة الأقبغاوية ٢٨  
 مدرسة أم الأشرف ٢٨ ، ٣٤١ -  
 مدرسة باتكين ٢٨  
 المدرسة البادرانية ( بدمشق ) ٥٢  
 مدرسة الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني بالقاهرة ٢٦  
 المدرسة البرقوقية ٣١ ، ٣٣ ، ١٦٥ ، ٢٣٠  
 المدرسة البشيرية ٣٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٨٦ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣  
 ٤١٠ .  
 مدرسة بنفشة ( المدرسة الشاطئية بباب الأزج ) ٢٨ ، ٣٧ ، ١٠١  
 المدرسة البهائية ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧  
 المدرسة التاجية ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧  
 المدرسة التنشبية ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٨٩ ، ٣١١  
 مدرسة تركان خاتون ٢٨ ، ٣٧  
 مدرسة التفيض ١٣٩  
 المدرسة الثقتية ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٣٠ ، ٢٧٠  
 المدرسة الجاولية بحلب ٢٨  
 المدرسة الجاولية بمصر : ٢٨  
 مدرسة جامع الساطع ١٦٢  
 المدرسة الجركسية ٢٨  
 المدرسة الجمالية ٣٢  
 المدرسة الجوزية ببغداد ٢٨ ، ٣٧  
 المدرسة الجوزية بدمشق ٩٩ ، ١٠٣  
 المدرسة الجهرية بالقاهرة . ٣٢

- مدرسة الجبلى بباب الأزج : ٣٩٠  
المدرسة الحجازية ٢٨ .  
المدرسة الحنبلية بدمشق ١٥١  
مدرسة الخاتون بدمشق ٢٩٨  
مدرسة الخاتون المستظهيرية ( راجع المدرسة المستظهيرية )  
مدرسة دار الذهب ٢٩ ، ٣٧ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ٤٥٧  
مدرسة دار الغزل ٤٩  
المدرسة الدخوارية ٤٨  
المدرسة الدماغية ٢٣٩  
المدرسة الربيعية ٤٨  
المدرسة الرشيدية ٣٥٨  
المدرسة الرواحية ٤٩  
مدرسة زمرد خاتون ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠  
مدرسة زيرك ٢٨ ، ٣٦ ، ١٩٠  
مدرسة السلطان الأشرف قايتباى بمكة ٣٢  
مدرسة السلطان حسن ٣١ ، ٣٦ ، ٨٢ ، ٣١٣  
المدرسة السليمانية ١١ ، ٤٧٠  
مدرسة الأمير سعادة ٢٨  
مدرسة سوق العميد : راجع مدرسة زيرك  
مدرسة شمس الدين ( أبوبكر العجمي ) ٢٨  
المدرسة السيفية ٢٩  
المدرسة الشاطئية ( راجع مدرسة بنفشة )  
المدرسة الشراييشية ٢٨  
المدرسة الشرايية ببغداد ١٠ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٢٩٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٣٥ ، ٤٦١  
المدرسة الشرايية بواسط ٢٨ ، ٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤٣٥  
المدرسة الشرايية بمكة ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٣  
المدرسة الشريفة ٢٨  
المدرسة الشهابية ٢٨ ، ٢٩ ، ١٧٨  
المدرسة الصباحية ٢٨  
مدرسة الصباح صفي الدين أبي شكر ١٧٦  
المدرسة الصباحية ٢٨ ، ٣٠

- المدرسة الصارمية ١٨٧ ، ٤٣٦  
 المدرسة الصادرية ٤٩  
 المدرسة الصلوية ٢٨  
 المدرسة الصلاحية ٣١  
 المدرسة الضيائية ١٥١  
 مدرسة الطب بالبصرة ٢٥  
 مدرسة الطب المستنصرية ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٦٢  
 المدرسة الطمانية بحلب ٨٧  
 المدرسة الظاهرية بحلب ٢٨  
 المدرسة الظاهرية بدمشق ٢٧ ، ٢٨  
 المدرسة الظاهرية بمصر ٣٠ ، ٢٥٧  
 مدرسة عبد القادر الجيلاني ٢٨ ، ٣٧  
 المدرسة العذراوية ٢٨  
 المدرسة العزية بمراغة ٥٠  
 المدرسة العزية بقوص ٥٠  
 المدرسة العزية بالموصل ٢٨ ، ٥٠  
 المدرسة العلائية ٣٥٧  
 المدرسة العسرونية ٢٨  
 المدرسة العصمتية ٣١ ، ٣٧ ، ٩٤ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٩٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦  
 المدرسة العقيلية ٢٨  
 المدرسة العمرية ٢٨  
 المدرسة الغازانية أو الغزانية ١٠٦  
 المدرسة الفارقانية ٢٨  
 المدرسة الفاضلية ٢٨  
 مدرسة فخر الدولة ابن المطلب : (راجع مدرسة دار الذهب)  
 المدرسة الفخرية ببغداد (راجع مدرسة دار الذهب)  
 المدرسة الفخرية بدمشق ٢٨  
 مدرسة الفقه المستنصرية ٩ ، ١٦ ، ٢٥  
 المدرسة القيصرية ٣٧  
 مدرسة قيناز ٢٨ ، ٢٣٨  
 المدرسة الكاملة ٢٥ ، ٢٨  
 المدرسة الكمالية ٣٧ ، ١٦٧ ، ٢١٠

المدرسة اللبودية ٤٨

المدرسة المجاهدية ببغداد ٢٨ ، ٣٧ ، ١٢٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٩٠ .

مدرسة مجد الدين الخالدي ٣٤٤

المدرسة المرجانية ٢٨ ، ٣٧ ، ٣١٢

المدرسة المستعصمية ٢٣١

المدرسة المستظهرية ١٩١

المدرسة المستنصرية وردت في كل صفحة من صفحات هذا الكتاب تقريباً

المدرسة المسعودية ٣١ ، ٣٧

المدرسة المسلمية ص ٢٨

المدرسة المسارية ٢٨

المدرسة المغشية ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٩١ ، ١٦٧ ، ٢٦٣

المدرسة المقدمة بحلب ٨٧

مدرسة الملك المنصور بمكة ٣٢

المدرسة المنصورية بمصر ٣١ ، ١٥٦

المدرسة الموقية ٢٨ ، ٣٧ ، ١٩٠ ،

المدرسة المؤيدية ١٥٦

مدرسة منكوتمر ٢٨

المدرسة الناصرية ٢٨ ، ٣١

المدرسة النظامية ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٨١ ، ١٠٧ ،

١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ١٩٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٦١ ،

٤٢١ ، ٤٦١

المدرسة اليوسفية ٢٨

\* \* \*

مدفن المستنصر ١٠٧

مدفن أبي الفرج ابن الحوزي بالحرية ٩٩

المدينة المدورة ٢٦٤

المدينة المنورة ١٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٤٧

المدار ٢٠٢

مراغة ٩٣ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .



المراغة في بلاد العرب ٢١٢

مراغة هجر ٢١٢

مرو ٢٣٤ : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤٣ ،

المرج ٢١٣

مرسية ٤٤٣

مرند ١٣٥

المزقة ١٦٥

مزلة أحمد بن حنبل ٣٩٢

مزلة جامع القصر ٣٩٢

مزلة المستنصرية ٤٦٩

مسناة المستنصرية ٤٦٩

المشرعة ٢٢٣

مشرعة الروايا ٤٦

مشرعة المزملا ١٨٧

مشرعة الصباغين ٤٤٩

## المساجد

المسجد الأزرق أو مسجد جهانشاه : راجع مسجد السلطان حسن .

مسجد الأشراف ٢٢٥

مسجد ابن بورداز ١١٠

مسجد البيعة ٣٩١

المسجد الحرام — راجع الحرم الشريف

مسجد الحظائر ( راجع جامع الحفافين )

مسجد السلطان حسن بتبريز ٣٤١

مسجد الشريف الزيدى ٣٣٥

مسجد قمرية ٢٦ - ٤٥ ، ٢٥٣ ، ٣٥٠ ، ٣٩٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨

المسجد المجاور لدار القرآن المستنصرية ٣١١

مسجد المدرسة المرجانية ٣١٢

المسجد النبوى ( راجع الحرم النبوى )

مسجد يانس ١٥٢ ، ٢٥١

## المشارع

مشرفة درب دينار ١٨٩

مشرفة الكرخ ٢٠٤

## المشاهد

مشهد أبي حنيفة ١٨٠ ، ٢٥٠ ، ٤٣٦

مشهد الإمام علي (ر) ٣٩٦

مشهد البرمة ٣٤٥ ، ٣٦٦

مشهد سر من رأى ٣٩١

مشهد عبيد الله بن عمر العلوي ٣١ ، ٤٦٦

مشهد موسى بن جعفر (المشهد الكاظمي) ١٠٧ ، ١٣٦

مشهد النذور : راجع مشهد عبيد الله بن عمر العلوي

\*\*\*

مصر ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ،

١٦٥ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٣٧٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣

مطبخ المستنصرية ٤٧٠

المطبخ ١٩٠

المطرية المصرية ٣٠٢

مطير أباذ ٢٠٨

معتقل العمارة ٤٧٢

معتقل القاو ٤٧٢

معهد احياء المخطوطات العربية ٣٠١

المغرب ٣٧٦ ، ٤٥٥

المغرب ٣٧٦ ، ٤٥٥

مقام جبريل ٣٩١

## المقابر

مقابر قریش ٧٢

مقبرة الإمام الأعظم أبي حنيفة (مقبرة الخيزران) ٨٩ ، ٩٠ ، ١٨٩

مقبرة أم رابعة ٥١

مقبرة الإمام أحمد بن حنبل ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ،

٣٤٣ ، ١٦٥

مقبرة الأسرة الهاشمية ١٩٦

- مقبرة باب الجعفرية ١٩٧  
مقبرة باب حرب ٩٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩  
مقبرة جامع المنصور ٢٤٥  
مقبرة الجنيد ١٥٧  
مقبرة الحلال ٦١ ، ٧٣  
مقبرة الخيزران ( راجع مقبرة الإمام الأعظم أبي حنيفة )  
مقبرة الشونيزية ١٥٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣  
مقبرة الشهداء بباب حرب ( راجع مقبرة باب حرب )  
مقبرة الشيخ عمر ١٨٩  
مقبرة معروف الكرخي ١٦٠ ، ٢٢٣  
مقبرة الوردية ( انظر : مقبرة الشيخ عمر )

\*\*\*

- مقهى آل المميز ٨١ ، ٣١١  
مكتب الأيتام ٢١٧  
مكتب كمال الدين الأيجي بمراغة ٤٢٣  
**المكتبات أو دور الكتب**

- مكتبة ابن الفوطي ( راجع خزانة ابن القوطي )  
مكتبة الآثار العامة ( مكتبة المتحف العراقي ) ٣٠١ - ٣٦٢  
مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ١٥٨ - ٣٦٢  
مكتبة برلين ١٥٨  
مكتبة راغب باشا ٣٣٠  
مكتبة رشيد الدين الوزير ٣٥٤  
المكتبة الظاهرية بدمشق ٤٦ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤  
مكتبة العزاوي ٣٤١  
مكتبة فيض الله أفندي ١٨٧  
المكتبة المركزية لجامعة بغداد ٢٠٠  
مكتبة المستنصرية ( راجع دار الكتب المستنصرية )  
المكتبة الوطنية بباريس ٢٦٧

\*\*\*

- مكة ١١ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ ، ٣٥٢ ،  
٣٩١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ،  
منازل بني يربوع ٢١٢

منى ٣٩١

مندلى ٢٠٩

المنسل ٤٠٤

منظرة الخليفة ١١٠

منظرة الريحانيين ٢١٠

منورقة ٣٠١

الموصل ٢٦ ، ٢٨ ، ٩٩ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٣٥٢ ،  
٣٥٣ ، ٣٧٧ ، ٤٤٣

الموقف ٣٩١

المولابخانة ٣١٢ ، ٤٧٠

ميورقة ٣٠١

ميافارقين ٣٥٣

— ن —

نادى المثنى ٤٧٢

الناصرية ٤٠٤ ، ٤٠٥

النجف ٤٢١

نسا ٣٧٤

نسف ١٩١

النصرية ٤٠٥

نصيبين ٤٥٥

النعمانية ٤٠٥

نهاوند ٣٧٦ ، ٣٧٧

## الانهار

نهر الخابور ٢١٠

نهر دجيل (راجع دجيل)

نهر الرفيل ١٩٤

نهر الزاب الأسفل ٣٦٧

نهر الزاب الأعلى بين النعمانية وواسط ٤٠٥

نهر عيسى ٦٩ ، ٧٤ ، ١٩٢ ، ٣٩٤

نهر القلائين ٩٨



نهر الملك ٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣

نهر المعلى ٤٣٢

نهر النيل (نيل الفرات) ٢٠٨

النهر وان ٢٠٨

\*\*\*

نوجاباذ ٩٠

نوشاباذ ١٦٥

نيسابور ٧٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤٣

النيل (قرية) ٢٠٢

— و —

وادی آش ٤٤٥

وادی ستارة ٧٦

واسط ٦٠ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٥٩

١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥

وزارة الأوقاف ٤٧٢

وزارة المالية ٤٧٢

— ه —

هراة ١٩٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٣ ، ٤٥٥

هرمز ٢٢١

همدان ١٦٩ ، ٤٢٠

الهند ٤٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٦

هول جفان ٣٥٧

هولندة ٣٦٢

هيت ٣٩٤

— ی —

يابسة (جزيرة بالاندلس) ٣٠١

اليمامة ٢٠٥

اليمن ١٢٧ ، ٢٧٣ ، ٣٥٣ ، ٣٧٦ ، ٤٥٥

**فهرس**  
**الكتب التي ألفت بالمستنصرية أو درست فيها أو جاء ذكرها في**  
**هذا الكتاب وهوامشه**

— ١ —

- الابانة الكبرى ٢٤٧  
الابانة الصغيرة ٢٤٥  
الأمحات عن الملل الثلاث ٤٥٠  
الآثار الإسلامية والتاريخية ٤٨  
آثار البلاد للقزويني ٣٢١ ، ٣٢٥  
الأحكام للآمدى ٩٢  
الأحكام لابن تيمية ٩٥ ، ١١٢ ، ١٥١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩  
أحاديث أبي الأحوص ١٦٥  
الأحاديث الثلاثيات ١٠١  
الأحاديث الثمانية ٣٣٨ ، ٣٤٣  
احياء علوم الدين للغزالي ٩٥  
اخبار وأشعار وملح وحكم ووصايا منتخبة ٣٤١  
اخبار ابن دريد ٢٤٨  
اخبار الأدباء ٣٣٨  
اخبار الحلاج ٣٣٨  
اخبار الخلفاء ٣٣٨  
اخبار الربط والمدارس ٣٣٨  
اخبار الزهاد ومناقب الأولياء والأفراد ٣٣٨  
اخبار الظاهر ٣٣٨  
اخبار المشتاق إلى اخبار العشاق ٢٣٨  
الأخبار النبوية ٣٣٨  
الاختصاص في التاريخ الخاص ٥٨ ، ٣٥٣  
الاختبار ٤١٨  
أخلاق حملة القرآن ٢٣٤  
آداب الملوك ٢٩٧

- ادراك الغاية في اختصار الهداية ١٢١  
الادغام الكبير ٢٢٢  
الأدوار ١٦٨  
الأربعين ، ٢٢٤ .  
الإرشاد للقلانسي ٢٢٢  
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٩ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٢٣٦ ، ٤٨٩  
إرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب ٣٣٨  
الأزهار في أنواع الأشعار ٢٣٨  
كتاب الأربعين الطائية ٢٤٤  
أساس البلاغة ٤٨٩  
أسد الغابة ١٩  
أسرار الحكماء ٣٤١  
أسرار المواريث ١٢٢  
الاسعاف في الخلاف ٢٩٧  
اسماء الأعيان من تاريخ الذهبي ٢١٠  
الإشارات الموقفية في علماء الدولة البويهية ٣٣٨  
الإشارة والنور المقتبس في فوائد مالك بن انس ١٢٧  
أشرف المعلمين ١٣٤  
الإصابة ١٩  
اصلاح المنطق ٢٤٢  
أصول ابن الحاجب ٩٥  
الأصول للبزدوى ٩٢ ، ٩٣  
الأضحية ٢٤٠  
اعتبار المستبصر في أخبار المستنصر ٣٣٨  
اعراب القرآن للزجاج ٢٤٢  
الأعلاق الخطيرة ٥٠ ، ٨٧  
الأعلاق النفيسة ٣٢٢  
الأعلام للزركلي ٣٠٨ ، ٣٩٩  
الإعلام بتاريخ الإسلام لابن شهبة ٤٣ ، ١٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢  
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ٤٣ ، ٤٨ ، ٧٤ ، ٣٩٩ ، ٤٣٩

أعلام النبلاء ٥٠ ، ٥١  
أعيان العصر وأعوان النصر ٩٣ . ١٣٧ . ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٩٢ . ٢٠٠ . ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٨ . ٢٩٧ . ٢٧٠ . ٢٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٠

الأغاني ٢٠ . ٣٣٨

الافتخار ٢٦٨

أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار ١٩٣

الإكمال لابن ماكولا ٢٦١

الألفاظ الفارسية المغربية ٤٨٩

الألفية ٩٥

اليسق أو الياسة ٣٣١

الفية ابن معطي الزواوي : راجع الدرة الألفية

أمالى أبي الفرج ابن المسلمة ٢٤٩

أمالى طراد ٢٤٥

أمالى عبد الرزاق ٢٤٨

أنباء الغمر بأبناء العمر ١٤٢ ، ٢٠٨ . ٢٥٦ ، ٤٤٥

انسان العيون ١٩٤

الأنموذج في النحو ١٦٠

أنيس الغريب وجليس الأريب ٢٥٦

أنيس المسافر وجليس الخاطر ٢٠٣ . ٢٦٩

أول جامعة ببغداد ٤٦٩

أوهام الرازي ١٢٥

الإيضاح في الجدل ١٠٢

الإيضاح عن الأحاديث الصحاح ٣٣٨

إيضاح المكنون ٢٠٥

الإيضاح والبيان لما في الرعاية الكبرى للشيخ نجم بن حمدان من المسائل الخيرية ٢٢١

إيقاظ الوعاظ ١١١

الإيناس في مناقب الخلفاء من بني العباس ٣٣٨

— ب —

بحار الأنوار ٣٠٣ . ٤٣٩

بدائع الزهور في وقائع الدهور ٢٠٨

بدائع النظام في جوامع الأحكام ٩١



البداية المنظومة ٩٥

البداية والنهاية ٥٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٦

البدیع فی أصول الفقه ٩٢

بغية الوعاة ٤٨ ، ٨٦ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٤٨٩

بغداد في خلافة العباسيين ١٨

بلغة الظرفاء إلى معرفة تاريخ الخلفاء ٣٣٨

بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ١٩٧ ، ٢٦٥

البيان الجامع لعلوم القرآن ٢٢٥

— ت —

## كتب التاريخ

تاج التراجم ٢٩٧

تاريخ أبي الفدا ٢٠٢

تاريخ آداب اللغة العربية ٣٦٤ ، ٣٦٥

تاريخ اران ٣٥٣

التاريخ الباهر ٤٨

تاريخ الاسكندرية ٣٥٣

تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٣ ، ٤٠٠

تاريخ أصبهان ٣٥٣

تاريخ ابن الديلمي ٢٦٩

تاريخ ابن رافع ٢٩٦

تاريخ ابن رسول ٢٤٣

تاريخ ابن الساعي ٣٠٧ ، ٣٥٣

تاريخ ابن الفرات ٤٣ ، ٥١ ، ١٤٢ ، ٢٠٥ ، ٢٥٦

تاريخ ابن القلانسي ٣٥٣

تاريخ ابن النجار ( التاريخ المجدد لمدينة السلام ) ٤٣ ، ٤٩ ، ٣٦٣

تاريخ البصرة ٣٩٣

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠١

تاريخ البيارستانات في الإسلام ٢٨٤

تاريخ تكريت ٣٥٣

- تاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٣ ، ٢١١ ، ٣٦٢  
تاريخ خوارزم ٣٥٣  
تاريخ الدهلي ١٦٧  
تاريخ الري (بلاد الري) ٣٥٣  
تاريخ سامراء ٣٥٣  
تاريخ الشهود والحكام ببغداد ٣٣٨  
تاريخ صقلية ٣٥٣  
تاريخ العراق بين احتلالين ٢٦٨  
تاريخ العرب ٤٦٩  
تاريخ علماء المستنصرية ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩  
التاريخ على الحوادث ٣٤٥  
التاريخ الغياثي ٣٤ ، ٥١  
تاريخ قزوين ٣٥٣  
تاريخ القطبي ٥١  
تاريخ القطيعي ٣٥٣  
تاريخ الكوفة ٣٥٣  
تاريخ مراغة ٣٥٣  
تاريخ المعلم الاتابكي ٣٣٨  
تاريخ منارة الاسكندرية ٣٥٣  
تاريخ الموصل ٣٥٣  
تاريخ ميفارقين ٣٥٣  
تاريخ نساء الخلفاء من الخراير والاماء ٣٣٨  
تاريخ واسط ٣٥٣  
تاريخ الزوراء ٣٣٨  
تاريخ اليمن ٣٥٣  
تاريخ الأدب لبروكلمان ٨٧ ، ١٥٩ ، ٣٠٨  
تاريخ الأدب العربي للعاوي ١٦٨ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢ ، ٣٦٥  
التبصير في التعبير ١١٤  
التبيين في النسب ٣٣٠  
تجارب السلف ٤٧ ، ٦٣ ، ٢٠٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٤٤٤  
تجريد العناية في شرح اختصار الهداية ١٢١

التجويد لابن الفحام ٤٣٧

تحرير الدلائل لابن كوشيار ١١٢

تحرير المقرر وتقرير المحرر ١٢١

تحفة الاخوان في مآرب القرآن ٢٢٢

تحفة الحريص في شرح التلخيص ٢٦٦

تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل ١٢٢

تذكرة الرصد : ٣٥٥

تذكرة الحفاظ ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٢٨٢ ، ٤٨٩ .

تذكرة الكحالين ١٣١

تراث العرب العلمي ٣٨٢

التربية عند العرب ٤٩

ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح ١٣٥ .

التسهيل ٣٢٨

تسهيل الوصول إلى علم الأصول ١٢٢

التغليظ على من أساء الصلاة ٢٤٧

تفسير الرستغنى ١٤١

تفسير الزنجاني ١٣٥

تفسير قول النبي (ص) الإمام ضامن ٢٤٧

تفتيت الأكباد في واقعة بغداد ١٩٢

التقييد في معرفة السنن والأسانيد لابن نقطة ٢٦٦

الكلمة لوفيات النقلة ١٨٧ ، ٢٣١

تلخيص القدوري (راجع مختصر القدوري)

تلخيص مجمع الآداب ١٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٥٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٩١ ، ٩٦ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،

٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ،

٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ،

٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٤٢٥ ،

٤٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ،

تلخيص المنقح من الحطل في علم الجدل ١٢٢

التلقيح لابن الجوزي ٩٨

تلقيح الافهام في تنقيح الأوهام ٣٥٤

## التمهيد ١٢١

التنبيه والإيقاظ في ذيول تذكرة الحفاظ ٢٠١

تنبيه الطالب وارشاد الدارس ٤٩

تنقيح الأبحاث عن الملل الثلاث ٩٢

تهذيب الصحاح ١٣٥

التوحيد لابن مندة ٢٤٩

التوقيعات التدريسية ١٨٨

التيسير ٢٤٥

## — ث —

ثلاثة مجالس البحري ٢٤٥

ثلاثيات البخاري ١٥٢ ، ٤٣٧ ، ٤٧٩

## — ج —

جامع الترمذي ١٠٨ ، ١٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤

جامع الخيرات في الأذكار والدعوات ١٢٧

جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحى القيوم ١١٢

الجامع الكبير ٩٥

الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ١٨٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦٤

جامع المسانيد ٢٤٠ ، ٢٥٠

## الأجزاء

جزء ابن شيبان ٢٤٨

جزء الحسن بن عرفة ٢٤٠ ، ٢٥٢

جزء ابن العالى ٢٤٣

جزء الأمالى ٤٤٣

جزء الأنصارى ٨٧

جزء البانياسى ٢٣٤

جزء التراجم ١٧٧ ، ١٧٨

جزء الذهبي ٢٩٨ ، ٣٤٧

جزء القادري ١٥٠



• • •

جل الفوائد في حل مشكلات القواعد ٢٥٢

الجمع بين الصحيحين ١٢٧

الجمع المبارك والنفع المشارك ٣٥٣

جنة الناظرين في معرفة التابعين ٢٣٧

جهانكشای ١٣٤

الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٤٣ ، ٤٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١٢٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٤ ،

٢٦٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٣٦٢

جواهر القلادة في نسب بني قتادة ٣٥٨ ، ٤٢٢

الجوهر الفريد وبيت القصيد ٣٤٩

— ح —

حاضر العالم الإسلامي ٣٩٧

الحاوي في الفقه للعبد لياني ١١٢

الحاوي في الفقه لابن كوشيار ١١٢

الحاوي الصغير في الفروع للقزويني ٣٣١

حديث ابن شاذان ٢٣٤

الحث على طلب الولد ٣٣٨

حديث ابن نجيج ١٧٧

حديث أبي بكر الشافعي ٢٤٥

حديث الأنباري ٢٤٨

حديث عمر بن شبة ٢٤٨

حديث العيسوي ٢٤٨

حسن المحاضرة ٥٠

حسن الوفاء لمشاهير الخلفاء ٣٣٨

حصن الإسلام لغانم البغدادي ٩٧

حل رموز الشاطبية ٢٩٨

حلية الأولياء ٢٣٤

الحوادث الجامعة ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،  
٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،  
٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١١١ ،  
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ،  
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،  
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ،  
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ،  
٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ،  
٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ،  
٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٣

حوادث المئة السابعة ١٩ ، ٣٥٤

حياة الحيوان ٥٤ ، ٣٢٥ ، ٣٩٨

— خ —

الخرق في الفقه ١١٧ ، ١٤٩ ، ٢٤٨

خريدة القصر ٥٣ ، ٣٥٣

خزانة المستنصرية ٤٦٩

الخطاط البغدادي ( علي بن هلال ) ٣٤٠

الخطط للمقرئ ٣٦٢

خلاصة الذهب المسبوك ٤٨ ، ١٣٤ ، ٢٦٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٠

— د —

الدارس في أخبار المدارس ٤٨ ، ٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٦٨

درر الأصداف في غرر الأوصاف ٣٥٤

درر الحكم ٣٤١

دائرة المعارف الإسلامية ١٨٨ ، ٣٦٥

درة الإكليل في تنمة التذليل لابن الجوزي ٩٨ ، ٢٣٣

الدرة الألفية في علم العربية لابن معطي ١٦٠ ، ٣٠٢

درجات التائبين ٢٤٢

الدرة الثمينة في أخبار المدينة ٢٣٧

الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ،  
 ٥٤ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٩٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ١٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،  
 ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٩٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩ .

الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون ٤٨

الدر المنصود في الرد على فيلسوف اليهود ١١٣

الدر الناصعة في شعراء المئة السابعة ١٥٢ ، ٣٥٤

الدر النظيم فيمن تسمى بعبد الكريم ٣٤٨

الدراية في معرفة الرواية ٢٤٢

دستور الوزراء ٤٢٦

الدعاء للمحامي ٢٤٥

دعائم الإسلام في وجوب الدعاء للإمام ٣٣٢

دليل خارطة بغداد ٢٠٢

الدليل الواضح في اقتفاء نهج السلف الصالح ١٠٩

الدوحة المطلوبة ٣٤٨

دول الإسلام للذهبي ٧١ ، ٧٥ ، ٩٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ،

٢٤٦ ، ٣٩٨

ديوان صني الدين الحلبي ٥٣

الدخائر ٢٢٥

النرية الطاهرة للدولابي ٢٤٢

ذم ذوى الفواحش ١١٩

ذم الكلام لشيخ الإسلام ٢٤٢

ذم الغناء ٢٤٩

ذم الكلام للأنصاري ٢٤٥

ذيل ابن الساعي على كامل ابن الأثير ٣٣٨

ذيل ابن قاضي شهبة ٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦

ذيل ابن الفوطى على ابن الساعى ٣٤١

ذيل أبى شامة ٢٦٤

ذيل تاريخ الذهبى ٩٣

ذيل دول الإسلام ١٣٩

الذيل على تاريخ بغداد ٢٣٧

ذيل طبقات الحنابلة ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،

٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤٢ ،

٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٥١ .

الذيل على ذيل فهرست المتحف ١٩٣

الذيل على كتاب الإكمال ٢٦٦

ذيل الكازرونى ١١٩

ذيل مرآة الزمان ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤ .

ذيل مشتهر الأسماء والنسب ٣٠١ ، ٣١٨

— ر —

ربيع الأبرار ٣٣٠

رحلة ابن بطوطة ٤٨ ، ٥٠ ، ٣٩٧ ، ٤٧٣

رحلة ابن جبير ٤٨

رحلة ريموند Raymond ٣١٢

رحلة نيبور ٣١٢

الرد على ابن المطهر ١١٩

الرد على أهل الإلحاد ١٠٩ ، ٣٨١

الرد على الرافضة ٢٠١

رسائل ابن جريرة إلى السامري ٣٨١

الرسالة الشرفية في النسب التأليفية ١٦٨

الرفائق ١٥١

الرة والبكاء ٢٤٩

رموز الكنوز ٣٣٢

الروض الناصر في أخبار الناصر ٣٣٨

روضة الأزهار في قرآت العشرة أئمة الأقطار ٢٢٢

روضة الأولياء ٢٣٨

الروضة في أصول الفقه ١٢٢



الروضة في الحساب ٣٥٢  
رياض الجنان في فواتح القرآن ١١١  
الرياض اليانة في أعيان المئة التاسعة ٣٨١

— ز —

زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأخيار ١٥٠  
الزهاد لابن الساعي ٣٣٨  
الزهد للإمام أحمد ٢٤٨  
الزهر في محاسن شعراء العصر ٢٣٨  
الزهر الناضر في روضة الناظر ١٢١

— س —

السباعيات ٢٥٩  
السراجية في الفرائض ٩٤ ، ٢٩٨  
سعدى والمتنبى ١١٩  
سلوة الوحيد ٢٣٨  
السلوك لمعرفة دول الملوك ٤٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٤٤٥  
سنن ابن ماجه ٢٣٤  
سنن البيهقي ٤٤٣  
سنن الدارقطني ١٠٨ ، ٢٤٠  
سنن النسائي ٢٣٤  
سؤالات الحاكم ٢٤٩  
سيرة المستعصم ٣٣٨

— ش —

الشاطبية ٢٩٧  
الشافى في الطب ٢٣٨  
الشافى في المذهب ١١٢  
شذرات الذهب ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٧١ ، ١١٤ ،  
١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ،  
١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٥ ،  
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ،  
٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩٨ ، ٤١٠ ،  
٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٤

شذور العقود ٩٨  
شرح الحاوى الصغير ٢٠٠ ٣٣٢  
شرح الجزولية ٢٩٧  
شرح السنة ٢٥٦

- شرح الضرورى لابن مالك ٢٩٧  
شرح فصول ابن معطى ٢٩٧  
شرح الفصيح ٣٣٨  
شرح كتاب الأخبار النبوية ٣٣٨  
شرح المحرر فى الفقه ٢٠١  
شرح مشارق الأنوار ٣٣١  
شرح مصابيح البغوى ٢٠١  
شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول لليخياوى ٢٠١  
شرح المعتمد فى الفقه ٣٣٨  
شرح نهج البلاغة ٧٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨  
شرط المستنصرية ( مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان )  
شفاء الغرام ٤٩ ، ٥١ ، ٧٤  
شمائل النبي ١٥٨

— ص —

- صبح الأعشى ٤٨٩  
صباح الجوهري ١١٦ ، ١٣٥ ، ٣٠٢ ، ٤٨٩  
صحيح البخارى ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ،  
٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٤٣٦ ،  
صحيح الترمذى ٢٠  
صحيح مسلم ١٠٨ ، ١٧٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٤٤٣ ،  
صفوة الصفوة ١٩٨  
صنوف الضيوف فى الخطب المرتبة على الحروف ٣٣٨

— ض —

- الضوء اللامع ٤٣ ، ٥١ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٣٨١

— ط —

- طبقات ابن سعد ١٩  
طبقات ابن شبة ٥١ ، ٥٢ ، ٩٣ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٢٥٥

طبقات الحنفية أو طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٤٣ ، ١٩١ ، ٣٢٤

طبقات الحنفية لعلی القاری ٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

طبقات الخلفاء والذیل علیها ٣٣٨

طبقات الشافعية للسبکی ٤٣ ، ٤٤ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ٢٠٣ ،

٢٠٤ ، ٢٦٧ ، ٣٦٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥

طبقات الفقهاء للعثماني ٩٢ ، ١٣٩ ،

طبقات القراء للذهبي ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦٨ ، ٤٣٩

طبقات النحاة للسيوطي ٨٦ ، ٢٩٧

طيف الخيال ٣٤١

— ع —

العباب ١٠٥

العبر في خبر من خبر ٢٤٢

العمدة في شرح العمدة ١٢١ ، ١٢٧

عمدة الوحيد وعمدة التوحيد : وهي قصيدة لغياث الدين ابن العاقولي ١٤٣

المسجد المسبوك ٤١ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٧٣ ، ٧٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ،

٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ،

٤٥١ .

العشر ٢٤٠

عقد الدر في عقود الحر ٢٩٨

عقد الجان في تاريخ أهل الزمان ٧٢ ، ١٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٣٤٧

العقد الفائق في عيوب أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق ٢٣٧

العقد الفريد ٣٦٦

علماء المستنصرية ٤٦٩

علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي ٣٩٧

عمدة السالك والناسك ٢٠٢

عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣

عمدة القراء في عدة الأقراء ٢٩٨

عمدة الناسك وإرشاد السالك ١٢٧

عوارف المعارف ٣٥٠

عيون أخبار الأعيان ٤٨ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٣٠٨

عيون الأخبار ونزهة الإبصار ٤٣ ، ٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠

عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٩ ، ٤٨

— غ —

غاية الأمانى ٢٠١

غاية السؤل في شرح مبادئ الأصول ٢٥٢

الغاية القصوى ١٤٣

غاية النهاية في طبقات القراء ٢٤٠

الغرائب في حديث أبي الحسين ٢٤٨

الغرة المحفية في شرح الدرة الألفية ٢٠٩

غرر الفوائد ٢٣٨

الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية ٤٣ ، ٥٤ ، ٩٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٠٤

٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠٩ ، ٤١١

غزل الظراف ومغازلة الأشراف ٣٣٨

الغنية لطالبي طريق الحق ١٢١

— ف —

الفتاوى الظهيرية ٩٣ ، ١٩١

فتوح البلدان ١١٠ ، ٤٠٥

الفجر النورى لابن الجوزى ٩٨

الفخرى في الآداب السلطانية ٧٣ ، ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٥١

فذلكة كاتب چلبى ٣٦ ، ٥١ ، ٩٧ ، ١٨٨

الفراقد العوالى والفوائد العوالى ٢٣٨

الفرج بعد الشدة ٢٤٨ ، ٢٥٩

الفرق بين أحوال الصالحين وأحوال الإباحية أكلة الدنيا بالدين ١٠٩

فضائل القرآن ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤

الفلك الدائر على المثل السائر ٣٣٠ ، ٣٦٢

الفنون في علم الحديث ١٥١



- فوات الوفيات ٥٣ ، ٦٧ ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤  
فوائد ابن دهجان ٢٣٧  
فوائد ابن مردويه ٢٤٩  
فوائد أبي جعفر البحتري ٢٤٩  
فوائد البكائي ٢٤٨  
الفوائد البية ٤٣ ، ٩٢ ، ١٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥  
الفوائد الصباح ٢٤٨  
فواصل الآيات ٢٢٥  
فهرست مخطوطات الجامعة العربية ٧٤ ، ٣٠٢  
فهرس الأب القس بولص ٣٣٨  
فهرس مخطوطات ليدن ٣٦٢  
في المتفق والمفترق ٢٣٧  
في الموثلف والمختلف ٢٣٧  
في منزل الوحي ٣٩٣

— ق —

- القانون ٣٣١  
القاموس ٢٠ ، ٢٧٠ ، ٤٨٩  
القرآت السبع « قصيدة لابن الفصيح » ٣٣٨  
قلائد الفرائد ١٠٣  
القمر المنير في المسند الكبير ٢٣٧  
القناعة والتعفف ٢٤٨  
قواعد الأصول ومعاهد الفصول ١٢٢ ، ٢٠١  
قواعد المطارحة ٢٩٧

— ك —

- الكافي للكليني ٢٠٢ ، ٢١٨  
الكافي في شرح الخرقى ١١٢  
الكافية في الفرائض ٧٩ ، ٤١٠  
الكمال لابن الأثير ٥٣  
كتاب الروايتين والوجهين ٦٣  
كتاب من الأدبيات لأبي بكر البخارى ٣٣٠

- كتاب التنبيه لعلی بن سلیم الأذرعی ٣٣٨  
كتاب العروض لابن معطي ٣٣٨  
كتاب « المتمين » لابن أبي الدنيا ٢٤٩  
الكشاف ٩٥ . ٢٢٤ ، ٤١٠  
كشف الإبهام لدفع الأوهام ٨٠  
كشف الأسرار في أصول الفقه ٣٣٨  
كشف الظنون ٥٧ ، ٧٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٦٢  
كشف الغمة ١٩٧  
كشف الكلمات العربية ٣٣٨  
كشكول الشيخ يوسف البحراني ( أنيس المسافر ) ٢٥٦  
الكفاية في الجرح والتعديل ١٥١  
الكفاية في القراءات ١٥٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥  
كلمستان سعدی ٣٤٥  
الكمال في معرفة الرجال ٢٣٧  
كنز الأنام في السنن والأحكام ٢٣٨  
كنز الدقائق ٢٩٨  
الكنز ( في القراءات ) ٢٢٢  
الكواكب الدرية في المناقب العلوية ٢٥١  
الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٣٨١

— ل —

- اللامع المغيث في علم المواريث ١٢٢  
اللباب للاسفرائيلي ٢٢٤ ، ٤٨٩  
لحظ الألفاظ ٢٦٦ ، ٢٧١  
لسان العرب ٤٨٩  
لسان الميزان ١٢٥ ، ٢٠٢  
لطائف المعاني في شعراء زمانی ٣٣٨  
اللمع في النحو لابن جني ٩٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧  
اللمعة الجليلة ٢٢٢

— م —

- المأخذ ١٢٥  
المأخذ المتبع ٢٩٧  
مالا يسع الطبيب جهناه ١٥٨

- المباحث العلية في القواعد المنطقية ٢٥٢  
المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ٣٦٢  
المجد الصلاحى ٩٨  
مجلس ابن أبي الفوارس ٢٤٥  
مجلة أورينتال كالج ميگز ن ٢٧  
مجلة سومر ٣٣٨  
مجلة كلية الآداب والعلوم ٥١  
مجلة كلية الآداب ٤٦٦  
مجلة المجمع العلمى العراقى ٢١٠  
مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٠ ، ١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٣١٨  
مجلة المقتبس الدمشقية ١٩٢  
مجلة لغة العرب ٤٧٣  
مجلة المشرق ٤٨  
مجلة المعلم الجديد ٣٦٨  
مجمع البحرين ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٣٣٠  
مجموع متون أصولية ٢٠١  
المحب والمحجوب ٣٣٨  
المحبر ٣٦٢  
المحرر فى الفقه ١١٢ ، ١١٧ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٧٧ ، ٢٢٤  
المحصل فى شرح الفصول ٢٩٧  
مختصر الإكمال ٢٦١ ، ٢٦٣  
مختصر ابن الحاجب ٢٢٤  
مختصر تاريخ بغداد ٢٣١ ، ٤٧٣  
مختصر تاريخ الحنابلة ١٥٦  
مختصر تاريخ الطبرى ٢٠١  
مختصر جمهرة النسب ٣٣٠  
مختصر الحرقى ٢٤٦ ، ٢٤٧  
مختصر الدول ٢٧٧ ، ٢٨٤  
مختصر سجل عثمانى ٩٧

المختصر في أخبار البشر ( راجع : تاريخ أبي الفداء )

مختصر القدوري ٩٢ ، ٣٣٠

مختصر مناقب بغداد ١٩٠

المختار لمجد الدين بن بلدجي ٣٣٨

المختار في القراءات لنجم الدين الواسطي ٢٢٢

المختلف والمؤتلف ٣٥٤

المدائح المستعصمية ١٩٧

المدارس الشراعية ٢٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٩٨ ، ٤٣٩

مدح العلماء وذم الأغنياء ١٠٩

المدخل في تاريخ الحضارة العربية ٤٦٩

المدرسة المستنصرية ٤٦٩

مذاهب أهل الأثر وأهل العلم ٢٤٩

المذهب الأحمد في مذهب أحمد ١٠٢

المذيل للسمعاني ٣٥٣

مرآة الجنان ٥٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦

مرآة الحرمين ٣٩٣

مرآة الزمان ٤٣ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٣٩٨

مراتب المرتعين في مراتب الأربعين في أخبار سيد المرسلين ١١١

مراصد الاطلاع ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٢٢ ، ١٩٩

مسائل الخلاف ١١١ ، ٢٩٧

مسائل الضمانات ٩٧

المساجد الأثرية ٥١

مساجد بغداد للآلوسي ٥٣ ، ١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤٧٣

مسالك الأبصار ٦٥ ، ٣٤١

مستحسن الطرائق في نظم كثر الدقائق ٢٩٨

المستدرك على تاريخ الخطيب ٢٣٧ ، ٣٣٨

المستنصرات ٣٣٢

المستنير ٢٣٤ ، ٢٤٢

المسانيد

مسند أبي حنيفة ٩٦

مسند أبي داود الطيالسي ٢٤٢



مسند أحمد بن حنبل ١٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣

مسند اسحق بن راهويه ٢٠٥

مسند أنس ٢٤٩

مسند البصريين والشاميين ٢٤٩

مسند الحميدي ٢٣٤

مسند الدارمي ٩٥ ، ٢٢٣

مسند الشافعي ١١٢ ، ١٣٦

مسند عائشة ٢٤٩

مسند العشرة ٢٤٩

مسند عبد بن حميد ٢٤٩

مسند عبد الله بن عباس ٢٤٩

مسند عبد الله بن عمر ٢٤٩

مسند عبد الله بن مسعود ٢٤٩

مسند العدني ٢٣٩

مسند الكوفيين ٢٤٩

\*\*\*

مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ٩٥ ، ١٤٢ ، ٢٥٢ ، ٣٣١

المشتبه في أسماء الرجال ٧٠ ، ٧٤ ، ١١١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،

٢٠٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٩٠ ، ٣٦٤ ، ٤٨٩

مشكاة البيان في تفسير القرآن ١١١

مشكل كتاب الشهاب ١١٢ ، ٤٨٨

المشيخات

مשיخة ابن القوطي ٣١٥ ، ٣٤٦

مשיخة أحمد بن عبد العزيز ٣٣٨

مשיخة الجنيد ٩١

مשיخة السهروردي ٢٤٢

مשיخة شهدة ٢٤٢

مשיخة النسوي ٢٣٩

مשיخة ابن الساعي بالسباع والأجازة ٣٣٨

\*\*\*

المصاييح أو مصاييح السنة للبعوي وهو محي السنة أبو محمد ابن الفراء ١٤٣ ، ٢٥٦ ، ٤٨٨ ،

مصادر الموسيقى العراقية ٢١٠

مصارع العشاق ١٥٩ ، ٢٤٢  
المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ٢٢٥  
المصباح المضيء في سيرة المستضيء ٩٨  
مطالع الأنوار في الأخبار والآثار الحالية من السند والتكرار ٢٥١  
المطالب العوال لتقرير منهاج الاستقامة والاعتدال ٢٠٠  
معادن الأبريز في تفسير الكتاب العزيز ١٠٢  
معالم التنزيل ٢٢٤ ، ٢٥٦ ، ٤٨٧  
المعتمد في الفقه ١٢٧

### المعاجم

معجم ابن رجب ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٢٣  
معجم أبي العلاء الفرضي ١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨  
معجم الأدباء لياقوت ١٩ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٢٣٧ ، ٢٦٦ ( وانظر ارشاد الأريب )  
معجم الإسماعيلي ١٣٦  
معجم الأطباء ٢٨٤  
معجم البرزالي ١٢٠  
معجم البلدان ٧٣٠ ، ٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ،  
٢٧٣ ، ٤٨٩  
معجم الدمياطي ١٠٩  
معجم الذهبي ١٥٠  
معجم صفي الدين عبد المؤمن ١٢٠  
المعجم الصغير ٢٥٦  
المعجم المختص ١٥٠  
معجم المؤلفين ٢٠٥

### \*\*\*

المعرب للجواليقي ١٩٠ ، ٤٨٩  
معرفة الحيل الهندسية ٣٢٢  
معرفة الصحابة لابن مندة ٢٤٩  
معرفة القراء ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٧٩  
المغني للشيخ موفق الدين ١١٧  
مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان ٤٥ ، ٥٧ ، ٣٣٨  
مفاتيح العلوم للخوارزمي ٣٢٢

مُفَرَّجُ الكُروِب ٤٨ ، ١٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٨

المفصل للزنجشري ٩٥

المقابر المشهورة والمشاهد المزورة ٣٣٨

مقامات بديع الزمان ٢٠ ، ٣٧٣

مقامات الحريري ٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٩٥ ، ٣٤٢

المقامات الجزرية أو الزينية ٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٥٦١ ،

١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،

٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،

٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ .

المقدمة في أصول الفقه ١١١

مقدمة في المستنصرية وعلمائها ٤٦٩

ملجأ القضاة في ترجيح البيئات ٩٧

الملخص في مختصر القدوري ١٩

منار الأنوار في أصول الفقه ٢٩٨

مناقب الخلفاء الأربعة ٣٣٨

مناقب الشافعي ٢٣٨ .

المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية ٥١ ، ٢٧٢

المناقب العلية لمدرسي النظامية ٣٣٨

المنتخبات الأدبية ٣٨٢

منتخب المختار ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨ ، ١٣٦ ،

١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ،

٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ،

٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ،

٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ،

٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٤٠٥ ، ٤٣٩ .

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٤٨ ، ٥٣ ، ٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،

٣٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٩

المنتظم في شرح التنبيه في الفقه ٣٥٢

- المنتقى في الأحكام عن خير الأنام ١٨٢ ، ٢٤٣  
المنتقى لابن تيمية ٩٥  
منتقى معجم الذهبى ١٤٤ ، ٢٣٦  
منتقى المعجم المختص لابن قاضى شهبة ٢٤٢ ، ٢٤٣  
منتهى أهل الرسوخ في ذكر من أروى عنه من الشيوخ ١٢١  
المنظومة ٣٣٠  
المنقول في شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول ٢٥٢  
منهاج البيضاء ١٤٣ ، ٢٢٤  
المنهل الصافى ٩٣ ، ١٣٩ ، ١٦٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،  
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٤١١ .  
المهمات في الفروع ١٤٣  
موجز تاريخ الحضارة العربية ٤٦٩  
الموسيقى العراقية ٢١٠ ، ٣٦٥  
موطأ الإمام مالك ١١٦ ، ١٥٤ ، ٢٤٥  
ميزان الاعتدال ١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٦٧

— ن —

- ناسخ الحديث ومنسوخه ١٣٨  
« النافع » ٢٩٨  
النبل النامية في القراءات الثمانية ٢٢٥  
نثر الدر ٢٣٨  
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٤٣ ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ٢٠٦ ، ٢٦٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٠  
نزهة الأبصار لابن الساعى ٣٣٨  
نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ١٣٤ ، ٣٦٤  
نزهة الطرف في أخبار أهل الظرف ٢٣٨  
نزهة القلوب ٤٧٣  
نزهة الورى في أخبار أم القرى ٢٣٨  
نسبة المحدثين إلى الأباء والبلدان ٢٣٨  
نسخة أبي هريرة ٢٤٩  
النشر في القراءات العشر ٢٢٥



- نشوار المحاضرة ٢٣٨  
نظم الدرر الناصعة ١٢٥  
النعت لابن أبي داود ٢٤٤  
نقض عثمان الدارمي على الجهمي المريسي العنيد فيما افترى على الله عز وجل في التوحيد ٢٤٩  
النكاح ١٠٩  
النكت على التنقيح في شرح الجامع الصحيح ١٥٦  
نكت الهميان ٥١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٦٩ ، ٤١٠  
النهاية للسغناقي ٢٩٧  
نهاية العقول ٢٢٤  
نهاية الفوائد الأدبية في شرح المقامات الحريية ٣٣٨  
نهج الإصابة في معرفة الصحابة ٢٣٨  
نهج البيان عن كشف معاني القرآن ٣٣٢  
نهج البلاغة ٢٩٧ ، ٤٣٦  
نهر الذهب ٥١

— و —

- الواضح في شرح الخرقى ١١٢  
الوافي بالوفيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ،  
١١٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،  
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٥ ،  
٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،  
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،  
٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ .  
الوسيط في شرح تهذيب المنطق ٩٧  
وفيات الأعيان ١٩ ، ٤٩ ، ٥٣  
وقف المستنصرية ١٦٧

— ه —

- الهداية لابن الساعاتي ٩٥  
الهداية لأبي الخطاب ١١٢ ، ١١٧  
هدية العارفين ٩١ ، ٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٨  
الهماكل السبعة أو هياكل النور ٣٣٢ ، ٤٢٢ ، ٤٥٢



## فهرس

### الاسماء والأنساب ، والكنى ، والألقاب والدول ، والأقوام . . . الخ

— ١ —

- أباقا بن هولاءكو ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٢٠ ، ٤٦٩  
أبراهيم . . (مدرس المستنصرية) ١١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ٤٦٩  
أبراهيم بن ازاريق ١٨٣ ، ٢٣٩  
أبراهيم بن أبي بكر الزغبى ١٧٧  
أبراهيم الجعبرى ١٠٨  
أبراهيم بن حذيفة ٣٦١  
أبراهيم ابن الخير ١٥٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٠٩  
أبراهيم الدروبي ١٩٢  
أبراهيم الرقى ٤٣٧  
أبراهيم بن عثمان (راجع الكاشغرى)  
أبراهيم بن عثمان الكلينى قاضى تكريت ٢٠٢  
أبراهيم الكاتب ١٥٢  
أبراهيم ابن المبارك بن يامن (راجع عفيف الدين المزرى)  
أبراهيم بن محمد السمرقندى (راجع فخر الدين البغدادى)  
أبراهيم بن محمد بن على ، أبو اسحق الموصلى (راجع ابن الجحيش)  
أبراهيم ابن المؤيد الجوينى ٥٢  
أبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ ١١٦  
الأبرقوهى ٢٣٣  
ابن الأبرى ٤٦ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٨٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٦٤  
ابن أبي أسامة العلوى ١٠٧  
ابن أبي أصيبعة فخر الدين الخزرجى ١٣٠  
ابن أبي البدر ٥٨ ، ٦٣ ، ٩٥ ، ١١٩  
ابن أبي الحديد عز الدين عبد الحميد ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨

- ابن أبي حنيفة البغدادي ١٦٥ ، ١٨١  
ابن أبي داود ٢٤٤ .  
ابن أبي الدنيا : ( راجع يحيى بن القميرة )  
ابن أبي الدينة ٤٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠  
ابن أبي السرور الصديقي ( راجع الصديقي )  
ابن أبي السعادات الحماي ٢٤٥  
ابن أبي السعادات البندنجي ٢٤١  
ابن أبي السعادات الديباس ١٤٦ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦  
ابن أبي السهل الواسطي ( محمد بن علي ) ١١٢  
ابن أبي الصقر ٢٣٢  
ابن أبي الصلايا العلوي ٣٩١  
ابن أبي العز البصري ١٣٧  
ابن أبي عمر ٣٦١  
ابن أبي الفرج البصري ٣٣  
ابن أبي القوارس ٢٤٥  
ابن أبي ليلى ٨٠  
ابن أبي المعالي الشافعي ( أبو عبد الله ) ٣٣٨  
ابن الأثير ( ضياء الدين ) ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢  
ابن الأثير ( عز الدين ) ٢٦  
ابن الأنخضر ( الحافظ أبو محمد ) ١١٢ ، ١٥١ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،  
٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٣٩  
ابن الأدي ١٥٤  
ابن أرتق ٣٢٢  
ابن الأمر السيد ( الحسن بن علي ابن المرتضى العلوي ) ٤٦٠  
ابن الأنصاري الحلبي ( أحمد بن يوسف أبو الفتح الأنصاري السعدي شهاب الدين ) ٨٥ ، ٨٧  
ابن اياز ( الحسين بن بلر ) ٤٥ ، ٩٥ ، ٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٥٠ ،  
٣٧٩ ، ٤٥٧  
ابن الباقلاني ١٠٢ ، ١٤٧  
ابن البقي ( راجع يوسف بن عبد الحمود )  
ابن البخاري ( أبو الحسن علي بن أحمد ) ١٢١ ، ٣٣٠



- ابن البديع التكريتي (عفيف الدين) ١٨٠ ، ٣٨١  
ابن البرقي ١٢٧ ، ٢٣٧ ، ٣٤٥ ، ٤٦٤  
ابن البزوري (محفوظ بن معتوق) ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠٣  
ابن بطة (عبيد الله بن محمد) ٢٤٥ ، ٢٤٧  
ابن بطوطة ٨٢ ، ٣١٣ ، ٣٩٧ ، ٤٦٩  
ابن البطي ٢٣٨  
ابن البقش ١٦٦  
ابن بلدجي (مجد الدين عبد الله بن محمود) ١٥٩ ، ١٨٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٤٣٦  
ابن بلدجي (شهاب الدين عبد الكريم) ١٦٢ ، ٤٦٢  
ابن بلدجي (عماد الدين أبو القاسم عبد الرحمن الحنفي) ٤٣٦  
ابن البُنيّ البغدادي ١٠٢  
ابن البواب ٢٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٧٩  
ابن بورنداز ١٩٨  
ابن بوش ١٣  
ابن البوقي (أبو جعفر) ١٣٣  
ابن البوقي (أبو الفتح) ٤٥٧  
ابن بهروز ٢٤٢ ، ٢٤٣  
ابن بهليفا ٤٣٧  
ابن تاج القراء ٢٣٨  
ابن تغري بردي ٩٣ ، ١٣٨ ، ١٦١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٠  
ابن توتو الأصبهاني ٢٣٧  
ابن تيمية (تقي الدين) ٩٥ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣  
ابن تيمية (مجد الدين عبد السلام) ١١٢ ، ١٢١ ، ١٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١  
ابن ثقات الحب ٤٥٨  
ابن جبير ٢٨ ، ٢٩ ، ١٣٥ ، ٣٢٢  
ابن الجحيش ١١٩  
ابن الجزري ٤٥٩  
ابن جزيرة الحريمي ٢٣٥ ، ٢٥٨  
ابن جعفر البصري ٣٥  
ابن الخواليقي ١٣ ، ٢٤٩

ابن الجوزى (عبد الرحمن بن علي المتوفى سنة ٥٩٧هـ) ٢٥ ، ٤٩ ، ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٧٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٣٧٤

ابن جني ٩٥ ، ٢٤٧

ابن الجيثي (راجع ابن الصيرفي)

ابن الحاجب (سعد الدين) ٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٣٦ ، ٤٦١

ابن حبيب الأخباري ٣٦٢

ابن الحاجب (جمال الدين عمر) ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٢٤

ابن الحاجب (قيصر) ١٣٠ ، ٤٥٩

ابن الحبير (أبو بكر بن يحيى) ١٢٩ ، ١٣٠ ،

ابن الحيتي ١٨١ ، ٣٥٠

ابن حجر العسقلاني ١٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨

١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٨٠ ، ٣٥٣

ابن حجي ٢٨ ، ٢٩ ، ١٤٢

ابن الحدك (مجد الدين أبو بكر الكازروني) ٢٣٣ ، ٢٣٤

ابن الحرستاني ٣٧٦

ابن حسينا البغدادي ٣٦٣

ابن الحصين الشيباني ١٤٦ ، ١٥٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩١

ابن الحصين الفخري ١٣ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١٤٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧

ابن الحظيري الكتبي ١١٦ ، ٣٣٤ ، ٣٦٢

ابن حلاوة الرصافي (محمد بن محمد بن ناصر) ١٤٩ ، ١٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

ابن حنبل : راجع (احمد بن حنبل)

ابن الحازن (راجع ابن الساعي)

ابن الخراط الدواليبي ٤٤ ، ٩٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،

ابن خروف (محمد بن علي) ٤٣٧

ابن الخريف (الضياء ابن القاسم) ٢٤٠

ابن خزيمة النيسابوري السلمي ٣٧٤

ابن خطيران الهمداني (محمود) ٢٥٢ ، ٤٣٥

ابن الخفاجي ١٦١

ابن الخلل راجع (أبو الحسن)

ابن خلف راجع (الدمياطي)

ابن خلكان ٣٧٤

ابن الخوام البغدادي (عماد الدين) ٢٥٦.

ابن الخير (راجع ابراهيم ابن الخير)

ابن الداعي الرشيدى ٢٢١

ابن الدامغانى (أبو القاسم عبد الله بن الحسين) ١٤٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧

ابن الدامغانى (أحمد) ٢١٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٤٩

ابن الدباب (أبو الفضل محمد بن محمد) ١٢١ ، ٢٦٠ ، ٣٦١

ابن الدباهى (معلى) ٣٩٣

ابن الديبى ١٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٤٣٧

ابن الديبى ٣٣٩

ابن دريد ٢٤٧

ابن الدرئوس ٣٧٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١

ابن دقيق العيد المصرى (راجع تقي الدين القشبرى)

ابن دقاق ١٣٤ ، ١٤٩ ، ٣٣٥

ابن الدواليبى راجع ابن الخراط الدواليبى

ابن الدوامى (مجد الدين محمد بن شمس الدين) ١٧٦

ابن الدوامى (تاج الدين على) ١٤٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥

ابن دهجان البصرى ٢٢٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣

ابن رافع السلامى ٦٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ،

١٧٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،

٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ .

ابن الربيع ١٣٣ ، ١٤٤ ، ٤٥٧

ابن رجب ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،

٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٣٠٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٨ ،

٤٤٩ ، ٤٥٧ .

ابن الرزاز الجزري ١٢٩ . ٣٠٥ . ٣٢١

ابن الرقام ( راجع ابن الفُؤَيْرَة )

ابن رواحة الأنصاري ٤٩

ابن رُوْزْبَة القلانسي ١٠٨ ، ٢٤٠ . ٢٤٢ . ٢٤٤ ، ٤٣٦

ابن الرومي الجزري ٤٥٧

ابن الزجاج العللي ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٣٦١

ابن الزرندی عز الدين الأنصاري الخرجي ٢٥٠

ابن زريق البردائي ١٤٦

ابن زريق الكوفي ٣٨ ، ١٦٢

ابن زطينا ١٣١

ابن الزين السعدي ٢٣٣ ، ٢٣٤

ابن السابق ( الجلال الأزجي ) ٢٥٤

ابن ساوا ١٣١ ، ٣٤٧

ابن الساعاتي ( مظفر الدين أبو العباس أحمد بن علي ) ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٤١ ،

١٤٦ ، ١٦١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٤٦٣

ابن الساعاتي ( ناصر الدين محمد ) ٤٦٣

ابن الساعي ( أو ابن الخازن تاج الدين بن أنجب ) ٢٥ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٨٤ ،

٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ،

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،

٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ،

٤٣٥ .

ابن السباك ( تاج الدين علي بن سنجر ) ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٣ ،

٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩

ابن سرور المقدسي ٣٤٨

ابن سفيان ٢٤٥ ، ٣٧٤

ابن سكيئة ( ابراهيم ) ٣٣٩ ، ٣٥٣

ابن سكيئة ( ضياء الدين عبد الوهاب بن علي ) ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

٢٤٣ .

ابن سكيئة ( علم الدين عبد الله بن عبد الغني ) ( المعيد بدار القرآن المستنصرية ) ٢٣٠

ابن سكيئة ( مجد الدين أحمد ) ٢٢٣



- ابن السمعاني ٤٣٦  
 ابن سنيّة السامريّ ( نصير الدين ) ٣٣٦  
 ابن السوقى ٢٢٥  
 ابن سهلان البغدادى ( كمال الدين ) ١٠٢  
 ابن سينا ٣٣٢  
 ابن شاتيل الدباس ١٤٦ ، ٢٣٤ ، ٣٣٥  
 ابن شاذان ١٧٧  
 ابن الشاطر ٣٩٤  
 ابن شاكر الكتبي ٦٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٧ ، ٣٦٤  
 ابن الشحنة ( أبو العباس الحجار ) ١٢٧ ، ١٥١ ، ١٥٢  
 ابن شداد ٨٧ ، ٣٧٦  
 ابن شمائل ( راجع صفى الدين عبد الحق )  
 ابن شُنيف ( الحسين بن سعيد ) ٢٤٠ ، ٢٤١  
 ابن الشويخ ١٣٠  
 ابن شهبة الأسدي ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،  
 ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،  
 ٣٤٠ ،  
 ابن شيان ٢٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٤ ،  
 ابن شيخ العوينة ١٤١  
 ابن الشيرجاني ( راجع شهاب الدين الشيرجى )  
 ابن صابر ( أبى المعالى ) ٢٣٢  
 ابن الصابونى ( راجع ابن الفوطى )  
 ابن الصابونى ( أبو العباس أحمد بن يعقوب ) ٢٤٩ ، ٣٤٢  
 ابن الصباغ الأسدي ٩٦ ، ٢٩٨ ، ٤٠٩  
 ابن الصباغ مجد الدين ( راجع سنجر البغدادى الطيب )  
 ابن صيرما ١٠٦ ، ٢٤١ ، ٤٣٧  
 ابن الصفار الماردينى النميرى ٣٧٣ ، ٤٣٦  
 ابن الصقال ٢٣٧  
 ابن الصلاح ١٠٨  
 ابن صصرى التغلبى ٢٣٤ ، ٤٦١

ابن الصياد ١٤٨

ابن الصيرفي اللخمي ١٥٨ . ٢٣٢ . ٢٤٠ . ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٣٧٩ . ٤٣٧ . ٤٣٨

ابن الصيقل الجزري (أبو الندى معد بن نصر الله الحراني) ٤٦ ، ٦٢ ، ٩١ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ،

١٨١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،

٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٧٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ .

ابن الطبال (العماد اسماعيل بن علي) ٤٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ ،

٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٩٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ .

ابن طاووس (رضي الدين علي) ٤٢٠

ابن طبرزد ١٤٨ ، ٢٤١ .

ابن الطقطقي ٦٠ ، ١٦٠ ، ٤٢٠ ، ٤٤٤

ابن الظاهري ١٠٣ ، ٣٩٢

ابن الظهير الحنفي الأربلي ٢٣٨

ابن عبد الحق ٤٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٨٠

ابن عبد الحمى راجع (ابن العماد الحنبلي)

ابن عبد المحسن الواسطي (راجع عبد الرحمن بن عبد المحسن)

ابن عبد الحمود ٣٨ ، ١٤٩

ابن عبد الهادي ٣٨١

ابن العبري ٢٧٧ ، ٣٦٢

ابن عثمان الطبي ١١٩

ابن علان اليعقوبي ٣٩١

ابن العجمي (نور الدين الحلبي) ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٤٦٥

ابن عساكر (أحمد بن هبة الله) ١٢١

ابن عساكر (أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب) ١٧٣ ، ٣٧٦

ابن عفيجة ٢٤٤ ، ٣٥٠

ابن عقيل الأربلي ٤٩

ابن عكبر البغدادي (أحمد) ٥٩ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٣٣٥

ابن عكبر العكبري (عبد الجبار) ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٧٨ ، ٢٥٠ ،

٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧

- ابن علقمة الأصفهاني القرشي ( عز الدين بن الحسن بن محمد ) ٢٥٨ ، ٣٥١  
 ابن علقمة الأصفهاني القرشي « عماد الدين أحمد بن محمد » ٣٧٣ ، ٣٩٧ ،  
 ابن العلقمي ( مؤيد الدين أبوطالب محمد بن أحمد ) ٦١ ، ١٥٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ ،  
 ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩  
 ابن العليق ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٠٩ ،  
 ابن العماد الأصفهاني ١٥١ ، ١٦٣ ،  
 ابن العماد الحنبلي ( عبد الحى ) ٤٣ ، ٤٦ ، ١١٨ ، ١٢٩  
 ابن عمر ( ر ) ٧٩  
 ابن عنبه ٣٦ ، ٤٣  
 ابن غانية ١٨٩  
 ابن غزال : ( راجع محمد بن غزال )  
 ابن غزالة المدائني ٦١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥  
 ابن غنام ٣٩٦  
 ابن فارس الخفاف ٢٤٥  
 ابن فتوح الهمداني الاسكندراني ١٧٣  
 ابن الفحام ٤٣٧  
 ابن الفرغ التكريتي ( راجع عبد الرحمن التكريتي )  
 ابن الفصيح الكوفي ( فخر الدين ) ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ١٢١ ، ٢٥٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ،  
 ابن الفصيح ( جلال الدين ) ٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨  
 ابن فضلان ( محي الدين محمد بن يحيى ) ٦٥ ، ٨٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٧٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦  
 ابن الفوطي ١١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ،  
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٤ ،  
 ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،  
 ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،  
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،  
 ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،  
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤  
 ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠  
 ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٢٩ ، ٣١٥ ، ٣١١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٠  
 ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢  
 ٣٧٧ ، ٣٧٤ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣  
 ٤٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢ ، ٤١٩ ، ٣٨٠ ، ٣٧٨  
 . ٤٤٤

ابن فُورك الأيذجي العباسي ٣٧٤

ابن القويره (عبد الرحمن بن عبد اللطيف البزاز) ٤٥ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٤٣

ابن قاضي خاصة البخاري ١٢٩

ابن قاضي شهبة : (راجع ابن شهبة)

ابن القبيطي (أبو طالب) ١٠٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤

ابن قتلغ التركي ١٧٦

ابن قدامة الحنبلي ٣٣٠

ابن قديد (موفق الدين) ٣٥٠

ابن القسيس (الحكيم عيسى البغدادي) ٢٨٠ ، ٣٣٢

ابن القصاب (عفيف الدين) ١٧٥ ، ٣٧٩

ابن قنيدة المذهب ٢٤٤

ابن القطيعي راجع (أبو الحسن القطيعي)

ابن قلاوون ٣٤١

ابن القلانسي ٤٥٣

ابن قميرة (راجع يحيى ابن القميرة)

ابن القواسن الموصلی ١٤٩ ، ١٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٧٩

ابن كاره ٣٣٥

ابن كاسو (مجير الدين الأسعدي) ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٥٢

ابن الكتبي (شمس الدين علي) ٣٣٤ ، ٣٨٠

ابن الكتبي المجويني الشافعي (نصير الدين يوسف بن اسماعيل) ١٥٨ ، ٢٨١

ابن الكتبي مجد الدين ٢٦٢

ابن كثير ٢٩ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢١٧ ، ٣٤٧

ابن الكسار (الحافظ أبو عبد الله أحمد بن محمد) ١٠٣ ، ١٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٦٠

٢٥٩ ، ٤٥٨ .



ابن كليب : ( أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب شمس الدين الحراني ) ١٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ،  
٢٥٣ ، ٣٣٥ ، ٤٤٤

ابن الكلبي ٣٣٠

ابن الكواز ٩٨ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٦٢ ، ٢٥٢ ، ٤٥٧

ابن كوشيار : راجع شرف الدين الجيلي

ابن كمونة النخاس ( أبو القاسم سعيد بن معالي بن فتوح ) ٣٣٩

ابن كمونة اليهودي ( عز الدولة ) ٤٥٠

ابن الكنين الحصكفي ( كمال العرب العباسي ) ٣٧٤

ابن اللي ( أبو المنجا عبد الله بن عمر ) ١١٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩

ابن اللمغاني ( راجع عبد الرحمن ابن اللمغاني )

ابن ماجة ٢٣٤

ابن المارستاني ( أحمد بن يعقوب ) ١١٠

ابن مالك ٢٣٧ ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٧٤

ابن ماكولا العجلي ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣

ابن مبشر ٣٠٧

ابن مجالد ٣٥٣

ابن المجلخ ( مفيد الدين الحربي عبد الرحمن ) ١١٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧٩

ابن محرز ( الفقيه ) ١٣١

ابن المحروق الواسطي ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣١٧

ابن محفوظ ٦٦ ، ٣٥٦

ابن المجلباني : راجع ( أبو الحسن البسطامي )

ابن المحيا العباسي ٨٥ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٨٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٠ ، ٣٨١

ابن المحرمي ( فخر الدين ) ٢٣٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥

ابن المراوحي المقدسي ٢٣٤

ابن مردويه ٢٤٨ ، ٣٥٣

ابن المُرَيْخ ( أبو عبد الله محمد بن عمر ) ١٣ ، ٩٥

ابن المريمي ٦٨ ، ٢١٩ ، ٣٧٩

ابن مزروع البصري المضرى ( عفيف الدين ) ١٠٢ ، ١٧٧ ، ٢٣٩ ، ٣٧٩

ابن مشرف الدوني ٤٦٣

ابن مشرف الفرضي ٢٩٤

- ابن المطري الأنصاري الخزرجي (عفيف الدين أبو محمد عبد الله ابن المطري) ٢٤٩ ، ٤١٠  
 ابن المطلب ١٢٩ ، ٢٢٠  
 ابن المطهر الحلي ٢٩٦  
 ابن المعالج الأنصاري (موفق الدين أحمد . . . بن حنظلة) ٣٥١  
 ابن معاوية النحوي (شيبان) ١٣٥  
 ابن المعري ٤٥٧  
 ابن المعطوش ١٠٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥  
 ابن معطي الزواوي ١٤٩ ، ١٦٠ ، ٢٩٧  
 ابن المعلم ٢٢٢ ، ٣٣٧  
 ابن معمر ١٦٨  
 ابن المفرج التكريتي (راجع : عبد الرحمن التكريتي)  
 ابن مقبل الواسطي ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٨٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤  
 ابن مقلة ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٧٩  
 ابن مكتوم ٢٩٦  
 ابن الملقن ١٥٥  
 ابن المنجا (زين الدين) ١١٦  
 ابن المندائي الواسطي (أبو الفتح محمد بن أحمد) ٢٤٠  
 ابن مندة (أبو عبد الله محمد بن اسحق) ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٥٣  
 ابن مندة (أبو عمر عبد الوهاب بن محمد) (راجع : عبد الوهاب بن مندة)  
 ابن المنير الاسكندري ١٢٣  
 ابن المنسي (محمد بن أبي البدر) ٢٤٩  
 ابن المؤذن الوراق ١٠٩ ، ٢٥٣  
 ابن مهدي العلوي ١٣١  
 ابن الناقد (أبو الأزهر أحمد) ٤٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤١٩  
 ابن الناقد البغدادي (مجد الدين يوسف) ٣٣ ، ٥٩ ، ٢٤٣ ، ٤٣٠  
 ابن النجار ٤٣ ، ٤٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤٤٣  
 ابن نجدة (شمس الدين محمد بن تاج الدين) ١٢٨

ابن نجيج ١٧٧ ، ٢٣٩

ابن النخاس الأسدي ٢٣٨ ، ٣٣٩

ابن نصر الله البغدادي ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤

٣٧٩ ، ٣٨١

ابن النظروني ١٨٩

ابن نقطة ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٦

ابن النيار ( على الملقب شمس الدين وصدر الدين ) ٢٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٦٩ ، ٣٨١

ابن النيار الأسدي ( عز الدين حسين بن محمد بن عبيد الله ) ٦٠ ، ٦٨ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٤٢٠

ابن واصل ٢٦ ، ٨٢ ، ١٦٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٢

ابن الوراق الموصلي ( أبو عبد الله محمد بن علي ) ٤٣٧

ابن ورخز ( راجع عبد الله بن ورخز )

ابن وريدة ( راجع ابن الفويره )

ابن وضاح الشهر اباني ( كمال الدين المفتي ) ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ،

٢٣٣ ، ٢٥٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٣٧ ،

ابن وهبان الدمشقي ( راجع عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان )

ابن هبة الله الواسطي ١٥١ . ٢٥٦

ابن هبيرة ( عون الدين الوزير يحيى ) ٤٠٥

ابن الهنّي راجع . ابن البُنّي

ابن يحيى البوازيحي ( راجع البوازيحي )

ابن يعيش ( ابن الحسن بن محمد ) ١٠٢

ابن يلدرك الجبريلي ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٣٣٥

ابنة بدر الدين لؤلؤ ١٠٦

أبو اسحق الفيروز آبادي ٣٧٣

أبو اسحق المكناسي ١٣٦

أبو أيوب الأنصاري الصحابي ٣٧٤

أبو البدر الواسطي : ( راجع ابن الداعي الرشيد )

أبو البركات بن شيخ الشيوخ ونقيب الفتوة ١٢٣ ، ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

أبو البقاء المكناسي ( مجد الدين ) ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٣٩

أبو بكر الأنصاري ١٤٦

- أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ٢٣٥  
أبو بكر الباجسرى : ( راجع القلانسي )  
أبو بكر ابن البواب ٣٥٣  
أبو بكر البيهقي . راجع : البيهقي  
أبو بكر التفتازاني ١٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤٦٢  
أبو بكر الدرزي ١٥٣  
أبو بكر زين الدين بن قاسم السنجاري ١٥٥  
أبو بكر بن بهروز : . راجع ابن بهروز ٤٥  
أبو بكر تميم ابن البندنجي ٣٥  
أبو بكر عبد العزيز ابن الجوزي ٩٩  
أبو بكر بن حناء بن محمود الرقي ١٨١ ، ٣٩  
أبو بكر ابن الخازن . ( راجع ابن الخازن )  
أبو بكر بن خطاب الموصلي ٤٥٧  
أبو بكر الدرزي ١٥٣ ، ٤٢٣  
أبو بكر ابن الزاغوني ٢٣٢  
أبو بكر بن زنگي ٤٢١  
أبو بكر السنجاري ٢٥٦  
أبو بكر الشافعي ٢٤٥  
أبو بكر الصديق ( ر ) ١٧٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨  
أبو بكر ابن الصفار ٢٣٦  
أبو بكر الصنهاجي ١٧٨  
أبو بكر ابن الصيقل ٤٥٨  
أبو بكر بن عاصم الأصفهاني ٢٣٠  
أبو بكر عتيق بن عبد الرحمن العمري ١٧٨  
أبو بكر العجمي ( شمس الدين ) ٢٨  
أبو بكر بن عمر السكاكيني ٤٥٧  
أبو بكر عمر الفاروقي ١٣٧ ، ٤٦١  
أبو بكر بن عمر المقصاتي ٤٣٨  
أبو بكر عمر بن تقي الدين الجزري ٤٣٧  
أبو بكر عبد العزيز بن جعفر الحنبلي ( راجع الخلال )  
أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم ٢٣١



- أبو بكر محمد بن سعيد ابن الخازن ١٢٣  
أبو بكر مدني بن صديق ( راجع كمال الدين ائرجي )  
أبو بكر المزكي ٢٤٩  
أبو بكر نجم الدين عبد الله بن محمد بن قاسم السنجاري ١٥٥  
أبو بكر ابن النقور ٢٣٨  
أبو تمام الطائي ٤٢٩  
أبو تمام الهاشمي ٢٤٥  
أبو الثناء الهروي ٣٥٩  
أبو جعفر الجعفري الكتبي ٢١٨ ، ٣٣٠ ، ٤٦٢  
أبو جعفر محمد بن سعيد النحوي الموصلی ٣٣٠  
أبو جعفر المنصور ( الخليفة العباسي ) ٦٢ ، ٣٩١  
أبو جعفر عمر بن محمد ( راجع ابن طبرزد )  
أبو الحارث الحسني ( زيد بن محمد ) ٣٤٦ - ٤٢٢  
أبو حامد الاسفرايني ٨٠  
أبو الحجاج المزي ٢٤٣  
أبو الحسن الانباري ٣٩٣  
أبو الحسن بن ابراهيم البصري ١٨٩  
أبو الحسن البخاري ٢٣١  
أبو الحسين البسطامي ٢٣٣  
أبو الحسن البطائحي ٣٣٥  
أبو الحسن البندنيجي ١٠٩ ، ٢٤١  
أبو الحسن الخواص الانصاري ١٦٥ ، ١٧٧ ، ٢٣٩  
أبو الحسن علي ابن الفوطي ٤٥٩  
أبو الحسن علي بن جابر الهاشمي ١٧٨  
أبو الحسن علي الزوزني ١٨٩  
أبو الحسن علي المغربي ١٢٤  
أبو الحسن علي بن محمد الموصلی ٣٣٩ ، ٤٦٠  
أبو الحسن علي بن المختار العلوي ٣٩٢ ، ٤٣٠  
أبو الحسن القطيعي ١٠٨ ، ١٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٣٣٩ ،  
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٨ ، ٤٠٣  
أبو الحسن محمد بن محمد بن حرب المرسى ٢٤١

أبو الحسن ابن الوجوهي (راجع على بن عثمان)

أبو الحسين الحسنى ٤٢٢

أبو حفص الاندكاني (راجع عمر الفرغانى)

أبو حنيفة (الإمام) ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦

أبو حنيفة الأصغر : (راجع الزرنجى الأنصارى)

أبو حيان النحوى ٢٩٦

أبو الخطاب الكلواذى ١١٢

أبو الخير الباغبان ٢٤٤ ، ٢٤٨

أبو الخير الدهلى ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٩٨٠

أبو داود الطيالسى ١٧٧ ، ١٧٨

أبو ذى الفقار العلوى ١٢١

أبو راشد سالم بن عمر الظفارى ٤٦٠

أبو روح الهروى ٢٣٦ ، ٣٧٦

أبو زرعة طاهر بن محمد ٢٤٣

أبو سعد السمعانى (مؤلف كتاب الانساب) ٢٣٢ ، ٣٥٤

أبو سعد الصفار ٣٣٩

أبو سعيد الاصطخرى ١٣٢

أبو سعيد السكرى ٣٣٠

أبو سعيد (والى بغداد) ١١

أبو سعيد (السلطان) ٣٤٤ ، ٤٦٩

أبو سعيد محمد بن مسلم المؤدب ١٣٥

أبو سهل ابن الفوطى ١٨١ ، ٣٤٣ ، ٤٥٨

أبو شامة ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٩٨

أبو صالح الجبلى ٥٨ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ١٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٩٢

أبو طالب ابن الحنبلى ١١٢ ، ١٢١ ، ٢٩٩

أبو طالب الزينبى ١٢٩

أبو طالب اليوسفى ٢٤٧

أبو طاهر بن توما ٣٩٧

أبو العباس أحمد ابن الساعاقي (راجع ابن الساعاقي)

- أبو العباس الصالحى ١٤٨  
أبو العباس أحمد بن المستعصم ٣٩٧  
أبو العباس أحمد ابن محمد الكازرونى ١٢٣ ، ١٧٨  
أبو العباس أحمد ابن أبى الفتح ص ١٤٧  
أبو العباس أحمد الموصلى ٤٣٧  
أبو العباس الباذينى ١٧٧  
أبو عبد الرحمن السلمى ١٣٤  
أبو عبد الله بن أحمد الحرانى ١٠٦  
أبو عبد الله الأصيل ١٦٢  
أبو عبد الله السبى المغربى ١٧٦  
أبو عبد الله الرصافى الواسطى ١٨٦  
أبو عبد الله الشهرزورى ١٥٨ ، ٤٦٠  
أبو عبد الله بن عربى الحنفى ٤٦٠  
أبو عبد الله المبارك بن عبد الله ( راجع عتيق ابن الدامغانى )  
أبو عبد الله محمد بن أبى الفضل ( راجع ابن الأبرى )  
أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود الفقيه الحنفى ( كاتب الأسماء ) ٤٦٥  
أبو عبد الله بن مسلم ١٧٨  
أبو عبد الله ابن الوادى آشى ٤٤٣  
أبو عبيد ( القاسم بن سلام ) ١٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤  
أبو عبيدة ابن الجراح ٣٧٣  
أبو عثمان بن عثمان الطيبى ١١٩  
أبو العز البصرى محمد بن عبد الله ٣٥  
أبو العز الجزرى : ( راجع ابن الرزاز )  
أبو العلاء شمس الدين محمود بن أبى بكر الفرضى البخارى ١٤٨ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤١ ،  
٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٢  
أبو العلاء محمود الكلاباذى : ( راجع الكلاباذى )  
أبو على الرحبى ٣٣٥  
أبو على ابن المسيحى ١٣٠  
أبو على القطائفى ٢٤٥  
أبو على النيسابورى ٨٠  
أبو عمارة البرزى ١٧٩

- أبو عمر الداني ٢٤١  
أبو عمرو بن العلاء ١٥٢ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨  
أبو عمرو عثمان بن محملا التورزي : ( راجع التورزي )  
أبو الفتح ابن المنّي النهرواني ١٤٧  
أبو فراس الحلّي ٣٩٢  
أبو الفرج الأصفهاني ٣٧٣  
أبو الفرج ذاكر الله ٣٣٨  
أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفى ٢٤٨  
أبو الفضل الاصبهاني ٢٣٢  
أبو الفضل خطيب الموصل ٢٣١ ، ٤٥٩  
أبو الفضل ابن الناقد ٣٩٢  
أبو الفقراء محي الدين محمد بن عبد العزيز ( راجع محمد السكران )  
أبو القاسم السنجاري ١٠٥  
أبو القاسم عبد العزيز بن المستنصر ٥٩ ، ٣٩٧  
أبو القاسم هبة الله المنصوري ٢٤٠  
أبو القاسم هبة الله ابن الحصين : ( راجع ابن الحصين الشيباني )  
أبو الكرم علي بن يوسف بن صبوخا ٢٤١  
أبو الكرم الشهر زوري ٤٣٧  
أبو محمد أحمد بن عبد الرحمن البغدادي ٢١٩ ، ٢٢٢  
أبو محمد السعدي الصحابي ٣٥  
أبو محمد بن عمر ١٨٠  
أبو محمد القاسم ابن البرزالي ١٧٣ ، ٢٤٩  
أبو المظفر ظهير الدين البخاري ( راجع ظهير الدين البخاري )  
أبو المظفر محمد بن الضحاك ٣٩٥  
أبو المظفر النوحا باذّي ٣١٦  
أبو المعالي بن صابر ٢٣٢  
أبو المعالي محمد ابن القوطي ٣٤٠ ، ٣٤٣  
أبو المعالي الكتبي ٢٣٤  
أبو المناقب الهاشمي الكوفي ( راجع شمس الدين الكوفي الواحظ )  
أبو المنجّم عبد الله بن عمر ( راجع ابن اللي )  
أبو منصور الحنبلي ٢٣٥  
أبو منصور الزيني ٤٩



- أبو منصور بن الوليد ( راجع ابن جزيرة الحریمی )  
أبو منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام ١٠٢  
أبو منصور الفاضل بن محمد ( الكاتب بالمستنصرية ) ٥٨ ، ٦٣ ، ٣٤١  
أبو موسى الأشعري ١٣١  
أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي ٩٧  
أبو الميا من عبد الوهاب بن يوسف بن إياز ٢٩٩  
أبو النجيب التكريتي : راجع عبد الرحمن التكريتي  
أبو النجيب السهروردي ٣٧ ، ٢٣٣  
أبو الندي معد بن نصر الله الحرائي : راجع ابن الصيقل  
أبو نصر البغدادي ٢٤٠ ، ٢٤١  
أبو نصر بن أبي البلدر ٦٣  
أبو نصر محمد بن المستعصم ٢٣٠ ، ٢٣١  
أبو نصر الخزومي ٣٤٣  
أبو نصر المصري ٢٩٥  
أبونعيم ( مؤلف حلية الأولياء ) ١٩ ، ٢٣٤  
أبو الوفاء القرشي ( راجع محي الدين القرشي )  
أبو الوقت ( عبد الأول بن عيسى بن شعيب ) ١٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٣٣٩  
أبو هاشم الهاشمي ( جلال الدين الاتراري ) ٢٥١ ، ٢٥٢  
أبو هريرة ابن الذهبي ١٤١ ، ٢٤٩  
أبو يعلى بن أبي حازم ٢٣٣  
أبو يعلى الفراء ١١٦  
أبو يعلى ابن القبيطي ٢٦٥  
أبو ايمن الكندي ( راجع الكندي )  
أبو يوسف الأنصاري ( الإمام ) ٢١ ، ٣٧٤ .  
الأبري ( ظهير الدين الزهري ) ٤٦٤  
الأبيوردي الأموي ٣٧٤  
اتابك ٣٣٧  
اثير الدين الأوماني ٤٢٠  
الأجري ٢٣٤ ، ٤٨٣  
احمد باشا والي بغداد ١٣٩

احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمر ٢٣٩

احمد بن أبي طالب ٤٤٣

احمد بن أويس الجلابري ، ٣٥ ، ١٤٣

احمد ابن البرهان ٢٢٢ ، ٣٣١

احمد بن بكروس ٢٨ ، ٣٧

احمد ابن التماشكي ١٥٢ ، ١٥٤

احمد بن الحسن العاقولي ٢٤١

احمد بن حنبل (الإمام) ٦٢ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ٢٢٣ ،

٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٩٢ ، ٤٣٧ ،

٤٣٨ .

احمد زادة العجمي ٢٥٦ ، ٢٥٧

احمد ابن الزنجاني (راجع عز الدين الزنجاني)

احمد بن سعيد العكري ٣٣٥

احمد بن سنان بن تغلب (راجع أبو العباس الصالح)

احمد بن شيان ١٢١

احمد بن صرما (راجع ابن صرما)

احمد بن عبد الحلیم (راجع ابن تيمية)

احمد بن عبد الرحمن الأزجي (راجع جمال الدين الأزجي) ١

احمد بن عبد الرحمن السقا ١٥٢ ، ١٨٦

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ١٢٣

احمد بن علي الساعاتي ١٦٢ ، ٣٣١

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد (راجع أبو محمد البغدادي)

احمد بن عبد الصمد بن أبي الجيش ٤٦٣

احمد بن عبد العزيز بن دلف (راجع ضياء الدين احمد)

احمد بن عبد الله البغدادي المؤرخ ٢٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٥

احمد بن عكر البغدادي (نصير الدين) ٢٥٣

احمد ابن العلقمي علم الدين أبو جعفر ٣٣

احمد بن علي البابصري ١٢٢

احمد بن علي ابن القلانسي : راجع (أبو بكر الباجسري)

احمد بن عمر (مدرس مدرسة مرجان) ١١



- اسماعيل بن الحسين ١٤٦  
 اسماعيل بن حماد : راجع الجوهري ١٣٥  
 اسماعيل ( وزير بغداد ) ١٤٣  
 اسماعيل بن سعد الله ٢٤١  
 اسماعيل بن محمد الهروي ٢٤٢  
 اصلانتكين الناصري ٣٩٢  
 آصف الزمان ( راجع داود باشا )  
 اصيل الدين عبد السلام بن محمد بن علي الأنصاري ٤٥٨  
 أصيل الدين ( أبو محمد الحسن بن نصير الدين ) ٣٥٧  
 أصيل الدين النخجواني ٣٤٤  
 الأعز بن فضائل ابن العليق : راجع ابن العليق  
 الاغذوني حاشد بن عبد الله ( من نسل الاحنف بن قيس ) ٣٧٤  
 آق سنقر الغارقاني ( شمس الدين ) ٢٦  
 اقبال الشراي . ١٢٥ ، ١٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥  
 آل الجوزي ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٣٧٨  
 آل الجويني ٣٤٤  
 آل الدوامي ٢١٦  
 آل العاقولي ٣٧٨  
 آل العباس ٣٥١  
 آل المميز ٨١ ، ٣١١  
 ألب أرسلان ٢٠٩  
 الألوسي ١٣٩  
 أم رابعة ٣١ ، ٣٦٥  
 الأمدى ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٠ ، ٣٧٤ ، ٤١٤  
 أمين الدولة ( أحمد بن محمد بن طلحة بن الحسن بن حسان البصري الأصل أبوبكر البغدادي ) ١٠٣ ، ٤٥٧  
 أمين الدين الباسقي ٤٦١  
 أمين الدين الجزري ٤٦٢  
 أمين الدين المبارك بن عبد الله الموصلی ٩٤  
 أمين الدين ( ابن أخت شرف الدين بن بكار السنجاري ) ٤٥٧  
 أنس بن مالك ٣٧٤  
 أوحده الدين الرومي ٢٥٧



أولياء جلبي ٣٤١ ، ٤٦٩  
 اباس بن مرهوب الأزدي ٣٥٠  
 أليك (راجع الدويدار الصغير)  
 إيفرز Evers ٤٦٩

— ب —

باب بشير (زوجة المستعصم) ٢٩  
 باب جوهر (خديجة بنت المستعصم) ٣٦٤ ، ٣٦٦  
 باب عنبر (بنت المستنصر) ٣٩٧  
 باتكين (أبوالمظفر) ٣٩٠ ، ٣٩١  
 الباتني البغدادي ١٧٤  
 الباذيني (أبو العباس) ١٧٧  
 بانو نوين ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢  
 بايدو ٦٧ ، ٦٨  
 البحتري (أبو جعفر) ٢٤٥  
 البجدي ١٣٤  
 البخاري صاحب (الصحيح) ١٩ ، ٢٤٩  
 البدر الإربلي ١٧٢ ، ٢٢٩  
 بدر الدين أياز ٢٦٢  
 بدر الدين أبو القاسم علي ابن الجوزي ٣٣٨  
 بدر الدين الرقي ١٤٠ ، ٤٦٠  
 بدر الدين عبد الوهاب ابن الفوطي ٣٤٤ ، ٣٤٥  
 بدر الدين لؤلؤ ١٠٦ ، ١١٠ ، ٣٣٨ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٦٣  
 بدر الدين الكناني ١٠٦  
 بدر مولى المعتضد ١٩٤  
 البدر النابلسي ٢٢٢  
 بدور تكسيرا ٤٦٩  
 بديع الزمان الهمداني ٢٠ ، ٣٧٣  
 بديع شريف ٤٧١  
 البراء بن أعازب الخزرجي ٣٧٣  
 البرزالي الدمشقي (علم الدين) ٩٠ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤١  
 ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

البرزنجي (شمس الدين محمد أبو عبد الله) ٤٥ . ٩٨ . ١١٧ . ١١٨ . ١٢٩ . ١٢٥ .  
٢٥٠ . ٢٧٩ .

برقوق (سيف الدين الملك الظاهر) ١٣٣ . ٢٥٦ . ٢٥٧ .

بركات الخشوعي ٢٤٠

البرهان الازجي ٢٣٣ . ٢٣٤

برهان الدين الجعبري ٢٢٦

برهان الدين الحلبي ١٤٢

برهان الدين الزرعي ١٢٠

برهان الدين المكتاسي ٢٣٤

البرهان النسفي ٣٤٨

برهان الدين المطرزي ٤٢٣

البساطي ١٥٦

بشر الحائي ٢٣٥

بروكنمان ١٥٨

البرزدوي ٤٦ . ٩٢

البغوي وهو محيي السنة ٣٣٢

البيقوسي (أبو بكر عبد الله بن مبادر) ٢٧١

بكر صوباشي ٣٣ . ٩٧

بكنكهام Buckingham ٤٦٩

البلاي الأموي ٩٨ . ١٢٧ . ٣٧٤ . ٣٧٦

بنو تغلب ٣٧٤

بنو الرزاعي ٨٦

بنو سليم ٣٧٤

بنو ضبة ٣٧٤

بنو عدي ٣٧٤

بنو عنيجة ٢٤٤ . ٢٦٩

البوازجي ٢٥٢

بهاء الدين الجويني ١١٣ . ١٦٩

بهاء الدين الدينلي ٢٦ . ٤٦١

بهاء الدين بن الطاهر عيسى الأربلي ١١٣٢

بهاء الدين محمود بن آذر وبه الخويي المصير ١٨٥

بهاء الدين ابن المنصوري ٤٥٩

بهروز الخادم ١٩٠

البهاوان ابن الأمير فلك الدين محمد بن سنقر ١٠٥ هـ

بيبرس التركي ٢٩٠ . ١٠٦ . ١٠٦ . ١٠٦ . ١٠٦ . ١٠٦

البيشع ( احمد بن يوسف بن صرما ) ١٤٧

— ت —

تاج الإسلام أبو سعد السمعاني ٣٧٤

التاج الأرموي ١٨٣

تاج الدين الفريشي ٦١ ، ١٨٠ ، ٣٤٨

تاج الدين الاسفرايني ٢٢٤

تاج الدين بن انجب ( راجع ابن الساعي )

تاج الدين البروجردى ٤٥٩

تاج الدين التغلبي التكريتي ٥٨ . ٥٩ . ٣٣٩

تاج الدين ابن الجوزي ٩٩ . ١٠٠ . ٢٣٦

تاج الدين الحسين بن حسن الموصلى ٤٥٧

تاج الدين الطبرى ٤٥٩

التاج عبد الباقي ٤٠٩

تاج الدين عبد الرحمن ابن الدورى ٤٦٤

تاج الدين عبد الرحيم ابن الرومى الجزرى ٤٥٧

تاج الدين عايشاه ٣٤٦

تاج الدين على بن سنجر : ( راجع ابن السباك )

تاج الدين القزويني ١٨١

تاج الدين الموصلى ٢٥٠ . ٤٥٧

تاج الدين النعماني ٩٦

تنش بن ألب أرسلان ١٨٩

الترمذى ( عيسى ) ٢٠ ، ٣٧٤

التركمان ٣٨١

تنى الدين الأربلى ٢٣٨ . ٢٥٦ . ٤٦١

تنى الدين الجعبرى ٤٦٣

تنى الدين الجوراني ١٥٧

تنى الدين الحنفى الكوفى ٤٥٩

التقى الصائغ ٣٣١

تقى الدين العلوي الحسيني ٣٧٦

تقى الدين ابن المغربي البغدادى ٦٧ . ١٧٦ ، ٤٦٤

تقى الدين القشيري ( ابن دقيق العيد المصرى ) ٢٤٥ ، ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥٢ . ٢٥٣ ، ٣٤٨ .  
٣٧٩ ، ٤٣٨

تقى الدين الواسطي ٢٣٣

التماشكى ( راجع أحمد التماشكى )

تمسكاي ( الأمير ) شحنة العراق ٤٥٠

تميم البندنجي ٢٣٥

التورزي ( أبو عمر عثمان بن محمد ) ١٢١

تولى بن جنكيز خان ٣٦٥

تيمورلنك ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٤٣ ، ٣٧٨ ، ٤٦٩

— ث —

ثقة الدولة الأنباري ٥٣

الثعالبي ( أبو منصور ) ٣٤١

— ج —

جابر القيسي ( راجع الوادي آشي )

الجاحظ ٣٢١

جان فقيه ( الأب ) ٤٢٦

جبريل ( ع ) ٣٩١

جريدة ( النداء ) العراقية ٤٦٩

جرجي زيدان ٣٤١ ، ٣٦٤

الجزري ١٩ ، ٤٦١

جعفر البطائحي ٣٩٦

جعفر الجوزي ٩٨

جعفر القهستاني ٣٥٠

جلال الدين أبو القاسم أحمد النقيب ٦٩

جلال الدين الاترازي ( راجع أبو هاشم الهاشمي )

جلال الدين البخاري الحسيني ٣٧٤

جلال الدين بن بهاء الدين البغدادى ١١

جلال الدين خوارزمشاه ٣٩٥ ، ٣٩٦



جلال الدين أبو محمد حسن ٤٦٠

جلال الدين السمرقندي ٤٦٣

جلال الدين بن عربي الحنفي ٤٦٠

جلال الدين بن عكبر (راجع ابن عكبر) ٤١٠ ، ٤٦١

جلال الدين الكازروني البلياني ٩٦

جلال الدين فضل الله قاضي مراغة ١٨٤

جلال الدين ملكشاه ١٣٨ : ٣٩٥

جلال الدين نصر الله ٣٣ ، ١٥٥

جمال الدين الأربلي الصيقل ٤٦١

جمال الدين الأردمني ٤٥٩

جمال الدين الأزجي أحمد بن عبد الرحمن ١٢١

جمال الدين الأفغاني ٣٧٤

جمال الدين الآمدي ١٣٧ . ٢٤٣

جمال الدين بن عمر بن أدريس الأنباري الشهيد ١٥٤

جمال الدين البابصري ١٢١ ، ١٥٤ . ١٨٦ . ٣٧٩

جمال الدين ابن البوري ٣٩٥

جمال الدين بن ثبات الهمامي ١٥٧

جمال الدين الجزري ٤٥٨

جمال الدين ابن الجوزي ٦٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،

١٤٧ ، ٣٢٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٢١ .

جمال الدين ابن الحاجب (راجع ابن الحاجب)

جمال الدين ابن الدستجرداني . وجمال الدين الدستجردي ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ،

١٤٥ ، ١٧٤

جمال الدين الدوري ٤٥٩

جمال الدين الرومي ٤٦٣

جمال الدين بن عمر بن أدريس ١٥٤

جمال الدين ابن يوسف الموصل ١٦٠

جمال الدين السامري (يوسف بن محمد) ١٢٢

جمال الدين الشريشي ١٨١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩

جمال الدين الطيبي ٤٥٨



- حسام الدين خليل بن بدر ٤٢٠  
حسام الدين السغناقي ٢٩٧  
حسام الدين الغوري ٩٥  
حسام الدين لاجين ٦٤  
الحسن بن دويرة البصري ١١٢  
الحسن بن أبي تميم ٣٩٤  
الحسن ابن الزبيدي ٣٣٩  
الحسن الصغاني العدوي (راجع الصغاني)  
الحسن بن العباس الرستمي (راجع الرستمي)  
حسن بن عبد الله الفقير ٤٥٩  
حسن بن عجلان (شريف مكة) ٣٩١  
الحسن بن عرفة ٢٥٣  
الحسن العسكري ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣٩١  
الحسن بن علي بن أبي طالب (ر) ٢٢٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤  
الحسن بن عيسى : (راجع أبو علي النيسابوري)  
حسن الكرخي ٤٦٤  
الحسن بن محمد بن الحسن (راجع فخر الدين الطوسي)  
حسن بن يوسف العجمي ٤٥٩  
الحسين بن أحمد ابن المهدي بالله ٣٣٩  
الحسين بن اياز (راجع ابن اياز)  
الحسين بن بدران (راجع صفي الدين البابصري)  
حسين بن ذكوان ١٣٤  
الحسين ابن الزبيدي ٣٣٩  
الحسين بن سالار الغزنوي (راجع الغزنوي المشرقي) ١٥٥ ، ٢٥٦  
الحسين بن شنيف : (راجع ابن شنيف) ٢٤٠  
الحسين بن قتادة ٢٢١ ، ٣٣١ ، ٤٦٥ ،  
حسين محفوظ (الدكتور) ٣٦٢ ، ٤٦٦  
الحسين بن محمد أبوالمكارم ابن النيار ٥٦  
حسين هيكل ٣٩١  
الحسين بن يوسف الدجيلي ٧٩  
الحصنه ، ٢٩٣ ، ٣٠٦

محمد الله الفارسي ٢٤٠ ، ٤٦٩  
حمزة بن أحمد بن مبادر (راجع أبو عمارة البرزني)  
حمزة الأصماني ١٠٥ ، ٣٥٣  
حمزة الجعفري ٢٦  
حمزة بن سعيد بن محمود (راجع فخر الدين الطبري)  
حمزة الضرير ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٨٦  
حمزة بن علي ٢٣٧  
حنبل بن عبد الله الرصافي ٢٤٠  
حيدرة العباسي ٨٥ ، ٩٦ ، ١٨٢  
حيص بيص (أبو الفوارس) ١٤٧

— خ —

خازم بن خزيمة ٢١٢  
خالد ابن الخازن (راجع ابن الساعي)  
خالد بن الوليد ٣٦٤ ، ٣٧٣  
الخالنجاني (كمال الدين أحمد بن هبة الله) ٤٢٣  
خديجة بنت البل ١٩٨  
خديجة بنت المستعصم (راجع باب جوهر)  
خديجة النهروانية ٣٣٥ ، ٣٨٠  
خريم (شيخ القراء بواسط) ٢٢٦  
خزيمة بن خازم ٢١٢  
الخصري (جمال الدين عبد الصمد) ١١٦ ، ١١٧ ، ٢٤٨  
الخطيب البغدادي ١٩ ، ٢٣٠  
الخلال ٧٣  
خليفة : (حاجي خليفة) : راجع كاتب چاي  
خوارتكن (تنسب إليه المدرسة التنشية) ١٨٩  
الخوارزمي ٤٥ ، ٩٦ ، ٣٢١  
خوارزم شاه ١٠٣  
الخواص الأنصاري : (راجع أبو الحسن)  
خواندامير ٤٢٦  
الخويي ابن الكتبي (راجع ابن الكتبي الجويني)  
الخيزران (أم الرشيد) ١٨٩



- الدارقزى (جمال الدين أحمد) ١٥٢  
الدارقطنى ٢٣٠ ، ٢٤٠  
الدارمى : (راجع عثمان الدارمى)  
داود باشا (آصف الزمان) ١٨٧  
دانيال بن شموئيل بن أبى الربيع ٨٨  
داود الظاهرى ٨٠  
داود بن عبد الله بن كوشيار (راجع شرف الدين بن كوشيار)  
داود بن عبد الله التغلبى ١٧٣  
الدبوسى أو الدبابيسى ٢٢٢  
الدستجردى والدستجردانى : (راجع جمال الدين ابن الدستجردانى)  
الدعشوش : (راجع نجم الدين البادرانى)  
الدقوى : تقي الدين أبو الشاء ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١  
الدماوندى (أحمد) ٣٧٤  
الدمياطى (الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف) ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢١ ،  
١٣٤ ، ١٧٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٩  
الدميرى ٤٤  
الدوريسى (من نسل الصحابى حذيفة بن اليمان) ٢٣٠  
الدويدار الصغير (مجاهد الدين ايبك) ٨٨ ، ٣٣٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠  
الدويدار الكبير (علاء الدين الطبرس) ١٠٦ ، ٣٨٠ ، ٤٣٠ ، ٤٤٩  
الدهاوى الهندى (من ذرية عثمان بن عفان) ٤٧٤  
الدهلى أبو الخير سعيد بن عبد الله ٩٥ ، ١٦٧ ، ٢٥٣  
الدهلى الخوزستانى الحسينى ١٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨  
دى غويه ٣٦٢  
دينار بن عبد الله مولى الرشيد ٢٠٨

- ذاكر بن كامل ١٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠  
ذو الفقار الهاشمى القرشى ١١١ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٧٤ ،  
٣٧٩ ، ٤٦٠  
الذهبي (شمس الدين) ١٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،  
١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠٠ ،

١٤١ ، ١٥٠ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،  
 ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٣ ، ٤٣٧ ، ٤٦٠ .

الدهلي الشهراباني كمال الدين المفتي (راجع ابن وضاح)

الدهلي الشهراباني (هبة الله الدهلي الشهراباني) ١٣ ، ٢٩١ ، ٣٧٩

رابعة بنت أحمد بن المستعصم ٥١ ، ٥٢ ، ٢١٠

الرازي ١٣٧ ، ٣٧٤

الراشد (الحليفة العباسي) ٢٧٢

راغب باشا ٣٣٠

رافع السلامي ١٧٨

الرافعي (مؤلف تاريخ قزوين) ٣٥٣ .

رجب باشا ٤٧٠

رجل (أبو طاهر الخضر) ٢٤٨

الرزاز (أبو القاسم بن بيان) ١٢٩

الرسعني ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٤٤٣

الرسول (ص) ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٥٥ ، ٣٧٤ ، ٤٦٥ .

رشا بن نظيف الدمشقي ٢٦

الرشيد السلامي أو الرشيد بن أبي القاسم أو رشيد الدين محمد بن أبي القاسم ٦١ ، ٩٤ ، ٩٦ ،

١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٣٤ ،

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،

٣٦١ .

رشيد الدين أبو حفص عمر (راجع عمر الفرغاني)

رشيد الدين الطبيب الوزير ١٢٦ ، ١٤١ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،

٣٧٤ .

رشيد عالي الكيلاني ٤٤٣

الرشيد العطار ١٠٦

الرشيد (امام جامع بايزيد) ١٩١

رشيق (تاج الدين نخدام الناصر لدين الله العباسي) ٤٣٥ .

الرصافي (راجع معروف الرصافي)  
 رضوان افندي قاضي بغداد ٣٣ ، ٩٧  
 رضى الدين الصغاني ١٨٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩  
 رضى الدين بن سعد ٦٨  
 رضى الدين الطوسي ٣٤٦ ، ٤٣٦  
 رضى الدين العلوي (راجع حسين بن قتادة)  
 رضى الدين الملياني ٢٣٤  
 ركن الدين الاربلي ٢٨١  
 ركن الدين اسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ ٤٣٠  
 ركن الدين آيسن ٣٥٢ ، ٣٥٨  
 ركن الدين توبة الموصلى ٣٤٧  
 ركن الدين شافع الجيلي ٣٧٤  
 ركن الدين العلوي ٦٩  
 ركن الدين القزويني ٢٤٩  
 ركن الدين الكوفي ١٦٢  
 روح بن حاتم المهاجرى ٢١٢  
 ريموند Raymond ٣١٢ ، ٤٧٠  
 الرياشي ٢٤٧

— ز —

زاكان (قبيلة عربية بقزوين) ٣٧٤  
 الزاكاني ٣٧٤  
 الزبير بن العوام ٣٩١  
 الزبدي (علي بن سليمان البغدادي) ٤٣٧  
 الزجاجي التبريزي ١٤٠  
 الزركشي البغدادي ١٥٦ ، ٤٥٨  
 الزركشي الكاشغري (راجع الكاشغري)  
 الزرنجى الأنصاري ٣٧٥  
 الزرندي الأنصاري ١٧٢ ، ٣٧٤  
 الزريراني (تقي الدين) ٤٥ ، ٦٨ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،  
 ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٠٧  
 زعيم الفقراء (أحمد بن محمد) ٤٦٥

- زكريا العلقى ٢٤٢ ، ٢٤٤  
 زكى الدين الحكيم الطيب ٤٦٢  
 زكى الدين السمرقندى ٣٣٠  
 زكى الدين بن عبد العظيم (راجع المنلرى)  
 زكى الدين عبد الله بن حبيب ١٦٦ ، ٣٤٠  
 زلف انداز (أبو المظفر الموصلى) ٥٠  
 الزمخشري ٩٥ ، ١٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢  
 زمرد خاتون ٤٣٠  
 الزنجاني (محمود) ٣٧ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٨٨ ، ١٠١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٩  
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ .  
 زيد بن علي الحسنى الزواوى : (راجع ابن معطى الزواوى)  
 زيد بن يحيى بن هبة الله ١٤٧ ، ٢٤١  
 زين الدين الأمدى (راجع الأمدى)  
 زين الدين بن أبي العباس محمد بن أحمد بن عمر الأزجى (راجع أبو الحسن القطيعى)  
 زين الدين البدوى (راجع البلالى الأموى)  
 زين الدين ابن الصيقل الجزرى ٣٠٠  
 زين الدين الحللى ٤٦٢  
 زين الدين الخالدى ٦٨  
 زين الدين الرومى ٤٦٣  
 زين الدين الصرصرى ١٧٩ ، ٤٦١  
 زين الدين العابرى الآمدى ١١٤ ، ٣٧٤ ، ٣٨١  
 زين الدين العراقى ١٥٥  
 زين الدين الكسائى ٤٥٩  
 زين الدين أبو الفتح نصر الله ابن المصنف ٤٥٧  
 زين الدين يوسف بن عدى ٨٣  
 زين المشايخ الهاشمى ٢٥٣  
 زينب الشعرية ٢٣٦ ، ٤٣٦  
 زينب بنت سليمان العباسية ٢٠٣  
 زينب بنت عبد العزيز بن المستنصر ٣٣٩  
 زينب بنت الكمال المقدسية ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٢٣٩  
 زينب بنت مكى ١٢١



ساطع الحصرى ٤٧١ ، ٤٧٢

سبط ابن الجوزى (شمس الدين ابوالمظفر) ٤٣ ، ٩٩ ، ٣٨٨

سبط ابن فضلان ٣٩٤

السبكى ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٤٣ ،

٢٤٤ ، ٤٤٣ .

ست الأدب ١١١

ست الأهل بنت علوان ١٢١ ، ٣٨٠

ست العرب بنت المستنصر (راجع باب عنبر)

ست الملوك فاطمة ٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣

ست الوزراء ٩٦

الستورى (راجع علم الدين الدوادار)

السغاوى ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٤٣

سراج الدين الأزجى الحنبلى أبو حفص ٣٥ ، ١٢٧ ، ١٥١ ، ٣٨١

سراج الدين البلقينى ١٥٥

سراج الدين الشارمساحى ٨٤ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٦ .

سراج الدين الدجيلى ١١٧

سراج الدين عمر الجزرى ٢٤٣ ، ٤٥٨

سراج الدين عمر بن على القزوينى ٩٥ ، ١١٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩

سراج الدين الهنايسى ١٥٧ ، ٢١٩ .

السرخرسى (راجع عمر السرخرسى)

سعادة أبو الحسن الرسائلى (الأمير) ٣٠٦

سعد بن أحمد التبيانى ١٧٦ ، ٢٩٦

سعد الدين حسن ابن الحاجب على ١٠٣ ، ٣٩٥

سعد الدين الزنجانى ٢٤٣

سعد الحصينى ٢٥٤

سعد بن على الخطيرى ٣٦٣

سعد بن ياسين ٢٤١

سعدى الشيرازى ٣٤٥ ، ٤٢٠

سعيد بن جبير ١٣٤

سعيد بن عبد الله أبو الخير (راجع الدهلى)

- سعيد بن عثمان بن عفان ٢١٣  
سفيان الثوري ٢٣٠  
سلاجوقى خاتون ٣٣٥  
السلحدار ٨١  
السلطان حسن ٣١٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٣٤١  
سلمان بن حامد الشحام ٢٣٢  
سلمان الفارسي ٤٢١  
سليمان بن حمزة القاضي ١٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ،  
سليمان بن حمزة بن قدامة الصالحى ٢٣٣  
سليمان شاه بن برجم ٤٢٠  
سليمان بن عبد الرحمن النهرمارى (راجع نجم الدين الشيبانى)  
سليمان القانونى ٣٢ ، ٤٦٩  
سليمان باشا الكبير ١٣٩ ، ٤٧٠ ،  
سليمان بن محمد ابن الموصلى ٢٤١ ، ٤٥٩  
سليمان بن نظام الملك ١٠٧  
سمر (أم أولاد المستعصم) ٣٣٨  
السمعانى (راجع تاج الإسلام أبوسعبد)  
سنجر البغدادى الطبيب ٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٨ ، ٤٤٤  
السنخوانى الشيبانى ٣٧٤  
سنقر بن عبد الله الزينى ٢٣٣ ، ٢٣٤  
سنقرجة الظاهرى ٣٩٥  
السورائى العلوى ٣٧٣  
سوسيان بن شملة ٣٣٩ ، ٣٦٤  
سهيل البوشنجى ٣٧٦  
السيف الآمدى : (راجع الآمدى)  
سيف الدين بن جندر ٥٠  
سيف الدين الطرازى ١٨١ ، ٤٥٨  
السيف بن المجد ٢٧٢  
سيف الدين النهروانى ١٤٧  
السيوطى ٨٦ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩

- الشارمساحي عبد الله بن عبد الرحمن ( راجع سراح الدين الشارمساحي )  
شافع بن عمر الجيلبي ٣٨ ، ١٥٠ .  
الشافعي ( الإمام ) ١٣٠  
شاه لبني : ( راجع أم رابعة )  
الشبذي ( راجع محيي الدين الخزومي )  
الشبيبي ( محمد رضا ) ٣٦٢ ، ٣٦٨  
شرف الدين أحمد ١٢٣  
شرف الدين بن أبي القاسم العلوي المدائني ٤٥٨  
شرف الدين البزاز ٤٦٠  
شرف الدين بن بزبه الخطيب ٤٥٩  
شرف البغدادى ( عبد الله بن محمد بن حيدر ) ٢٤٥  
شرف الدين بن بكار السنجارى ٤٥٧  
شرف الدين الجيلبي ٩٨ . ١١٣ . ١١٤ ، ١٦٢ . ١٦٣ ، ٢٥٣  
شرف الدين الجويني ( هارون ) ١٦٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٥  
شرف الدين ( الطيب ) ٢٨٠  
شرف الدين ابن الجوزي ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١  
شرف الدين الحاكم ٤٥٨  
شرف الدين الحلبي عباس ٤٦٣  
شرف الدين سبط محمد بن أبي الدلف ٤٥٨  
الشرف بن سلوم قاضي حربي ٢٥٤  
شرف الدين بن الطيب الجزري ٤٥٨  
شرف الدين بن عبد الله بن مسعود الحلبي ٦١ ، ٤٦٣  
شرف الدين بن عبد المطلب ٢٤٨  
شرف الدين بن عسكر ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٣٧٩  
شرف الدين قاضي القضاة ٢٥٤  
شرف الدين القبيصي ١٦١ ، ٤٦١  
شرف الدين محمد بن محمد الدين علي بن محمد ٤٥٧ ، ٤٦٣  
شرف الدين المرسى ٤٤٣  
شرف الدين النابلسي ٢٣٣  
شرف الدين النصيبي ١٢٥ ، ٤٦١

- شرف الدين يوسف بن الحسن ٢٣٣  
الشرف بن يشبكا ١٥٥  
الشريشي ٣٥٢  
الشريف الزيدى ٣٣٥  
الشريف أبو هاشم الافتخار ٢٣٥  
الشريف أبو العباس الحسينى ٢٣٥  
الشطونى (على بن يوسف) ٢٦٥  
شعبة بن الحجاج ٤٦٥  
شمس الأئمة الكردرى ٩٠  
شمس الدين الأزجى ١٢٢  
الشمس بن بكتاش ٢٥٤  
شمس الدين أبو المظفر (راجع سبط ابن الجوزى)  
شمس الدين الأصفهاني ٣٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٦٢  
شمس الدين الجوينى ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٢٨٠  
شمس الدين الحجرى ١٤١  
شمس الدين الحيالى ١٧٨ ، ٢٥٠  
شمس الدين الخراسانى ٦٦  
شمس الدين الخسروشاهى ٤٢٩  
شمس الدين بن خليل ٣٩٥  
شمس الدين الخويي ٤٦٠  
شمس الدين بن رمضان ٤١١  
شمس الدين السكورجى ٦٧ ، ٦٨ ، ٩٨ ، ١٢٧  
شمس الدين الشيباني ١٢٣  
شمس الدين الحراني : (راجع ابن كايىب)  
شمس الدين الخوارزمى ٢٢٠  
شمس الدين السنجارى ٤٥٩  
شمس الدين ابن الصباغ المبارك ابن المبارك بن عمر الأوانى ٢٧٩ ، ٣٧٨ ، ٤٦١  
شمس الدين الطراح ٤٦٤  
شمس الدين عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر ١٢٧ ، ٢٤٤  
شمس الدين العثماني ١٣٩ ، ٤٥٩



- شمس الدين على بن محمد ٥٩ ، ٦٠  
شمس الدين الفرضي : ( راجع أبو العلاء شمس الدين الفرضي )  
شمس الدين قدامة المقدسي ٤٠٩  
شمس الدين الكاغدي ٤٦٢  
شمس الدين الكرجي ٤٥٨  
الشمس على بن سليمان الزيدي ٤٣٧  
شمس الدين الكرمانى ١٥٥  
شمس الدين الكوفي القرشي العثماني ٤٥٩  
شمس الدين الكوفي الهاشمي الواعظ ٣٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٧٥ ، ٢٥١ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥  
شمس الدين الكيلاني ٣٧٦  
شمس الدين المالكي ١٢٨  
شمس الدين محمد بن أحمد ابن السقا ١٥٤ ، ٢٥٦  
شمس الدين محمد بن رمضان السهروردي ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٤٥٨  
شمس الدين محمد بن أبي بكر الحلي ٤٥٧ ، ٤٦٢  
شمس الدين محمد بن سعيد ٣٤٧ ، ٤٥٨  
شمس الدين محمود بن أبي بكر البخاري ٩٤  
شمس الدين الخزومي ٣٣٩  
شمس الدين مكي بن ٢٥٧  
شمس الدين المنبجي ( راجع محمود بن خليفة )  
شمس الدين الهمداني ٢٥٣ ، ٢٥٤  
شمس الضحى شاه لبني : ( راجع أم رابعة )  
الشوذباني ( شهاب بن محود ) ٢٣٦  
الشونيزي ٣٣٧ ، ٣٤٣  
الشهاب ( الوزير ) ٨٠  
شهاب الدين أحمد بن أبي محمد ( راجع الأبرقوهي )  
شهاب الدين عمر بن الزكي الأرموي ٤٥٨  
شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي ( راجع ابن الأنصاري الحلبي )  
شهاب الدين بن حبش بن أميرك السهروردي ٣٣٢ ، ٤٢١  
شهاب الدين سليمان شاه ٣٩٥ ، ٤٢٠  
شهاب الدين السهروردي ( راجع غفر السهروردي )  
شهاب الدين الشيرجي ١٢٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٤٥

شهاب الدين عبد الكريم البلدجي ٩٤ ، ٤٦٢  
 شهاب الدين بن عسكر ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٦  
 شهاب الدين علي بن عبد الله ٦٦  
 شهاب الدين المشهدي ٤٥٧  
 شهدة الكاتبة بنت الأبري « فخر النساء » ١٤٧ ، ٢٤٥ ، ٣٣٥ ، ٣٨١  
 الشهرزوري الشيباني ٣٧٤  
 الشيباني ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣٥  
 شيرين ( أم المستنصر ) ٣٩٨

— ص —

الصباينة ١٣٢  
 الصاحب علاء الدين ( راجع علاء الدين الجويني )  
 الصاحب شرف الدين هارون ٢٨٠  
 الصاحب بن شداد ٣٧٦  
 الصاحب بن عباد ٧٥  
 صالح بن أحمد الدقوقي ٢٥٩  
 صالح بن عبد الله ( راجع ابن الصباغ الأسدي )  
 صالح بن منصور ٣١٥  
 صبا ( المغنية البغدادية في زمن المستعصم ) ٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١  
 صدر الدين الجويني ٣٤٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٧  
 صدر الدين الخالدي ٦٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤  
 صدر الدين الطوسي ٦٦  
 صدر الدين ابن النيار ( راجع ابن النيار )  
 صدر الدين محمد بن شيخ الإسلام ١٤٠  
 الصدر الشعبي ٤٧٨  
 الصدر الكبير ( ركن الدين الأمير ) ٣٤٧  
 الصديقي ( ابن أبي السرور ) ٤٣ ، ٨٢ ، ٣٢٩ ، ٣٨٨  
 الصرصري : أبو زكريا جمال الدين : ( راجع يحيى الصرصري )  
 الصفدي ( خليل بن أيك ) ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ،  
 ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٣ ،  
 ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ،  
٣٨٨ ، ٣٨٩ ،

الصغاني العمري رضى الدين ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠

صلاح الدين ابن الأعمى ٢٥٧

صلاح الدين الأيوبي ١٨

صلاح الدين يوسف بن الأسعد ٣١

الصفويون ٣٨١

الصفي أبوبكر السلامي ١٠٨ ، ١٦٨

صفي الدين الأرموي ، ٤١ ، ٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٣٧٩

صفي الدين البابصري ٢٦٣

صفي الدين البزاز ٤٦٠

صفي الدين الحلبي ٩٦

صفي الدين عبد المؤمن بن شمائل ٦٠ ، ٦١ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٩ ،

١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٤٠ ، ٣٧٩ ،

٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤١٠ ، ٤٦٣ .

صفي الدين بن يشكر ١٧٦

صفي الدين بن فاخر الأرموي ٣٦٤

صفي الدين بن طباطبا ٣٤٩

صفي الدين ابن الطقطقي (راجع ابن الطقطقي)

صندل بن عبد الله المقتفوي ٤٣٦

— ض —

(الضياء المقدسي ٢٣٧ ، ٣٣٦

ضياء الدين أحمد بن عبد العزيز بن دلف ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣

ضياء الدين أحمد بن مسعود التركستاني ٢٣٠

ضياء الدين الاستراباذي ٣٤٦

ضياء الدين الجاجرمي ١٩٢

ط

الطائي ٤٤٤

طاش كبري زاده ٤٣

الطاشمندية ٢٠٧

طه بن ابراهيم البخاري البغدادي ٣٣٠

طه القلعلی ١١  
الطبرسنانی العلوی ٣٧٣  
الطحان (راجع ابن مقبل الواسطی)  
طراد الزینبی ٢٤٥  
طلحة السنجاری ٤٦٤  
طلحة بن عبید الله (الصحابی) ٣٩١  
الطنبغا (نائب الشام) ٢٩٨

— ظ —

الظاهر (الخليفة العباسی) ١٠٣ ، ١٣٠ ، ١٦١  
ظهیر الدین البخاری محمد بن عمر بن محمد . أو ظهیر الدین النوجاباذی ٦٧ ، ١٨٢ ، ٣٣١  
ظهیر الدین الحسن بن عبد الله ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤  
ظهیر الدین محمد بن أحمد بن عمر البخاری صاحب الفتاوی الظهيرية ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤  
ظهیر الدین محمد بن عبد القادر ١٣٦  
الظهیری ٣٤٢

— ع —

عالی بن زخرية الإربلی ١٩٠  
عبد بن حمید ٢٤٥  
عبد الجبار الجوينی ٣٥٨  
عبد الجبار بن عکبر (راجع ابن عکبر العکبری)  
عبد الحق الیوسنی ١٤٧  
عبد الحمید (السلطان) ١٣٩  
عبد الحمید بن عبد الرشید بن بنیان ٢٤٤  
عبد الحمید الکاتب ١٣٤  
عبد الخالق بن عبد الوهاب ٢٤٠  
عبد الرحمن بن الأحنف ٢٤٩  
عبد الرحمن التکریتی (یحیی بن القاسم التغلبي) ٥٨ ، ٦٣ ، ١٣٣ ، ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧  
عبد الرحمن بن جامع ابن البناء ١٤٧  
عبد الرحمن ابن الجوزی المحتسب (راجع جمال الدین ابن الجوزی)  
عبد الرحمن بن حارث بن محاسن الحری ٢٤٩



- عبد الرحمن بن عبد اللطيف البزاز (راجع ابن الفويره) ١٤٠ ، ١٤١
- عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي ٢٤٣ ، ٢٤٤
- عبد الرحمن بن عسكر (راجع ابن عسكر)
- عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (الصفار) ٣٨٠
- عبد الرحمن بن عمر البصري (راجع نور الدين العبدلياني)
- عبد الرحمن ابن اللمغاني ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٢
- عبد الرحمن بن محمد بن عمر البصري ١٢٤
- عبد الرحمن بن مقبل (راجع ابن مقبل الواسطي)
- عبد الرحمن بن المستعصم ٣٦٦
- عبد الرحمن بن مكى بن موفى ٢٤٠
- عبد الرحمن بن نصر الله البغدادي ٢٧٣
- عبد الرحمن الوراق ٢٤٥
- عبد الرحمن بن يحيى بن بدران البصري (راجع ابن الكواز)
- عبد الرحيم بن أبي موسى ٢٤٩
- عبد الرحيم الحدادي ٣٦١
- عبد الرحيم ابن الزجاج البغدادي ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨
- عبد الرحيم السمعاني ٣٧٦
- عبد الرزاق لطفي ٤٧١
- عبد السلام اللمغاني ٥٨ ، ١٦١
- عبد السلام بن محمد البصري المدني (راجع ابن المزروع المصري)
- عبد السلام بن البقش ١٦٥
- عبد الصمد بن أبي الجيش ٩٨ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٣٦ ، ٣٨٧ ، ٤١١
- عبد الصمد بن خليل : (راجع الحضري)
- عبد العزيز بن ابراهيم الخالدي ٣٦٦
- عبد العزيز البغدادي ١٣٧ ، ٣٨٨
- عبد العزيز بن الحسن القرشي الدمشقي (راجع عز الدين القرشي)
- عبد العزيز بن دلف ٦٥ ، ٢٤٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٣٧
- عبد العزيز القمحيطي ١٠٩ ، ١٧٦ ، ٢٥٩
- عبد العزيز بن الناقد ٤٣٧

- عبد العزيز بن منينا ١٠٦ ، ٢٣٥  
عبد الغنى الهمداني العطار ٢٣٩  
عبد القادر الجيلي ٣٧ ، ١٢١  
عبد القادر الرهاوي ٢٣٥  
عبد القادر القرشي ( راجع محي الدين القرشي )  
عبد الكريم أبو أمية ١٣٤  
عبد الكريم بن تاج الدين ابن السباك ٩٤  
عبد الكريم بن طاووس ( راجع غياث الدين بن عبد الكريم )  
عبد الكريم المراغي ٣٥٢  
عبد اللطيف البغدادي ١٢٩ ، ٣٨٨  
عبد اللطيف ابن القبيطي ( راجع ابن القبيطي )  
عبد اللطيف الهمداني ٣٧٣  
عبد الله بن أحمد أبي المجد ٢٤٥ ، ٢٤٩  
عبد الله بن بلدجي : ( راجع ابن بلدجي )  
عبد الله بن ثامر ٥٨ ، ٦٣  
عبد الله بن جعفر بن علي : ( راجع ابن الصباغ الأسدي )  
عبد الله بن الحسين الدامغاني ٨٨  
عبد الله بن سليمان بن خمر تاش ٦٣  
عبد الله بن الظاهر ( أخو المستنصر ) ٣٣٦  
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٢٤٩  
عبد الله بن عباس الرشيدى ٥٦ ، ٧٣  
عبد الله بن عمر الفاروئي ( راجع الفاروئي )  
عبد الله بن عثمان ( راجع كمال الدين البخاري )  
عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ( راجع ابن هبة الله الواسطي )  
عبد الله بن علي النعال ٢٤٦ ، ٢٤٧  
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٤٩  
عبد الله بن محمد الحريني ( راجع ابن جزيرة الحريني )  
عبد الله بن محمد العاقولي ( راجع جمال الدين العاقولي )  
عبد الله بن مسعود ( الصحابي ) ٢٤٩  
عبد الله بن مسعود المعاذي الأصفهاني ٣٤٠

- عبد الله بن المختار العلوى ٣٩٦  
عبد الله بن ورخرز ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠  
عبد الله بن يوسف (الأمير) ١٦٢ ، ٣٥٩  
عبد المجيد القصاب (الدكتور) ٤٧١  
عبد المحسن الطوسي ٣٧٦  
عبد المطلب بن شمس الدين النقيب المختار ٣٤٨  
عبد المطلب بن محمد الحسيني الحلبي ٢٥٢  
عبد المطلب بن عبد الكافي (راجع الزجاجي التبريزي)  
عبد المطلب بن الفضل ١٥٨  
عبد المطلب بن قيبا أبو منصور بن أبي البركات ٢٤٦ ، ٢٤٧  
عبد الملك بن المبارك ٢٤١  
عبد المنعم بن أبي الجيش (راجع علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش)  
عبد المولى الواسطي ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤  
عبد الوهاب بن الياس ٣٦١  
عبد الوهاب بن مندة (أبو عمرو) ٢٤٨  
عبد الوهاب بن وهبان الدمشقي ٢٩٨  
عبيد الاسعردى ١٠٧  
عبيد الله الأصفهاني (راجع عز الدين الأصفهاني)  
عبيد الله بن عمر العلوى ٣٠ ، ٤٦٦  
عبيد الله بن محمد بن بطة (راجع ابن بطة)  
عبيد الله بن يونس ٣٩٣  
العتبي النيسابوري (من نسل الصحابي عتبة بن غزوان المزني) ٣٧٤  
عتيق ابن الدامغاني ٢٢٠  
عثمان الدارمي ٩٥  
عثمان بن عفان (ر) ٣٧٤  
عثمان القصري ٣٨٧  
عثمان بن نجيب الخوافي ٣٥٠  
العثمانيون ٣٨١  
عجيبة بنت أبي بكر الباقداري ٢٤٦ ، ٢٤٨  
العز الإربلي ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢  
عز الدين أبو الخير ابن الطبال ٢٤٤

- عز الدين الأصفهاني ١٨٣  
 عز الدين الأنصاري الخزرجي ٥٧ ، ٥٩ ، ١٠٨٤ ، ٢٤٣  
 عز الدين البندنيجي ١٠٢ ، ١٠٥  
 عز الدين البكري ( علي ابن الأعز ) ٣٤٧  
 عز الدين التماجي ٦٧  
 عز الدين أبو الفضل التبريزي ٢٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٨  
 عز الدين الحسني ( زيد بن محمد العلوي المكي الأمير ) ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٣٥  
 عز الدين الحسن بن بركة بن حامد الساعي ٢٤٣  
 عز الدين الحسن بن يوسف بن علي البغدادي ٦٩ ، ٢٤٤  
 عز الدين حسن ابن الدوري ٤٦٤  
 عز الدين الحراني ٤٥٩  
 عز الدين بن حمدان ٤٦١  
 عز الدين بن خطيران الهمداني ( راجع ابن خطيران )  
 عز الدين الخواري ٦٩  
 عز الدين الدمشقي ٤٦٥  
 عز الدين بن دهجان ( راجع ابن دهجان )  
 عز الدين أبو منصور الرازي ٣٤٦  
 عز الدين الزنجاني ( أحمد بن محمود الزنجاني ) ٩١ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،  
 ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ٢٢٠ ، ٤٣٦ .  
 عز الدين الساجوساني ١٨٣  
 عز الدين السلمي البغدادي ٣٤٤  
 عز الدين ابن الصباغ ٤٦٢  
 عز الدين بن شام ٦٩  
 عز الدين عبد الحلیم ١٨٤  
 عز الدين عبد العزيز بن جماعة ( راجع ابن القواس )  
 عز الدين العسكري ٢١٩ ، ٣١٤ ، ٣١٦  
 عز الدين الموصلی ١٦٠  
 عز الدين الدلقندي ٦٩  
 عز الدين محفوظ بن معتوق ( راجع ابن البزوري )  
 عز الدين محمد بن الحيا العباسي ١٨٢ ، ٢٤٣  
 عز الدين الخزومي ٣٦٤



- عز الدين المنصوري (راجع عز الدين الهاشمي)  
عز الدين النوشاباذي ٩٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢  
عز الدين النيلي ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٨٢ ، ٣١١ ، ٣٤٩ ، ٣٧٩ ،  
عز الدين الخالدي النيلي ٤٦١  
عز الدين الهاشمي المنصوري (أبو الفضل بن جلال الدين) ٦٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣٥٨ ، ٤٥٩  
عز الدين اليماني الهاشمي ٣١٤ : ٣١٧  
العزاوي (عباس) ٣٤١  
العسقلاني : (راجع ابن حجر العسقلاني)  
عطا ملك الجويني ١٧٢ ، ٤٦٩  
عطاء بن أبي رباح ١٣٤  
العفيف الحربي ٢٣٣  
العفيف الحنبلي (أبو محمد بن أبي عبد الله) (راجع ابن مزروع المصري)  
عفيف الدين أبو العز (راجع ابن القصاب)  
عفيف الدين الحلبي ٤٦٣  
عفيف الدين الرصافي ٢٤٦ ، ٢٥٤  
عفيف الدين السلامي ٤٥٨  
عفيف الدين الشيباني ٣٦١  
عفيف الدين الكوفي ٩٤  
عفيف الدين المطري ٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٨  
علاء الدين الطاووسي ٣٣٢  
علاء الدين الإريلي ٢٨١ ، ٣٧٨  
علاء الدين الجاجري ٦٩  
علاء الدين الجويني (عطا ملك) ٩١ ، ١١١ ، ١٦٧ ، ٢٩٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ،  
٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٥ .  
علاء الدين الحنفي المصري ٢٥٧  
علاء الدين (صاحب المدرسة العلانية ببغداد) ٣٥٧  
علاء الدين (الشيخ علاء الدين) ٩٧  
علاء الدين الديباجي ٣٤٧  
علاء الدين الكركي ٢٣٤  
علاء الدين الكنكري (علي بن يعقوب) ١٨١ . ٤٢٣  
علاء الدين كيخسرو بن عمر الجويني ٣٥٦

- علاء الدين بن مغلى ١٥٥ ، ١٥٦  
العلاء قتي ( أبو أحمد الأرمني الحلبي ) ٢٣٤  
علاء الدين الكركي المقدسي ٢٣٤  
العلثي ( المحب ) ٢٤٠  
علم الدين الدوادار ٦٤  
علم الدين سنجر بن عبد الله الرومي ٣٤٠  
علم الدين الشار مساحي ٣٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٠  
علم الدين البرزالي ١٣٧ ، ١٣٨  
علي بن أبي بكر بن روزبه ( راجع ابن روزبه )  
علي بن أبي بكر المقرئ ٣١٦  
علي بن أبي بكر بن علي المالكى ٤٥٩  
علي ابن أبي بكر التركمانى ٤٥٩  
علي بن أبي بكر النقاش ٤٦٣  
علي بن أبي طالب ( ر ) ١٣١ ، ١٣٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦  
علي بن أبي الفارق ١٣٣  
علي بن أبي الفرج ( راجع ابن أبي الفرج البصري )  
علي بن أبي القاسم ( أخو الرشيد بن أبي القاسم ) ١٥١  
علي بن أبي النصر الهيتي ١٩٩  
علي بن أحمد الجزري ٤٦٢  
علي بن أحمد أبو الحسن ( راجع ابن البخاري )  
علي بن آدريس اليعقوبي ١٠٨ ، ٤٦٥  
علي بن انجب ( راجع ابن الساعى )  
علي الأواني ١٥٤  
علي بن بليان الناصري ١٨١ ، ٢٣٩  
علي بن بورداز : ( راجع ابن بورداز )  
علي بن ثامر بن الحصين الفخري ( راجع ابن الحصين الفخري )  
علي بن ثعلب ( راجع نور الدين علي بن تغلب )  
علي بن جابر المغربي ٢٣٠ ، ٢٤٠  
علي الجهمي : ( راجع المريسي )  
علي بن حسن الواسطي ٤٥٩  
علي بن الحسين زين الدين أبو الحسن الموصلي ( راجع ابن شيخ العويذة )

علي بن الحسين بن يوسف ( راجع الصياد )

علي بن خضر ١٥٠

علي بن الخطاب الضرير ٣٨٩ ، ٤٣٧

علي ابن الخيمي ١٧٧ ، ٢٢٢

علي ابن الدباس ٣٦٠

علي بن سلطان القاري ٩٥

علي بن سنجر ( راجع ابن السباك )

علي بن سنقر الطويل ٤٣٠

علي بن عبد الجبار الهليلي ٣٠٨

علي بن عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ( اخو محي الدين ) ٩٩

علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش ١٠٩ ، ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣

علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر ٦٧ ،

علي بن عبد العزيز الأربلي ٤٦٢

علي بن عثمان الوجوهي ٢٥٠ . ٢٥٣

علي بن عمر الخراساني ٣٤٣

علي بن عيسى الأربلي ٤٦٢

علي ابن القطان الحيري ١٥٢

علي بن المبارك بن جابر ٢٤٠

علي بن محمد الاسترأبادي ١٢٣

علي بن محمد ( والد عبد الرحمن ابن الجوزي ) ٩٨

علي بن محمد الخالدي ٣٤٥

علي بن محمد ابن الموصللي ٢٤١

علي بن محمد العباسي ( راجع ابن الهيا العباسي )

علي بن محمد بن وضاح ( راجع ابن وضاح الشهرآباني )

علي بن معالي الرصافي ١٧٧ ، ٢٤٢

علي بن منصور الثقفي ٣٧٦

علي بن موسى السالمي ٣٠٨

علي ابن النيار : ( راجع ابن النيار )

علي الهادي ٣٩١

علي بن هلال ( راجع ابن البواب )

على بن يوسف بن أبي الكرم الحماني ٢٤١  
على بن يوسف الخطيري (راجع ابن الخطيري الكتبي)  
على بن يوسف بن صبوخا : (راجع أبو الكرم)  
العلمي ٢٠٠

عماد الدين ابن الأبري ٨٩

عماد الدين الأصفهاني البغدادي ١٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩

عماد الدين البصري ١٧٧ ، ١٧٨

عماد الدين بهاون هزارسب ٣٩٥

عماد الدين البندنجي ١٦٧

عماد الدين الدستجرداني ٦٩

عماد الدين ابن الدويرة ٢٠٧

عماد الدين زنكي ٣٩٦ ، ٤٣٠

عماد الدين السروي ٣٥٢

عماد الدين السهروردي ١٧٧ ، ١٧٨

عماد الدين الشيباني السورائي ٣٤٧ ، ٣٥٢

عماد الدين عيسى بن البندار الجوهري ٣٥٣

عماد الدين القيسي ١٠٢

عماد الدين الكموني القزويني الأنصاري ٦٦ ، ٣٧٤

العماد الكاتب (صاحب الخريدة) ٣٥٣

عماد الدين المراغي ٢٦٠

عماد الدين النيلي (يحيى) بن المرتضى بن يوسف ٦١

عماد الدين ابن ذي النقار بن محمد بن شرف العلوي ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٨٥

عماد الدين أبو العباس أحمد ١٥٧

عماد الدين عمر القزويني ٢٥٢

عماد الدين المرندي العلوي ٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٧٤

عماد الدين الواسطي ١٧٧ ، ١٧٨

عمار بن ياسر العنسي ٦٣

عمر بن أحمد بن عز الدين (راجع فخر الدين البعقوبي)

عمر الأشرف ٣٧٣

عمر باشا ١٣٩



عمر البزار ٢٥٠  
عمر بن الحاجب ١٤٧ ، ٢٣٢  
عمر بن الخطاب ( ر ) ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٥٣ ، ٣٧٤  
عمر بن دويرة ١٥١  
عمر السرخسي ٨٠  
عمر السهروردي ٨٦ ، ١٠٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩  
عمر بن شبة ٢٤٨  
عمر بن عبد العزيز ( الخليفة الأموي ) ٣٨٨  
عمر بن عبد العزيز بن دلف ٦٥ ، ١٨٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧  
عمر بن عبد الواحد العطار ٢٢٦  
عمر بن العديم ( راجع أبو حفص عمر بن العديم )  
عمر الفرغاني ( رشيد الدين ) ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٥٢ ، ٢٤١ ، ٤١٠  
عمر بن علي بن عمر الخراساني : ( راجع مجد الدين المراغي )  
عمر بن علي بن موسى ( راجع سراج الدين الأزجي )  
عمر بن عمران بن صدقة ( راجع البلاي الأموي )  
عمر بن كرم الدينوري ١٠٨ ، ١١٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤  
عمر الموصلي ١٢٣  
عبد الدين بن عباس ٣٩٤  
عبد الدين أبو الحارث عبد المطلب ٣٤٨  
عبد كلية الشريعة ( راجع الدكتور ناجي معروف )  
عباس بن غنم ٣٠١  
عيسى المطعم ٢٣٥  
العيسوي ٢٤٧  
عين الزمان ابن الصيقل الجزري ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٤٥٧  
عين الشمس الفقيه ٢٣٦

— غ —

غازان بن ارغون ٣٤ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ،  
٣٥٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٦٩ .  
غام البغدادي ٣٣ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٤٦٩  
فرس الدولة ناصر الدين ٥١  
الغزنوي المشرق ٢٥٦

الغساني ٢٧ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٢٢٩ ، ٣١٤  
غلام ابن الصباغ ( راجع سنجر الطبيب )  
غياث الدين السمرقندي البلخي الأنصاري ٣٧٤  
غياث الدين العاقولي ٣٥ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨  
٣٧٩ ، ٣٨١ .

غياث الدين عبد الكريم بن طاووس ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ :  
غياث الدين أعظم شاه : ( راجع الملك المنصور )  
غياث الدين محمد بن ملكشاه السلجوقي ٢٧٣

— ف —

الفاربي ١٢٨  
فارس الخفاف ٢٤٥  
فارمر Farmer ١٦٨  
الفاروثي ( أبوبكر عبد الله بن عمر ) ٢٣٣ ، ٤٥٨  
الفاروثي ( عز الدين المصطفوي أحمد بن إبراهيم ) ٤٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٤٨  
الفاروقي : نسبة إلى فاروق من قرى اصطخر ٢٠٥  
فان برشام Van Bersham ٨٢  
فاطمة بنت أحمد ابن الساعاتي ٩٢  
فاطمة بنت المستعصم ٣٦٦  
الفتح بن عبد السلام ٤٣٧  
الفتوة ٣٦٤  
فروزان فر ٤٢٥  
فضل الله بن عبد الرزاق الجيلي ١٤٩ ، ١٧٧  
فضل الله بن نصر الله البغدادي ٢٧٣  
فخر الإسلام أبو الفضل محمد بن محمد بن عمر البخاري ٩١ ، ٢٦٣  
فخر الإسلام البزدوي : ( راجع البزدوي )  
فخر الدولة بن المطلب ( راجع ابن المطلب )  
الفخر بن مقلة الأربلي ٢٩٤  
الفخر الموصلی محمد بن أبي الفرج بن معالي بن بركة ٣٧٧ ، ٤٣٧  
فخر الدين إبراهيم بن علي بن محمود البهرابادي ٤٣٦  
فخر الدين بن أبي حنيفة : ( راجع ابن أبي حنيفة البغدادي ) ١٦٥  
فخر الدين بن أبي الفرج المصري ٤٤٤

فخر الدين أحمد بن نصير الدين ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٨٤  
الطوسي ٦٨ ، ٣٧٦

فخر الدين ابن الأعرج الحسيني ٤٢٢  
فخر الدين الأمدى ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٨١

فخر الدين الأوانى ٤٦٤

فخر الدين البغدادى ٦٥ ، ١٨٥

فخر الدين البعقوبى ٢١٩ ، ٣٧٩

فخر الدين ابن البوقى ١٧٦ ، ٣٤٨

فخر الدين ابن الدامغانى راجع ( ابن الدامغانى أحمد )

فخر الدين التفتازانى ( راجع أبوبكر التفتازانى )

فخر الدين ابن الحداد ٤٦١

فخر الدين الحلاطى ٣٧٧

فخر الدين الرومى ١٦١

فخر الدين السلمى ٤٦٤

فخر الدين الضرير : ٢٥٧

فخر الدين الطبرى ١٨٤

فخر الدين الطبسى ٦٦ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٩٧

فخر الدين العراقى ٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢

فخر الدين عبد الله الطهرانى ١٥٧

فخر الدين أحمد التبريزى ١٤٠

فخر الدين على بن محمد بن صدقة ابن البتى ( راجع ابن الخفاجى )

فخر الدين ( قاضى هراة ) ٤٢٣

فخر الدين المراغى ٣٧٧

فخر الدين المقدسى ١٠٢

فخر الدين الهشتى ٤٢٣

فخر الدين اليسنى ٤٦١

فراريكاردو ٤٢٤

فريرز Fraser ٤٧٠

الفضل بن عربى الحنفى ٨٧

فضل الله الجبلى ١٧٧

الفضل بن الناقد ٤٦٠

فلک الدین الرومی القونوی ١٨٢

فلک الدین بن سنقر الطویل ٣٩٥

فلک الدین محمد المستعصمی ٣٤٩

فلکس جونز Felix Jones ٤٧٠

فیروز آبادی البکری : ( راجع مجد الدین فیروز آبادی )

فیصل الأول ٤٧١

فیولیه Violet ٤٧٠

— ق —

القائم بأمر الله ٢١١

القادرى : ( راجع عبد القادر الجیل )

القاسم بن جریال الدمشقی ٢٩٥

القاهر بالله ١٣٢

قیصة بن ذویب ١٣٤

قتلغ قیا ٦٨ ، ١٥٩

القحیطی : ( راجع عبد العزیز القحیطی )

قرا بغا ٣٤

القراغی ٢٣٣

القزاز ٢٤٩ ، ٣٣٥

القس بولص ٣٦٤

القطب : ( راجع عبد الکریم بن تاج الدین السبک )

قطب الدین الأخوی ١٢٨

قطب الدین الحنفی ٤٣ ، ٣٩١

قطب الدین الخالیدی ( قطب جهان ) ٤٢٢

قطب الدین الرازی ٣٤٩

قطب الدین الصاحبی الرومی ( سنجر بن عبد الله ) ٢٦٢ ، ٣٤٣

قطب الدین الفضلی ٦٠ ، ١٨٥

قطب الدین محمود ابن المصلح الشیرازی ٢٥٦



القنبي ٢٤٥

القنصى أبو اسحاق بن جامع ١٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ ،

القلايسى ٢٢٢ ، ٢٦٠ ، ٣٥٣ ، ٤٣٧

قليج أرسلان السلجوقي ٢٠٤

قمر الدين الحاسب ٣٠٧ ، ٣٧٩

القنبي الكندي ( مؤيد الدين ) ٣٩٣ ، ٣٩٥

قوام الدين ابن الجوزي ١٥٣

قوام الدين الجويني ( لطف الله بن محمد ) ٤٣٦

قوام الدين ابن الدويرة ٢٠٧

قوام الدين السلامي أبو القاسم عبد الله بن رشيد الدين ١٧٩

قوام الدين عبد العزيز الغراب ابن الجوزي ١٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨١

قوام الدين أبو الفضل علي ابن الأمير قتلغ ( راجع ابن قتلغ التركي )

قوام الدين السلامي ٥٣

قوام الدين الشيباني ٣٤٩

قوام الدين العكيكي ٣٤١ ، ٤٢٢

قوام الدين علي بن غزالة المدائني : ( راجع ابن غزالة )

قوام الدين القاضي ٤٥٨

قران الظاهري ٣٩٢

القيلوي ( جمال الدين ) ١١٧ ، ١٥٢

قوام اللاتين محمد بن عبد الله المفضل ٤٥٩

— ك —

كاتب چلبى : ( راجع خليفة )

الكازروني ( أبو العباس ) ١٣٩ ، ١٥٩ ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٦٠ ،

الكاشغري أبو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن عثمان ١٠٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٩٧

الكتبي ( ابن شاكر ) ١٤٠

الكردرى ( راجع شمس الأئمة الكردرى )

الكروخي ١١٦ ، ٢٤٤

كريسويل Creswell ٤٦٩

الكلاباذي ٩٤

الكليني ٢١٨

كمال الدين الأصفهاني ٣٤٧

الكمال الأنباري ٢٥٦

- كمال الدين بن توبة الموصلی ٢٤٧  
 كمال الدين ابن الجوزی ١٠٣  
 كمال الدين أبوبكر أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى التكريتي ٧٠  
 كمال الدين أبوبكر محمد بن جمال الدين (راجع ابن المريمي)  
 كمال الدين أحمد بن قاضي سراو ٣٤٧ ، ٣٥٠  
 كمال الدين الأيحي ٤٢٣  
 الكمال جعفر ٢٤٧  
 كمال الدين حيدر بن محمد ٤٣٦  
 كمال الدين الحسيني الأفتسي ٣٥١  
 كمال الدين الحموي البغدادي ٥٨  
 كمال الدين الحموي الدمشقي ٣٥٢  
 كمال الدين بن رجب التكريتي ٤٦٠  
 كمال الدين الربيعي ١٨٢  
 كمال الدين السنجاري ٢٤٣  
 كمال الدين الشيرازي الحكيم ٢٣٠  
 كمال الدين علي بن محمود ١٧٧  
 كمال الدين الصيدلاني ٣٤٧  
 كمال الدين عبد الرحمن بن عبد السلام (راجع عبد الرحمن ابن اللمغاني)  
 كمال الدين العقروقي ٦١ ، ٦٢  
 كمال الدين عمر بن محمد بن الحسن ٣٤٨  
 كمال الدين محمد بن الحسين الفخري ٦١  
 كمال الدين محمد بن المبارك الخرمي ٣٥٠ ، ٣٩٤  
 كمال الدين المراغي ٣١٥  
 كمال الدين المرجي ١٨٥ ، ٤٥٩  
 كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الخالق البغدادي (راجع ابن الأبري)  
 كمال الدين الخرمي ٩٥ ، ٣٥٠  
 كمال الدين المفتي (راجع ابن وضاح الشهاباني)  
 كمال الدين الموصلی ٤٥٨  
 كمال الدين النجمي (البواب) ١٧٠ ، ٢٦٠  
 كمال الدين ابن النعمري ١٦٥ ، ١٨١ ، ٢٨٣  
 الكميت الأسدي ١٣٤

- الكندی ( الفیاسوف البغدادی ) ١٤٨ ، ٢٣٦ ، ٤٧١  
الكندی أبو ایمن الدمشقی ٢٣٤ ، ٣٧٦  
كوكبرى ( مظفر الدين أبوسعید بن زین الدین علی كوچك ) ٣٩٥ ، ٤٢٩  
الكواشی ٣٤١ ، ٤٠٩  
كهف الدين القصرى ٣١٤ ، ٣١٥  
كوپر یللی ٣٤١  
كوركيس عواد ٣٦٤ ، ٣٦٦  
کیخاتو ٦٧  
کیخسرو بن کیقباذ ملك الروم ١٠٤

— ل —

- لاحق بن کاره ٣٣٥  
لحاظ ( المغنبة البغدادية فی زمن المستعصم ) ٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨  
لستر نچ ( Le Strange ) ٤٧٠  
اللكنوی ٤٣ ، ٩٠ ، ١٦٩  
لوی بن غالب ٣٧٣

— م —

- ماسنیون Masignon ١٣٩ ، ٤٧٠  
مالك بن أنس ( الإمام ) ٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ٢٣٨  
الماوردی ٤٤٩  
المبارك بن أبي بكر بن حمدان ١٠٢  
المبارك بن حسن الشهرزوری ٢٢٥  
المبارك بن الضحاک ٣٩٢  
المبارك بن المبارك بن عمر الأوائی ( راجع شمس الدين الصباغ )  
المبارك بن المستعصم ٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧  
المبارك ابن المعطوش ٢٤٠  
المبارك بن یحيى الخرمی : ( راجع ابن الخرمی )  
المتنبی ١٨  
المتوكل علی الله العباسی ١٣٢  
مجاهد الدين أیبك ( راجع الدویدار الصغیر )  
مجد الدين بن الاثیر : ٤٥٠  
مجد الدين ابن الصباغ : ( راجع سنجر البغدادی الطیب )

- مجد الدين أبو القاسم الهاشمي ٦٢ ، ٦٧  
مجد الدين الأزجي اسماعيل بن أبي بكر بن عبد اللطيف ١٤٩  
مجد الدين الأسعردى الحشائشي : (راجع ابن الحتيتي)  
مجد الدين اسماعيل ابن الكتي : (راجع ابن الكتي الجويني)  
مجد الدين اسماعيل بن الياس ٦٨ ، ٦٩  
مجد الدين اسماعيل بن محمد الدجيلي ١٧٨  
مجد الدين الأواني ٤٦٤  
مجد الدين الحراني ١١٧  
مجد الدين الحرابي الأديب ٣٤٣  
مجد الدين الحصني ٤٥٩  
مجد الدين الخالدي ٣٤٤  
مجد الدين الدامغاني ١٨٢ ، ٣١٥  
مجد الدين الدمشقي ٣٥١  
مجد الدين الرشيدى العباسي السامري النقيب ٣٥١  
مجد الدين ابن الساعاتي التغابي ، ٣٨ ، ١٦١ ، ٣٥٩  
مجد الدين الشيرازي ٤٤٣  
مجد الدين عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ٢٩٧ ، ٣٥٠  
مجد الدين عبد الصمد الخطيب ١١٤  
مجد الدين الطبري ٣٥٢  
مجد الدين العجلي ٤٢٤  
مجد الدين علي بن محمد بن أحمد بن جعفر ٤٥٧  
مجد الدين الفيروز آبادي ٢٥٦ ، ٣٧٣  
مجد الدين محمد بن عبيد الله الكوفي ٢٠ ، ٦٠  
مجد الدين محمد بن شمس الدين أحمد (راجع ابن الدوامي)  
مجد الدين محمد بن عبد الله الكوفي ٦٠  
مجد الدين محمد بن ميكائيل الموصللي ٣٥١  
مجد الدين بن محمود السمرقندي ٢٤٣  
مجد الدين المراغي ، ٦٧ ، ١٨٤  
مجد الدين الواسطي ١٨٣  
مجد الدين الحمداني ٣٧٣



- مجد الدين يوسف بن محمد الشافعي ٣٥١  
مجد الملك ١١١  
المجير محمود البغدادي ١٣٣  
مجد الدين أبو الفتح أحمد بن محمد (راجع مصدق البغدادي)  
المحاسبي ٢١٨ ، ٢٠٢  
محب الدين البصري ٢٣٠  
محب الدين عمر بن عبد العزيز الناسخ : (راجع عمر بن عبد العزيز بن دلف)  
محب الدين الكرجي ٣٧٣  
محب الدين أبو البقاء العكبري ٢٢٠  
محب الدين بن نصر الله البغدادي : ٣٨ ، ١٥١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١  
المحل (راجع قبر الدين الحاسب)  
محمد بن إبراهيم السائي ٢٥٦  
محمد بن إبراهيم الخالدي ١١٣  
محمد بن إبراهيم الشراح ٢٤٧  
محمد بن إبراهيم الصرام ٢٤٩  
محمد بن القاسم بن سالم ٤٣٧  
محمد بن أبي بكر الصديق (ر) ٩٨ : ٣٨٧  
محمد بن أبي عيسى (فخر الدين) ٣٩٣  
محمد بن أحمد (راجع أبو الحسن القطيعي)  
محمد بن أحمد الجبلي ٢٤١  
محمد بن أحمد السقا : (راجع شمس الدين محمد بن أحمد السقا)  
محمد بن أحمد الطائي البساطي : (راجع البساطي)  
محمد بن أحمد بن معضاد ٢٥٠  
محمد بن أرغندمر بن عبد الله (راجع فخر الدين العراقي)  
محمد بن اسماعيل التبريزي ٢٥٦  
محمد بن اشنان ٢٢٢  
محمد باشا ١٣٩  
محمد باقر ألفت الأصفهاني ٣٣٢  
محمد البرد بستاني ٢٢٢  
محمد بن حبيب البغدادي (أبو جعفر) ١٣٣ ، ١٦٢  
محمد بن جعفر القونوي : (راجع فلک الدين الرومي)

- محمد جاي (كاتب الديوان العثماني) ٤٦٩  
محمد بن الحسين بن اشنانة ٢٤١  
محمد بن الحسن بن أسامة الفرغاني ٢٤١  
محمد بن الحسن اللخمي (راجع ابن الصيرفي)  
محمد بن حسين ١١  
محمد الحظايري ١٥٢  
محمد بن حلاوة ١٤٩  
محمد بن حمزة بن أبي الصقر : (راجع ابن أبي الصقر)  
محمد حميد الله الحيدرابادي (الدكتور) ٣٣٥  
محمد خان التكي ٤٦٩  
محمد ابن الرفاعي ٨٦  
محمد بن رمضان (راجع شمس الدين محمد بن رمضان)  
محمد ابن السابق (راجع ابن السابق)  
محمد بن سعيد الحدادي ٣٣٧ ، ٣٦١ ، ٤٦٢  
محمد بن سليمان النهرواري (راجع شمس الدين الشيباني)  
محمد السكران ٣٥١  
محمد الشيباني ٣٣٢  
محمد بن داود ١٥٢  
محمد بن صفي الدين الأرموي ١٧٢  
محمد بن طولون الصالحى ٤٣  
محمد عاصم بك ٤٧٠  
محمد عبد الرحمن بن عبد اللطيف ١٢٣ ، ٣٤٠  
محمد بن عبد القادر (من ذرية المستنصر) ٣٩٧  
محمد بن عبد الله بن أبي السعادات (راجع ابن أبي السعادات الدباس)  
محمد بن عبد الله الهاشمي (راجع شمس الدين الكوفي)  
محمد بن عبد الله المقرئ ٤٥٩  
محمد بن عثمان بن عمر الموصلى ١٧٧  
محمد بن علي بن أبي البدر : (راجع ابن أبي البدر)  
محمد بن علي بن جعفر الباتني (راجع عماد الدين البغدادى)

- محمد بن علي بن سہمان الحياط ٤٦٤  
محمد بن عمر بن أبي القاسم (راجع ابن الداعي الرشیدی)  
محمد بن عمر الفضلي (راجع قطب الدين الفضلي)  
محمد بن عمر بن محمد بن ظہير الدين البخاري (راجع ظہير الدين البخاري)  
محمد بن غزال ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٥٣  
محمد الفرضي بن أحمد التماشكي ١٥٢  
محمد بن فضلان (راجع ابن فضلان)  
محمد بن عمر البغدادي الرياني (أبو عبد الله) ٢٦٠  
محمد ابن الفقيه ٢٣٢  
محمد ابن القيمة ١٥٢  
محمد بن محمد بن عمر الانحسيكي (راجع الانحسيكي)  
محمد بن محمد الرومي العراقي (راجع البرزبي)  
محمد بن محمد بن علي الطائي (راجع الطائي)  
محمد بن محمد بن ناصر (راجع ابن حلاوة الرصافي)  
محمد بن محمد ابن النحاس ٢٤٥  
محمد بن محيي الدين عبد الحميد ٢٤٥  
محمد بن محمود الأزجي ٤٣٧  
محمد بن محمود الكرخي ٢٦٠  
محمد بن مظفر الدين ابن الساعاتي (راجع مجد الدين ابن الساعاتي)  
محمد المغربي ١٢٤ ، ٢٩٦  
محمد بن مقبل ابن المنسي ٢٤٦ ، ٢٤٩  
محمد بن مكي ١٢٨ ، ٢٤٢  
محمد بن هبة الله بن كامل الوكيل ٢٤١  
محمد بن هيثم ١٧٧  
محمد الواعظ ٣٨٩  
محمد بن يعقوب بن أبي الفرج (راجع ابن أبي الديانة)  
محمد بن يوسف بن منكلي ٢٦٠  
محمود بن خليفة ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠  
محمود الزنجاني (راجع الزنجاني)  
محمود بن عمر الهروي (راجع أبو الشفاء الهروي)

محمود الغزنوى ٣٥

محمود بن قاضى خاصة البخارى الأنصارى ٣٧٤

محمود شكرى الألوسى ٢١٨

محيى الدين ابن الجوزى يوسف بن عبد الرحمن ٨٣ ، ٦٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ،  
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،  
٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٣٧

محيى الدين أبو حامد البواسطى ٣٥٢ ، ٣٥٩

محيى الدين الربعى ٤٥٨

محيى الدين الزنجانى ٢٤٣

محيى الدين الطيبى ٤٥٨

محيى الدين ابن العاقولى اللخمى ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٣٠٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٨  
محيى الدين القرشى ٤٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٩٨

محيى الدين بن الحيا (راجع ابن الحيا)

محيى الدين الخزومى الخالدى ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠

محيى الدين المغربى ٢٩٦ ، ٣٧٧

محيى الدين بن يحيى بن فضلان : (راجع ابن فضلان)

مديرية الآثار العامة ١٩ ، ٨١

المرجنا بن شقيرة ٢٢٢

مرجان (أمين الدين) ٥٣

المرتد البغدادى ٣٠٨

مرزوق أبو الخطيب ٢١٢

مركليوث ٤٧٠

مروان الثانى ٢١٢

مريم بنت المستعصم ٣٦٦

المزى الدمشقى ٢٣٠

مسافر بن ابراهيم الخالدى ١٦١ ، ١٦٢ ، ٣٥٩

المستضيء بالله ٩٤

المستعصم (أبو أحمد عبد الله) ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،

١٠٩ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ،

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٤٢٠ ،

٤٢١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩ .



المستنصر بالله العباسي ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤١ ،  
 ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٣ ،  
 ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٦١ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،  
 ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،  
 ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ،  
 ٤٣٧ ، ٤٧٠ .

مسعود الثقفي ٢٤٨

مسعود بن سديد الدولة الشافعي ٣١

مسعود بن قيس الشيباني ١٠٢

مصدق البغدادي ١٣ ، ١٧٥

مصدق بن مكي ٢٢٢

مصطفى جواد ٢١٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨

مصطفى بن عبد الله بن محمد الحنفي (راجع حاجي خليفة)

المطري (راجع عفيف الدين المطري)

مظفر الدين ابن الساعاتي أحمد بن علي (راجع ابن الساعاتي)

مظفر الدين الجويني ٣٤٠

معاوية الموصلی ١٧٥

معد الموسوي ٤٣١ ، ٤٢٩

معد بن نصر الله الجزري الميورقي (راجع ابن الصيقل الجزري)

معتمد الدين البغدادي المارستاني (راجع أبوبكر يهروز)

معروف الرصافي ١٨

معروف الكرخي (الشيخ) ١٠٦ ، ١٥٩ ، ٣٣٥

معن بن زائدة الشيباني ٣٤٢ ، ٣٧٤

معين الدين بن يعيش ٨٩

المغول ٢٥ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٥٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ،

٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٣٥ .

مغيث الدين العباداني ٣٥٠

مغيث الدين بن غياث الدين السلجوقي ٢٧٣

- المفضل (قوام الدين) ٤٥٩  
المقتدى بأمر الله ١٣٢ ، ٣٠٥  
المقداد بن الأسود الكندي ٣٧٤  
المقریزی ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٤١  
المقصاتي (راجع أبوبكر بن عمر)  
المكتنى بالله ١٨٩  
الملك الأشرف ١٠٥  
الملك السعيد ابن الملك الظاهر ٢٧ ، ٧٠  
الملك الصالح أيوب ٣٨٠ ، ٣٩٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠  
الملك الظاهر ٢٩ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٣٥  
الملك العادل (أبوبكر) ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٨٠  
الملك العزيز ١٠٥  
الملك علاء الدين سلطان الروم ١٠٥  
الملك الكامل (ناصر الدين) ٢٦ ، ١٠٥ ، ١٦٠ ، ٣٤٩ ، ٤٢٩  
الملك المسعود (راجع بدر الدين لؤلؤ)  
الملك المعظم ١٠٥  
الملك المنصور اعظم شاه ٣٢ ، ٨٣  
الملك الناصر بن قلاوون (راجع الناصر محمد بن قلاوون)  
الملك الناصر داود ابن الملك المعظم ١٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٨٨ ، ٤٢٩  
ملك الموت (راجع نور الدين العبدلياني)  
منتجب الدين التكريني ٩٤  
المنتجب أبو عبد الله بن الحسن التهرقي ٩٤  
المزدری ٩٨ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦  
المنصور العباسي (راجع بو جعفر المنصور)  
المنصور بن قلاوون الأتني ٣١  
منكوتر (سيف الدين) ٢٨  
منكوقان (أخوه لاکو) ٣٣٩  
منوچهر بن ایرانشاه (راجع عضد الدين المستجير داني)  
منهاج الدين النسفي ٣٤٨

منير القاضي ١٧

منيف ابن الأمير شيحة ٣٩٦

المؤمن يحيى بن أبي السعود (راجع ابن القميرة)

موسى الكاظم ١٣٥

مؤنس المظفر ٥١

المؤيد الطوسي ٢٣٦ ، ٢٤٧

مؤيد الدين ابن العرضي ٣٧٧

مؤيد الدين القمي الكندي (راجع : القمي)

موفق الدين بن أبي الحديد ٣٣٣

موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي : (راجع الكواشي)

موفق الدين الأصفهاني البخاري القرشي ٣٧٣

موفق الدين البابصري ١٤٧

موفق الدين مؤلف كتاب (المغني) ١١٧

موفق الدين البغدادي (راجع ابن جزيرة الحريري)

موفق الدين بن جمال الدين ٣٥٠

موفق الدين الذهبي ٤٥٨

موفق الدين بن سبيط المصري ٣٥٢

موفق الدين بن قدامة ١٠٨

موفق الدين الموصلی ٤٥٨

موفق الدين النحاسي (راجع ابن قديد)

المهذب بن قنيدة : ٢٤١ ، ٢٤٤

مينان Mignan ٤٧٥

— ن —

ناجي معروف ٥ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٧١

ناصر الإسلام أبو الفتح ١٤٧

الناصر الحنبلي ٣٣٦

الناصر محمد بن قلاوون ٣١ ، ٢٣٣

الناصر لدين الله العباسي ٦٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٦١ ،

١٧٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٨

ناصر الدين داود الأيوبي ٤١٩

نامق باشا الصغير ١٣٩

نجاح الشرابي ٤٣٥

نجم الدين بن أبي معشر الهمداني ٤٦٣

نجم الدين أحمد بن غزال ٢٢٢

نجم الدين أيوب (راجع الملك الصالح)

نجم الدين البابصري ٢٤٤

نجم الدين البادراني ١٥٧

نجم الدين البغدادي (عبد العزيز بن عبد القادر) ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٤٠

نجم الدين الجاجرمي ٤٦٣

نجم الدين ابن الحبي ٤٥٩

نجم الدين الخاص (راجع ابن الدرنوس)

نجم الدين خواجه امام ١٨٠ ، ٣٨١

نجم الدين الدوري ٤٦٤

نجم الدين الرافقي الشيباني ١٢٢

نجم الدين الطشتي ١٧٦

نجم الدين طلحة بن مودود ٤٦٤

نجم الدين عبد العزيز الربعي ٢٤٤ ، ٤٥٨

نجم الدين عبد الغني (راجع ابن الدرنوس)

نجم الدين عبد الله بن عمر المالكي ٤٥٧

نجم الدين بن عكبر ١١٠

نجم الدين العقروفي ٦١

نجم الدين علي بن عمر الفاروشي ٤٥٨

نجم الدين القزويني ٩٣ ، ٣٣٢ ، ٣٧٧

نجم الدين القوساني ٤٦١

نجم الدين محمد بن أبي العز البصري (راجع ابن أبي العز)

نجم الدين محمد بن طراح ٦٠

نجم الدين الموصللي ٤٥٩

نجم الدين الواسطي (عبد الله بن عبد المؤمن) ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٣١٦ ، ٣٧٩

النخجواني ٤٧ ، ٤٤٤

نصر (تنسب إليه النصرية بالجانب الغربي من بغداد) ٤٠٥



نصر الدين ابراهيم بن محمد ابن الطبري ١٥٨

نصر الله بن بزاقة ٤٢٩

نصر الله البغدادي (جلال الدين بن أحمد بن محمد بن عمر) ١٥٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١

نصر الله بن الأثير ٣٣٩

نصر الله بن عبد الرحمن البزاز ٢٣٩

نصر بن جميلة ٢٤٥

نصر بن عبد الرزاق الجيلي (راجع أبو صالح الجيلي)

نصر العكبري ٢٣٢ ، ٤١١

نصير الدين بن الناقد (راجع : ابن الناقد)

نصير الدين الطوسي ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤ .

نظام الدين البندنجي ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٥٧

نظام الدين الجويني ٥١

نظام الدين محمود شيخ المشايخ ١١٥

نظام الدين بن نعمة الله بن ابراهيم ٣٥٠

نظام الملك ٤٠٩

النظام الهروي ٤٦٠

النعمان بن ثابت الكوفي (راجع أبو حنيفة)

النعمان بن المنذر ١٤٣

النعمي (عبد القادر) ٢٨

نقطة (جارية ابن نقطة) ٢٦٦

النو جاباذي (راجع ظهير الدين البخاري

نور الدين الآمدي ٤٦١ ، ٤٦٢

نور الدين ارسلان ٣٩٦ ، ٤٣٠

نور الدين الاسناني ٥٠

نور الدين الأطلسي ٤٦٠

نور الدين محمود بن زنكي ٢٦

نور الدين ابن الصارم ١٢٨

نور الدين عبد اللطيف النفيس بن بورنداز ١٩٨

نور الدين العبدلياني ٩٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٧٩ ،

٤١٠ ، ٤٤٩ .

نور الدين على بن أحمد المقرئ ١٥٥  
نور الدين على بن تغلب الساعاتي ٣٢٤  
نور الدين المالكي ١٢٥  
نور الدين محمد بن محمود البغدادي ٣٣٧  
نور الدين الواسطي (أحمد بن محمد) ١٦٠ ، ٣١٧ ، ٤٦٠  
نور الدين الواسطي (عثمان بن مسعود) ١٢٥ ، ١٦٠  
نيبور Niebuhr ٣١٢ ، ٤٦٩

— و —

الواقدي ١٩  
والدة لإمام الناصر (راجع زمرد خاتون)  
الوادي آشي (جابر بن محمد القيسي) ٢٣٤ ، ٤٤٣  
الواني ٢٢٢  
الوجهي : (راجع على بن عثمان الوجهي)  
وجيه الدين عمر السهروري البكري ٣٠٦  
وجيه الدين القيرواني ١٧٦ ، ٣٧٩ ، ٤٣٠  
وزارة المعارف ٢١

— ه —

هاجر (أم المستعصم) ٤٢٢ ، ٤٣٦  
هاشم ابن السيد العلوي ٣٩٢ ، ٣٩٣  
هبة الله بن أحمد الذهلي الشيرازي ٣٠٧ ، ٣٧٩ ، ٤٢٣ ، ٤٦٢  
هبة الله بن الحسن بن أحمد البغدادي ٣٨٧  
هبة الله بن علي البوصيري ٢٤٠  
هرتسفلد ٤٧٠  
هوتسما ٣٦٢  
هوار Huart ٤٧٠  
هوفر Hoefer ٤٧٠  
هولاكو ٣٤ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٩٩ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٣٣٩ ،  
٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٤٢٠ ، ٤٦٩ .

— ي —

ياسمين بنت البيطار ٢٣٣

بافى ٨٦ ، ٩٢ ، ١٣٧ ، ١٣٩

باتوت الحموى ٥٩ ، ٩٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٧٦

باتوت المستعصى (قبلة الكتاب) ٣٦ ، ٤٤ ، ١٦٨ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ،

٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٢٢ .

بجي بن ابراهيم الأزجى ٤٦٤

بجي بن ابراهيم الخالدى (راجع بجي الدين المخزومى)

بجي بن أسعد بن كوشى ٢٤٠

بجي بن بوش ١٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧

بجي بن الربيع العدوى ١٢٩

بجي بن سعدون القرطبى ٢٤١

بجي الصرصرى ١٠٨

بجي بن قاسم الصنعانى (راجع عز الدين الهاشمى)

بجي بن القميرة ١٧٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩

بجي بن يحيى ١٥٤

بعقوب الأنصارى الخزرجى ٢٩١ ، ٢٩٣

بعقوب سركىس ٤٧٣

بعيش بن مالك بن ربحان ٢٤١

يوسف بن أبى جعفر الأنصارى ٤٤٣

يوسف بن اسحاق بن أبى بكر الطبرى ١٧٣

يوسف بن اسماعيل الجوينى الشافعى (راجع ابن الكتبى الجوينى)

يوسف بن جامع القفصى : (راجع القفصى) ٢٣٤ ، ٢٥٣

يوسف ابن الحنبلى الجمالى ١٥٦

يوسف بن عبد الحمود ١١٧ ، ٢٤٥ ، ٣٥٣

يوسف بن مجد الدين اسماعيل بن الياس ٦٨

يوسف بن يحيى الكرمانى ١١٦

يونس بن محمد النحوى ١٣٥

يونس بن يحيى الخالدى النيلى ٣٤٩

اليونينى ٢٦ ، ٤٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٣٧ ، ٤٢٩

## المصادر

### مرتبة على الحروف الهجائية

#### ١ - الكتب العربية القديمة المطبوعة

- ١ - الاحكام السلطانية والولايات الدينية لابي الحسن الماوردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ( مصر ١٩٠٩ ).
- ٢ - أساس البلاغة للزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ ط . مصر .
- ٣ - الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والعزيرة - لعز الدين محمد بن علي بن ابراهيم المعروف بابن شداد المتوفى سنة ٦٨٤ هـ . الجزء الأول - القسم الأول . باعتناء دومنيك سورديل . دمشق ١٩٥٣ م .
- ٤ - الأعلام بأعلام بيت الله الحرام لقطب الدين الحنفى النهروالى المتوفى سنة ٩٩٠ هـ ( المطبعة العثمانية ١٣٠٣ هـ ) والطبعة الأوربية .
- ٥ - الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل - عبد الرحمن بن محمد العمرى المقدسى الحنبلى المعروف بالعُلمى المتوفى سنة ٩٢٨ هـ القاهرة ١٢٨٣ هـ .
- ٦ - الأنساب لأبي سعد عبد الكريم السمعاني المروزي التميمي المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ج ١ - ٦ ( حيدرآباد ١٩٦٢ وما بعدها )
- ٧ - أنيس المسافر وجليس الخاطر ، وهو المعروف بكشكول الشيخ البحرانى . بمبي ١٢٩٢ هـ .
- ٨ - إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون لأسماعيل باشا البغدادى ( استانبول ١٩٤٧ ) .
- ٩ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لأبي بكر جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ . مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٥١ م .
- ١٠ - تاج التراجم في طبقات الحنفية لابن قطلوبغا . ( بغداد - مكتبة المثنى ١٩٦٢ ) .
- ١١ - تاريخ ابن الفرات ، لناصر الدين محمد بن عبد الرحيم ابن الفرات . الجزء التاسع ، باعتناء الدكتور قسطنطين زريق ( بيروت ، المطبعة الأمريكية ١٩٣٦ ) .
- ١٢ - تاريخ الخلفاء امراء المؤمنين القائمين بأمر الأمة لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ القاهرة . المنيرية ١٣٥١ هـ ) .
- ١٣ - تاريخ دول الإسلام لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ( حيدرآباد ) .
- ١٤ - تاريخ ابن العبري المتوفى سنة ٦٨٥ هـ ( بيروت . المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٠ ) .



- ١٥ — تحفة النظر في غرائب الامصار وعجائب الأسفار لابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ هـ بيروت سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ١٦ — تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ( حيدرآباد ١٣٣٣ هـ ) .
- ١٧ — تلخيص مجمع الآداب في معجم الاسماء على معجم الالقاب لكمال الدين عبد الرازق ابن الفوطى الجزء الخامس المنشور في مجلة « أوريينتال كالج ميكنز Oriental College magazine »
- ١٨ — تلخيص مجمع الاداب في معجم الاسماء على معجم الالقاب لابن الفوطى الشيباني . الجزء الرابع القسم ١، ٢، ٣، ٤ ، تحقيق مصطفى جواد . ( دمشق ، وزارة الثقافة والإرشاد القومى السورية ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ) .
- ١٩ — التنبيه والإيقاظ في ذبول تذكرة الحفاظ للطهطاوى الحنفى - ( مطبعة الترقى ١٣٤٨ هـ ) .
- ٢٠ — ثمار المقاصد في ذكر المساجد ليوسف بن عبد الهادى الدمشقى المتوفى سنة ٩٠٩ هـ .
- ٢١ — الجامع المختصر في التواريخ عنوان وعيون السير لابن الساعى البغدادى المتوفى سنة ٦٧٤ هـ . تحقيق المرحوم مصطفى جواد - بغداد ١٩٣٤ .
- ٢٢ — الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحيى الدين القرشى ( حيدرآباد ١٣٣٢ هـ ) .
- ٢٣ — الحوادث الجامعة والتجارب النافعة المنسوب لابن الفوطى تحقيق مصطفى جواد ( بغداد ١٣٥١ ) .
- ٢٤ — حياة الحيوان للدميرى ( طبعة فارسية سنة ١٢٥٨ هـ ) .
- ٢٥ — خريدة القصر وجريدة العصر لعماد الدين الاصفهاني القرشى الكاتب المتوفى سنة ٥٩٧ هـ . طبعة المجمع العلمى العراقى سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٢٦ — خلاصة الذهب المسبوك لعبد الرحمن الاربلى ( بيروت ١٨٨٥ ) .
- ٢٧ — الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر النعيمي المتوفى سنة ٩٢٧ هـ مطبعة الترقى بدمشق ج ١ في سنة ١٩٤٨ و ج ٢ سنة ١٩٥١ .
- ٢٨ — درة الاسلاك في دولة الاتراك لبدر الدين ابى محمد الحسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٧٧٩ هـ .
- ٢٩ — الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ( حيدرآباد )
- ٣٠ — الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب . لقاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن على بن محمد ابن فرحون اليعمرى المدنى المالكي .
- ٣١ — ديوان صنى الدين الحلى . المطبعة العلمية بالنجف سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ ) .
- ٣٢ — ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي تأليف الحافظ ابى المحاسن الدمشقى المتوفى سنة ٧٦٥ هـ ( دمشق . مطبعة التوفيق ١٣٤٧ هـ ) .
- ٣٣ — ذيل طبقات الحفاظ للذهبي . تأليف جلال الدين السيوطى . ( دمشق . مطبعة التوفيق ١٣٤٨ هـ ) .

- ٣٤ — الذيل على طبقات الحنابلة لعبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن رجب المتوفى سنة ٧٩٥ هـ .  
(القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ . دمشق ١٩٥١) .
- ٣٥ — ذيل مرآة الزمان لليوينى المتوفى سنة ٧٢٦ هـ (حيدرآباد ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م) .
- ٣٦ — رحلة ابن جبير الكنانى المتوفى سنة ٦١٤ هـ . بيروت ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
- ٣٧ — زبدة الحُكَّاب من تاريخ حلب لابن العديم المتوفى سنة ٦٨٤ هـ . تحقيق الدكتور سامى الدهان (دمشق ١٩٥١ - ١٩٥٤) .
- ٣٨ — السلوك فى معرفة الملوك لتقى الدين المقرئى المتوفى سنة ٨٤٥ هـ . تحقيق الدكتور مصطفى زيادة . القاهرة ١٩٣٩ م .
- ٣٩ — شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ (القاهرة ١٣٥١) .
- ٤٠ — شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لتقى الدين القاسى المكي طبعة دار احياء الكتب العربية سنة ١٩٥٦ م
- ٤١ — صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء لأبى العباس القلقشندى المتوفى سنة ٨١١ هـ المطبعة الأميرية بالقاهرة .
- ٤٢ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع — شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ . (القاهرة مكتبة القدسى ١٣٥٥ هـ) .
- ٤٣ — طبقات الشافعية الكبرى — تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ (القاهرة المطبعة الحسينية ١٣٢٤ هـ)
- ٤٤ — عجائب المقدور فى أخبار تيمور لابن عربشاه . (القاهرة ١٣٠٥ هـ) .
- ٤٥ — عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب لابن عنبه (بمبى ١٣١٨ هـ) .
- ٤٦ — عيون الأنباء فى طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة الخزرجى ط بيروت .
- ٤٧ — غاية النهاية فى طبقات القراء — لشمس الدين محمد بن محمد الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ باعتناء بر اجستراسر (القاهرة ١٩٣٣) .
- ٤٨ — الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية لابن الطقطقى (القاهرة ١٩٢٣ م) .
- ٤٩ — فذ لكه كاتب چلبى (الاستانة ١٢٨٧ هـ) .
- ٥٠ — الفلك الدائر على المثل السائر لعز الدين بن أبى الحديد المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ط القاهرة .
- ٥١ — فوات الوفيات لابن شاکر الکتبى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ . باعتناء محمد محيى الدين عبد الحميد (القاهرة مطبعة السعادة ١٩٥١) .
- ٥٢ — الفوائد البهية فى طبقات الحنفية لمحمد بن عبد الحى اللكنوى المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ ط الهند .
- ٥٣ — كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة (استنبول ١٩٤١) .
- ٥٤ — گلستان : لسعدى الشيرازى . ترجمة محمد الفراقى (دمشق . وزارة الثقافة والإرشاد القومى السورية ١٩١١) .

- ٥٥ - الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة لنجم الدين الغزى (بيروت . مطبعة المرسلين اللبنانيين ١٩٤٩) .
- ٥٦ - لحظ اللاحاظ بذيل طبقات الحفاظ لتقى الدين ابن الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (دمشق مطبعة التوفيق سنة ١٣٤٧ هـ) .
- ٥٧ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ (حيدرآباد ١٣٢٩ هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند سنة ١٣٣٠ هـ .
- ٥٨ - اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين علي بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ (القاهرة . مكتبة القدسي ١٣٥٧ هـ) .
- ٥٩ - مختصر طبقات الحنابلة للشيخ جميل الشطبي .
- ٦٠ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحفاظ ابى عبد الله الديلمي الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ اختصار شمس الدين الذهبي وتحقيق الدكتور مصطفى جواد بغداد . ج ١ في سنة ١٩٥١ ، ج ٢ ص ١٩٦٣ . ومخطوطة الجزء الثالث منه .
- ٦١ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان لعفيف الدين اليافعي النعمي المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ . (حيدرآباد ١٣٣٩ هـ) .
- ٦٢ - مرآة الزمان في تاريخ الاعيان لسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ هـ الجزء الثامن مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٦٣ - مرآة الاطلاع في معرفة الامكنة والبقاع لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ - دار أحياء الكتب العربية - القاهرة .
- ٦٤ - المشتبه في الرجال ، اسمائهم وانسابهم لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ تحقيق علي محمد البجاوي (القاهرة ، دار أحياء الكتب العربية ١٩٦٢) .
- ٦٥ - معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي المتوفى ٦٢٦ هـ (بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧) .
- ٦٦ - المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لابي منصور ابن أحمد المعروف بالجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر (القاهرة - دار الكتب المصرية ١٣٦١ هـ) .
- ٦٧ - مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل المازني التميمي الحموي الشافعي المتوفى سنة ١٩٦٧ هـ تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال (طبعة القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٥٧) .
- ٦٨ - منتخب المختار لمحمد بن رافع السلامي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ذيل به على تاريخ ابن النجار (بغداد ١٩٥٧) .
- ٦٩ - المنتظم في تاريخ الملوك والاسم لعبد الرحمن ابن الجوزي التيمي البكري المتوفى سنة ٥٩٧ هـ (حيدرآباد ١٣٥٧ هـ) .



٧٠ - المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى لأبى المحاسن جمال الدين ابن تغرى بردى المتوفى سنة ٨٧٤ هـ ج ١ . ( دار الكتب المصرية ) .

٧١ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقى الدين المقرئى المتوفى سنة ٨٤٥ هـ ( القاهرة ١٣٢٦ هـ ) .

٧٢ - النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لأبى المحاسن جمال الدين بن تغرى بردى ( طبعة دار الكتب المصرية ) .

٧٣ - نزهة الانام فى تاريخ الإسلام لابن دقماق المتوفى سنة ٨٠٩ هـ .

٧٤ - النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ( دمشق ١٣٤٥ هـ ) .

٧٥ - نكت الهميان فى نكت العميان لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ( القاهرة ١٩١١ ) .

٧٦ - نهج البلاغة شرح ابن أبى الحديد .

٧٧ - نهر الذهب فى تاريخ حلب - كامل بن حسين الحلبي الغزى ( حلب . المطبعة المارونية ) .

٧٨ - الوافى بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ( طبعة رتر ) .

٧٩ - وفيات الاعيان وأبناء الزمان لشمس الدين بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ ( القاهرة ١٩٤٨ ) .

## ٢ - الكتب العربية الحديثة المطبوعة

٨٠ - الآثار الإسلامية والتاريخية فى حلب لأسعد طلس . ( دمشق . مديرية الآثار العامة ١٩٥٦ ) .

٨١ - أربعة قرون من تاريخ العراق - لونكريك ترجمة جعفر خياط .

٨٢ - الأعلام لخير الدين الزركلى ( الطبعة الثانية . القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ ) .

٨٣ - أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء - محمد راغب الطباخ الحلبي ( حلب . المطبعة العلمية ١٩٢٣ - ١٩٢٦ ) .

٨٤ - الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير .

٨٥ - الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار للدكتور حسن باشا ( القاهرة . مطبعة النهضة المصرية ١٩٥٧ ) .

٨٦ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لشيخ الإسلام محمد بن على الشوكانى المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ . مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٤٨ هـ .

٨٧ - التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول تأليف أبى الطيب الحسينى البخارى القوجى المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م . المطبعة الهندية العربية ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .

٨٨ - تاريخ البيمارستانات فى الإسلام للدكتور أحمد عيسى ( دمشق . جمعية التمدن الإسلامية ١٩٣٩ ) .

٨٩ - تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان .



- ٩٠ — تاريخ بغداد مدينة السلام . ريجارك كوك . ترجمة فؤاد جميل والدكتور مصطفى جواد .
- ٩١ — تاريخ الادب العربي في العراق للمرحوم عباس العزاوي .
- ٩٢ — تاريخ العراق بين احتلالين للمرحوم عباس العزاوي ( بغداد ١٩٣٥ — ١٩٥٦ ) .
- ٩٣ — التوقيعات التدريسية — ناجي معروف ( بغداد . مطبعة العاني ١٩٦٣ ) .
- ٩٤ — خطط بغداد — ناجي معروف ( بغداد — مطبعة العاني ١٩٦١ ) .
- ٩٥ — دليل خارطة بغداد — الدكتور مصطفى جواد والدكتور أحمد سوسة ( بغداد ١٩٥٨ ) .
- ٩٦ — عروبة المدن الإسلامية — ناجي معروف . ( بغداد . مطبعة العاني ١٩٦٤ ) .
- ٩٧ — علماء المستنصرية — ناجي معروف ( مجلة كلية الآداب . العدد الأول ١٩٥٩ ) .
- ٩٨ — علماء ينسبون إلى مدن أعجمية وهم من أرومة عربية — ناجي معروف . بغداد — مطبعة العاني سنة ١٩٦٥ .
- ٩٩ — فهرس مخطوطات جامعة الدول العربية . المجلد الأول . ( القاهرة . دار الكتب المصرية ١٩٥٦ ) .
- ١٠٠ — فهرس مخطوطات ليدن في هولندا ج ١ — دي غوية وهوتسا .
- ١٠١ — مختصر تاريخ بغداد — علي ظريف الاعظمي . ( بغداد ) .
- ١٠٢ — المدرسة المستنصرية — كوركيس عواد . ( بغداد ١٩٤٥ ) .
- ١٠٣ — المدرسة المستنصرية — ناجي معروف . ( بغداد ١٩٣٥ ) .
- ١٠٤ — معجم المؤلفين — عمر رضا كحالة . ( دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١ ) .
- ١٠٥ — مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها — ناجي معروف . ( مجلة كلية الآداب والعلوم — العدد الثاني حزيران ١٩٥٨ ) .
- ١٠٦ — الموسيقى العراقية . عباس العزاوي الحامي .
- ١٠٧ — مصادر الموسيقى العربية — فارمر .
- ١٠٨ — مباحث عراقية للمرحوم يعقوب سركيس . ج ١ ، ٢ .
- ١٠٩ — مجلة الاستاذ — كلية التربية . جامعة بغداد .
- ١١٠ — مجلة الاقلام — وزارة الثقافة والإرشاد .
- ١١١ — مجلة سومر — مديرية الآثار العامة .
- ١١٢ — مجلة كلية الآداب — جامعة بغداد .
- ١١٣ — مجلة لغة العرب — المرحوم أنستاس الكرمل .
- ١١٤ — مجلة المعلم الجديد — وزارة التربية .

- ١١٥ - مجلة المجمع العلمي العراقي .  
 ١١٦ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الرابع سنة ١٩٢٤ .  
 ١١٧ - هدية العارفين في أسماء المصنفين لاسماعيل باشا البغدادي ( استانبول ١٩٦٠ ) .

### ٣ - الكتب العربية المخطوطة

- ١ - أسماء الأعيان من تاريخ الذهبي لابن قاضي شهبة . مخطوط باريس .
- ٢ - الأصيل في الأنساب لابن الطقطقي : مخطوطة بعلبك في خزانة آل المرتضى نقباء بعلبك .
- ٣ - الاعلام بتاريخ الإسلام لابن قاضي شهبة . مخطوطة لندن . الرقم ٢٣٩٠ .
- ٤ - أعيان العصر واعوان النصر لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي مخطوطة باريس الرقم ٥٨٥٩ .
- ٥ - أنباء الغمر في أبناء العمر لابن حجر العسقلاني مخطوطة مكتبة الاقاف العراقية ونسخة القاهرة .
- ٦ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لأبي بكر جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ . مخطوطة لندن .
- ٧ - التاريخ الغياثي - مخطوطة الأب انستاس ماري الكرمل بمكتبة المتحف العراقي .
- ٨ - التاريخ المحدد لمدينة السلام ، واخبار فضلائها الاعلام ، ومن وردها من علماء الانام ، لمحب الدين ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . مخطوط باريس الرقم ٢١٣١ . والمكتبة الظاهرية بدمشق رقم ١٢٣١ .
- ٩ - التاريخ المذيل به على تاريخ ابن السمعاني ، للشيخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الديبكي الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ . مخطوطة باريس الرقم ٢١٣٣ .
- ١٠ - التكملة لوفيات النقلة لزكي الدين المنذرى المصرى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ مخطوطة الاسكندرية . الرقم ١٩٨ . والأجزاء المطبوعة منه تحقيق بشار عواد معروف .
- ١١ - تلخيص مجمع الآداب في معجم الاسماء على معجم اللقب ، لكمال الدين عبد الرازق ابن الفوطي الشيباني المتوفى سنة ٧٢٣ هـ . ج ٤ . مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق ، والنسخة الفوتوغرافية بمكتبة المتحف العراقي .
- ١٢ - الدر المكنون في الآثار الماضية من القرون لياسين العمري .
- ١٣ - طبقات ابن قاضي شهبة المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ٢١٠٢ .
- ١٤ - طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة . مخطوطة لندن . الرقم ٢٣٣٦٢ .
- ١٥ - طبقات الحنفية لمولانا طاش كبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٢ هـ مخطوطة لندن ٢٣٣٦٣ .
- ١٦ - طبقات الحنفية ، لعلي بن سلطان القاري المتوفى سنة ١٠١٤ هـ . مخطوطة مكتبة الاوقاف ببغداد . الرقم ٩٢٩ - ٩٣٠ .

- ١٧ — طبقات الشافعية للاسنوى المتوفى سنة ٧٥٦ هـ . مخطوطة مكتبة الاقاف . والنسخة المطبوعة تحقيق السيد عبد الله الجبوري ج ١ ، ٢ .
- ١٨ — طبقات الشافعية الكبرى لتقى الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ . مخطوطة لندن . الرقم ٢٣٣٦١ .
- ١٩ — طبقات الفقهاء لشمس الدين العثماني المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوطة باريس : الرقم ٢٠٩٣ .
- ٢٠ — المسجد المسبوك في تاريخ دولة الإسلام ، وطبقات الخلفاء والملوك للملك الأشرف اسماعيل الغساني الدمشقي الفوتوغرافية المحفوظة بمكتبة المجمع العلمي العراقي . الرقم ٥٥ . المنسوبة لأبي الحسن الخزرجي .
- ٢١ — عيون أخبار الأعيان ممن مضى في سالف العصور والازمان ، لإحمد بن عبد الله البغدادي . مخطوطة باريس . الرقم ٦٦٧٧ .
- ٢٢ — عيون الأخبار ونزهة الابصار . لمحمد بن أبي السرور الصديقي البكري التيمي المتوفى سنة ١٠٢٨ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ١٥٦٠ .
- ٢٣ — الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية لمحمد بن طولون الصالحى المتوفى سنة ٩٥٣ هـ .
- ٢٤ — معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار . لشمس الدين الذهبي التركماني الصالحى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ . مخطوطة باريس الرقم ٢٠٨٤ .
- ٢٥ — مفرج الكروب في أخبار بني أيوب — لابن واصل المازني التيمي المتوفى سنة ٦٩٧ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ١٧٠٣ والنسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور جمال الشيال .
- ٢٦ — المقامات الزينية لابن الصيقل الجزري المتوفى سنة ٧٠١ هـ مخطوطة دار الآثار العراقية وليتغراد . ورسالة الدكتور عباس الصالحى .
- ٢٧ — المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية . مخطوطة باريس . الرقم ٦١٤٤ .
- ٢٨ — منتقى المعجم المختص لابن قاضي شهبة . مخطوطة باريس . الرقم ٢٠٧٦ .
- ٢٩ — المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لأبي المحاسن جمال الدين ابن تغرى بردى الاتابكي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ٢٠٧٠ .
- ٣٠ — الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى المتوفى سنة ٨٧٤ هـ . مخطوطة لندن ، وتونس ، واستانبول ، والنسخة الفوتوغرافية بجامعة الدول العربية .



#### ٤ - الكتب الأعجمية

1. Creswell — Early Muslim Architecture Vol. II, Oxford 1940.
2. Dozy, Supplément Aux Dictionnaires Arabes. Brill 1881.
3. Encyclopedie de L'Islam, tome III S.V. Masjid.
4. Hamdullah : Nuzhat Al-Kuloub نزهة القلوب Leiden 1913.
5. Le Strange : Baghdad, during the Abbasid Caliphate. London 1900.
6. Raymond. Voyage aux ruines de Babylon par M.J.C. Riche. Paris 1818.
7. Niebuhr. Voyage en Arabie, Vol. II Amsterdam 1780.
8. Sauvaget : Monuments Historiques de Damas.
9. Bukingham, Travels in Mesopotamia, London 1827.
10. Van Berschem. Corpus Inscriptionem Arabicorum .
11. H. Viollet. L'Architecture Muslmane du XIII e. Siècle En Irak. Paris 1913.
12. Massignon (L.) Mission en Mesopotamie 1907 — 1908 Vol. II, Le Caire, 1912.
13. Sarre. u. Herzfeld, Archäologische Reise in Euphrat und Tigris Gebiet Vol. II, Berlin, 1920.
14. Dieulafoy, la Perse, la Chaldée et la Susiane, Paris 1887.
15. Felix Jones. Memoirs, Bombay 1857.
16. The Travels of Pedro Teixeira London 1902.
17. Haurt; Histoire de Baghdad, dans les Temps Modernes, Paris 1901.
18. The Legacy of Islam, Edited by Arnold and Guillaume Oxford 1931.
19. Evers; A journal Kept on a Journey from Bassora to Baghdad. In the year 1779.
20. Mignan; Travels in Chaldaea; London 1829.
21. Fraser; Mesopotamia and Assyria; New York 1865.
22. Hoefer; Chaldée, Assyrie... Médie, Babylonie, Mesopotamie etc. Paris 1852.

٢٣ - تجارب السلف لهندوشاه الصباحي النخجواني الذي فرغ منه في سنة ٧٢٤ هـ مطبعة فردين بايران  
باعثناء عباس إقبال .

٢٤ - جهانكشای لعطا ملك الحويني باعثناء محمد عبد الوهاب قزويني - لندن .



## أولاً : كتب ورسائل

التسلسل	اسم الكتاب	مكان طبعه	تاريخ طبعه
١	المنتخبات الأدبية . بغداد مطبعة الكرخ		١٩٣٥.
٢	المدرسة المستنصرية . بغداد مطبعة دنكور وهي أول رسالة من رسائل نادي المشنى		١٩٣٥
٣	مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها . بغداد - مطبعة العاني		١٩٥٨
٤	علماء المستنصرية . بغداد مطبعة العاني		١٩٥٩
٥	المدخل في تاريخ الحضارة العربية . بغداد - مطبعة العاني		١٩٦٠
٦	المدرسة الشراعية . بغداد - مطبعة العاني		١٩٦١
٧	خطط بغداد . بغداد - مطبعة العاني . وهو فصل مترجم من « طبوغرافية بغداد » للمستشرق الفرنسي « كليمان هوار » مع التعليق عليه وتزويده بالتصاوير والخرائط		١٩٦١
٨	تثنية الأسماء التاريخية . بغداد - مطبعة العاني		١٩٦٢
٩	التوقيعات التدريسية . بغداد - مطبعة العاني		١٩٦٣
١٠	عروبة المدن الإسلامية . بغداد - مطبعة العاني		١٩٦٤
١١	المدارس الشراعية ببغداد وواسط ومكة . بغداد - مطبعة الارشاد الطبعة الثانية . القاهرة مطبعة الشعب		١٩٦٥ ١٩٧٦
١٢	تاريخ علماء المستنصرية الطبعة الأولى مجلد واحد سنة الطبعة الثانية في مجلدين . بغداد - مطبعة العاني . الطبعة الثالثة بالقاهرة . مطبعة الشعب		١٩٥٩ . ١٩٦٥ ١٩٧٦
١٣	علماء ينسبون الى مدن أعجمية : وهم من أرومة عربية . بغداد - مطبعة الحكومة		١٩٦٥
١٤	نشأة المدارس المستقلة في الإسلام . بغداد مطبعة الأزهر		١٩٦٦
١٥	حياة اقبال الشرايى . بغداد - مطبعة الارشاد		١٩٦٦
١٦	مدارس واسط . بغداد - مطبعة الارشاد		١٩٦٦
١٧	مدارس مكة ، بغداد - مطبعة الارشاد		١٩٦٦
١٨	تخطيط بغداد - دار الجمهورية . بغداد		١٩٦٦
١٩	المراصد الفلكية ببغداد في العصر العباسى - دار الجمهورية		١٩٦٧
٢٠	عالمات بغداديات في العصر العباسى - دار الجمهورية		١٩٦٧
٢١	العملة والنقود البغدادية . بغداد - مطبعة دار الجمهورية		١٩٦٧
٢٢	مستشفيات بغداد في العصر العباسى . مطبعة الحكومة		١٩٦٨
٢٣	اصالة الحضارة العربية ط . أولى . بغداد - مطبعة الزمان ١٣٨٩هـ ط . ١٩٦٩ م . ط . ثانية - مطبعة التضامن ط . ثالثة . دار الثقافة بيروت		١٩٦٩ ١٩٧٥

- ٢٤ - مدارس قبل النظامية • بغداد • مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٣  
٢٥ - علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي • مطبعة الارشاد ١٩٧٣

### ثانيا : كتب للمؤلف بالاشتراك مع مؤلفين آخرين

- ٢٦ - المطالعة العربية الحديثة ثلاثة أجزاء • بغداد - مطبعة النجاح سنة ١٩٣٤  
بالاشتراك مع الأستاذين : محمد بهجة الاثري و باقر الشبيبي •  
٢٧ - تاريخ العرب ( عدة طبعات بعدة مطابع ) سنة ١٩٤٩ فما بعدها  
بالاشتراك مع الدكاترة عبد العزيز الدوري ومصطفى جواد وخالد الهاشمي •  
٢٨ - موجز تاريخ الحضارة العربية ( عدة طبعات بعدة مطابع ) - بغداد سنة ١٩٤٩  
فما بعدها ، بالاشتراك مع الدكتور عبد العزيز الدوري •  
٢٩ - دروس التاريخ ( عدة طبعات بعدة مطابع ) - بغداد - مع السيدين  
توفيق يونس وعبد الجبار شوكة •  
٣٠ - تاريخ العرب في القرون الوسطى ( عدة طبعات بعدة مطابع ) - بغداد  
بالاشتراك مع الدكتورين صالح العلمي وعبد الله الفياض •  
٣١ - بغداد • بالاشتراك مع الدكاترة مصطفى جواد وأحمد سوسة ومحمد  
مكية • مطبعة رمزي سنة ١٩٦٩ م •  
٣٢ - مشيخة النعال البغدادي • تحقيق بمشاركة الدكتور بشار عواد  
معروف • من مطبوعات المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٥ •

### ومن مؤلفات المؤلف المنشورة أيضا :

- ٣٣ - ابن فتوح الهمداني : من تلاميذ المستنصرية • مطبعة المجمع العلمي  
العراقي ١٩٧٤  
٣٤ - عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الأعجمية في المشرق الاسلامي  
ج ١ مطبعة الشعب • طبعة وزارة الاعلام العراقية ١٩٧٤  
٣٥ - الفارابي : عربي الموطن والثقافة • طبعة وزارة الاعلام العراقية ١٩٧٤  
٣٦ - دور حديث قبل النورية مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٦  
٣٧ - عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الأعجمية في خراسان ج ١  
مطبعة الشعب • طبعة وزارة الاعلام العراقية ١٩٧٦

ثالثاً : بحوث ومقالات تاريخية وحضارية وخطية  
في المجلات والصحف العراقية والعربية

تاريخ طبعة

- ١ - الأخطار التي تواجه العراق (\*) (١) .  
مجلة « العرب » المقدسية . للأستاذ عجاج نويهض . العدد ٤٧ ١٩٣٣  
الأخطار التي تواجه العراق (٢) . مجلة « العرب » المقدسية .  
العدد ٤٨ ١٩٣٣  
الأخطار التي تواجه العراق (٣) . مجلة « العرب » المقدسية .  
العدد ٤٩ ١٩٣٣
- ٢ - فاتح تفلّيس - مجلة « الفتوة » البغدادية . العدد ٢ في ٢١  
تشرين الثاني ١٩٣٤
- ٣ - المستنصرية : ماضيها وحاضرها - جريدة « العراق » البغدادية -  
العدد ٤٠٤٨ في ٢ كانون الأول ١٩٣٥
- ٤ - الأحوص بن محمد الأنصاري (١) مجلة « الصبح » البغدادية  
٢١ آذار ١٩٣٦  
الأحوص بن محمد الأنصاري (٢) مجلة « الصبح » البغدادية  
٢٨ آذار ١٩٣٦  
الأحوص بن محمد الأنصاري (٣) مجلة « الصبح » البغدادية  
٤ نيسان ١٩٣٦
- ٥ - حديث عن الجامعة العربية (١) - مجلة « الجامعة » التونسية - العدد  
٥ من المجلد الأول ١٩٣٧  
حديث عن الجامعة العربية (٢) - مجلة « الجامعة » التونسية - العدد  
٦ من المجلد الأول ١٩٣٧
- ٦ - العراق العربي في عهد الاستقلال « حديث عند الشباب » الأدبي  
المنستيري « (١) في تونس - جريدة « الزهراء » التونسية -  
٢ ايلول ١٩٣٧  
العراق العربي في عهد الاستقلال « حديث عند الشباب » الأدبي  
المنستيري « (٢) في تونس - جريدة « الزهراء » التونسية -  
٢١ ايلول ١٩٣٧
- ٧ - جامع مرجان وزخارفه الرائعة - جريدة « النداء » البغدادية - العدد  
٣٢١ في ٢٠ ايلول ١٩٤٥
- ٨ - الجوامع وجناية الأوقاف عليها (١) - جريدة « النداء » البغدادية -  
العدد ٣٥٢ في ٢٤ تشرين الأول ١٩٤٥  
الجوامع وجناية الأوقاف عليها (٢) - جريدة « النداء » البغدادية -  
العدد ٣٥٥ في ٧ تشرين الثاني ١٩٤٥  
الجوامع وجناية الأوقاف عليها (٣) - جريدة « النداء » البغدادية -  
العدد ٣٧٢ في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٥

(\*) نشرته بتوقيع مستشار « حاضم » وقد أثير الى اسمي المصريح في المسند

(٤٦) من مجلة العرب مند زياتي للفلسطين يومئذ .

تاريخ طبعة

- ٩ - الجوامع والأوقاف (١) - جريدة « البلاد » البغدادية - العدد ٢٦٧٣  
في ١١ كانون الأول ١٩٤٥
- ١٠ - غرق بغداد قديما وحديثا ، أسبابه وطرق الوقاية منه (١) - جريدة  
« البلاد » البغدادية - العدد ٢٧٩٨ في ١١ نيسان ١٩٤٦
- غرق بغداد قديما وحديثا ، أسبابه وطرق الوقاية منه (٢) - جريدة  
« البلاد » البغدادية - العدد ٢٧٩٩ في ١٢ نيسان ١٩٤٦
- ١١ - يوم (٩) شعبان - مجلة « التفيض » البغدادية - العدد ٢٧ في  
١ أيار ١٩٤٦
- ١٢ - فلسطين وفاجعة القدس - مجلة التفيض - العدد ٢٨ في ١ تموز ١٩٤٦
- ١٣ - « القصر العباسي » مدرسة وليس قصرا ولا دارا (١) - مجلة  
« التفيض » البغدادية - العدد ٢٣ ١٩٤٦
- « القصر العباسي » مدرسة وليس قصرا ولا دارا (٢) - مجلة  
« التفيض » البغدادية - العدد ٢٧ ١٩٤٦
- ١٤ - المسجد وأثره في الحياة العربية (١) - مجلة « الكفاح » البغدادية  
- العدد ٣ في ١٩ ايلول ١٩٤٧
- المسجد وأثره في الحياة العربية (٢) مجلة « الكفاح » البغدادية -  
العدد ٤ في ٢٩ ايلول ١٩٤٧
- المسجد وأثره في الحياة العربية (٣) - مجلة « الكفاح » البغدادية -  
العدد ٥ في ١١ تشرين الأول ١٩٤٧
- المسجد وأثره في الحياة العربية (٤) - مجلة « الكفاح » البغدادية -  
العدد ٦ في ١٨ تشرين الأول ١٩٤٧
- ١٥ - دعوة لعقد مجمع للتشريع الاسلامي (١) - مجلة « الاخوة الاسلامية »  
البغدادية - العدد ٧ في ٢٠ شباط ١٩٥٣
- دعوة لعقد مجمع للتشريع الاسلامي (٢) - مجلة « الاخوة الاسلامية »  
البغدادية - العدد ٨ في ٦ مارت ١٩٥٣
- دعوة لعقد مجمع للتشريع الاسلامي (٣) - مجلة « الاخوة الاسلامية »  
البغدادية - العدد ٩ في ٢٠ مارت ١٩٥٣
- ١٦ - مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها - ص ٨٤ - ١٠٧ مجلة « كلية  
الآداب والعلوم » - العدد ٣ ١٩٥٨
- ١٧ - علماء المستنصرية - ص ٢٧٤-٣٢٨ مجلة « كلية الآداب » العدد ١ ١٩٥٩
- ١٨ - المدرسة الشراعية أو القصر العباسي - ص ٥٦ - ٨٦ - مجلة « كلية  
الآداب » - العدد ٢ ١٩٦٠
- ١٩ - خطط بغداد أو طبغرافية بغداد - ص ٣٣ - ٧٦ - مجلة « كلية  
الآداب » - العدد ٤ ١٩٦١
- ٢٠ - رسالة كلية الآداب - ص ١ - ٥ - مجلة « كلية الآداب » العدد ٥ ١٩٦٢
- ٢١ - التثنية في الأسباب التاريخية - ص ٥ - ١٦ - مجلة « كلية الآداب »  
العدد ٥ ١٩٦٢



تاريخ طبعه

- ٢٢ - أساليب الكتاب العرب في البحث العلمي - ص ٢٧ - ٣٣ - مجلة  
« الكتاب » العدد ١ ١٩٦٢
- ٢٣ - التوقعات التدريسية - ص ٥ - ٥٢ - مجلة « كلية الآداب » -  
العدد ٦ ١٩٦٣
- ٢٤ - تكوين الجيل الصالح - ص ١٥ - ٢١ - مجلة « المعلم الجديد »  
ج ١ ، ٢ المجلد ٢٦ ١٩٦٣
- ٢٥ - شعار كلية الآداب - مجلة « كلية الآداب » - العدد ٧ ١٩٦٤
- ٢٦ - عروبة المدن الإسلامية - ص ٥ - ٥٨ - مجلة « كلية الآداب » -  
العدد ٧ ١٩٦٤
- ٢٧ - مزايا الحرف العربي أو « الخط العربي هل تجب المحافظة عليه أم  
ينبغي تبديله » - ص ١٤٥ - ١٥١ - مجلة « الأقلام » - ج ١  
السنة الأولى ١٩٦٤
- ٢٨ - بلاد أوربية حضرها العرب - ص ١٠ - ٢٤ مجلة « الأقلام » -  
ج ٢ السنة الأولى ١٩٦٤
- ٢٩ - أول تأميم في العراق - ص ٣ - ١١ مجلة « الأقلام » - ج ٤  
السنة الأولى ١٩٦٤
- ٣٠ - أول مجلة جامعة ببغداد في العصور الوسطى - ص ٢٣ - ٣٠ -  
مجلة « الأقلام » - ج ٦ - السنة الأولى ١٩٦٥
- بمناسبة العيد الألفي لبغداد والكندي سنة ١٩٦٢
- ٣١ - الضمان الاجتماعي في الإسلام والتنظيم العمري في الحراج - ص  
٣ - ١٢ مجلة « الأقلام » - ج ٧ السنة الأولى ١٩٦٥
- ٣٢ - ضوء جديد على أوقاف المستنصرية - ص ٣ - ٩ - مجلة « الأقلام »  
- ج ٢ السنة الثانية ١٩٦٥
- ٣٣ - مقدمة في تاريخ مدرسة أبي حنيفة وعلمائها بمناسبة مرور تسعة  
قرون على افتتاحها - ص ٥ - ٢٤ - مجلة « كلية الشريعة » -  
العدد ١ ١٩٦٥
- ٣٤ - خزانة المستنصرية - ص ١٦ - ٢٦ - مجلة « الأقلام » - ج ٤  
السنة الثانية ١٩٦٥
- ٣٥ - الذبائح من الضحايا والهدايا ص ١٣ - ١٥ مجلة « صوت الإسلام »  
العدد ١ ١٩٦٥
- ٣٦ - علماء ينسبون الى مدن أعجمية وهم من أرومة عربية - ص ٥ - ٢٨ -  
مجلة « كلية الآداب » - العدد ٨ ١٩٦٥
- ٣٧ - مدارس الشرابي - ص ٢٠ - ٢٩ - مجلة « الأقلام » - ج ٧ من  
السنة الثانية ١٩٦٦
- ٣٨ - عصر الشرابي ببغداد - ص ٣ - ١٢ مجلة « الأقلام » - ج ٩ السنة الثانية ١٩٦٦
- ٣٩ - تخطيط بغداد - ص ٥ - ٣٤ - مجلة « الأقلام » - ج ١ السنة الثالثة ١٩٦٦
- ٤٠ - زوارق بغداد - ص ٣ - ٢٢ - مجلة « الأقلام » - ج ٤ السنة الثالثة ١٩٦٦

تاريخ طبعه

- ٤١ - صفحات من حضارة بغداد - ص ٢٢٩ - ٢٣٩ مجلة « كلية الشريعة »  
العدد ٢ ١٩٦٦
- ٤٢ - نشأة المدارس المستقلة في الاسلام - ص ١٠٢ - ١٢٠ مجلة  
« الاجيال » العدد ٩ ١٩٦٦
- ٤٣ - المدارس الرباعية بمكة - ص ٣٤ - ٣٩ - مجلة « الاجيال »  
العدد ١٠ ١٩٦٦
- ٤٤ - خذوا العبرة من النكسة - جريدة « صوت العرب » البغدادية -  
العدد ٥٥٧ في ٥ تموز ١٩٦٧
- ٤٥ - بغداد وأثرها المعماري في المدن الاسلامية والأجنبية مقدمة لكتاب  
« بغداد مدينته المنصور المدورة » ص ١ م - ١٦ م ٩٦١٧
- ١١ - المرصد الفلكية ببغداد - ص ٣ - ١٤ مجلة « الأقلام » ج ٧  
السنة الثالثة ١٩٦٧
- ٤٧ - العملة والنقود البغدادية - ص ١ - ٥٦ - مجلة « الأقلام » - ج ٨  
السنة الثالثة ١٩٦٧
- ٤٨ - عالمات بغداديات - ص ٤ - ٢٦ - مجلة « الأقلام » ج ١٠  
السنة الثالثة ١٩٦٧
- ٤٩ - قبر المستنصر العباسي يقع في مقابر الخلفاء العباسيين بالاعظميه ،  
وليس بجامع الأصفية - جريدة « الجمهورية » العدد ٤٨ ١٩٦٨
- ٥٠ - اقتراح بتحويل جامع قرطبة الى جامع اسلامي وبناء كنيسة للأسبان  
بدلا منه - جريدة « الجمهورية » - العدد ١١٠ ١٩٦٨
- ٥١ - مشروع سياحي وتاريخي لاهياء قلب بغداد القديمة في ذروة أمجادها  
العلميه - ملحق « الجمهورية » - العدد ٢٥١ ١٩٦٨
- ٥٢ - جامع انقصر أو جامع الخلفاء منطقة سياحية أخرى لابد من توسيع  
ساحتها - ملحق « الجمهورية » - العدد ٣٢٦ ١٩٦٨
- ٥٣ - المستنصرية : بمناسبة افتتاح الجامعة المستنصرية - ص ٢٢ - ٢٣ -  
مجلة « صدى المستنصرية » - العدد الاول ١٩٦٨
- ٥٤ - مستشفيات بغداد في العصر العباسي - ص ١ - ٣٩ - مجلة « كلية  
الشريعة » - العدد ٤ ١٩٦٨
- ٥٥ - دار الذهب العراقي في العصر العباسي - ص ٥٩ - ٧٥ مجلة  
« الأقلام » - ج ٧ السنة الرابعة ١٩٦٨
- ٥٦ - هل بنى العرب مراكز للمدينة - مجلة « صوت السنية » العدد ٤ ١٩٦٨
- ٥٧ - الثياب البغدادية في العصور العباسية - ص ٤٧ - ٧١ مجلة  
« الأقلام » - ج ٥ السنة الخامسة ١٩٦٩
- ٥٨ - اقتراح بنقل رفات الرشيد والمأمون الى بغداد - جريدة « الحرية » -  
في ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٩
- ٥٩ - « الجهاد » في كتاب مهرجانات المولد النبوي - ص ٥٤-٥٩ العدد ٤ ١٩٦٩

تاريخ طبعه

- ٦٠ - التأمين الاجتماعي في الاسلام - ص ١ - ١٥ - مجلة « كلية  
الشرعية » - العدد ٥  
١٩٦٩
- ٦١ - حول رفات الرشيد والمأمون - جريدة « الحرية » - العدد ٢٠٣٩  
١٩٦٩
- ٦٢ - من أجل الطراز البغدادي والعربي - جريدة « الجمهورية » -  
العدد ٣٤٣  
١٩٦٩
- ٦٣ - مشروع الضحية (١) بمناسبة التحرر من الجوع - جريدة « الحرية »  
- ٧ تموز  
١٩٦٩
- مشروع الضحية (٢) بمناسبة التحرر من الجوع - جريدة « الحرية »  
- ٨ تموز  
١٩٦٩
- ٦٤ - نظرة في الجانبين السياسي والروحي للحضارة العربية ص ٣ من  
جريدة الحرية - العدد ٢٠٢٠ في ١٠ شباط  
١٩٦٩
- ٦٥ - الدعوة الى المساواة في الاسلام - جريدة « الحرية » العدد ٢٠٦٠ -  
٧ نيسان  
١٩٦٩
- ٦٦ - عزة العرب بالاسلام - جريدة « الحرية » العدد ٢١٢٢ - ٢٢ حزيران  
١٩٦٩
- ٦٧ - الشمول في الحضارة العربية - ص ٣ - جريدة « الحرية » -  
في ٢٢ - ايار  
١٩٦٩
- ٦٨ - النزعة العلمية في الحضارة العربية - ص ٣ - جريدة « الحرية » -  
٢٦ ايار  
١٩٦٩
- ٦٩ - التأمين الاجتماعي في الاسلام - ص ٣ - جريدة « الحرية » العدد  
٢١٢٨ - ٢٩ حزيران  
١٩٦٩
- ٧٠ - أول دورة للصحفيين في كلية الآداب بجامعة بغداد - ص ٢ - جريدة  
« الحرية » - العدد ٢١١٧ في ١٥ حزيران  
١٩٦٩
- ٧١ - وسائل الاعلام العربية في العراق في العصور الاسلامية - ص ٢ -  
جريدة « الحرية » - العدد ٢١١٧ في ١٥ حزيران  
١٩٦٩
- ٧٢ - النزعة الانسانية في الحضارة العربية - ص ٣ - جريدة « الحرية »  
- العدد ٢٠٩٤ في ١٨ ايار  
١٩٦٩
- ٧٣ - الدعوة الى تحرير الانسان وتشريع حقوق الانسان في الاسلام -  
ص ٣ - جريدة « الحرية » العدد ٢٠٦٩ في ١٧ نيسان  
١٩٦٩
- ٧٤ - الدعوة الى الحرية في الاسلام - ص ٣ - جريدة « الحرية » - العدد  
٢٠٥٧ - ٧ نيسان  
١٩٦٩
- ٧٥ - روح الحضارة العربية وأصالتها - ص ٣٥٢ - ٣٥٨ - في كتاب  
« الأديب العربي ومشكلات العصر الحديث » من أبحاث مؤتمر الأدباء  
العرب السابع ببغداد  
١٩٦٩
- ٧٦ - شخصية الرسول العربي - ص ٩ - ١٤ - مجلة « الرسالة الاسلامية »  
العدد ١١ و ١٢  
١٩٦٩
- ٧٧ - الدعوة الى الجهاد في الاسلام - ص ١٦ - ٢١ مجلة « الرسالة  
الاسلامية » - العدد ١٣  
١٩٦٩

تاريخ طبعه

- ٧٨ - مكارم الأخلاق في الإسلام - ص ٣٦ - ٤١ - مجلة « الرسالة الإسلامية » - العدد ١٤ و ١٥ ١٩٦٩
- ٧٩ - الدعوة إلى العمل في الإسلام - ص ٤٤ - ٥٠ - مجلة « الرسالة الإسلامية » - العدد ١٩ و ٢٠ ١٩٧٠
- ٨٠ - أثر بيوت الحكمة في الحضارة العربية - ص ٣ - ١١ - مجلة « الأعلام » - ج ٨ السنة السادسة ١٩٧٠
- ٨١ - اعلاق بغدادية نفيسة و مظاهر الترف في العصر العباسي - ص ١٧٤ - ١٨٨ من « المجلة التاريخية » البغدادية - العدد الأول السنة الأولى ١٩٧٠
- ٨٢ - الورق البغدادي - ص ٤٠٦ - ٤١٦ - مجلة « كلية الدراسات الإسلامية » - العدد ٣ ١٩٧٠
- ٨٣ - مركز للصورة والصوت للتبوية بتاريخ بغداد الحضاري جريدة الجمهورية - العدد ١٣٤٦ ١٩٧٢
- ٨٤ - المستنصرية وأساتذتها وتطور المدرسة إلى الجامعة - ص ٦٤ - ٨٥ - العدد ٢ من المجلة « التاريخية » ( العراقية ) ١٩٧٢
- ٨٥ - العرب لا تدين الذئب إذا اختلس وإنما تدين الراعي إذا نعس - تقديم لكتاب « الشخصية العربية للخليج » ص ٥ - ١٤ ١٩٧٢
- ٨٦ - النظاميات العشر - بمناسبة مرور تسعة قرون على انشائها ص ٣١٧ - ٣٤٧ - مجلة « كلية الدراسات الإسلامية » - العدد ٤ ١٩٧٢
- ٨٧ - فصول من حضارة بغداد - ص ٣٥ - ٤٩ - مجلة « المورد » العراقية - المجلد الأول - العددان الثالث والرابع ١٣٩٢ م ١٩٧٢
- ٨٨ - مدارس قبل النظامية - ص ١٠٣ - ١٥٤ - مجلة المجمع العلمي العراقي العدد ٢٢ ١٩٧٣
- ٨٩ - عروبة البيروني وخدماته للحضارة العربية ص ٢٩ - ٣٣ - مجلة العلم والحياة - العدد ٢٧ السنة الخامسة ايلول ١٩٧٣
- ٩٠ - حضارة الإسلام بين تأليف خدابخش وترجمة الخربوطلي مجلة كلية الدراسات الإسلامية ص ٤٤٣ - ٤٦٨ العدد الخامس ١٩٧٣
- حضارة الإسلام بين تأليف خدابخش وترجمة الخربوطلي - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق من ص ١١٣ - ١٣١ - ١٣١ من الجزء الأول المجلد التاسع والاربعين سنة ١٩٧٤
- ٩١ - ابن فتوح الهمداني الاسكندراني مؤرخ الاسكندرية ومختسبها وقاضيا من تلاميذ المستنصرية ببغداد من سنة ٦٣٣ هـ - ٦٣٩ هـ مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ٢٤ ( القسم الأول ) ١٩٧٤
- ابن فتوح الهمداني الاسكندراني من تلاميذ المستنصرية ببغداد من سنة ٦٣٣ هـ - ٦٣٩ هـ ( تنمة ) مجلة المجتمع العلمي العراقي المجلد ٢٥ من ص ٨١ - ١٠٢ القسم (٢) ١٩٧٤
- ٩٢ - جق العرب التاريخي في المنطقة الشرقية من الخليج العربي في كتاب المؤتمر التاريخي من ٩١٧ - ٩٣٠ طبعة وزارة الاعلام العراقية ١٩٧٣



تاريخ طبعه

- ٩٣ - الركود والتطور في الاسلام ص ١٧ - ٢٤ من كتاب مهرجانات  
المولد النبوي في الأعظمية ١٩٧٣
- ٩٤ - نظرة في الحضارة العربية في كتاب وزارة التربية العراقية ١٩٧٤
- ٩٥ - تراثنا والعربية ص ٨٢ - ٨٦ من كتاب مهرجانات المولد النبوي  
في الأعظمية ١٩٧٤
- ٩٦ - رحلة مع الفكر العربي ساطع الحصري بين تطور التعليم وصيانة  
الثروة الأثرية في العراق في مجلة « دعوة الحق » المغربية بالرباط من  
ص ١٤٢ - ١٤٨ جمادى الآخرة ١٣٩٥ هـ تموز ١٩٧٥
- ٩٧ - الفسارابي عربي الموطن والثقافة - مؤتمر الفارابي ببغداد ١٩٧٥
- ٩٨ - أهمية معاجم الشيوخ العلمية - تقديم لكتاب التحرير في المعجم  
الكبير لأبي سعد السمعاني تحقيق الأنسة منيرة ناجي سالم باشرافنا  
ج ١ من ص ١١ الى ص ١٧ طبعة رئاسة ديوان الاوقاف العراقية ١٩٧٥
- ٩٩ - واسط في التاريخ - تقديم لكتاب واسط في العهد الأموي تأليف  
الاستاذ عبد القادر المعاضيدى رسالة ماجستير باشرافنا . مطبعة  
الحرية ببغداد ١٩٧٦
- ١٠٠ - دور حديث قبل النورية في مجلة المجمع العلمي العراقي . العدد ٢٧ ١٩٧٦
- ١٠١ - أهمية الوعظ السياسي في كتاب « المصباح المضيء » في خلافة  
المستضىء » تحقيق الانسة ناجية عبد الله ابراهيم العربي باشرافنا .  
طبعة رئاسة ديوان الاوقاف العراقية ١٩٧٦
- ١٠٢ - أهمية الجزء الثالث من مخطوطة المختصر المحتاج اليه من تاريخ  
ابن الدبيشي للذهبي تحقيق المرحوم الدكتور مصطفى جواد . من  
مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٩٧٦
- ١٠٣ - محمد كرد علي . من علماء العرب الخالدين . في كتاب الذكرى المؤية  
لولادة المرحوم محمد كرد علي . من مطبوعات مجمع اللغة العربية  
بدمشق ١٩٧٦
- ١٠٤ - تكريم الأحياء قبل تكريم الاموات . تقديم لكتاب اعلام العراق في  
العصر الحديث للاستاذ محمد باقر الورد



## محتويات الجزء الثانى من تاريخ علماء المستنصرية

٢٨٧	... .. المقدمة
	الباب السابع
٢٨٩	... .. مشيخة الأدب العربى بالمستنصرية
	الفصل الأول
٢٩١	... .. شروط مشيخة الأدب العربى
	الفصل الثانى
٢٩٣	... .. علماء العربية بالمستنصرية « عدد ٩ »
	الفصل الثالث
٢٩٩	... .. المعيدون فى الآداب العربية « عدد ١ »
	الفصل الرابع
٣٠٠	... .. طلاب العربية « عدد ٣ »
٣٠١	... .. هوامش الباب السابع « ٤٨ هامشاً »
	الباب الثامن
٣٠٣	... .. مشيخة العلوم بالمستنصرية
	الفصل الأول
٣٠٥	... .. شروط مشيخة العلوم الرياضية بالمستنصرية
	الفصل الثانى
٣٠٧	... .. علماء الرياضيات بالمستنصرية
٣٠٨	... .. هوامش الباب الثامن « ١٠ هوامش »
	الباب التاسع
٣٠٩	... .. الأئمة والخطباء فى جامع المستنصرية
	الفصل الأول
٣١١	... .. جامع المستنصرية
	الفصل الثانى
٣١٤	... .. شروط الخطابة والإمامة بجامع المستنصرية
	الفصل الثالث
٣١٥	... .. الخطباء والوعاظ فى جامع المستنصرية « عدد ٣ »

## الفصل الرابع

- الأئمة في جامع المستنصرية : « عدد ٧ » ... .. ٣١٦  
هوامش الباب التاسع « ١٣ هامشاً » ... .. ٣١٨

## الباب العاشر

- الساعاتيون بالمستنصرية ... .. ٣١٩

## الفصل الأول

- ساعة المستنصرية ... .. ٣٢١

## الفصل الثاني

- اشهر الساعاتيين بالمستنصرية « عدد ١ » ... .. ٣٢٤  
هوامش الباب العاشر « خمسة هوامش » ... .. ٣٢٦

## الباب الحادى عشر

- مكتبة المستنصرية ... .. ٣٢٧

## الفصل الأول

- خزانة الكتب المستنصرية ... .. ٣٢٩

## الفصل الثاني

- شروط دار الكتب المستنصرية ... .. ٣٣٢

## الفصل الثالث

- الخزان بدار الكتب المستنصرية « عدد ١٢ خازناً » ... .. ٣٣٤

## الفصل الرابع

- المشرفون على الخزان بمكتبة المستنصرية « عدد ٣ » ... .. ٣٦٠

## الفصل الخامس

- المناولون بدار الكتب المستنصرية « عدد ٣ » ... .. ٣٦١  
هوامش الباب الحادى عشر « ٢٠٧ هوامش » ... .. ٣٦٣

## الباب الثانى عشر

- أثر علماء المستنصرية فى الثقافة الإسلامية ... .. ٣٧١

## الفصل الأول

- العلماء المنسوبون إلى المدن الأعجمية وهم من ارومة عربية ... .. ٣٧٣

## الفصل الثانى

- الدراسة باللغة العربية فى البلاد الإسلامية ... .. ٣٧٦



## الفصل الثالث

٣٧٨	...	...	...	...	...	أثر علماء المستنصرية في نشر الثقافة الإسلامية في عهد المغول
٣٨٢	...	...	...	...	...	هوامش الباب الثاني عشر « ٧ هوامش »
٣٨٣	...	...	...	...	...	الذيول والملاحق

## الملحق الأول

٣٨٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	المستنصر بالله
٣٩٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	هو امش المبحق الأول : « ٨٣ هامشاً »

## الملحق الثاني

٤٠٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	أوقاف المستنصرية
٤٠٥	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	هامش الملحق الثاني : ( ١٥ هامشاً )

### الملحق الثالث

العلماء الذين امتنعوا عن التدريس بالمستنصرية « عدد ٤ » ... .. ٤٠٧  
هو امش الملحق الثالث... ٤١١ ... ..

## الملحق الرابع

العلماء الذين تناولوا للتدريس بالمستنصرية: « عدد ٢ » ... .. ٤١٣

## الملحق الخامس

زوار المستنصرية وزوار مكتبها: « عدد ٢١ زائراً » ... .. ٤١٧  
 هوامش الملحق الخامس: « ٢٨ هامشاً » ... .. ٤٢٥

## الملحق السادس

الدعوات والولائم بالمستنصرية « ٣ من الملوك والأمراء » ... ' ... .. ٤٢٧  
هوامش الملحق السادس « ١٣ هامشاً » ... .. ٤٣٢

## الملحق السابع

الماتم بالمستنصرية : « لثمانية من الاعلام » ... .. ٤٣٣  
 هوامش الملحق السابع : « ٣٠ هامشاً » ... .. ٤٣٩

## الملحق الثامن

٤٤١ ... .. « عدد هم ٧ »  
٤٤٥ ... .. « ٨ هو امش »

## الملحق التاسع

٤٤٧	...	...	...	...	...	...	...	...	مجالس المظالم وفض الخصومات بالمستنصرية
٤٥١	...	...	...	...	...	...	...	...	هوامش الملحق التاسع : « ٥ هوامش »

الملحق العاشر

٤٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	المجالس العلمية بالمستنصرية
٤٦٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	هوامش الملحق العاشر « ٥ هوامش »

الملحق الحادى عشر

٤٦٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	المستنصرية عبر العصور
٤٧٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	هوامش الملحق الحادى عشر « ٢٩ هامشا »

الملحق الثانى عشر

٤٧٥	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قاموس المستنصرية
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------------------

الفهارس

٥١٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	لفهرس الحضارى
٥٤٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	فهرس الأمكنة والبقاع
٥٧٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	فهرس الكتب
٥٩٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	فهرس الأسماء والكنى والألقاب والأقوام
٦٧٥	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	آثار المؤلف المطبوعة
٦٩١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	ملخص باللغة الإنجليزية عن أول جامعة إسلامية فى العالم الإسلامى







Besides, a great number of scientist and authors from far away Moslem countries attended this University to study and teach.

16. Its instructors and professors rendered great service to many learned women who attended their lectures and were licensed by them. On the other hand many women did much favour to the men of Al-Mustansiriya whom they tutored and licensed.

Abdul Azeez Ibn Dulaf, the librarian (Bookkeeper) at al-Mustansiriya library was taught Hadith (Prophetic Tradition) by lady "Shoohda" the writer and author, and by lady Khadija Al-Nahrawaniya.

Abdul Moo'min Ibn Abdul Haqq was tutored by lady Sitt Al-Ahl-bint Alwan. Ibn Al-Najjar attended the lectures of 400 Arab and Moslem learned ladies.

17. We can say that among the scholars of Al-Mustansiriya were free scientists and Brave judges who had their own ideas and did not imitate other scientists. They used to say "The deans before us were men and so are we". They included Mahmood Al-Zinjani and the chief judge Ibn Al-Lamaghani Al-Hanan, and Sirajuddeen Al-Sharimsahi Al-Maliki.

18. Many of Al-Mustansiriya scholars had much dignity and self-respect. They never visited or mixed with the men of power and authority such as Safiyuddeen Abdul Moo'men Ibn Abdul Haqq. Men of power and authority used to visit them. Ibn Wathah controverted the apostates and renegades, praised the scientists (Ulama) and censured the rich and the heretics who exchanged religion for the existing life.

Among its scientiest (Ulema) were those who orderd the good and forbade the evil and confronted men of power with what they hated, such as Sirajuddeen Al-Azaji.

19. We must proudly mention that the unknown Iraqi artist made of this great University a great "school of art" when he innovated, through his architectural styles, in building its entrances, open lobbies, corridors and halls and in roofing its ceilings. He also innovated in the variety of decorations to the extent that its walls became decorated gardens and its ceilings became beautiful orchards.

20. Finally we can mention that seven of its greatest scholars (ulama) were martyred in the battle of Baghdad by the Tartar swords while defending their land and religion in the year A.H. 656 (A.D. 1258).

Prof Dr. Najl Marouf  
Baghdad 1396 A.H — 1976 A.D

Shams Al-Deen Ibn Al-Sabbagh and his adopted son, Majd Al-Deen known as Sinjer, Aladeen Al-Irbili and Ibn Al-Kutubi Al-Shafi'ee.

7. There were also mathematicians and heritage dividers like Qamar El-Deen, the mathematician and Safyou Deen Ibn Abdul Haq who was an authority in algebra and mathematics.

There were also engineers like Hibatulla Al-Thuhli Al-Shahrabani.

8. There were also Quran reciters and interpreters to whom the chairmanship of Al-Mustansiriya institute of the Quran was given, like Fakhru Deen Al-Baacooni, Ibn Al-Mariami, Ibn Al-Damghani and other head Quran reciters and scientists in Quran reading who were tompost in their profession.

9. Men of letters and grammarians who were the deans of Arabic literature like Ibn Al-Ansari Al-Khazraji, Ibn Al-Qawas AlMosuli, Al-Thummi, Al-Shahrabani, Ibn Al-Saykal Al Jazari who gave his "maqams" in it in the year A.H. 676 in front of 160 Baghdad scholars, in addition to Ibn Al-Faseen the Kufi, head of Baghdad grammarians, Ibn Iyaz, and Fiqar Al-Qurashi and Ibn-Al-Sabbak who specialized in literary sciences and wrote poetry of a very high quality.

10. Among the men of Al-Mustansiriya were great librarians (book-keepers) who organized and kept the library of Al-Mstansiriya and consequently did much to spread knowledge. They included Ibn Al-Sa'ee and Ibn Al-F'oowati etc...

11. Among them were also calligraphists who left many books wirtten in their beautiful handwriting such as Yaqoot Al-Musta'simi and Safyou L. Deen Ibn F'akher Al-Orniawi Al-Baghdadi the great tenor and the author of (Al-Adwar Wal Kissala Al-Sharafia Fil Ghina') and Safyou L'Deen Ibn Abdul Haqq and Tajju Deen Ibn Al-Sabbak whose handwritting was beautiful decorated gradients and who surpassed all the others.

12. Among its scholars and teachers were "Lord Mayors" of Baghdad both sides and some judges of Baghdad. A number of them were chief judges such as Mahmood Al-Zinjani, Ibn Moqbil Al-Wasiti, Ibn Al-Lamaghani and Izzudeen Al-Neeli.

13. Some of them were ambassadors of the Caliph Al-Mustansir to the Moslem & Roman kings and princes such as Mohiydeen Ibn Fathlan, Yousif Ibn Al-Jawzi and Abdul Rahman Ibn Al-Jawzi, the grandson.

14. Those scholars left behind them hundreds of valuable books some of which have been printed, other translated into other languages, others still handwritten in some leading world libraries and others exist no more except in name and in what had been quoted from them.

15. Some of Al-Mustansiriya scholars went on long tours and expeditions, for research and investigation of scientific facts, to the Arab and Moslem countries, such as the tours of Ibn Fathlan and Ibn Al-Najjar Et etc...



### Annex No. 1

1 Al. Mustansir billah the founder of Al-Mustansiriya

### Annex No. 2

4 The scholars who refused to teach at Al-Mustansiriya  
1 Scholar desired to teach at Al-Mustansiriya  
21 Of those who visited Al-Mustansiriya or its library  
3 Kings and Princes were honoured in it by dressing them with the  
"Futuwa Uniform"  
8 scholars and Princes for whom mourning sessions were made  
6 Residents and Permanent dwellers

### Annex No. 3

3 Councils or sitting for Complaints held at Al-Mustansiriya  
1 Scientific Council held by the Minister Ibn Saikal Al - Jazari at  
Al-Mustansiriya Inner yard for two months attended by  
160 Baghdadi Scholars

### Annex No. 4

152630 Jareeb — from the waqf, whose places and names we found.

### Annex No. 5

500 Persons : Benefitters from the Waqfs of Al-Mustansiriya.

Among the most famous of its people, scientists and book keepers mentioned by the Moslem historians :—

1. The three Aqoolis : Jamalu Deen, his son Mohiyddeen and his grandson Ghiathul Deen who were descendents of Lakhm The ancestors of Al-Manathira in Iraq. They were Baghdad dignitaries who became heads in science, teaching and Hadith narration in Iraq and even in the whole world.

2. Al-Al-Jawzi who were descendent of Abu Bakr Al-Siddiq. They were Mohyiddeen Ibn Al-Jawzi and his son Jamalu Deen Faraj Ibn Al-Jawzi. They were killed by the Tartare with the rest of their family in Baghdad in the year A.H. 656 (A.D.) 1258).

3. Among them too were the famous historians who became well known in writing down in detail the history of Iraq. They were Abul Hasan Al-Qatiee, Ibn Al-Najjar, Al-Dihli, Ibn Al-Sa'ce and Ibn Al-Fuwati Al-Shaibani.

4. Innumerable jurists (faqih) such as Ibn Al-Sabbak Al-Hanafi who was given the title of "Professor" and who became the president of Al-Mustansiriya; Al-Zarirani Al-Iraqi who was the summit in law in Iraq.

5. Among the scholars of Al-Mustansiriya were famous geographers such as Abdul Mo'min Ibn Abdul Haqq the author of the great book "Marasid Al-Ittila".

6. Among the people of Al-Mustansiriya were famous doctors who were skilful in medicine and who wrote valuable books in it such as

	2. Al-Mustansiriya Fiqh School
	A. Professors on the four "Legal schools"
10	Of the Hanafites
15	Of the Hanbalites
8	Of the Malikites
12	Of the Shafi'ites
	B. Junior Professors on the four "Legal schools"
6	Of the Shafi'ites
3	Of the Malikites
9	Of the Hanafites
21	Of the Hanbalites
	C. Fageehs or Students According to the "Four "Legal Schools"
7	Of the Shafi'ites
7	Of the Malikites
10	Of the Hanbalites
15	Of the Hanafites
8	Identification not known
4	D. Stenographers according to the "Four legal schools"
	3. Al-Mustansiriya "Institute of the Quran"
3	Professors
3	Koran reciters
3	Students
	4. Al-Mustansiriya Institute of "Prophetic Tradition"
32	Professors
8	Junior Professors and "Tradition" reciters
3	Students of "Tradition"
	5. Faculty of Arabic at Al-Mustansiriya
9	Professors of Arabic
1	Junior Professors
3	Students
	6. Al-Mustansiriya Medical School
1	Principal
4	Physicians
2	Students
	7. Sciences at Al-Mustansiriya
1	Heritage dividers
2	Clock and time attendants
	8. Al. Mustansiriya Book Store
18	Keepers
3	Supervisors
2	Handlers
	9. Al-Mustansiriya Mosque
1	Speech Maker
1	Deputy Speech Maker
1	Preacher
7	Leaders at Prayers



As for its famous library, it was one of the important cultural centers in Baghdad according to what the Iraqi historian (Ibn Al-Fowati Al-Shaibani) wrote about it and its famous keepers like Ibn Al-Sa'ee, one of the great historians of Iraq and mohiyddeen Al-Makhzoomi and Yaqoot Al-Mustasimi, one of the greatest calligraphists in Baghdad in the seventh century of Hijra. He also wrote about its librarians book dispensers and those who attended frequently of the Caliphs, Princes, Kings; Sultans, great scholars and book collectors.

This library ceased to exist when Baghdad was invaded by Timur-lanc in A.H. 795 and A.H. 803 (A.D. 1392 and 1400) whence nothing was left. By the end of the first quarter of the ninth century of Hijra, there was not a single book at Al-Mustansiriya library. Ibn Inaba d. 828 A.H. (A.D. 1424) referred to this saying :

"Al-Mustansir had put into his library at Al-Mustansiriya eighty thousand volumes, but it seems there is nothing left of it now and God is the everlasting"(1).

## THE IMPACT OF AL-MUSTANSIRIYA

### ON ARABIC CULTURE

We can realize the importance of Al-Mustansiriya school from the number of its scholars mentioned in the different reference books after careful research and investigation into the Arabic handwritten books found in the libraries of the West such as Paris, London, Rome, the Escorial and Berlin in addition to the libraries of the Arab countries such as Tunis, Egypt, Damascus and Iraq and some other Moslem cities such as Istanbul etc.

We have recognized about 260 scientific personalities in the period that ended with the fall of Baghdad into the hands of the Tartars in the year A.H. 656 (A.D. 1258) and in the area of the mongols. We can emphasize that Al-Mustansiriya and some 50 universities and colleges in Baghdad alone played a great role in spreading Arabic and Islamic culture towards the end of the Abbassid caliphate and the beginning of the Mongol reign.

Al-Mustansiriya scholars played a great role in the advancement of human knowledge in the dark ages. During the Mongol reign they carried the becoms of science and the fruit of the Islamic thought for more than one century and a half.

Here is a list of Al-Mustansiriya personnels according to the administrative and the scientific departments :—

#### 1. Administration of Al-Mustansiriya.

No.	
7	Principals or governors
3	Employees with the principals
22	Supervisors on the "Waqfs"

---

(1) Omdatul Talib P. 182.

dome were lectures of the scholars according to the "four legal schools"(1).

On this pattern was the school of "Baybars the Jashnikeer (A.H. 702) (A.D. 1302)" in which the four legal schools were taught along with grammar lessons, Hadith and lessons in Quran reading. So was Al-Nasiriya school A.H. 703 (A.D. 1303), sheikho Takia, Sultan Hassan school A.H. 757 (A.D. 1356), Al-Bargooqiya A.H. 788 (A.D. 1386) and Al-Jamaliya(2) A.H. 811 (A.D. 1408) in Cairo. So was Al-Masoodiya(3) in Baghdad towards the end of the eighth century A.H., Al-Salahiya school in Aleppo A.H. 737 (A.D. 1336) the school of king Al-Mansoor in Mecca A.H. 814 (A.D. 1417) the school of sultan Qaytabey in Mecca (A.H. 882 (A.D. 1477) and the four schools built by Sultan Suleiman Al-Qanooni A.H. 912 (A.D. 1506). All these schools were built and based on the four legal scholars".

### (Al-Mustansiriya in its Decline)

Al-Mustansiriya continued to teach different sciences for more than four centuries : from its inauguration in A.H. 631 to A.H. 1048 (A.D. 1638). In the first tow centuries of its life we knew a great deal about it. But in the last two Centuries of its life Timurlanc destroyed the schools of Baghdad, slaughtered its scholars and took many of its scientists. men of letters, Quran reciters, engineers and architects to Samarkand. Moreover, a great many people left Baghdad for Egypt, Syria and other Arab and Moslem countries because in Iraq were wars. riots, disasters and troubles(4).

In these last two centuries we only know very little about Al-Mustansiriya including what Katib Chalabi mentioned(5) about it in the year A.H. 998 (A.D. 1589) that it was the most glorious school of Baghdad.

We also know about the appointment of ghanim Al-Baghdadi, an instructor in that year and about his murder in A.H. 1030. (A.D. 1620) We also found among the witnesses who signed the Waqfia of Al-Qala Mosque (still in the Ministry of Defence premises) the signature of an instructor of Al-Mustansiriya named Ibraheem. The date of this document was A.H. 1048. (A.D. 1638).

Undoubtedly, teaching and lecturing in it came to an end when the Wali of Baghdad, Abu Said Suleiman Pasha, turned it into an inn (Khan) with its income to be spent on his school known nowadays "Al-Suleimaniya" in Baghdad A.H. 1193-1217 (A.D. 1779-1802).

---

(1) Al-Maqreezi Vol. 4 P.P. 219.

(2) Al-Maqreezi Vol. 4 P.P. 217, 218, 222, 254, 261. and Ibn Katheer Vol. 4, Page 279.

(3) Al-Ghiyathi History F. 185.

(4) Please see the poems of Safiyudeen Al-Hilli. P. 6.

(5) Fathlaka Katib Chalabi 2 : 5.



## THE SCHOOLS BUILT ON THE PATTERN OF AL-MUSTANSIRIYA

After its inauguration on the fifth of Rajab A.H. 631, Al-Mustansiriya became an ideal model for men and women who wanted to establish schools in Iraq, Egypt, Syria and Hijaz. They began to establish their schools on its pattern in teaching according to the four legal schools" and teaching medicine and sciences in addition to law (fikh), interpretation of the Quran, Tradition (hadith) and Arabic language. They might even build those schools in the same style from the viewpoints of architecture, the style of entrances and corridors, decoration and the four vaulted facades open into the courtyard and assigned to the four professors. In this way Baghdad started for the Arab world the tradition of building schools in a certain pattern to embrace the "four legal schools" in one building. Only ten years after the inauguration of Al-Mustansiriya, a school was opened in Egypt which was the first to teach the four legal schools. This was Al-Salihiya School established in Cairo by Al-Malik Al-Salih, Najmuldeen Ibn Ayoub who as Al-Maqreezi says (1). "was the first to establish in Egypt Four schools in one place and arranged four lessons for the scholars belonging to the "four legal schools" in the year A.H. 641 (A.D. 1243).

In Baghdad, and in the year A.H. 649 (A.D. 1251). "Bab Basheer" the wife of Al-Musta'sim Billah, started to build "Al-Basheeriya school" on the west side of Baghdad and made it a waqf for the benefit of the four legal schools" following the pattern of Al-Mustansiriya (2). Moreover, Al-Ismatiya school was established in Baghdad in A.H. 671 (A.D. 1272) by order of "Schams Al-Dhuha (3) Shah Lubna, daughter of Abdul Khalik son of Malikshah, son of Sultan Salah Al-Din Al-Ayoobi (Saladin). It was build near the tomb of Ubaidu llah Ibn Omar Al-Alawi At "Adhamiya" in Russfa and was dedicated to the "four legal schools" also.

In Egypt, king Ibn Qalawoon Al-Alfi established Al-Mansooria school (4) towrds the end of the seventh century A.H. "and arranged in it four lessons for the followers of the four scholars" and medical lessons. He also arranged at Al-Mansooriya Dome, opposite the school a lesson in Prophetic Tradition and a lesson of Quran interpretation (5). In that

---

(1) Vol. 4. page 209.

(2) Al-Hawadith P. 275 Majma Al-Adab Vol. 5, page 138.

(3) Majma ' Al-Adab Vol. 5, page 138.

(4) Al-Maqreezi Vol. 4, P.P. 218-219.

(5) Al-Maqreezi Vol. 4 P.P. 218.

Al-Mustansiriya had the privilege of having a special building of medicine attached to it. This was never preceded by the other schools which were built contemporarily or prior to it. Besides, Al-Mustansir made condition that it should include an "institute of the Quran" and another for the Hadith "Prophetic Tradition". In this way Al-Mustansir was the first caliph in the Muslim world to gather, at the same time, the four "legal schools", the Quran sciences, Prophetic Tradition, medicine, Arabic languages, mathematics and heritage division etc... and placed them in many adjoining or neighbouring buildings which he called "Al-Mustansiriya". Some of these buildings still exist while others exist no more.

The schools prior to Al - Mustansiriya were not like this. Medical schools were built separately from law schools or "Tradition institutes" or "Institutes of the Quran". The Institutes of the Quran which were apparently built two centuries prior to Al-Mustansiriya, remained independent of or in mosques until Al-Mustansiriya was established whence they began to be attached to schools in general.

As for the "Tradition Institutes," it seems they sometimes shared the same premises with the "Institutes of the Quran". Buildings were built both for the Quran and Hadith, and would be separate from law schools or would be placed in mosques.

The Institutes of Hadith continued like this until Al-Mustansiriya was established when an Institute of Hadith was attached to it. Then the Institutes of Hadith were mostly attached to law schools in addition to medical schools and Quran institutes following the same pattern of Al-Mustansiriya.

We can add to the above mentioned merits of Al-Mustansiriya two more things :—

1. Monthly salaries and daily food supplies were fixed for Al-Mustansiriya students, officials and employees. That was a novelty set by the gardian, as Al-Ghassani says(1).

2. A bath was built at Al-Mustansiriya by Al-Mustansir to be used by those who got monthly salaries whenever they needed. It had attendants and servants. This was an unprecedented novelty as Ahmad Ibn Abdulla Al-Baghdadi says in his book "Eyyoon Akhbar Al-A'yan"(2).

---

(1) Al-Asjad, Al-Masbook Folio No 149 on the events of A.M. 681.

(2) Folio No 159 of Paris handwritten book.



Al-Zaitoona University in Tunis and Al-Qurawiyeen University in Fez and Al-Azhar University in Cairo differed from the former. In other words, those were "schools" based on the devoted, one "legal school".

5. Al-Mustansiriya was the first Islamic university to comprise the four legal schools. The schools that were established after it in Egypt, Iraq, Syria and Hijaz followed this pattern.

6. In addition to the fact that the above mentioned schools did not comprise different institutes or scientific departments they had no buildings of their own of a special architecture or a special style because they were not established to be Universities but mosques or grand mosques for all the people to perform the religious duties in. This is the case with Al-Zaitoona Mosque in Tunis, Al-Quraweeyeen Mosque in Morocco and Al-Azhar Mosque in Egypt. These mosques were used at the same time for the purpose of teaching sciences or in some of the buildings that were attached to them. Al-Mustansiriya, on the other hand, was built to be a university from the very beginning where different sciences were taught. The mosque in it which was only a small part of its many sections, was built inside so that the people of the University might perform their religious duties. Hence we can regard Al-Zaitoona, Al-Quraweeyeen and Al-Azhar, but as mosques for worship and as teaching institutes on the same pattern as Al-Kufa Mosque, Basra Mosque, Al-Fustat Mosque, Al-Mansoor Mosque, Al-Russafa Mosque and Al-Qasr Mosque in Baghdad. If we adopt the principle of teaching in the mosques, we can consider the Mosque of the Prophet at Medina the first university from which the early light of the Islamic knowledge came. This is not our aim in this study.

7. As for the universities in the West, they were established on the pattern of the Moslem Universities in Sicily and Spain. At first they consisted of syndicates of students and of professors. Scientific research in them reached the standard of the Arab universities only in the fifteen century.

### QUALITIES OF AL-MUSTANSIRIYA

According to what reliable history books tell us, we can safely say that Al-Mustansiriya was the first Arab university dedicated to teaching the greatest number of sciences. It paid special attention to the teaching of the Quranic sciences, the prophetic tradition and "Legal schools", Arabic language, mathematics, division of heritages, biology, medicine and hygiene at the same time.

A study of the affairs of the Islamic schools in the Arab and Moslem World in the year A.H. 631, the year in which Al-Mustansiriya was inaugurated, will reveal that the Abbassid caliph Al-Mustansir Billah A.H. 623-640 (A.D. 1226-1242) was the first to adopt the idea of gathering all the four "legal schools" in one building. This was mentioned by all the Arabic reference books, verified by the inscriptions put on the main entrance of the school by Al-Mustansir.



# THE FIRST UNIVERSITY IN BAGHDAD

## IN THE MIDDLE AGES

A comparative study between Al-Mustansiriya  
and the schools that preceded it.

In its flowering youth, Al-Mustansiriya of Baghdad did much for the cause of science and towards imparting knowledge to the Arab and Muslim individual in the Middle Ages. It was the first large Islamic university in the Arab and muslim lands and even in the whole world according to the current sense of the word (University). It was inaugurated on the fifth of Rajab A.H. 631 (A.D. 1233) and ceased to be heard of in A.H. 1048 (A.D. 1638).

As for the Arab and Muslim schools that preceded it in Baghdad, Cordova, Damascus, Cairo, Nisapur, Tunis, Marrakesh, Mosul, Hijaz and Yemen they were but scientific institutes or large colleges that differed from Al - Mustansiriya in the following aspects :—

1. Al Mustansiriya consisted of several scientific institutes or colleges or scientific departments while all the other schools consisted mostly of one building such as Al-Nidhamiya and Al-Marjaniya in Baghdad and Sultan Hasan School in Egypt ... etc.

2. Al-Mustansiriya was the first school to which were attached Dar Al-Quran (Institute of the Quran) and Dar-Al-Hadith (Institute of the Tradition) in addition to a school of Jurisprudence and a major department of Arabic and faculties of mathematic and other sciences that will be mentioned later on.

3. Al-Mustansiriya was the first Arab University that comprised a special institute of medicine in which medical sciences were taught in a special building in addition to the other sciences which, as well, were taught in special buildings such as the school of law, the institute of the Quran and the institute of Apostolic Tradition.

In this way Al-Mustansiriya was distinguished in being the first university that contained a scientific department of medicine. While The Iraqi, Syrian, Egyptian or Morroccan schools were not like this.

4. Most of the "Schools" which some researchers thought they were "Universities"(1) or the oldest Islamic Universities such as

---

(1) Please see in "Al-Arabi" magazine No. 6, 1959 PP. 27-33 the article titled (Al-Quraweeyeen is the oldest Islamic University in the Arab State).

Please see too in the same issue the article entitled " Al-Zaitoon Mosque is the Oldest Moslem University in our time " PP. 37-44.



## مختار من كتاب مطبوعات الشعب

- |                                |                                  |
|--------------------------------|----------------------------------|
| • مقدمة بن خلدون               | • التفهيم الديني للناسخ          |
| □ عبدالرحمن بن خلدون           | □ محمود الشراوي                  |
| • الانتصارات العربية العظمى    | • مصر أم الحضارة                 |
| • في صدر الإسلام               | □ على إمام                       |
| □ محمد عبد الحليم أبو غزالة    | • الجامعة العربية وقضايا التحرير |
| • تاريخ مصر القومي (ثورة ١٩١٩) | □ محمد علي رفاعي                 |
| • في أعقاب الثورة المصرية      | • نهاية المطاف                   |
| • الجدل الشامل لثورة ١٩١٩      | □ إبراهيم الإبياري               |
| □ عبدالرحمن الرافعي            | • قراءة جديدة لحادث قبريبر       |
| • مصر ورسالتها                 | □ جمال سليم                      |
| □ د. حسين مؤنس                 | • انتصارات عربية خالدة           |
| • موسوعة تاريخ مصر             | □ السيد فرج                      |
| □ أحمد حسين                    | • حوليات العالم المعاصر          |
| • مصادرا الأيام الستة          | ٥٢ / ٧٠ / ١٩٧٣                   |
| □ جمال الدين الرمادي           | □ أحمد عطية الله                 |

رئيس قطاع النشر والتوزيع  
سعاد قنديل



**TARIKH**  
**ULAMA AL-MUSTANSIRIYA**

**A HISTORY OF THE SCHOLARS**  
**OF AL-MUSTANSIRIYA**

by

**PROF. Dr. NAJI MAROUF**

Professor of Arab Civilization

Faculty of Arts, Baghdad University

Member of Iraqi Academy

Member of Arabic Language Academy  
of Damascus.

Vol. II

Third Edition

Al-Shaab Printing House

Cairo

1396 A.H — 1976 A.D